شركة البرامج الإسلامية الدولية
موسوعة الحديث الشريف
www.al-islam.com صخر

العلماء الأميركيون يكتشفون طريقة لإعادة الشباب إلى خلايا الإنسان

واشنطن: «الشرق الأوسط» رويترز

توصل العلماء الأميركيون الى انجاز كبير امس عندما تمكنوا من اطالة عمر الخلايا بتعديل صفاتها الوراثية، مما يعني امكانية اعادة الشباب الى الخلايا المصابة بالشيخوخة. اعلن الكشف صحيفة «ساينس» العلمية مما يوقد شعلة الامل في معالجة امراض مثل السرطان وتردي شبكية العين وتهتكها بفعل السن واغراض الشيخوخة.

وذكر الدكتور ودرينج رايت استاذ علم الاحياء بجامعة تكساس في دالاس ان الاكتشاف الجديد يثير امكانية اخذ خلايا المريض وتجديدها وتعديلها ثم اعادتها للمريض لعلاج امراض وراثية وغيرها.

وعلق ليونارد هايفليك استاذ التشريح بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، بقوله ان هذا الكشف تقدم هائل في فهم مورثات الاصابة بالشيخوخة الخلوية. وقال كالفين هارلي المسؤول العلمي البارز في شركة جيرون كروب للتكنولوجيا البايولوجية في كاليفورنيا «نعتقد ان اطالة عمر الخلية وربما عدم موتها سيكون لهما عدة تطبيقات طبية بارزة في المستقبل».

وكان رايت وزملاؤه قد استخدموا انزيما (خميرا) اسمه «تلوميريس» يتم انتاجه بتلقيح خلية في عملية تشبه البيضة والحيوانات المنوية مما يؤثر في الكروموزومات (الصبغيات) التي تحمل المورثات.

والاكتشاف الجديد لا يجعل الانسان يعيش الى الابد لكنه يوفر فرصة لمعالجة العديد من الامراض واعادة الشباب الى الخلايا. (تفاصيل ص شؤون علمية)

صناعة إنجليزية
شماغ سلطاني
فخامة وأناقة

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arab International Newspaper

الخميس 17 رمضان 1418هـ - 15 يناير (كانون الثاني) 1998م
السنة العشرون - العدد 6988

London - Thursday - 15 January 1998
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 6988

احتجاجا على تواضع مستوى التمثيل وإسقاط بند مكافحة الإرهاب

الجزائر ترفض استقبال بعثة «الترويكا» الأوروبية

لندن: من صلاح جميل
الجزائر: «الشرق الأوسط»

قبل يومين من موعد زيارة بعثة «الترويكا» الاوروبية الى الجزائر فاجأ وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف المراقبين ومسؤولي الاتحاد الاوروبي امس برفض استقبال البعثة لـ«تواضع مستوى التمثيل» وسحب نقطة مكافحة الارهاب من جدول الأعمال».

وقال عطاف ان الجزائر كانت تنتظر وفدا سياسيا في مستوى اوضاعها وانشغالاتها الرسمية والشعبية بدلا من ارسال «وفد من الموظفين» وأكد استعداد الجزائر لمواصلة الحوار شريطة ان يتم على مستوى سياسي ويغطي موضوع مكافحة الارهاب، مجددا رفض «التحقيق في المجازر والتجاوزات».

واعرب متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ«الشرق الأوسط» عن «خيبة» امل الاتحاد الاوروبي حيال رفض استقبال «البعثة» الاتحاد. وأضاف «نحن على اتصال مع شركائنا وسيبحث وزراء الخارجية الموقف في اجتماعهم المقبل» في 26 يناير (كانون الثاني) الحالي في بروكسل. وتابع «سنبقى على اتصال مع الجزائر» ولم تستبعد الوزارة ايفاد بعثة وزارية الى الجزائر لاقناعها بقبول بعثة للتحقيق في المجازر.

في تطور آخر اعتقلت السلطات الجزائرية لعدة ساعات الرجل الثالث في جبهة «الانقاذ» عبد القادر حشاني لإخلاله بحظر نشاطه السياسي منذ الافراج عنه في يوليو (تموز) الماضي. وكان قد ادلى بتصريحات اتهم فيها السلطات بإذكاء العنف. (تفاصيل ص 4)

حقيبة مدرسية معلقة امس على شاهد قبر تلميذة قتلت في مذبحة قرية سيدي حماد الجزائرية اخيرا (أ.ب)

الأمير عبد الله يتلقى اتصالا من الرئيس اليمني

الرياض - واس: تلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي اتصالا هاتفيا امس من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين بما يعود بالنفع على شعبيهما اضافة الى استعراض المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

مبارك والأسد بحثا المبادرة الأوروبية

وصل الى دمشق امس في زيارة مفاجئة، الرئيس المصري حسني مبارك حيث عقد مباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الأسد تركزت على وضع عملية السلام في أعقاب طرح مبادرة اوروبية جديدة. (ص 4)

بريطانيا أقنعت الشاه بعدم المطالبة بالبحرين

كشفت وثيقة بريطانية رفعت عنها السرية لخيرا ان الحكومة البريطانية نجحت عام 1965 في اقناع شاه ايران بالتخلي عن مطالبة بلاده بالسيادة على البحرين على ان يكون ذلك بصورة تدريجية. (ص 4)

الأمم المتحدة تتحرى احتمال استخدام العراق سجناءه لتجربة الأسلحة الكيماوية

قيادات الكونجرس تطالب بعمل عسكري ضد بغداد

واشنطن: من محمد صادق
نيويورك: من خليل مطر

تزاينت الضغوط من الكونجرس الاميركي على الرئيس بيل كلينتون لاتخاذ موقف حاسم وصارم تجاه الرئيس العراقي صدام حسين، حتى وان كان معنى ذلك «ان تبادر الولايات المتحدة منفردة بعمل عسكري ضد العراق» وذلك ردا على قرار بغداد منع فريق التفتيش الذي يرأسه الاميركي سكوت ريتر من ممارسة مهامه.

وفي تطور ذي صلة بالغ الدلالة كشفت بغداد في رسالة الى مجلس الامن عن ان فرق التفتيش كانت تتحرى احتمالات مفادها ان العراق استخدم سجناءه لتجربة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية عليهم. وأكد رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر ما جاء في الرسالة العراقية التي قدمها نزار حمدون مندوب العراق في الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن، الفرنسي الان دي جامبيه. الا ان طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي نفى ان تكون بلاده استخدمت البشر في تجارب للاسلحة وقال «هذه واحدة من الاكاذيب التي تستخدم ذريعة في محاولة التطفل على مقار وفروع اجهزة الامن العراقية».

وقال بتلر ان فريق تفتيش زار سجنا (سجن ابو غريب) بحثا عن وثائق حول الاختبار العراقي للاسلحة على السجناء. وعبر بتلر عن دهشته لأن العراق هو الذي تطوع بالكشف عن هذه المعلومات. (وكانت الرسالة العراقية تستهدف اتهام اللجنة الخاصة بالترويج لمزاعم للاضرار بالسمعة العراقية) واقر مجلس الامن بالاجماع مساء امس بيانا رئاسيا شجب فيه رفض بغداد السماح للمفتشين القيام بعملهم، وطالب بعدم عرقلة مهام فرق التفتيش.

وفي الوقت الذي يستمر فيه المسؤولون في التأكيد على بذل الجهود الدبلوماسية لحل الازمة، قبل اللجوء الى الخيار العسكري، حث عدد من زعماء الكونجرس ومنهم السناتور ريتشارد لوجار والنائب لي هاملتون وغيرهما الرئيس والادارة على «اتخاذ موقف صارم وحاسم حتى لو استدعى ذلك قيام الولايات المتحدة منفردة بعمل عسكري لارغام العراق على الاذعان لقرارات الامم المتحدة». (تفاصيل ص 2)

السلطة الفلسطينية تعتبر القرار «نسفا للسلام»

إسرائيل تقرر الاحتفاظ «نهائيا» بنسبة كبيرة من الضفة

القدس المحتلة - غزة: «الشرق الأوسط»

اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية القرار المبدئي الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها الطارئ امس بالاحتفاظ نهائيا بنسبة كبيرة لم تحددها من أراضي الضفة الغربية قرارا ينسف عملية السلام برمتها

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن الحكومة تراجعت عن وضع خريطة محددة لهذه «المناطق الامنية». وناقشت الحكومة خريطتين واحدة قدمها وزير الدفاع اسحق مردخاي وتنص على الاحتفاظ بـ 52 في المائة من الضفة والاخرى قدمها وزير البنى التحتية ارييل شارون وتنص على الاحتفاظ بـ 63%.

وشمل القرار ثماني مناطق ومواقع غير محددة بشكل واضح على طول الحدود الشرقية والغربية للضفة الغربية اضافة الى منطقة تحيط بالقدس ومناطق المستعمرات ومواقع عسكرية قالت اسرائيل انها ذات اهمية استراتيجية. (تفاصيل ص 3)

رأي «الشرق الأوسط» ومقالات (ص الرأي)

بريجنسكي كشف جوانب من قصة «الفخ الأفغاني»

«سي. آي. إيه» استدرجت السوفيات لغزو أفغانستان عام 1979

باريس: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

أعلن زبيجنيو بريجنسكي، مستشار الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر لشؤون الامن القومي، ان اجهزة المخابرات الاميركية «سي.آي.ايه» بدأت في مساعدة المعارضين لنظام كابل الموالي للسوفيات منذ يوليو (تموز) 1979 «كي تدفع السوفيات الى التدخل العسكري والوقوع في الشرك الأفغاني».

وقال بريجنسكي، في حديث تنشره مجلة «لو نوفيل اوبزيرفاتير» الفرنسية الاسبوعية اليوم، ان الرئيس كارتر وقع في 3 يوليو (تموز) 1979 اول توجيهاته تقديم المساعدة السرية للمعارضين لنظام كابل الموالي للسوفيات.

ويرفض بريجنسكي الاتهام بأن المساعدات الاميركية شجعت الاتجاه الاصولي المتشدد. وعلق بقوله: «ما هو الامر الاهم في نظر التاريخ الدولي: طالبان ام سقوط الامبراطورية السوفياتية، بعض المتطرفين، ام تحرير اوروبا الوسطى وانتهاء الحرب الباردة؟».

قال إن المنطقة ستشهد تغييرات كبيرة

الرئيس اليمني يدعو لإغلاق «جميع ملفات الماضي»

صنعاء: من حسين الجرباني وعبد السلام طاهر

دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح القوى السياسية اليمنية «إلى عدم الانشداد إلى الماضي بمآسيه وصراعاته». كما دعا اليمنيين «إلى إغلاق جميع ملفات الماضي».

واكد الرئيس صالح الذي كان يتحدث مساء امس في لقاء رمضاني في دار الرئاسة اليمنية بحضور قادة الاحزاب والتنظيمات السياسية وأعضاء الحكومة والمجلس الاستشاري ومجلس النواب والتنظيمات النقابية والاجتماعية، على ان الواجب «يفرض على كل القوى ان تضع اليمن فوق كل اعتبار».

وقال إن اليمن يحتاج إلى السلطة والمعارضة «وكل الناس يتحملون المسؤولية كل بحسب موقعه». وذكر ان الجيل الجديد في اليمن «اكثر صفاء من الذين شاركوا في الصراعات التي شهدتها البلاد طيلة الـ35 عاما الماضية». وذكر ان اليمن يتأثر ويؤثر في ما حوله من احداث وتطورات. وقال إن المنطقة ستشهد «تغييرات كبيرة» إلا انه لم يحدد طبيعتها، مكتفيا بالقول إنها ستحدث خلال العام الحالي. (تفاصيل ص 4)

طهران ترعى لقاء تنسيقيا بين «حزب الله» و«أمل»

لندن: من وليد ابي مرشد
بيروت: من ثائر عباس

ذكرت مصادر ايرانية في لندن امس ان مساعد وزير الخارجية الايراني محمد صدر يشرف حاليا على مفاوضات ثنائية بين «حزب الله» اللبناني وحركة «امل» التي يرأسها رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، غايتها توحيد موقف المنظمتين من احتمال اعلان حكومة نتنياهو انسحابا من طرف واحد من جنوب لبنان في اطار طرحها الاخير للقرار الدولي 425.

وفي بيروت اكد مسؤول في «حزب الله» في اتصال مع «الشرق الأوسط» وجود اللقاءات مع حركة «امل» ووصفها بـ«الاجتماعات الدورية» الا انه اعترف ان هذه الاجتماعات الميدانية التنسيقية «تراعي الموقف السياسي في ما يتعلق بالوضع الجنوبي».

غير ان المنظمتين نفتا المشاركة الايرانية في الاجتماعات، فيما رفض مصدر في السفارة الايرانية في بيروت، في اتصال مع «الشرق الأوسط» تأكيد او نفي وجود نائب وزير الخارجية محمد صدر في لبنان. الا ان تعليقا بثته اذاعة طهران الرسمية امس اكد انعقاد اجتماع مشترك يضم ممثلي «امل» و«حزب الله» لمناقشة «التطورات الراهنة» في جنوب لبنان.

وفيما لم يوضح التعليق الايراني مكان عقد الاجتماع - وما اذا كان في لبنان او خارجه - اكد مشاركة «مسؤول كبير» من وزارة الخارجية الايرانية في اعماله دون تسميته.

لا ليك ... للرجل
نادر وفاخر
لاليك
LALIQUE
PARFUMS
GAZZAZ قزاز

PURE
EAU DE TOILETTE SPRAY
100%

واشنطن لم تقرر بعد الاكتفاء بالحجم الحالي للانتشار العسكري

واشنطن ـ اف.ب: قررت واشنطن إحداث تبديل في قطع البحرية الاميركية الموجودة في الخليج ولم تقرر بعد ما اذا كانت ستكتفي بالحجم الحالي لقوة الانتشار العسكري.

وصرحت مصادر من وزارة الدفاع الاميركية بأن حاملة الطائرات «نيميتز» التي توجد حاليا في الخليج الى جانب الحاملة «جورج واشنطن» ستلحق بقاعدتها في فرجينيا وستحل محلها الحاملة «انديبندنس».

واوضحت مصادر من البحرية الاميركية ان الحاملة «نيميتز» ستعود الى قاعدة نورفولك في فيرجينيا في اول مارس (اذار) المقبل.

وقال المتحدث باسم البنتاجون الكابتن مايكل دابلداي خلال لقاء صحافي «ان انديبندنس» تستعد حاليا للانتشار في الخليج». واوضح انها تبحر حاليا في مياه المحيط الهادي الغربي.

واكد المتحدث ايضا قوله «نحن نعتزم الابقاء على حاملتي طائرات (في المنطقة) الى ان نستنفد كل حاجة اليهما». ولكنه اوضح بعد لحظات «انه لم يتخذ قرار نهائي بشأن الاكتفاء بحاملتي طائرات في منطقة الخليج».

ووصف الكابتن دابلداي القوات الاميركية في الخليج بأنها «ضخمة»، واشار الى ان القطعتين البحريتين «نيميتز» و«جورج واشنطن» تحملان حوالي 350 طائرة وان عدد الافراد العاملين عليهما يبلغ حوالي 28 الفا و800 شخص.

واخيرا اوضح المتحدث ان طائرات الاستطلاع «يو 2» لا تزال تحلق في الاجواء العراقية لحساب الامم المتحدة «على اساس منتظم الى حد كبير كل سبعة او عشرة ايام» بصفة عامة واحيانا يكون معدل التحليق اعلى من ذلك.

الأزمة بين بغداد والأمم المتحدة تتعقد وتتصاعد

واشنطن تطلب قرار إدانة للموقف العراقي وروسيا تريد إيضاحات من اللجنة الخاصة

لندن: «الشرق الأوسط»
الأمم المتحدة (نيويورك)،
بغداد: وكالات الأنباء

تصاعدت الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، وتعقدت في عدة اتجاهات. فمن ناحية أصرت بغداد لليوم الثاني أمس على منع فريق التفتيش برئاسة الأميركي سكوت ريتر من ممارسة عمله، وذلك رغم ان ريتر عدل تشكيل فريقه ولم يعجب العراق التعديل المستحدث. ومن ناحية ثانية، طالبت واشنطن مجلس الأمن ببحث مشروع قرار لإدانة العراق (وليس مجرد بيان رئاسي)، لكن روسيا من ناحية ثالثة عطلت المضي بالمداولات بطلبها ايضاحات من اللجنة الخاصة حول تشكيل الفريق موضوع النزاع.

في هذه الأثناء ردت بغداد بقولها ان «التهديدات الأميركية لن ترهبنا». وفي القاهرة نظمت نقابة الصحافيين المصريين احتفالا ليلة امس شهد ايداع مليون توقيع تطالب بانهاء الحصار المفروض على العراق وكذلك على ليبيا بوصفه من «اسلحة الدمار الشامل».

وضم الاحتفال الذي نظم في استاد القاهرة شمال العاصمة المصرية عددا من المسؤولين المصريين وآلافا من المثقفين والصحافيين وممثلي الأحزاب والنقابات والاتحادات المهنية المصرية الذين اقسموا على مواصلة الجهود وصولا الى رفع الحصار الذي يصيب بشكل خاص اطفال العراق.

وردد المشاركون في الحفل هتافات طالبت الدول العربية بالمبادرة الى رفع الحصار عن العراق وليبيا والسودان ورفض الحصار كوسيلة لمعاقبة الشعوب العربية في «ظل ازدواجية في التعامل من قبل المنظمة الدولية التي لا تفرض اي عقوبات على اسرائيل». وتم خلال الحفل تنظيم «موكب جنائزي للطفل العراقي المجهول»، كما وقف المشاركون دقيقة صمت حدادا على «ارواح ضحايا الحصار».

مناقشة

في هذه الأثناء، بدأ مجلس الامن أمس مناقشة مشروع قرار مقدم من الولايات المتحدة يدين العراق في مواجهته الجديدة مع الأمم المتحدة وواشنطن حول عمل فرق التفتيش عن الاسلحة.

ويناقش المجلس مسودة «تدين العراق بشدة»، لكن من المتوقع ان تخفف نغمة البيان قبل موافقة المجلس عليه ربما في وقت لاحق امس او اليوم. كما ينتظر ان يتضمن القرار فقرة ضغطت روسيا من اجل ادراجها وهي تحث على تشكيل فرق تفتيش اكثر توازنا في تمثيلها للدول.

وقد منع العراق أمس لليوم الثاني على التوالي الفريق برئاسة ريتر من القيام بمهامه بسبب غلبة الاميركيين بين أعضائه، فيما اعلن ريتر الاميركي الجنسية تعديل تركيبة الفريق. وكان مجلس الأمن قد ارجأ رده على القرار العراقي ليلة أمس بعد ان تقدمت روسيا بأسئلة الى المجلس تتعلق بفرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال السفير الروسي سيرجي لافروف انه قبل صدور رد من مجلس الامن على القرار العراقي بمنع فريق التفتيش الذي برئاسة ريتر من العمل تتعين الاجابة عن سؤال وجهه الى رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر حول تركيبة فرق التفتيش. واعلن ريتر، وهو ضابط سابق في سلاح البحرية الاميركي، في تصريح صحافي انه علق مهام الفريق الذي يرأسه لليوم الثاني على التوالي لأن السلطات العراقية لم ترسل ممثلين عنها لمرافقة الفريق في عمليات التفتيش التي كان يعتزم القيام بها. وفي رسالة الى مجلس الأمن قال السفير نزار حمدون مندوب العراق لدى الامم المتحدة ان «السبب الحقيقي وراء قرار العراق منع عمل هذا الفريق حتى يعاد تشكيله بطريقة متوازنة ليس طبيعة المواقع التي يجري تفتيشها لكن لأن تشكيله يفتقر للتوازن».

وقال حمدون في رسالته ان ريتر فتش يوم الاثنين الماضي موقعا في المخابرات. وقال مندوب العراق لدى الأمم المتحدة ان ريتر زعم في منتصف عام 1995 ان عددا من المسجونين أرسلوا من موقع المخابرات المعني الى سجن ابو غريب ومن هناك نقلوا الى مكان سري لاستخدامهم في تجارب أبحاث كيميائية وبيولوجية.

واضاف حمدون ان ريتر يحاول ان يعرف ما اذا كانت السلطات العراقية تتجسس على مقر الأمم المتحدة في بغداد وفتش عددا من المواقع القريبة لكنه لم يعثر على شيء. وقال مندوب العراق في رسالته الى مجلس الامن استخدمت خلال عمليات التفتيش هذه معدات متطورة بما في ذلك جهاز رادار انه يرصد ما هو أسفل سطح الارض ومجسات ولم يجد المفتشون شيئا يؤكد تلك المزاعم.

تجسس

واتهم العراق ريتر بالتجسس لصالح الولايات المتحدة. لكن رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة رد قائلا: «الاشياء التي تتردد عنه (ريتر) غير صحيحة وغير محترمة».

وقالت صحيفة «بابل» العراقية أمس ان ريتر «لغم موقوت» تستخدمه الولايات المتحدة من اجل «افتعال التوترات والازمات لعرقلة اعمال اللجنة الخاصة واطالة امد الحصار». كذلك اتهمت «بابل» ريتر بانه جاسوس، وتساءلت «كيف تحول ريتر ضابط البحرية الاميركية والمشارك في العدوان الثلاثيني (حرب الخليج) على العراق بقدرة قادر الى مفتش سلاح جديد؟» واستنادا الى اللجنة الخاصة فان ريتر، الذي خدم في سلاح البحرية الاميركي اثناء حرب الخليج، عمل في مجال الاستخبارات كما عمل في التحضير لاتفاقية خفض الأسلحة الاستراتيجية الاميركية السوفياتية (ستارت) واتفاقية القوات النووية المتوسطة المدى.

وتسعى الولايات المتحدة التي تطالب مجلس الامن بـ «رد حازم» على العراق الى التوصل الى اجماع دولي لاجبار بغداد على الانصياع لمجلس الامن. لكنها اعلنت استعدادها للعمل بشكل منفرد عند الضرورة وانها لا تستبعد القيام بعملية عسكرية. وتملك الولايات المتحدة قوات عسكرية كبيرة في منطقة الخليج من ضمنها حاملتا طائرات مع مجموعتيهما من السفن الحربية.

في هذه الاثناء، اعلنت بغداد أمس عزمها على «مقاومة اي اعتداء اميركي» مؤكدة ان العراق «لن ترهبه التهديدات الاميركية». وقال المتحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام في تصريح نشرته الصحف العراقية أمس ان العراق «لن ترهبه التهديدات الاميركية وسيبقى متمسكا بحقه المشروع في الحفاظ على سيادته وحقوقه ومصالحه الوطنية ومطالبه المشروعة برفع الحصار الظالم بعد ان ادى التزاماته كاملة بموجب قرارات مجلس الامن».

واضاف المتحدث العراقي الرسمي «ان الولايات المتحدة تسعى من خلال دفع اللجنة الخاصة لمواصلة عمليات التفتيش في العراق وتزوير الحقائق المتعلقة بنتائج هذه العمليات الى ايهام مجلس الامن والامم المتحدة والرأي العام العالمي بمواصلة الاستمرار في البحث عن الاسلحة المزعومة مما يخدم بنتيجته ادامة العقوبات الظالمة على شعب العراق».



ريتر امام موقع للتفتيش في بغداد امس يحك جبينه انتظارا لوصول المرافقين العراقيين. ولم يحدث أن وصل العراقيون فتوقف العمل لليوم الثاني (رويترز)

ريتر يعلن تعديل تركيبة فريق المفتشين

بغداد ـ اف.ب: اعلن الاميركي سكوت ريتر رئيس فريق التفتيش الذي منعته بغداد من ممارسة العمل ان تركيبة الفريق «قد عدلت لتصبح اكثر توازنا».

وكان ريتر يتحدث امس في مؤتمر صحافي في بغداد حيث اعلن ان العراق رفض السماح لفريقه بالعمل لليوم الثاني على التوالي ثم قال «اليوم اصبح فريقنا يضم 41 مفتشا من 14 جنسية».

وكان العراق قد اعترض على تركيبة فريق ريتر الذي يتهمه بالتجسس لحساب الولايات المتحدة منذ وصوله الى بغداد الاحد الماضي. وكان الفريق يضم آنذاك 9 اميركيين و5 بريطانيين وروسيا واحدا واستراليا واحدا.

واعلنت بغداد الاثنين الماضي انها لن تسمح لفريق ريتر بالقيام بعمليات تفتيش قبل تعديل تركيبته ليضم عددا اقل من الاميركيين والبريطانيين.

وكان الان بيسي المساعد الخاص لمدير مركز بغداد للمراقبة والتحقق المستمرين التابع للجنة الخاصة قد اعلن اول من امس لوكالة «فرانس برس» ان فريق ريتر يضم 31 خبيرا من 12 جنسية، مضيفا ان «تركيبة الفريق تتوقف على المواقع التي يعتزم تفتيشها».

موجز

العراق يطلب مخصصات لنفقات الحجاج

● ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس ان بغداد طلبت من الامم المتحدة تخصيص 50 مليون دولار من حصتها في صفقة «النفط مقابل الغذاء» لتغطية نفقات الحجاج العراقيين. وقالت ان العراق طلب رسميا تخصيص هذا المبلغ في رسالة وجهها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان.

مليون توقيع لإنهاء الحصار على العراق وليبيا

● نظمت نقابة الصحافيين المصريين احتفالا مساء أول من امس تم خلاله ايداع مليون توقيع تطالب بانهاء الحصار المفروض على العراق وليبيا بوصفه من «اسلحة الدمار الشامل». وقالت وكالة الصحافة الفرنسية امس ان الاحتفال الذي نظم في أستاد القاهرة ضم عددا من المسؤولين المصريين وآلافا من المثقفين والصحافيين وممثلي الاحزاب والنقابات والاتحادات المهنية المصرية الذين اقسموا على مواصلة الجهود وصولا الى رفع الحصار الذي يصيب بشكل خاص اطفال العراق.

العراق يتجه لإقرار خطة لتحديد النسل

● انهى مؤتمر علمي حول تنظيم الاسرة في العراق فعالياته بالعديد من التوصيات الهادفة للبدء في ادخال الاف العوائل العراقية ضمن خطة لتحديد النسل. وقال رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية الدكتور سعدون خليفة لاذاعة بغداد ان 100 عيادة قد فتحت في البلاد لهذا الغرض، حيث بدئ بتوزيع العديد من محددات الحمل مجانا عن طريق هذه العيادات في الوقت الذي كان القانون العراقي يحظر بيعها او توزيعها

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,1310 G.Street NW 750 Washington, D.C. 20005.U.S.A

إعـــلان تحـذيـري

من مؤسسة الدرر التجارية الوكيل الوحيد لساعات ومجوهرات شوبارد Chopard في المملكة العربية السعودية تتداول حاليا في الأسواق المحلية ساعات شوبارد Chopard مجهولة المصدر أو معدلة أو مقلدة فحرصا على حماية المستهلك السعودي ومصلحته وتجنبا لأية مفاجأة غير سارة قد تواجه المستهلك عند اكتشافه التقليد أو التعديل على الساعات المجهولة المصدر عند عرضها على الموزعين وقد حصل ذلك مرارا وتكرارا.

يهم مؤسسة الدرر التجارية أن تلفت انتباه المستهلك الكريم إلى أنها لن تؤمن أية خدمة ما بعد البيع أو أعمال الصيانة إلا للساعات التي تشترى من موزعيها الحصريين في المملكة.

عند شرائكم ساعات شوبارد Chopard الراقية احرصوا على التأكد من وجود اللوحة التالية لدى الموزع:

Chopard

موزع معتمد

خدمة ما بعد البيع والتصليحات مؤمنة فقط للساعات المشتراه من معارض الموزعين المعتمدين في المملكة العربية السعودية وهم على التوالي:

جدة

مجوهرات معوض ـ طريق المدينة — مجوهرات معوض ـ جولري سنتر
مجوهرات جمانة ـ سوق جدة الدولي — مجوهرات الشبيني ـ مركز البساتين

الرياض

مجوهرات معوض ـ شارع الستين — مجوهرات جمانة ـ سوق العقارية
البلورة الخضراء ـ مركز النمر

الخبر

مجوهرات معوض ـ مركز الراشد

فضلا التأكد من وجود الختم أعلاه على شهادة الضمان

Chopard
GENÈVE

• احصل على هدية خاصة من الموزع لدى تقديم الاثبات على مشتري ساعة شوبارد Chopard من السوق المحلية عن غير طريق الموزعين المعتمدين أعلاه.

• اشتر ساعة شوبارد Chopard الأصلية من الموزعين المعتمدين واحصل من شوبارد Chopard على ضمان اضافي مدته سنة بحيث تصبح ساعتك مكفولة لمدة سنتين.

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1998/1/15

السؤال: من هما زعيما الحزبين الكرديين المتنافسين في شمال العراق؟

☐ عبد الله اوغلان وعبد الرحمن قاسملو
☐ مسعود البارزاني وجلال الطالباني
☐ نور الدين محمود وجلال بابان

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال — جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 ـ الجوائز «شهرية»: أولى - ثانية - ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها الإجابة عن جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ـ ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان: (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٣٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 ـ يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 ـ يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 ـ تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة أرثر أندرسن - وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تاكيدا على نزاهة الاختيار .

6 ـ لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

تابعوها واحصدوا الملايين

شعث يدين قرار إسرائيل الاحتفاظ نهائيا بأجزاء كبيرة من الضفة الغربية

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

هاجم الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية القرار المبدئي الصادر عن الحكومة الاسرائيلية في جلستها الطارئة امس والقاضي بالاحتفاظ نهائيا بسيطرتها على اجزاء كبيرة من الضفة الغربية.

وقال الدكتور شعث في تعليقه على ما تمت تسميته بـ«قائمة الحفاظ على المصالح الحيوية لاسرائيل» ان السلطة الفلسطينية لن تقبل باعادة تقسيم الضفة الغربية. واضاف «ان هذه المصالح الحيوية هي محاولة لاستبدال ما اتفق عليه في اوسلو واحلال مشروع (ارييل) شارون محله».

ووصف شعث توقيت الاعلان عن هذه القائمة قبيل لقاءات واشنطن بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في 20 و22 يناير (كانون الثاني) الحالي، بانه محاولة لوضع العصي في الدواليب. وقال ان هذه المحاولة هي من اجل دفن العملية السلمية ومحاولة للتراجع عن التزامات اسرائيل بتنفيذ الانسحابات المتفق عليها في اتفاق اوسلو. واضاف «عندما تقول اسرائيل ان لديها مناطق حيوية لا تريد الانسحاب منها فإن هذا يعني انها لا تريد السلام وانني ارى ان هذا الموضوع موجه للادارة الاميركية بشكل مباشر».

وتنص قائمة المصالح الحيوية كما اعلنتها الحكومة الاسرائيلية بعيد اجتماع طارئ وهو الثالث من نوعه خلال اسبوع عقد ظهر امس على تحديد منطقتين امنيتين في الضفة كمناطق حيوية لا تستطيع اسرائيل الاستغناء عنها اضافة الى الاراضي من الضفة التي اقتطعت في الشمال والجنوب والشرق والحقت بحدود مدينة القدس الكبرى. وتتضمن هذه القائمة ايضا المستعمرات ومخزون المياه من الجهتين الغربية والشرقية ومواقع عسكرية واستراتيجية واماكن مقدسة واثرية والطرقات الرئيسية وشبكات توزيع التيار الكهربائي.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان حكومة نتنياهو قررت ان «مصالحها الوطنية الاساسية» تستدعي قيام «مناطق امنية» في الضفة الغربية يجب على اسرائيل الاحتفاظ بالسيطرة عليها. واعتبرت الحكومة أن على اسرائيل، بأي حال أن تحتفظ بهذه المناطق تحت سيطرتها في اطار احتمال تسوية سلام نهائية مع الفلسطينيين.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة تراجعت عن وضع خارطة محددة لهذه «المناطق الامنية» للابقاء على بعض الغموض قبل لقاء كلينتون ـ نتنياهو.

وناقشت الحكومة خريطتين واحدة لوزير الدفاع اسحق موردخاي وتنص على الاحتفاظ بـ52 في المائة من الضفة والاخرى لوزير البنى التحتية شارون وتنص على الاحتفاظ بـ63 في المائة. ويقول المحللون ان قرار الحكومة يميل الى تبني خريطة شارون زعيم الجناح اليميني المتشدد الذي زاد نفوذه منذ استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي الاسبوع الماضي.

واعتبر المعلقون أن هشاشة ائتلاف نتنياهو والضغوط الاميركية تجبر رئيس الوزراء الاسرائيلي على ابقاء الغموض بشأن نياته المتعلقة برسم الحدود الشرقية لاسرائيل. واكد نتنياهو انه أراد تحديد المناطق التي تعتزم اسرائيل الابقاء على السيطرة عليها قبل تحديد مدى اعادة الانتشار العسكري الذي يقول انه يعتزم القيام به في الضفة الغربية.

وجاء الاعلان عن قائمة المصالح الحيوية بعد يوم واحد من اعلان اسرائيل انها لن تقوم بأية عملية اعادة انتشار قبيل ايفاء السلطة الفلسطينية بالالتزامات التي هي حسب ديفيد بار ايلان مدير المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي «مقياس لأي خطوة تبادلية في العملية السلمية». واشار الدكتور شعث في تصريحه الى «ان مبدأ التبادلية هو من ناحية الجوهر مبدأ استند اليه التوقيع على اتفاق اوسلو» الا انه اضاف «ان هذا المبدأ قد عطل تنفيذه نتنياهو».

من ناحية اخرى اعلن افيجدور كهلاني وزير الامن الداخلي ان التعاون الامني الفلسطيني ـ الاسرائيلي قائم وموجود. وقال في تعليق له على اكتشاف مجموعة من اعضاء حركة «حماس» بتعاون امني اسرائيلي ـ فلسطيني «ان هذا التعاون موجود ولم ينقطع قط».

واكدت مصادر مطلعة في حركة «حماس» وصول عدد المعتقلين على ذمة التحقيق خلال الاسبوع الماضي الى اكثر من مائة معتقل.

واشارت هذه المصادر الى ان الاعتقالات لاعضاء الحركة تمت في مناطق شمال وجنوب الضفة الغربية وبرز التعاون الامني الاسرائيلي ـ الفلسطيني على الرغم من ان الطرف الفلسطيني كان قد اعلن قبل شهرين ان هذا التعاون سيعلق لحين قيام اسرائيل بتنفيذ اعادة الانتشار المتفق عليها. وتجدر الاشارة هنا الى ان اعادة الانتشار الثانية كان من المقرر تنفيذها في مارس (آذار) الماضي. اما اعادة الانتشار الثالثة فقد استحقت في سبتمبر (ايلول) الماضي.

عشية سفره إلى واشنطن

نتنياهو يحاول تجنيد زعماء اليهود الأميركيين لدعم موقفه من السلام والتأثير على إدارة كلينتون

تل ابيب: من نظير مجلي

عقد رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، سلسلة لقاءات في الايام الاخيرة، مع قيادات التنظيمات اليهودية الاميركية من التيارين، الاصلاحي والارثوذكسي، في محاولة لتجنيدهم لدعم موقفه من عملية السلام والتأثير على الادارة الاميركية، عشية سفره الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي، بيل كلينتون يوم الثلاثاء المقبل.

وشرح نتنياهو لقيادات اليهود الاميركيين وجهة نظر حكومته من قضية الانسحاب الجزئي المقبل من الضفة الغربية وضرورة ربطه بتنفيذ الفلسطينيين التزاماتهم. واطلعهم على ما اسماه «الخطط الفلسطينية لتنفيذ عمليات انتحارية في المدن الاسرائيلية ضد المتدينين». وقال لهم ان السلطة الوطنية الفلسطينية لا تتحرك ضد «الارهاب» الا بعد ان تقدم لها اسرائيل المعلومات بينما هي تستطيع لو ارادت تقييد «الارهاب» الى اقصى حد. ولذلك فان اسرائيل غير مستعدة لترك السلاح لهم والاعتماد عليهم في حماية امنها. وهي ملزمة، تجاه شعبها، بالاحتفاظ باراضي الضفة حتى تضمن قيام الفلسطينيين بواجباتهم والتزاماتهم في مكافحة الارهاب والقضاء على بنيته التحتية، وانتهاج سياسة واضحة لخدمة السلام مع اسرائيل».

وابدى قادة تلك المنظمات تفهما لشروحات نتنياهو لكنهم صارحوه بأن الثقة به في الولايات المتحدة قد تضعضعت. وان عليه ان يقدم على خطوات شجاعة لتحريك عملية السلام الى الامام، حتى يعيد الثقة به لدى الرئيس كلينتون وبقية للمسؤولين في البيت الابيض. وكان قادة التنظيمات اليهودية قد حضروا الى اسرائيل من اجل معالجة الخلافات اليهودية ـ اليهودية في موضوع الانتماء للدين اليهودي واحكام الزواج والطلاق وغيرها. اذ بلغت هذه الخلافات اوجها ومن المفروض ان تحسم خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة. ويحاول كل طرف استغلال الوقت للاقناع بوجهة نظره. وكلا الطرفين معنيان بتأييد رئيس الحكومة، نتنياهو.

فالمعروف ان التيار الارثوذكسي في اليهودية، المسيطر على المؤسسة الدينية في اسرائيل، يرفض الاعتراف بكهنة التيار الاصلاحي الانفتاحي. ويعتبره خارجا على اليهودية ومروجا ومشجعا للتبلل (هكذا يسمى بالعبرية الزواج المختلط بين اليهود وغير اليهود). والترتيب السائد حاليا، هو أن المؤسسة الدينية الرسمية (مؤسسة الحاخامين الاكبرين، الاشكنازي، والشرقي)، صاحبة الصلاحية الوحيدة في تشريع الزواج والتهود.

وتضع قوانين صارمة على من يرغب بالانتماء لليهودية وتفرض عليه اجراءات تستغرق عدة سنوات. ولا تعترف بالزواج الا اذا تم حسب الاصول اليهودية، وكان الزوجان يهوديين «كاملين».

ويطالب الاصلاحيون، بالمقابل، ان يعترف بهم كتيار يهودي متكامل، وبالطقوس التي يقومون بها للزواج وللتهود ويطالبون ايضا باحترام موقفهم المتقدم من المرأة واعطائها مراكز في المؤسسات الدينية العليا.

وبسبب هذا الخلاف، لم ينجح الكنيست الاسرائيلي خلال السنوات الثلاثين الماضية في سن قانون «من هو اليهودي».

وعشية اقامة الائتلاف الحكومي اليميني قبل 19 شهرا، كان احد شروط الاحزاب الدينية الارثوذكسية (3 احزاب: «شاس» والمفدال ويهدوت هتوراة ـ ولها مجتمعة 24 مقعدا في الكنيست)، سن قانون «من هو يهودي» بالشكل الذي يرضيهم. ووافق نتنياهو على ذلك. واقترح اقامة لجنة تتوصل الى صيغة محددة. وهذا ما حصل. وتمثلت كل التيارات اليهودية في اللجنة، مع ترجيح واضح لكفة الارثوذكس. وترأس اللجنة المحامي يعقوب نئمان (الذي اصبح وزيرا للمالية، منذ ستة اشهر).

ومن المفروض ان تنتهي اللجنة عملها وتقدم توصياتها في مطلع فبراير (شباط) المقبل.

ـ وخلال عمل اللجنة، اتضح ان نئمان يدفع باتجاه حلول وسط مما اغاظ الارثوذكس. وراحوا يشنون حملة شعواء وتصاعدت الحملة اثر قيام نئمان بالمشاركة في مؤتمر التيار الديني الاصلاحي في اسرائيل (مع انه استغل منصة المؤتمر لينتقد هذا التيار على تقاليده الانفتاحية ودعاهم الى تخفيف مطالبهم من الارثوذكس).

واصدرت المحكمة الدينية العليا للاصوليين المتزمتين، اول من امس فتوى تعتبر فيها الاصلاحيين وكل من يساندهم او يصاحبهم او يحضر محافلهم (يقصدون الوزير نئمان) خارجا على اليهودية، مشاركا في الجريمة، ملوثا.. لن يظهر لا في الحياة الدنيا ولا في الآخرة».

وحضر وفد يضم 75 شخصية من كبار رجال الدين الارثوذكس الاميركيين ليقنعوا الحكومة واعضاء الكنيست اليهود من الائتلاف والمعارضة بأن يرفض اي حل وسط تقترحه لجنة نئمان. واعلنوا ان ما يقوله الاصلاحيون بأن معظم اليهود الاميركيين ينتمون الى تيارهم، هو كذب وافتراء. وادعوا انهم يشكلون الاكثرية المطلقة. وخلال اجتماعهم مع الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة، نتنياهو، اكدوا انهم يتوخون منهما الوقوف الى جانبهم في هذه المعركة.

والتيار الارثوذكسي بين يهود الولايات المتحدة معروف بتوجهه اليميني ايضا في السياسة. فهم اقرب الى الليكود وحلفائه، مما هو حال التيار الاصلاحي (القريب من افكاره من التيارات الليبرالية الاسرائيلية).

بالمقابل، يحاول قادة التيار الاصلاحي انجاح مبادرة نئمان وقبول توصياته، اذ انها تعطي تيارهم موطئ قدم ثابتا في اليهودية.

وليس من المستبعد ان يكون كلامهم الناعم مع نتنياهو بخصوص اعادة الثقة به لدى البيت الابيض، ضربا من المسايرة، حتى يؤيدهم في معركتهم ضد التيار الارثوذكسي. ومن المعروف ان قادة هذا التيار هاجموا نتنياهو بشدة في الاشهر الاخيرة في للموضوعين المذكورين اعلاه: بسبب موقفه القريب من الارثوذكس في الموضوع الديني، وبسبب تجميده العملية السلمية واستفزاز الادارة الاميركية وتحديها، كل يوم بموضوع جديد. الا انهم لم يسمعوا هذه اللهجة، داخل اسرائيل.

في ختام زيارته للأردن

عرفات: كل الاحتمالات بما فيها الانتفاضة واردة إذا فشلت محادثات واشنطن



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يلوح بيده مودعا رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي امس عائدا الى غزة عبر نهر الاردن (رويترز)

عمان: «الشرق الاوسط»

حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان كل الاحتمالات ممكنة بما في ذلك تفجر الانتفاضة اذا كتب لمسيرة السلام الفشل بعد لقائه مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في 22 يناير (كانون الثاني) الحالي، وذكر انه سيسعى لدى الرئيس كلينتون لممارسة ضغوط اميركية على اسرائيل.

وكان الرئيس عرفات يتحدث للصحافيين عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي خلال زيارته القصيرة لعمان التي اختتمها امس. وقال عرفات «انني سأذهب الى واشنطن لاستمع من الرئيس كلينتون عن نتائج لقائه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو» وعن اجتماعه بالمجالي قال عرفات اننا تحدثنا خلال اللقاء كالعادة بكل أخوة ومحبة في جميع المواضيع وتفاهم كامل بما فيها العقبات التي تعترض المسيرة السلمية بسبب الموقف الذي يتخذه نتنياهو من عدم تنفيذه الدقيق والامين للاتفاقات التي وقع عليها في البيت الابيض.

وكذلك استمرار الاجراءات الاحادية الجانب من جانب اسرائيل كمصادرة الاراضي وبناء المستعمرات وتكبيرها وتوسيعها وسحب هويات المواطنين في القدس وعدم اطلاق سراح المعتقلين وعدم فتح المطار حتى الآن وعدم السماح ببناء ميناء غزة والممر الآمن وغيرها من القضايا الاساسية المهمة.

واضاف عرفات: «وبحثنا ايضا العلاقات الاخوية والاساسية بين التوأمين الاردن وفلسطين وكيفية توفيق هذه العلاقات الاخوية والصداقة وحسن التعاون».

وردا على سؤال حول ما اذا اتفق على شيء في المرحلة المقبلة مع الاردن قال عرفات: «بلا شك نحن اتفقنا على اشياء كبيرة وكثيرة». وقال: «انني سأطالب الرئيس كلينتون بتنفيذ ما اتفق ووقع عليه في البيت الابيض بشهادة الولايات المتحدة وروسيا واوروبا واليابان والاردن ومصر»، مشيرا الى انه سيستمع من الرئيس الاميركي الى نتائج لقائه مع نتنياهو.

وردا على سؤال عن مستوى التنسيق العربي ـ العربي بشأن عملية السلام، خاصة المسار الفلسطيني قال «بحثت مع الملك حسين كيف نصعد هذا الموقف العربي امام التحديات التي نواجهها بسبب التطرف والتعنت الاسرائيلي»، موضحا ان «هناك خطوات اتفقنا عليها وسننفذها مع بعضنا البعض».

الى ذلك قال الدكتور المجالي «استعرضنا المسيرة السلمية والنواحي التحليلية للعديد من المواقف وتحدثنا في ما جرى بيننا وبين المسؤولين من جميع دول العالم الذين زاروا الاردن وكانت المواقف واحدة».

وردا على سؤال حول خطوات اردنية ـ فلسطينية للتحرك قال الدكتور المجالي «انت تعلم موقع الملك حسين في الرأي العام الاسرائيلي والدولي، لذلك سيكون تأثيرها كبيرا». واضاف «ان المسيرة السلمية مع الاخوة الفلسطينيين قد وصلت الى مرحلة الخطورة وعلى الولايات المتحدة والغرب ان يقفا بصورة جادة لوضع الحل الحقيقي لكي تسير هذه المسيرة والا تعرضت جميع المتحققة الى الخطر».

وكان الجانبان قد بحثا في الاجتماع موضوع بناء جسر الملك حسين وامور النقل وانسياب البضائع وسبل تسهيل مرور الشاحنات الاردنية والفلسطينية وعبور المواطنين عبر جسر الملك حسين.

تعيين مهاجر سوفياتي ورجل مخابرات سابق سفيرا لإسرائيل في موسكو

موسكو: من سامي عماره

كشفت مصادر روسية ان تسفي ماجين القائم باعمال سفارة اسرائيل في اوكرانيا ومولدوفيا سيخلف اليزا شينار سفيرة اسرائيل في موسكو التي غادرت روسيا منذ قرابة الشهرين.

واشارت المصادر الى ان الدبلوماسي الاسرائيلي من مواليد الاتحاد السوفياتي السابق في عام 1945 وعمل لفترة طويلة في رئاسة اركان المخابرات الاسرائيلية (من 1970 ـ 1987) الى جانب عمله لبعض الوقت في وزارة الخارجية.

ويذكر المراقبون ان تسفي ماجين من كبار المهتمين في اسرائيل بقضية هجرة اليهود من بلدان الاتحاد السوفياتي السابق فيما شغل منصبا مرموقا في مكتب الاتصال باليهود السوفيات التابع للحكومة الاسرائيلية خلال الفترة 1987 ـ 1993.

واستنادا الى ما يقال حول احتمالات تولي وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي نتان شيرانسكي المنشق السوفياتي السابق الذي هاجر الى اسرائيل في اواخر الثمانينات لمنصب وزير الخارجية في حكومة بنيامين نتنياهو، تشير المصادر الى ظاهرة تولي المهاجرين من اليهود السوفيات لمعظم المناصب الدبلوماسية في سفارات اسرائيل في الاتحاد السوفياتي السابق بما في ذلك موسكو.



افيجدور اسكين (يمين الصورة) المتهم بالتخطيط لاثارة اعمال عنف بالقاء رأس خنزير في ساحة المسجد الاقصى خلال شهر رمضان، وهو مقيد الى رجل شرطة في الطريق الى المحكمة امس (أ.ب)

سفير إسرائيل بواشنطن يؤكد أن حكومته ستتخذ مواقف حاسمة لا تحظى بشعبية

فيلادلفيا ـ رويترز: قال سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية ان حكومته مستعدة لاتخاذ مواقف حاسمة لا تحظى بشعبية خلال لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن حتى تضمن امن الدولة اليهودية.

وقال السفير دوري جولد ان اسرائيل ستطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتقديم خطة مفصلة لانهاء العمليات الانتحارية التي ادت الى مقتل مئات المواطنين الاسرائيليين منذ عام 1993 الذي شهد توقيع اتفاق سلام اوسلو.

واضاف جولد في خطاب امام مجلس الشؤون العالمية في فيلادلفيا قبل اسبوع من الاجتماع المقرر بين نتنياهو والرئيس كلينتون في واشنطن «هذا الحديث ليس من قبيل البلاغة وهذا الالتزام ليس التزاما شفهيا».

وتابع القول «حين نحدد طلباتنا من السيد عرفات ونحددها واحدة واحدة نأمل في أن نجد تأييدا من الادارة الاميركية حتى نحصل على هذا النوع من الالتزام قبل ان نسلم اي اصول ملموسة مثل الاراضي».

وقال جولد، وهو مستشار سياسي سابق لنتنياهو في خطابه، ان اسرائيل تنتظر ان تتخذ قراراتها بنفسها بشأن حجم الاراضي التي ستنسحب منها في الضفة الغربية وتسلمها للفلسطينيين.

واكد ان «اسرائيل هي التي ستحدد حجم ما ستتنازل عنه لان هذا هو ما ينص عليه الاتفاق» لكن ان تجيء وتقول ان على اسرائيل ان تقدم نسبة بعينها مساحة بعينها هو ببساطة بمثابة ذهاب الى ابعد مما هو مطلوب».

واعرب جولد عن نفاد صبره من الاتفاقات ذات الطبيعة المؤقتة في عملية السلام. وقال «هدفنا النهائي هو التحرك سريعا باكثر سرعة ممكنة نحو مفاوضات الوضع النهائي». وقال «نعتقد انه اذا وضعت المحفزات والعقبات معا بطريقة صحيحة على مدى الاسابيع والاشهر المقبلة ستكون امامنا فرصة للتوصل الى عملية سلام عزيزة ونجعلها قابلة للتطبيق». وتابع القول «لكن هذا في كثير من الاحيان يتطلب اتخاذ مواقف حاسمة والوقوف بحزم للدفاع عن مبادئك والدفاع عن مصالحك وكثيرا ما يتطلب منك ذلك ان تفقد شعبيتك».

موجز

إسرائيل تجدد الدعوة للبابا لزيارتها

● افاد بيان صادر عن سفارة اسرائيل لدى الفاتيكان امس ان نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي، وزير السياحة، موشيه كاتساف سيجدد غدا دعوة حكومته للبابا يوحنا بولس الثاني لزيارة اسرائيل. واوضح البيان الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه، ان هذه الدعوة ستوجه خلال استقبال البابا للوزير الاسرائيلي غدا. وسيتطرق البابا وكاتساف خلال هذا اللقاء الى «قضايا تتعلق بالتحضير لاستقبال اسرائيل ملايين الحجاج بمناسبة يوبيل العام 2000».

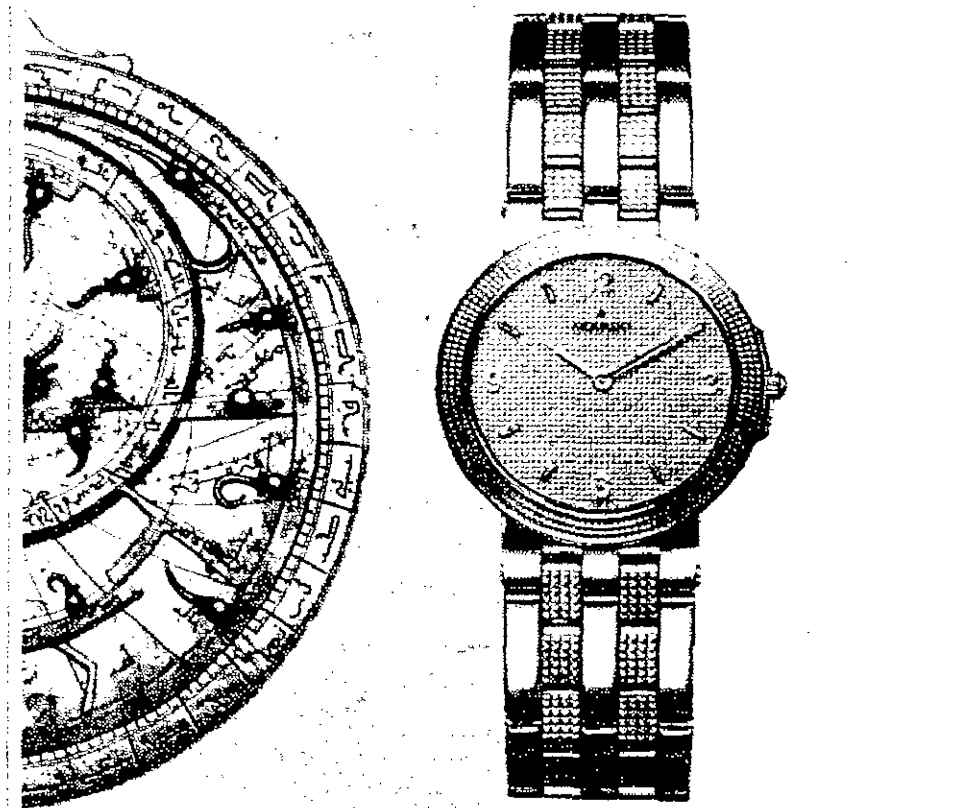
مواجهات في الخليل مع الجيش الإسرائيلي

● قال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اشتبكت امس مع عشرات الفلسطينيين من قاذفي الحجارة والزجاجات قرب مستعمرة يهودية في بلدة الخليل. ونقلت وكالة رويترز ان وحدة مشتركة من الجنود الاسرائيليين ورجال الشرطة الفلسطينيين تدخلت لتفريق نحو 100 متظاهر قالوا انهم كانوا يحتفلون بذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي. واضاف شهود العيان ان احدا لم يصب في هذه الاشتباكات.

محام مصري يقاضي نتنياهو أمام المحاكم المصرية

● اقام محام مصري دعوى امام المحكمة المستعجلة في مصر ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لوقف الاحتفالات بمولد الحاخام اليهودي ابو حصيرة. وأورد مكتب «الشرق الاوسط» في القاهرة ان المحكمة حددت يوم 27 يناير (كانون الثاني) الحالي للنظر في الدعوى المرفوعة. وجاء في الدعوة ان ارادة الله شاءت ان يكون في ارض الكنانة وبالتحديد في قرية ديمتيوه القريبة من دمنهور قبر الصهيوني الذي يدعى ابو حصيرة وكان يجب على المسؤولين عن هذا البلد وقف هذه الاحتفالات التي تتم بطريقة متبذلة لمولد هذا الصهيوني.

تحفة فنية رائعة تزين المعصم



أبهرت ساعات موفادو العالم أجمع بجمالها الكلاسيكي الخالد لدرجة انها أصبحت ضمن المعروضات الدائمة لأكثر من ٢٢ متحفاً حول العالم.
لمَ تزين معصمك بساعة عادية عندما يكون بمقدورك اقتناء هذه التحفة الفنية الرائعة من موفادو.

اسطرلاب من النحاس الأصفر والمزخرف بالرموز الملكية، صنع في المغرب في القرن السابع عشر الميلادي.
* من مجموعة د. عبداللطيف جاسم كانو الاسلامية ـ البحرين.

ساعة تريفي التحفة للرجال والسيدات... صلب خالص ناعم الملمس ـ إطار من الذهب عيار ١٨ قيراطاً ـ حلية لزر الملء... سوار جميل بصمون من الفصلات المزخرفة التي تعكس تناغماً مميزاً ـ مشبك تعليق... تعمل بحركة الكوارتز السويسرية ـ كريستال الزفير ـ مقاومة للماء حتى عمق ٦٦ قدماً.

موفادو
MOVADO.
الساعة التحفة

الكوهجي
RAD راشد ابراهيم المعيبس واخوانه
AL HOMAIZI

الرئيس المصري يصل دمشق في زيارة مفاجئة أمس

مبارك والأسد يبحثان الأفكار المطروحة لاستئناف عملية السلام قبيل لقاءي واشنطن

دمشق: من سلوى الاسطواني

عقد الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك لقاء قمة في دمشق امس، بحثا خلاله الاوضاع في المنطقة، وآخر تطورات عملية السلام، والجهود المبذولة لاخراجها من الجمود الناتج عن المواقف الاسرائيلية الرافضة للالتزام بأسس هذه العملية، وطروحات الدول الكبرى لحلحلة الصعوبات التي تواجه استئناف المفاوضات بين كل من سورية ولبنان واسرائيل، بالاضافة الى نتائج الاتصالات المصرية والسورية على الصعيدين العربي والدولي، والعلاقات الثنائية بين القاهرة ودمشق.

وتأتي محادثات الرئيسين الاسد ومبارك في اجواء مبادرة اوروبية جديدة، طرح فكرتها وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين اول من امس للرئيس الاسد في دمشق، والرئيس اللبناني الياس الهراوي في بيروت، حول الطرق الكفيلة بتحريك عملية السلام على المسارين السوري واللبناني، كما استمع الوزير الفرنسي في كل من بيروت ودمشق الى تأكيد البلدين على تلازم المسارين السوري واللبناني، واكد فيدرين في تصريحاته ليلة اول من امس قبيل مغادرته دمشق عائدا الى باريس بانه «ليس هناك مفهوم مختلف بالنسبة للقرار 425 الخاص بلبنان، والشروط التي تتحدث عنها اسرائيل لتنفيذه غير موجودة اساسا في نص القرار».

وقد استعرض الرئيسان الاسد ومبارك الطروحات الدولية والعربية حول مسألة السلام، والافكار الفرنسية بتعزيز الدور الاوروبي، التي قال عنها الرئيس الفرنسي جاك شيراك انها مكملة للجهود الاميركية، وجدير بالذكر ان محادثات الاسد ومبارك عقدت قبيل اللقاءين اللذين سيتمان في واشنطن بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لبحث مسألة السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وامكانية استحداث اجواء جديدة لتحريك عملية السلام.

وكان الرئيس مبارك وصل الى دمشق بعد ظهر امس على رأس وفد رفيع المستوى، في زيارة مفاجئة، لكنها تأتي في اطار التحركات الجديدة والعاجلة العربية والدولية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، ومواجهة التحركات الاسرائيلية، والآثار المترتبة على الحلف العسكري التركي ـ الاسرائيلي، الذي تعتبره اكثر الدول العربية والاسلامية موجها ضد امنها القومي، كما تعتبره سورية ودول اخرى مسعى لتطويق سورية ولبنان، والضغط عليهما للتراجع عن موقفيهما تجاه عملية السلام.

وعقب وصول الرئيس المصري مبارك والوفد المرافق له، واستقبالهم بواسطة الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين في المطار، عقد الرئيسان اجتماعا موسعا شارك فيه نائبا الرئيس السوري عبد الحليم خدام والدكتور زهير مشارقة، ورئيس الوزراء محمود الزعبي، ووزير الخارجية فاروق الشرع، ووزير الاعلام الدكتور محمد سلمان، ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي، ووزير المالية الدكتور محمد خالد مهايني، ووزير الصناعة الدكتور احمد نظام الدين وحضرها عن الجانب المصري رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري، ووزير الخارجية عمرو موسى، ووزير الاعلام صفوت الشريف، ووزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي، ووزير الدولة لشؤون التخطيط ظافر البشري، ووزير الصناعة المهندس سليمان رضا، ومدير مكتب الرئيس المصري الدكتور زكريا عزمي.

ثم انتقل الرئيسان الى اجتماع مغلق، فيما عقد رئيسا الوزراء السوري والمصري ووزيرا الخارجية اجتماعا موازيا، وعقد الوزراء المعنيون اجتماعا آخر لبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية، وآفاق السوق العربية المشتركة، التي اعلن عنها اواخر العام الماضي. وقد تناول الرئيس المصري والوفد المرافق طعام الافطار على مائدة الرئيس حافظ الاسد تكريما لهم قبيل عودتهم الى القاهرة مساء امس.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في تصريحات ادلى بها في دمشق ان «زيارة الرئيس مبارك تأتي في اطار التشاور الذي يحرص عليه قائدا البلدين، وهي تأتي في ظروف حرجة تمر بها منطقة الشرق الاوسط وتوقف عملية السلام».

واضاف ان هذه الزيارة تهدف «للتعرف على كل الابعاد والنتائج والاتصالات التي تجري على الساحة الدولية، وكذلك الازمة العراقية والازمة الليبية التي لا تزال قائمة، وانعكاسات المناورات التركية ـ الاسرائيلية المشتركة على امن واستقرار المنطقة، والعديد من القضايا التي تستدعي التشاور ورسم سياسات مشتركة ازاءها».

واجتمع الشريف مع زميله وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان، في لقاء تناول التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال الاعلام.

وصرح جبران كورية المتحدث باسم الرئاسة السورية ان الرئيسين «استعرضا القرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة الاسلامي الثامن في طهران، والمواقف السلبية للحكومة الاسرائيلية من عملية السلام، ومجمل الوضع في المنطقة، والمناورات العسكرية الاسرائيلية ـ التركية ـ الاميركية، وانعكاساتها السلبية على امن وسلام المنطقة، والعلاقات بين تركيا والدول العربية».

وقال انهما «ركزا على عملية السلام، والوضع المثير للقلق الذي وصلت اليه بفعل موقف حكومة اسرائيل المتنكر لأسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، وأكد الجانبان الحرص على عملية السلام وفق الاسس المتفق عليها، وعلى السلام خيارا استراتيجيا عربيا، وكذلك على تحسين وضع العلاقات العربية وتفعيل التضامن العربي».

وأوضح ان «العلاقات الثنائية احتلت حيزا مهما من محادثات الرئيسين، ومحادثات الوفد المرافق للرئيس مبارك مع المسؤولين السوريين، ضمن اتفاق على اهمية تطوير العلاقات بين البلدين، وتعزيزها في مختلف المجالات».

الرئيس السوري حافظ الأسد مرحباً بالرئيس المصري حسني مبارك لدى وصوله إلى مطار دمشق أمس (أ.ف.ب)

بون تحاول تخفيف الغضب التركي على الخطوة

الادعاء العام الألماني يؤكد الطابع غير السياسي لقراره رفع صفة الإرهاب عن «الكردستاني»

كولون: من ماجد الخطيب

اكدت ايفا شويل المتحدثة الرسمية باسم الادعاء الالماني العام ان الموقف الجديد الذي اعلنه المدعي العام كاي نيم تجاه حزب العمال الكردستاني (التركي) وملاحقته «كمنظمة اجرامية وليست ارهابية» يسري فقط على قيادة هذا الحزب في المانيا، وان بقية اعضاء الحزب ومؤيديه ستجري محاسبتهم حسب نوع التهمة التي ارتكبوها.

وقالت شويل في اتصال مع «الشرق الأوسط» امس ان الموقف الجديد لدائرتها لا يعني سقوط تهمة المشاركة في النشاطات الارهابية السابقة عن المساهمين في موجة العنف بين عامي 1993 و1995، مشيرة الى ان السلطات الالمانية ستستمر في ملاحقة هؤلاء بتهمة النشاط والعضوية في منظمة ارهابية.

واشارت المتحدثة الالمانية الى ان الموقف الجديد من حزب العمال الكردستاني هو «موقف قضائي بحت لا علاقة له بالسياسة ويرتكز الى متابعة الادعاء العام لنشاطات الحزب المذكور والتزامه بتعهداته التي اطلقها رئيس الحزب عبد الله اوجلان». ورفضت ربط الموقف الجديد للادعاء العام بمحاكمة مدينة تسيلله، وقالت ان محكمة تسيلله الخاصة بكاني يلماز العضو القيادي في حزب العمال الكردستاني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كانت تحاول اثبات تهمة الارهاب على نشطاء الحزب عام 1993 قبل صدور الحظر على نشاطات الحزب في المانيا، وهذا يعني انه لا علاقة لها بالأمور الجارية اليوم. وقالت شويل ان رفع قرار الحظر ليس من اختصاص الادعاء العام لأنه صادر عن وزارة الداخلية.

وكان المدعي الالماني العام كاي نيم قد اعلن في مؤتمره الصحافي السنوي اول من امس عن تقييم جديد لقيادة حزب العمال الكردستاني المحظور في المانيا منذ نوفمبر 1993، مؤكدا ان الادعاء الالماني لن يلاحق حزب العمال الكردستاني مستقبلا كمنظمة «ارهابية»، وانما كمنظمة اجرامية فقط ويرر نيم هذا التحول الجديد في سياسته الجزائية بالتزام قيادة حزب العمال الكردستاني وزعيمه عبد الله اوجلان، بتعهداتهما القاضية بوقف اعمال العنف في المانيا وتراجعهما عن سياسة التصعيد السابقة على الأرض الالمانية. واكد المدعي الالماني العام أن ادارته «غير قادرة الآن على توفير الأدلة عن ضلوع حزب العمال الكردستاني في اعمال قتل وحرق». وقال ان «الخط السياسي» الجديد الذي تحدث عنه اوجلان في العام الماضي «قد اثبت فاعلية». واشار نيم في هذا الصدد الى ان السلطات الالمانية لم ترصد منذ اغسطس (آب) 1996 اكثر من اربعة اعمال عنف يمكن احتسابها على حزب العمال الكردستاني في حين كان عدد اعمال الحرق والهجمات بالقنابل على المنشآت التركية قد بلغ 261 عام 1995.

وقال نيم ان الفرق الأساسي بين تهمتي الارهاب والاجرام يكمن في الحد الاعلى للعقوبات حسب القوانين الالمانية. فعقوبة العضوية في منظمة ارهابية قد تصل الى عشرة اعوام سجن في حين ان اقصى عقوبة للعضوية في منظمة اجرامية لا تتجاوز الخمسة اعوام. وقال نيم ان ملاحقة كوادر حزب العمال الكردستاني بتهمة الابتزاز واستغلال الأطفال، ستستمر حتى يتوقف الحزب عن هذه الممارسات. واشار بهذا الصدد الى عثور السلطات البلجيكية قبل عامين على 13 قاصرا في معسكر للتدريب والاعداد تابع لحزب العمال الكردستاني في احدى الغابات البلجيكية. وسيركز الادعاء العام الالماني نشاطه لاحقا على ملاحقة أعضاء قيادة منظمة الحزب في المانيا والذين تقدر السلطات الالمانية عددهم بحوالي 30 كادرا. واشار نيم الى ان منظمة حزب العمال تقوم بتغيير شكلها التنظيمي باستمرار في محاولة للمناورة على محاولات فرض الرقابة عليها. وأكد المدعي الالماني العام ان القرار الذي اعلنه حول الموقف الجديد من حزب العمال الكردستاني هو موقف قضائي بحت ولا علاقة له بالسياسة.

من ناحيته طمأن وزير الداخلية الاتحادي مانفرد كانتر مخاوف الحكومة التركية من امكانية رفع قرار الحظر عن حزب العمال الكردستاني. وقال ان الحظر مستمر ولا ترى وزارة الداخلية اي مبرر يدفعها لاعادة فحص القرار او الغائه.

موجز

الملك حسين يلتقي وفدا من حركة «شاس»

● وصل مساء امس الى عمان رئيس حركة «شاس» الاسرائيلية برئاسة اريية درعي يرافقه عشرة اعضاء من حركته بينهم وزير العمل والشؤون الاجتماعية ووزير الشؤون الداخلية ايلي سويسا.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان العاهل الاردني استقبل الوفد قبل عودته الى اسرائيل وبحث معه المفاوضات على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي والازمة السياسية المحيطة بالحكومة الاسرائيلية. وللحركة 10 نواب في البرلمان الاسرائيلي.

الشيخ زايد يتلقى رسالة من أمير قطر

● تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات تسلم الرسالة خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع عبد الله محمد العثمان سفير قطر لدى دولة الامارات.

وزير الدفاع الإسرائيلي تلقى دعوة رسمية لزيارة الأردن

● اكد روي جلعاد الناطق الاعلامي في سفارة اسرائيل في عمان ان اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي تلقى دعوة رسمية لزيارة الاردن.

ونقلت مصادر لـ«الشرق الأوسط» في عمان نقلا عن جلعاد قوله ان موعد الزيارة لم يحدد نهائيا بعد. مشيرا الى ان القضايا التي سيتم بحثها تتركز على مسار عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين.

رئيس مجلس الشورى الإيراني يزور لبنان

● اعلن في بيروت امس ان رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري سوف يلبي دعوة رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري لزيارة لبنان في الخامس من فبراير (شباط) المقبل. ونقل مكتب «الشرق الاوسط» عن بري تأكيده ان المسؤول الايراني سيبحث معه اثناء زيارته الوضع الاقليمي وسبل تعزيز العلاقات بين لبنان وايران.

وزراء الخارجية يبحثون في بروكسل إرسال وفد وزاري

الاتحاد الأوروبي يعرب عن «خيبته» بسبب رفض الجزائر استقبال بعثة «الترويكا»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

تحفظت الجزائر امس على استقبال وفد «الترويكا» الأوروبية، الأمر الذي قال احمد عطاف وزير الخارجية في مؤتمر صحافي عقده أمس إنه بسبب تواضع مستوى التمثيل من جهة وسحب نقطة مكافحة الإرهاب من جدول الأعمال» من جهة ثانية. وقال عطاف إن «الترويكا» الأوروبية كانت تعتزم إرسال وفد من الموظفين بينما كان الجانب الجزائري ينتظر وفدا سياسيا على مستوى أوضاع البلاد وانشغالاتها الرسمية والشعبية.

وفي كلمة تمهيدية ذكر عطاف في المؤتمر الذي عقده بمقر وزارة الخارجية بمضمون المبادرة الألمانية التي عبر عنها وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل خلال الأسبوع الماضي ولخصه في نقطتين:

1 ـ إيفاد وفد عن «الترويكا» الأوروبية على مستوى سياسي.

2 ـ بحث تعاون مكثف مع الحكومة الجزائرية في موضوع مكافحة الإرهاب.

وقال إن الجزائر رحبت بهذه المبادرة التي شاها الاتحاد الأوروبي لسببين اثنين:

ـ انها تندرج في إطار الحوار العادي القائم بين الجزائر والاتحاد الأوروبي.

ـ انها تأخذ في الحسبان انشغال الجزائر التي ما انفكت تدعو إلى التعاون على مكافحة الإرهاب.

وذكر عطاف بما صرح به مساء الخميس الماضي عندما عبر عن تخوفه من احتمال تحريف الاقتراح الألماني، وهذا ما حدث فعلاً حسب قوله. وأضاف ان «الترويكا» اقترحت على الجزائر زيارة وفد من الموظفين، وأكثر من ذلك ان هذا الوفد يريد، فضلاً عن كونه غير مخول للبحث في موضوع مكافحة الإرهاب، إجراء اتصالات على مستوى وزاري.

وبهذا الطرح فقدت المبادرة الأوروبية «معناها وهدفها ومبرر وجودها أيضاً، حسب تعبير الوزير الجزائري. وبررت «الترويكا» الأوروبية برئاسة بريطانيا إسقاط نقطة مكافحة الإرهاب من جدول الأعمال «بحاجة هذا الموضوع الحساس إلى مزيد من البلورة والنضج داخل الاتحاد الأوروبي».

لكن تحفظ الجزائر على زيارة «وفد أوروبي متواضع» لا يعني أن الحوار الجزائري ـ الأوروبي آل إلى طريق مسدود حسب عطاف الذي قال «إن هذا الحوار أصبح مهيكلاً بصفة دائمة سواء في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية أو الشراكة الأوروبية الجزائرية». ومن ثم فإن ما آلت إليه المشاورات حول المبادرة الألمانية لا يعني توقف الحوار أو وصوله إلى طريق مسدود.

وأكد وزير الخارجية الجزائري استعداد بلاده لمواصلة الحوار شريطة ان يتم على مستوى سياسي مسؤول، ويغطي موضوع مكافحة الإرهاب الذي يشكل انشغالا رئيسيا للجزائر. غير أن عطاف نفى اشتراط زيارة وفد «الترويكا» الأوروبية بمناقشة هذا الموضوع. وأكد من جهة أخرى رفض الجزائر لما يسمى «بالتحقيق في المجازر والتجاوزات بأي صيغة من الصيغ، لما يحمل هذا المسعى من شبهات»، معبراً بهذه المناسبة عن قناعته الراسخة بأن سلطات البلدان الأوروبية تعرف جيداً مصادر الإرهاب. وقال «لذلك فهذا المسعى ينم عن خلفية سياسية لا علاقة لها بالبحث عن الحقيقة ولهذا رفضناه ونرفضه».

ورداً على سؤال حول طلب السفير البريطاني لدى الجزائر زيارة مناطق المجازر الأخيرة قال «لقد اجبنا السفير البريطاني بانه ليس بحاجة إلى تأشيرة لزيارة هذه المناطق. فكل سفير معتمد يحق له ان يزور اية بقعة يشاء».

وكان وزير الخارجية الجزائري قد استقبل قبل مؤتمره الصحافي سفراء بلدان الاتحاد الأوروبي لإبلاغهم رسمياً بتحفظات الجزائر على زيارة وفد «الترويكا» بالصيغة المقترحة من الاتحاد، وهي صيغة تعكس «عدم التوافق بين مستوى الوفد وخطورة الموضوع» حسب تعبير الوزير الجزائري.

في لقاء إفطار رمضاني بدار الرئاسة في صنعاء

الرئيس اليمني يدعو الأحزاب للتطلع للمستقبل وترك صراعات الماضي وطرح البدائل الإيجابية

صنعاء: من حسين الجرباني وعبد السلام طاهر

دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح القوى والأحزاب السياسية اليمنية امس الى «عدم الانشداد الى الماضي بمآسيه وصراعاته، وان ينظروا الى المستقبل بكل ما يفرضه (على هذه الأحزاب) من التطلع اليه، دون الالتفات الى العقد التي خلفتها المراحل السابقة على الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد».

وقال الرئيس صالح ـ في لقاء رمضاني في دار الرئاسة مساء امس، شارك فيه قادة الأحزاب والتنظيمات السياسية، ورئيس وأعضاء مجلس الوزراء، ورئيس وأعضاء المجلس الاستشاري، وأعضاء مجلس النواب، وكافة الفعاليات الاجتماعية والنقابية ـ ان «الواجب يفرض على كل القوى الاجتماعية والسياسية ان تضع اليمن فوق كل اعتبار» وشدد على ان «تسهم القوى السياسية في تعميق الانتماء الوطني لدى الأجيال التالية».

ووصف الجيل الجديد في اليمن بانه «اكثر صفاء من الذين شاركوا في الصراعات التي شهدها اليمن طيلة الـ35 عاماً الماضية». وأضاف ان «اليمن بحاجة الى السلطة والمعارضة، وكل الناس في اليمن يتحملون المسؤولية كل بحسب موقعه». وقال ان اليمن «يتأثر ويؤثر في ما حوله وفي المحيط الحيوي له، وان التجربة الديمقراطية بدأت في التأثير في هذا المحيط من خلال الاعلان عن قيام مجالس استشارية وانتخابات محلية في بعض البلدان العربية وما تشهده هذه البلدان هو انعكاس للديمقراطية التي يعيشها اليمن». وتوقع الرئيس اليمني ان «تشهد المنطقة تغييرات كبيرة» غير انه لم يتطرق الى طبيعة تلك التغييرات، مكتفياً بالقول ان «هذه التطورات ستحدث في العام الجاري» ودعا كل المواطنين الى «مزيد من التسامح والاخاء والمحبة، والى اغلاق جميع ملفات الماضي». وقال انه «على المعارضة ان تقدم البدائل في القضايا التي تنتقدها، وكل الخطوات الايجابية لا بد من الاعتراف بها من جميع القوى السياسية». وتحدث عدد من المشاركين في اللقاء من جميع التيارات، فالتقى الاصلاح مع الاشتراكي في ضرورة الحفاظ على الديمقراطية، واقامة مؤسسات المجتمع المدني، وقال الشيخ عبد المجيد الزنداني، رئيس شورى الاصلاح «ان الرئيس والحكومة مدعوان الى تعزيز امن الجزر اليمنية»، وخص بالذكر جزيرة سقطرى التي تبعد عن عدن حوالي 500 كيلومتر، وقال «انها مهددة بالاحتلال» وكشف ان «جزيرة قريبة من هذه الجزيرة شهدت هجوماً في الفترة الماضية».

وقال ان الهدف من ذلك هو محاصرة اليمن في البحر الأحمر، بعد احتلال جزيرة حنيش الكبرى من قبل اريتريا، ويتجه أعداء اليمن الى السيطرة على جزيرة سقطرى، لحصار البلاد من جهة البحر العربي». غير ان علي فارع العصيمي (من حزب الاصلاح) شن هجوماً قاسياً على التعددية السياسية، ووصفها بانها «مزقت ابناء اليمن، لأنها ذات منشأ كفري». وقال ان «الشعب اليمني يعيش حالة تشرذم بسبب الديمقراطية»، وعبر عن رفضه «للديمقراطية، التي اصبحت ناراً وشراراً على البلاد». وقال ان «الحل هو الاتجاه نحو الشورى، باعتبارها البديل عن الديمقراطية».

أما محمد سالم الحامد ـ من مديرية سيئون في محافظة حضرموت، فقد اكد على «ضرورة التقسيم الاداري لحضرموت الى محافظتين، حضرموت الساحل وحضرموت الوادي لأن ذلك سيسهل توفير الخدمات وقضاء حاجات المواطنين».

ولوحظ ان كلا من الاصلاح والاشتراكي كان يساند الآخر في ما يطرحه خلال اللقاء، وقد التقى جار الله عمر والدكتور سيف صايل خالد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي مع الشيخ الزنداني، مما جعل الرئيس يقول «لقد التقيتم مع بعضكم» في اشارة الى الخلافات التي كانت بين الاصلاح والاشتراكي في الماضي.

ورحب قادة الاشتراكي بدعوة الرئيس صالح لاغلاق ملف الماضي، وطالبوا بتحويل هذه الدعوة الى برامج عملية، وهو ما اكد عليه الدكتور سيف صايل عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني. ثم أعقب اللقاء والحوار بين مختلف الاتجاهات السياسية مأدبة افطار في القصر الجمهوري، دعي اليها المشاركون في هذا الاجتماع، بحضور نائب الرئيس الفريق الركن عبد ربه منصور هادي، وكافة القيادات السياسية والنيابية والتنفيذية في البلاد.

نائب رئيس البرلمان السوداني يؤكد إدانة الإرهاب

الترابي يزور القاهرة بعد قمة مبارك والبشير

الأقصر: «الشرق الأوسط»

اكد نائب رئيس المجلس الوطني السوداني عبد العزيز شدو ـ في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ـ ان رئيس المجلس الوطني الدكتور حسن الترابي سيزور مصر بعد قمة الرئيسين المصري حسني مبارك والسوداني عمر البشير، واعتبر ما كتبته وسائل الاعلام السودانية عن مشاركة الترابي شخصيا في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي «نوع من قبيل الشائعات، وانما رغبة وسائل الاعلام السودانية في مشاركة الترابي في هذا المؤتمر، الذي يستهدف التضامن مع مصر في مواجهة الارهاب ومكافحته». وقال شدو ان «البرلمان السوداني كان اول من اصدر بيانا رسميا بادانة حادث الأقصر». ونفى ان يكون ذلك لابعاد الشبهات عن اتهام الخرطوم في هذه الجريمة. واكد ان «اي اعتداء على الشعب المصري يعد اعتداء على السودان».

وقال ان «الدكتور الترابي لم يشارك في اي مؤتمر للاتحاد البرلماني العربي او الدولي، باستثناء المؤتمر الاول للاتحاد العربي، الذي انعقد في دمشق عام 1988، وقرر من ذلك الحين اسناد مهمة المشاركة في المؤتمرات لي شخصيا».

حرضته جدته ودفعت مبلغا من المال للمنفذين

ابن الدبلوماسي العراقي قام بالدور الرئيسي في محاولة اغتياله

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن المدعي العام الاردني محمد الحراحشة ان السلطات الاردنية المختصة وجهت كتابا رسميا للسلطات الاردنية المختصة لاستدعاء سمير (21 سنة) نجل عبد الرحيم طاهر المستشار التجاري في السفارة العراقية في عمان الذي تعرض لمحاولة اغتيال في الثالث من الشهر الحالي. واستند الادعاء الى ان التحقيقات الاولية في محاولة الاغتيال كشفت تورطه في هذه القضية بتحريض من جدته. وسيحضر عن طريق وزارة الخارجية الاردنية نظرا لانه يحمل جواز سفر دبلوماسيا.

وكشفت التحقيقات، كما اتضح بعد ظهر امس في عمان، عن ان جدة الدبلوماسي الموجودة حاليا في العراق اتفقت مع المتهم الرئيسي في القضية (قاسم حمد كعيد الراجحي ـ 30 سنة)، حسبما اعلن اسمه رسميا امس في عمان، لاغتيال الدبلوماسي طاهر مقابل مبالغ مالية.

وحضر الراجحي الى الاردن مع شقيقه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لكنهما فشلا في تنفيذ المهمة. وبعد ذلك عاد قاسم مرة اخرى في بداية الشهر الحالي بجواز سفر مزور باسم عدنان صادق جعفر في حين بقي شقيقه في العراق ولم يشاركه في المهمة الأخيرة.

واتضح ان قاسم التقى في عمان مع شخص عراقي يعمل بائعا متجولا للمشاركة في تنفيذ المهمة على ان يكون دوره قيادة السيارة السياحية التي استأجرها لتنفيذ العملية.

وبعد معاينة المنطقة ومتابعة تحركات الدبلوماسي عن طريق ابنه سمير، الذي كان يبلغهما بتحركات والده هاتفيا، توجها الى المنزل صباح الثالث من الشهر الحالي، واطلق قاسم العيار الناري، واعتقد انه اصاب الدبلوماسي العراقي فلاذ بالفرار.

وتبين ان عراقيا آخر يعمل ميكانيكيا في عمان كان على علم بوقائع المحاولة وتكتم على الموضوع، وبذلك اسندت للمتهم الرئيسي قاسم تهمة الشروع في القتل، كما اسندت للجدة حماة المعتدى عليه حسبما نشرت «الشرق الأوسط» ذلك امس تهمة التحريض، والى شقيق قاسم تهمة كتم الجناية وكذلك بالنسبة للميكانيكي. واكدت مصادر اردنية مسؤولة امس ان المعتقلين في قضية محاولة الاغتيال ادلوا باعترافات كاملة.

خرازي يهاتف عمرو موسى ويتسلم رسالة من وزير الخارجية القطري

طهران: «الشرق الأوسط»

افادت مصادر ايرانية مطلعة ان وزير الخارجية كمال خرازي اجرى امس اتصالا هاتفيا مع نظيره المصري عمرو موسى وبحث معه في الوضع الجزائري. وقالت المصادر ان وجهات نظر الوزيرين كانت «متطابقة».

وتسلم خرازي امس ايضا رسالة من نظيره القطري حمد بن جاسم آل ثاني تتعلق بمستقبل العلاقات بين ايران ودول الخليج العربية عموما والعلاقات القطرية الايرانية خاصة وسلم الرسالة محمد جهام الكواري مدير عام وزارة الخارجية القطرية والذي يزور طهران حاليا. وقال الكواري ان ايران «تلعب دورا طليعيا في مجال تعزيز الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة الخليج».

ومن جهته اكد خرازي للموفد القطري ان بلاده «تثمن عاليا التعاون الحالي القائم بين العرب وايران على جانبي الخليج» واكد «استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لتعزيز وتعميق التعاون الاقليمي».

وثيقة سرية بريطانية تكشف ما دار في اجتماع بلندن عام 1965

لندن أقنعت شاه إيران بالتراجع عن مطالبته بالسيادة على البحرين

لندن: من عبد الله حمودة

تحدثت وثائق بريطانية رفعت عنها السرية حديثا ان شاه ايران السابق محمد رضا بهلوي كان يعارض استقلال دولة البحرين، وينازع الجانب العربي على السيادة على الجزر الموجودة في مياه الخليج. واوضحت ان الدبلوماسية البريطانية لعبت دورا مهما في حثه تدريجيا على التخلي عن هذه المطامع، من خلال التركيز على المصالح المشتركة بين لندن وطهران في المنطقة.

جاء ذلك في محضر اجتماع شهدته السفارة الايرانية في لندن، حضره الشاه وسفير بلاده في بريطانيا اردشير زاهدي، وعن الجانب البريطاني كل من مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطاني حينئذ، وجورج طومسون وزير الدولة بوزارة الخارجية و4 من العاملين في الوزارة بعد ظهر يوم 5 مارس (آذار) عام 1965.

وقال ستيوارت ـ في الاجتماع ـ ان بريطانيا تريد تطوير علاقاتها في منطقة الخليج للمحافظة على نفوذها، وجعله في وضع يمكن الدفاع عنه. ومن اجل ذلك فان لندن ترى ان تتقدم البحرين بطلب لعضوية منتسبة في المنظمات الفرعية التابعة للأمم المتحدة، ويتعين على ايران ان تتخلى عن مطالبها بالسيادة على البحرين. ثم استطرد ستيوارت قائلا «نأمل ان يساعدنا ذلك في مهمتنا. وان كنا نعلم ان الشعب الايراني يحتاج الى اعداد قبل تغيير موقف بلاده. وربما كانت الخطوة الأولى ان تعلن الحكومة الايرانية عدم اعتراضها على استفادة البحرين من العلاقة مع منظمة الصحة العالمية مثلا، وان لم تتخل عن دعاويها في السيادة».

ورد الشاه متسائلا عما «اذا كان عدم الاعتراض سيعني اعترافا ضمنيا بالبحرين». وقال انه سيتشاور في الأمر مع وزرائه ومستشاريه القانونيين، لأن الشعب الايراني لديه مشاعر بأن البحرين جزء من بلاده. ثم عاد يتساءل «لماذا ما قررت ايران التخلي عن مطالبها في البحرين فما هي علامات الصداقة التي يمكن ان يقدمها العرب مقابل ذلك، ولماذا تقدم طهران شيئا مقابل لا شيء، وما هو الضرر الذي يمكن ان يحدث اذا قدمت ايران احتجاجا شديد اللهجة ضد ما تقترحه بريطانيا».

ورد ستيوارت بان «موقفا مثل هذا يمكن ان يستفز العرب، ومن مصلحة ايران ان تتفاداه». فاقترح الشاه مناقشة الموضوع في اجتماعات نصف سنوية بين دبلوماسيي البلدين ثم قال «لقد منحت بريطانيا الكويت الاستقلال الكامل بدعم من ايران، ولكن ما هي النتيجة الآن؟ لقد اصبحت الكويت اسوأ مكان للدعاية التي يشنها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ضد ايران». وهنا تدخل جورج طومسون لتهدئته. وقال انه «ليست هناك مقارنة بين الوضع في الكويت وما يجري في البحرين. نحن لا نناقش التخلي عن مسؤوليتنا عن السياسة الخارجية للبحرين. ونأمل مناقشة هذا الاقتراح في الأمد القصير من خلال عملية [illegible] المقترحة». فاعرب مايكل ستيوارت عن امله في ان يدرس الشاه الموضوع بعناية، وقال انه «لا يطالب باجراء فوري، وان كان يأمل باتخاذ موقف سريعا. وليس في ذلك اي اختلاف في مصالح الطرفين».

وينتقل الاجتماع الى موضوع الجزر الموجودة في مياه الخليج. وقال ستيوارت انه «يأمل الحصول على موافقة الشاه على مناقشة خط وسطي لتقسيم المياه الاقليمية في الخليج لتحديد السيادة على الجزر وملكيتها. وتجري مناقشة الموضوع دون موافقة مسبقة، او مطالب لاي من الطرفين». وقال [illegible] ـ الموظف في الخارجية البريطانية ـ ان ذلك «سيتم تحديده على اساس نقاط على شواطئ الخليج والمنطقة [illegible] من كل الشاطئين [illegible]، ورسم خط على مسافة متساوية من كل من الجانبين». واشار الى ان ذلك [illegible] بالجرف القاري من الخليج، فتدخل السير دينيس رايت وقال ان ذلك «ربما يساعد في الاقدام على شيء مماثل في شمال الخليج ايضا، حيث توجد صعوبات بين الكويت وايران».

وبعد ان استمع الشاه الى هذا الشرح رد عليها بانه «اذا لم تكن هناك مطالب [illegible] بشأن الجزر في الخليج، فان ايران ليست لديها اعتراضات على بدء مناقشة هذا الموضوع».

مجلس الوزراء خصص المبالغ اللازمة لتأمين التجهيزات الفنية

تلفزيون لبنان يبث فضائيا في 25 يناير عبر إحدى قنوات «تلفزيون العرب»

بيروت: «الشرق الأوسط»

خصص مجلس الوزراء اللبناني امس مبلغ 380 الف دولار اميركي لتلفزيون لبنان الرسمي لتمكينه من تامين التجهيزات الفنية والتقنية اللازمة للبث السياسي الفضائي بعدما تقرر وقف هذا البث في تلفزيون «L.B.C.» و«المستقبل».

وينتظر ان يبدأ تلفزيون لبنان بثه الفضائي السياسي في 25 من الجاري عبر احدى قنوات راديو وتلفزيون العرب «ART» التي ابدت استعدادها لتقديم المساعدة اللازمة له الى حين تمكنه من شراء او استئجار قناة فضائية على القمر الاصطناعي العربي «عربسات».

وعلم ان هذا الامر تقرر في اجتماع عقد ليل امس في منزل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وضمه الى رئيس مجلس ادارة تلفزيون ART صالح كامل ووزير الاعلام باسم السبع والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس ومدير البرامج في ART محمد ياسين.

وكان مجلس الوزراء قد اجتمع في القصر الحكومي امس برئاسة الحريري وبحث في جانب كبير من جلسته في موضوع الاعلام المرئي والمسموع، واستمع في هذا الصدد الى مداخلة لوزير الاعلام حول ما هو مطلوب لتامين البث الفضائي لتلفزيون لبنان، ووافق على اقتراحات محددة تتعلق بالتجهيزات التقنية والادارية التي تمكن تلفزيون لبنان من اعداد نشرات اخبار فضائية. كما استمع المجلس الى عرض مماثل من وزير الاعلام حول تفعيل المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع وتامين التجهيزات الادارية والتقنية التي تمكنه ايضاً من ممارسة مسؤولياته.

وعلم ان المجلس قرر تخصيص الطبقة السابعة من مبنى وزارة الاعلام مقراً للمجلس الوطني للإعلام وصرف مبلغ 200 الف دولار لتجهيز هذا المقر بالمعدات اللازمة التي تمكن المجلس من ممارسة دور الرقابة اللاحقة على ما تبثه المحطات التلفزيونية والاذاعية المرخص لها من اخبار وبرامج سياسية وافلام على اختلافها.

واوضح الوزير السبع «ان الرقابة اللاحقة هي تعبير غير دقيق وان ما جرى بحثه على صعيد تفعيل المجلس الوطني للإعلام لا يتناقض مع هذه المسالة. هذه الرقابة نص عليها القانون في المادة 47، وبالتالي عندما يريد ان يعمل احد عمله، يحتاج الى اجهزة معينة لذلك. واجبنا ان نوفر للمجلس الوطني للاعلام كل العدة اللازمة لهذا العمل وهو سيقوم بهذا الدور».

واثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء، عقدت اللجنة الوزارية التي كلفها مجلس الوزراء اجراء تقويم لوضع الاعلام المرئي والمسموع اجتماعها الاول برئاسة رئيسها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ميشال المر وبحث خلاله في برنامج عملها.

وبعد الاجتماع قال الوزير المر: «استمعت اللجنة الى تصور كل وزير حول اعادة تقييم وسائل الاعلام المرئي والمسموع، والآلية التي ستتبعها اللجنة في عملها لتكوين جدول اعمال للاجتماع الثاني، وتم الاتفاق على رفع الجلسة اليوم حتى يتلو وزير الاعلام مداخلته. واضاف: «وسنعتمد في الجلسة المقبلة لتسريع عملنا على المراسيم والقوانين والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء والمجلس الوطني للاعلام في ما يتعلق بالاعلام المرئي والمسموع. وسأحضر لائحة بكل هذه المستندات اسلمها الى وزير الاعلام بغية ارسال نسخ منها الى اعضاء اللجنة قبل الاجتماع الثاني الذي سيعقد بعد عيد الفطر بسبب انعقاد جلسة الموازنة الاسبوع المقبل ومجلس الوزراء في الاسبوع الذي يليه ويكون فيه ايضاً عيد الفطر، وسنحاول الاستفادة من هذه الفرصة للاطلاع على الملفات وسيكون خلاصة كل ما يقال في الاجتماع المقبل هو جدول اعمال اللجنة ومواضيعها بالتفصيل حول وضع الاعلام المرئي والمسموع».

وسئل ما هو انطباعك بعد الاجتماع فاجاب: «العنوان الكبير الذي وضعناه هو الحريات العامة التي من المفروض تحصينها، فنحن لم نات لنعتدي على الحريات بل لنحصنها، وقد تحدث الوزراء في اجتماع اليوم تحت هذا السقف، ونحن لم نات لنستل سيفاً نقاتل به وسائل الاعلام ويجب ان لا يعتبر احد ان اللجنة ارتأت ان تعتدي على وسائل الاعلام، يمكن ان يكون رأينا متكاملاً معهم لما فيه مصلحة الوطن.

والعنوان الآخر هو ان اللجنة ليست منافساً للمجلس الوطني للاعلام... اللجنة مؤلفة من وزراء اما المجلس فهو كناية عن مؤسسة ليست سلطة اجرائية ولا وزراء لهم مهمة معينة ومحدودة، يمكن ان تستدعي اللجنة المجلس الوطني للاستماع الى آرائه، وعندما نقول اننا نريد تفعيل المجلس فهذا من المؤكد، ولكن نريد ان تعرف ما هي المشكلة التي كانت موجودة منذ سنتين والتي لم تمكنهم من القيام بدورهم حتى نستطيع ان نفعله، نحن لا نقرر بل سنقترح على مجلس الوزراء وهو يقرر، ولكننا نريد الاطلاع على المستندات الواردة من المجلس لنكتشف مكان المشكلة وسبب عدم ممارسة هذا المجلس مهماته خلال السنتين الماضيتين. يمكن ان يكون الخطأ من الحكومة او من المجلس الوطني، او من وسائل الاعلام، وعندما يكتمل عملنا سنرفع تقريراً الى مجلس الوزراء وينتهي بذلك عملنا ولكن المجلس سيكمل عمله».

وذكر المر «ان كلام الوزراء اليوم كان متشابهاً وليس هناك من خلافات. كلنا مع الحريات، وكلنا مع اعادة بناء الوطن وسنقوم كل هذا الموضوع لأن الاعلام لا يختلف عن السياسة ولا احد يطلب من وسائل الاعلام ان تكون موالية للحكومة ولن نطلب منها لكن اعادة التقويم هو لنرى ما اذا كان الدور الذي قامت به الحكومة سلبياً ام ايجابياً مع وسائل الاعلام، والدور الذي قامت به وسائل الاعلام ليس سلبياً او ايجابياً مع الحكومة بل على العكس هناك وسائل اعلام تريد ان تعارض لانها تكسب مستمعين ولكن على الصعيد الوطني نحن نعيد بناء وطن ما بعد الحرب».

وسئل هل هناك امكانية للبحث في اعطاء تراخيص جديدة فاجاب «هذا دور المجلس الوطني للإعلام فإذا كانت هناك امكانية يجب على المجلس ان يدرس ولكن نحن في اعادة التقويم يمكن ان نعطيه توجيهاً معيناً».

جندي اسرائيلي يتفحص جريحا من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» سقط امس في انفجار كاسيت فيديو مفخخة كان ينقلها مع ذلك قرب معبر في الشريط الحدودي المحتل (رويترز)

مقتل مسؤول «جنوبي» وجرح إسرائيليين بواسطة فيلم «فيديو» مفخخ

بيروت: «الشرق الأوسط»

قتل مسؤول امني في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العاملة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي واصيب عدد من العسكريين الاسرائيليين، في عملية تفجير بواسطة فيلم فيديو مفخخ، وقعت امس عند نقطة الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية، واعلنت حركة «امل» التي يراسها رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، مسؤوليتها عنها.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المسؤول الامني لـ«الجنوبي» في منطقة كفركلا ـ العديسة ـ مركبا ويدعى سمير رسلان، هو الذي قتل في الحادث الذي وقع على «بوابة فاطمة» التي تعبرها القوافل العسكرية الاسرائيلية بين لبنان واسرائيل في منطقة المطلة.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية باصابة ثلاثة عسكريين. وقالت ان الحادث نتج عن انفجار فيلم فيديو كان في حوزة سمير رسلان دون معرفته انه مفخخ. وحصل الانفجار عندما كان العسكريون يتحدثون مع المسؤول الامني في قاعة قرب بوابة العبور، لكن حركة «امل» ذكرت في بيان لها ان العملية اسفرت عن مقتل عدد من الضباط الاسرائيليين.

وجاء في البيان انها وجهت «ضربة امنية» الى جهاز مخابرات الجيش الاسرائيلي «الموساد» في عمق وجوده، وان احدى مجموعاتها استهدفت «عدداً من ضباط الموساد من رتب عالية، عبر تفجير عبوة ناسفة بطريقة متطورة. ادت وحسب المعلومات الاولية الى مقتل وجرح عدد من الضباط الاسرائيليين»، كما اسفرت العملية عن مقتل مسؤول امن «الجنوبي» لحد في منطقة كفركلا المدعو سمير رسلان على الفور.

وافادت مصادر امنية في الشريط المحتل ان حالة استنفار اعلنت بين القوات الاسرائيلية في قطاع مرجعيون وحلق الطيران الحربي بكثافة فوق المنطقة ومناطق النبطية واقليم التفاح. واشارت المصادر الى ان المخابرات الاسرائيلية اقفلت بوابة المطلة ونفذت حملات دهم وتمشيط في المنطقة.

من جهة اخرى، رفعت القوات الاسرائيلية امس الحصار عن بلدة شبعا بعد عشرين يوماً من عزل البلدة ومنع المواطنين من الدخول اليها او الخروج منها.. نفذت خلالها حملة اعتقالات واسعة النطاق طالت عشرات الشباب والرجال والنساء افرج عن اكثريتهم وابقي 16 مواطناً، بينهم امرأتان، قيد الاعتقال في سجن الخيام الذي تشرف عليه المخابرات الاسرائيلية وتديره عناصر من ميليشيا «الجيش الجنوبي».

وفي معلومات امنية خاصة بـ«الشرق الأوسط» ان حركة «امل» كانت قد دفعت احد عناصرها للتعامل مع الاستخبارات الاسرائيلية فنجح هذا العنصر في التقرب من مسؤولين من الاستخبارات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل وكسب ثقتهم ونجح بعد ذلك في تنفيذ ما طلبوه منه وهو تسليمهم شريطي فيديو يعرضان مشاهد مطلوبا تصويرها من الاستخبارات الاسرائيلية. الا ان الشريط الثالث الذي تسلمه سمير رسلان كان مفخخا. ولم تذكر المعلومات اية تفاصيل عن مصير المقاوم الذي نجح في اختراق جهاز الاستخبارات الاسرائيلي.

أكد أن الشرخ في القيادات اللبنانية

رئيس المجلس النيابي: لا أعارض عودة البث الفضائي الخاص إذا بقي البث الرسمي حكرا على الحكومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري بعد زيارته مقر رئاسة الجمهورية ولقائه الرئيس الياس الهراوي امس «اذا استطاع التلفزيون الرسمي خلال بثه الفضائي لنشرات الأخبار ان يعطي مساحة للمعارضة ومساحة للحكومة اعتقد ان الشعب سيتمسك بهذه الصورة الجديدة، واذا لم يحصل ذلك فعلى المجلس الوطني للإعلام ان يقوم بدوره وعندها لن اكون ضد عودة البث السياسي الفضائي اذا كان البث الرسمي سيكون حكراً على الحكم والحكومة».

وعن امكانية اعطاء تراخيص لوسائل اعلامية جديدة قال بري «ولما لا اذا كان الفضاء يتحمل، خصوصاً بفضل التطور من الناحية التقنية والصناعة الاعلامية، فيجب ان نشجعها في لبنان ولست ضد هذا الامر ابداً».

وفي ما يتعلق بتصاعد لهجة الامين العام السابق لـ«حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي حول مطالب المناطق اللبنانية المحرومة اعتبر بري انه «يجب ان تسعى لتحقيق الانماء ولرفع الحرمان عن هذه المناطق وهناك كلام حق يجب ان نتوقف عنده اياً كان مصدره».

ورداً على سؤال حول بنود الورقة الاصلاحية التي جرى عليها اتفاق الترويكا الرئاسية اجاب بري «ما اتفقنا عليه المفروض ان يسير دون استثناءات، المسالة ليست انتقائية، مثلاً بالنسبة لموضوع التقشف حاولنا، وقد قامت اللجنة المالية في المجلس بدورها ووصلت التخفيضات في الموازنة حسب علمي الى مائتي مليار ليرة، هذا نتيجة التفاهم الذي حصل، هناك بنود كما ذكرت بحاجة الى مراسيم واخرى بحاجة الى قوانين فالمفروض ان تحيل الحكومة الينا مشاريع قوانين في هذا المجال ونحن ملتزمون بهذا الاتفاق ككل».

وعلى صعيد آخر لم يؤيد بري اقتراح عضو اللقاء النيابي المعارض النائب بطرس حرب تعديل قانون الانتخابات البلدية في الاتجاه الذي يؤدي الى توسيع صلاحيات وزارة الداخلية.

وقال بري اثر زيارته رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس ان طرح حرب هذا «ليس للانتخابات المقبلة انما للانتخابات التي ستليها». واضاف «في امكان اي زميل من الزملاء ان يقدم اقتراح قانون، ولكن أعتقد ان هذا الامر أصبح الآن سابقاً لأوانه».

وعن مبررات حرب بان التعديل غايته عدم حصول شرخ اذا ما تمت الانتخابات حسب القانون الحالي، قال بري: «اعتقد دائماً ان الشرخ ليس في الشعب اللبناني، دائماً كان الشرخ في القيادات اللبنانية. جربنا القيادات اللبنانية منذ العام 1943 وحتى الآن، لم يودوا بنا الا الى الدمار. فلنجرب الشعب اللبناني ولنرى اذا كان منسجماً بعضه مع بعض ومتلائماً بعضه مع بعض، وانا متيقن بان الشعب اللبناني اقل طائفية من ممثليه».

وقيل لبري ان النائب حرب قال ايضاً في حديثه ان هناك جهات تريد أن تبرز من خلال الانتخابات البلدية بان ليست هناك وحدة بين اللبنانيين، فرد قائلاً: «عظيم. فلتكن معركة بين الوحدويين وبين التقسيميين. وان شاء الله، كما جرت العادة يربح الوحدويون. ولكن هذا لا يعني انني انا أوقف اقتراح قانون اي زميل كما قلنا يستطيع ان يقدم اقتراح قانون للحكومة، التي بإمكانها ان تقدم مشاريع قوانين، انما انا أعطي رأيي كرئيس كتلة وكنائب، واقول إن هذا الامر تاخر الآن، ولا سيما ان موضوع التعيين والموضوعات هذه كانت مطروحة اثناء المناقشة ورفضت».

وتوضيحاً للتصريح الذي كان ادلى به بعد لقائه الرئيس الياس الهراوي قال النائب حرب امس: «حول منح اعادة النظر بقانون اجراء الانتخابات البلدية ومنح وزارة الداخلية حق تحديد عدد المنتخبين في المجلس البلدي في القرى والاحياء وبالنظر الى اللغط الذي حصل في فهم هذا الاقتراح، احب أن اوضح ما يلي: ان قانون البلديات الذي صدر عن المجلس النيابي منذ اقل من شهر قد نص في احدى مواده بانه يعود الى وزارة الداخلية في البلديات التي تحوي اكثر من قرية ان يصدر في الدعوة للانتخابات تحديد عدد اعضاء البلدية في كل قرية من القرى في اطار البلدية الواحدة الواسعة، وانني اعتبر انه في توسيع اطار هذا التحديد على المدن المختلطة وعلى القرى المختلطة يمكن ان نصل الى وسيلة تضع حدا لأي اشكال او لأي مخاوف من أن يصار الى اختصار او تجاوز وجود مجموعات سياسية او طائفية معينة والى تمثيل كل الناس في البلديات، بإضافة فقرة او عبارة، بالاضافة الى القرية، الحي، بمعنى، أن نعطي الصلاحية لوزارة الداخلية ان تحدد، لا أن تعين، عدد اعضاء البلدية الذين يجب ان ينتخبوا في كل حي، بحيث يأتي المجلس البلدي ممثلاً لكل الاحياء وبالتالي لكل المجموعات البشرية التي تتالف منها الدائرة البلدية».

واوضح حرب «ان هذا الطرح، لا يعني اطلاقاً اننا نطالب باي تعيين، بل نعطي صلاحية لوزارة الداخلية في اطار مواكبة الاعمال البلدية ان نعطيها صلاحية تحديد عدد اعضاء البلدية في كل حي، على أن يعود للمواطنين ان ينتخبوا هؤلاء الاعضاء وان يكون هؤلاء الاعضاء ممثلين لكل الاحياء والقرى في اطار البلدية الواحدة»، واضاف: «نحن ضد التعيين وكنا ضد التعيين وسنبقى ضد التعيين ولا مجال لمصادرة آراء وحق الناس في الانتخاب وفي طرح اي فكرة تعيين لحل اي اشكال».

عون يذكّر الحص بالتحقيق القضائي في حسابات الدولة اللبنانية برمتها

لندن ـ باريس: «الشرق الأوسط»

واصل مكتب الرئيس السابق للحكومة العسكرية اللبنانية، العماد ميشال عون، الرد على المعلقين على مقابلته التلفزيونية التي بثت في بيروت الاحد الماضي، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وركز عون، في رده امس، على الرئيس السابق للحكومة اللبنانية، سليم الحص، وانتقد دعوته له الى تقديم كشف للقضاء اللبناني بما جباه من اموال خلال ترؤسه الحكومة العسكرية بين سبتمبر (ايلول) 1988 ونوفمبر (تشرين الثاني) 1989، فاعرب عن «أسفه» لهذا التعليق، معتبرا انه «لا يحق للدكتور الحص ولا لسواه، بعد سبع سنوات ونيف من التحقيق ان يتلطى وراء الحرص على اموال الدولة، وكل البينات والمستندات في ايدي الدولة مع الاشخاص المسؤولين عن مسكها، وهي تخفي الحقيقة التي تدينها ولا تدين سواها». وقال عون ان الرئيس الحص «وضع يده على حسابات الدولة برمتها» وحول ملفها الى تحقيق قضائي واداري ومخابراتي «وانتهى التحقيق». وتساءل عون «أوليست هذه التحقيقات اهم من كشف حساب مع جميع المستندات التي بحوزته؟».

وفي رد ثان على نقيب الصحافة اللبنانية، محمد بعلبكي، الذي ذكّر عون بما عانته الصحافة اللبنانية «من جراء تدابير القمع التي لم يتورع عن اتخاذها ابان رئاسته لحكومة انتقالية»، قال عون انه لم يوقف اشخاصا «سواء كانوا صحافيين او غير صحافيين، وان اي توقيفات كانت «على مسؤولية القضاء الذي مارس صلاحياته باستقلالية مطلقة».

ردا للجميل الجزائري خلال «الحرب الأهلية»

مسعى لبناني لتشكيل لجنة عربية تعمل لوقف المجازر في الجزائر

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن في بيروت امس عن تحرك لبناني لتشكيل لجنة تسعى لوقف عمليات العنف في الجزائر. وقال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بعد اجتماع عقده ورئيس الجمهورية الياس الهراوي: «لا يمكن على الاطلاق السكوت على هذا الوضع لأن الحكومة الجزائرية تريد ان تحل الامر كانه مشكل داخلي».

واشار بري الى «ان الجزائر كان لها دور اساسي في حل الازمة اللبنانية وكانت ركناً من اركان الطائف وكانت خلال المحنة اللبنانية ترسل الموفد تلو الآخر» واضاف «ما تعانيه الجزائر اليوم لا يمكن ان يتحمله عقل انساني ولا عقل مسلم في شهر رمضان المبارك ولا عقل عربي وبالتالي لا يمكن للبنان الوفي دائماً لأشقائه واصدقائه والذي كان دائماً محور لقاءات لفك النزاعات العربية، الا ان يقوم بدوره ولو من باب الوفاء ومن دور العروبة ومن دور الاسلام والانسانية». واشار الى انه اتفق مع رئيس الجمهورية «ان يكون هناك على الاقل تحرك لبناني، حتى لا اقول مبادرة لبنانية، تحرك لبناني ازاء الجامعة العربية، والبرلمانات العربية لتشكيل ولو لجنة في سبيل ايجاد نوع من وقف المجازر على الاقل، بداية لحوار حقيقي في الجزائر». وقال: «هذا الامر لم يعد بالإمكان السكوت عنه بل اكثر من ذلك لا يمكن على الاطلاق ان نبقى في حالة ركود ازاء ما تريده الحكومة في الجزائر لأن الحكومة الجزائرية تريد ان تحل هذا الامر كانه مشكل داخلي. نحن من حيث المبدأ لسنا ضد هذا التوجه ولكن بمعنى آخر لا يمكن ان يبقى الوضع على ما هو عليه من مجازر، كل ذلك لأن ارادة الحكومة لا تريد ان يتدخل احد في شؤونها، هذا الموضوع الأهم».

وموضوع الجزائر كان ايضاً محور بحث في جلسة مجلس الوزراء التي استهلها رئيس المجلس رفيق الحريري بالاشارة الى الاحداث الدموية التي تشهدها الجزائر وقال: «ان الحكومة اللبنانية لا تستطيع ازاء هذه الاحداث الا ان تعبر عن المها الشديد لتلك المجازر، خصوصاً ان الجزائر وقفت مع لبنان في محنته الكبرى وهي كانت في عداد اللجنة الثلاثية التي توصلت الى تنظيم اتفاق الطائف، وشاركت مشاركة فعالة في وضع حد لآلام اللبنانيين».

وكشف الحريري عن اتصالات اجراها مع الامانة العامة للجامعة العربية ومع عدد من العواصم العربية، بهدف استطلاع الاجواء المتعلقة بالوضع الجزائري. وحث في هذا السبيل على «تحرك عربي فعال، من شانه ان يساهم في مساعدة الجزائر على مواجهة محنته الدموية».

وبدوره نبه نائب رئيس البرلمان اللبناني ايلي الفرزلي الذي مثل الرئيس نبيه بري في مؤتمر رؤساء البرلمانات العربية الذي بدأ اعماله امس في الأقصر في مصر الى «وجود مخطط لتحويل الجزائر ارضاً محروقة الضرع والزرع». وقال الفرزلي «ان المجازر الجماعية تتجاوز حد اعتبارها انتقاماً من السلطة اي سلطة بل هي انتقام من الشعب الجزائري، وهو امر لا تقر به شرعة ولا دين».

استبعد انسحابا إسرائيليا من جنوب لبنان

شمس الدين يحذر من تكرار التجربة الفلسطينية في المفاوضات

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى «عدم الانخداع بانسحاب اسرائيلي وشيك من الجنوب المحتل» واستبعد حصول هذا الانسحاب.

وقال شمس الدين في محاضرة القاها امس: «ان الموقف الاسرائيلي الاخير الذي ذكر فيه اسم القرار 425 اخيراً بعدما يقارب 20 عاماً حيث نطق الاسرائيليون بهذا الرقم ولكنهم شرطوا ذلك بشروط وقلنا ان هذا ليس تنفيذاً وانما هو عرقلة للقرار ومجرد تمويه على الرأي العام العالمي من ان الاسرائيليين مستعدون للتنفيذ وان لبنان لا يريد ذلك. نحن نقول انه يجب تنفيذ القرار 425 من غير شروط كما نص عليه لفظه وهو انسحاب من جميع الاراضي اللبنانية الى الحدود المعترف بها دولياً من غير قيد او شرط». مشيراً الى «ان وضع الشروط يهدف الى انشاء اتفاق لبناني ـ اسرائيلي على غرار اتفاق السابع عشر من مايو (ايار) قد لا يكون من جنسه ولكنه مشابه له في شكل او في آخر وهو يقيد الارادة السياسية للبنان وينتهك السيادة والاستقلال، وهذا الموقف مرفوض حقيقة لأن الاسرائيليين يعطون باليمين ما ياخذونه بالشمال او ياخذون باليمين ما يعطونه بالشمال هذا اذا كانوا يعطون شيئاً».

وكرر تاكيده انه لا يرى «اي امكانية لانفراجات او آفاق لانفراجات في العام 1998» داعياً الى «التمسك بوحدة الكلمة والتعاون والمحبة والمحافظة على المقاومة لانها تمثل تعبيراً عن الارادة السياسية والتلاحم في الموقف السوري ـ اللبناني. والسعي لتعزيز التضامن العربي ركن أساسي في موقفنا».

مدافعاً عن طروحات خاتمي

فضل الله: الحوار مع الحضارة الغربية لا يعني الخضوع لها

بيروت: «الشرق الأوسط»

دافع المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله عن طروحات الرئيس الايراني محمد خاتمي حيال الحوار مع الغرب، مؤكداً «ان الانفتاح على الحضارة الغربية لا يعني الخضوع لها».

قال فضل الله في لقائه الاسبوعي مع طلاب العلوم القرآنية رداً على سؤال الملاحظات التي يضعها بعض المفكرين على الخطاب «الطري» الذي وجهه الرئيس الايراني للأميركيين، ومن بينها ان ايران ليست بحاجة في هذه المرحلة الى حوار مع الاميركيين، وان الحضارة الاميركية التي امتدحها الرئيس الايراني هي التي ابادت الهنود الحمر واسست لعبودية السود، وان الحضارة الغربية لها جانب فكري، والانفتاح الفكري له مشاكله، «انني لا اتفق مع هؤلاء المفكرين على هذه الملاحظات، لعدة اسباب اهمها ان الحوار لم يطرح مع اميركا الدولة، وانما طرح مع اميركا الشعب، مع المثقفين والفاعليات الاجتماعية والاقتصادية، ونحن نعرف ان مشكلتنا ليست مع الشعب الاميركي وانما مع الادارة الاميركية. ولذلك، كان هذا الطرح ـ وهو الحوار مع الشعب ـ طرحاً مهماً جداً، لأن الادارة الاميركية تحاول تشويه صورة القيادة والنظام الاسلامي في ايران». واعتبر فضل الله ان من المهم ان ينطلق خطاب يقول للأميركيين «نحن لسنا ضدكم، تعالوا لنتحاور شعباً مع شعب، فإذا حصل تقارب يمكن ان تتطور الامور بعد ذلك ويضغط الشعب الاميركي على ادارته».

واضاف: «أما ابداء الرئيس الايراني اعجابه بالحضارة الاميركية، فالواقع ان هناك لونين لهذه الحضارة، هناك اللون العلمي ونحن لا ننكر ان اميركا استطاعت ان تصل الى نتائج كبيرة جداً على مستوى التطور العلمي والصناعي والتكنولوجي، وهذا مظهر من مظاهر الحضارة، والحضارة لها مظاهر ايجابية وهي التي تتصل بالثقافة وبالاختراع والصناعة، ولها جانب سلبي وهي التي تتصل باضطهاد الشعوب والسيطرة عليها، وليس معنى ان تعجب بحضارة انك توافق على كل حركة هذه الحضارة، فنحن قد نعجب بحضارة من حيث المجموع ولكن قد نناقش هذا الجانب او ذاك».

واشار الى ان «للحضارة الغربية جانبا فكريا ايضاً له مشاكله» وقال: «عندما نطرح الحوار مع الغرب فليس معناه اننا نوافق على كل حضارته، بل هناك مظاهر حضارية قد نتفق فيها مع الغرب كحركة العلم هناك باعتبار ان الاسلام يدعو الى العلم والتفكير، فالانفتاح على الحضارة الغربية لا يعني ان نخضع لهذه الحضارة وان نجعل حضارتنا على هامشها، بل ان الانفتاح عليها هو ان نفهمها ونستفيد من ايجابياتها وأن نحاور القائمين عليها».



مفوضة شؤون اللاجئين في الأمم المتحدة ساداكو اوجاتا والأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا في مؤتمرهما الصحافي المشترك امس في بروكسل (أ ب)

الجزائر تقترح عقد دورة طارئة للاتحاد البرلماني في كل قطر عربي

البرلمانيون العرب يتفقون على التحرك الجماعي دوليا للتحذير من مخاطر الإرهاب على السلم

الاقصر: من سوسن ابو حسين

اكد مجلس الاتحاد البرلماني العربي في دورته الطارئة الثلاثين التي انعقدت في مدينة الاقصر المصرية صباح امس على ضرورة مواصلة الكفاح لمواجهة الارهاب ومطالبة الدول برفض ايواء العناصر الارهابية او اعطائها حق اللجوء السياسي. وحث المجلس الدول الاجنبية التي تؤوي عناصر ارهابية على تسليمها والقضاء على مصادر تمويلها وفرض الحصار على حركتها.

واتفق المجلس على ضرورة التحرك العربي الجماعي لدى المجتمع الدولي ولا سيما في اطار المؤسسات الدولية للتنبيه والتحذير من خطورة الارتباط بين الجماعات الارهابية والعصابات الدولية على السلم والامن الدوليين باعتبار العصابات الدولية الداعم والممول الرئيسي للعمليات الارهابية وقيامها بدور اخفاء ونقل رموز الارهاب بين الدول.

وكان الدكتور احمد فتحي سرور رئيس البرلمان العربي قد افتتح اجتماع البرلمانيين العرب برسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تدعو الى ضرورة استجابة المجتمع الدولي لمكافحة الارهاب والتحرك الفوري في هذا الشأن لقطع الطريق على الارهابيين. واشار الرئيس مبارك في رسالته للمقررات التي انتهى اليها اجتماع وزراء الداخلية العرب الذي انعقد في تونس اخيرا مشيرا الى النتائج المثمرة والواعية والخاصة باقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب. ووصف هذه الاتفاقية بانها تمثل اساسا طيبا حيث انها تتيح تشديد الرقابة للحيلولة دون تسرب عناصر الارهاب عبر الحدود والمنافذ بين الدول العربية.

وطالب الرئيس مبارك بضرورة منع بعض الدول من ايواء الارهابيين او توفير الملاذ والدعم لهم. معتبرا هذا الاجراء لخطر اسباب ظاهرة الارهاب. كما دعا لبذل الجهد لتحديد مصادر تمويل الجماعات الارهابية.

وطرح رئيس الوفد المصري الدكتور كمال الشاذلي التصور المصري للاستراتيجية التي يجب التحرك من خلالها لمواجهة الارهاب وحدد تصورات لمواجهة الظاهرة ابرزها

● ان يسهم البرلمانيون العرب من خلال الاتحاد الدولي وفي اطار التعاون مع الامم المتحدة بوضع قانون دولي يحمي العالم من الارهاب ويتضمن عقوبات رادعة لكل دولة يثبت تواطؤها مع الارهاب او تصديره او ايواء الارهابيين او تمكينهم سرا من تنفيذ عملياتهم الارهابية في اراضي دولة اخرى وكذلك تسليم الارهابيين الهاربين من مواطنيهم الاصلية وعدم اعتبارهم لاجئين سياسيين.

● ترسيخ التعاون العربي على الصعيد الامني باقامته على اساس تكاملي يوفر الشروط الملائمة لقيام نظام امني عربي متكامل في اطاره يتم اعتبار الجريمة الارهابية جريمة جنائية ومنظمة تقتضي تسليم الارهابيين الى سلطات الدولة المتضررة لمقاضاتهم جنائيا، او تنفيذ حكم صادر بحقهم وفي اطاره يتم ربط الاجهزة الامنية العربية في الدول العربية بشبكة اتصال فعالة، وكذلك توفير وسائل وتبادل المعلومات الفورية بين اجهزة الامن العربية.

● حث حكومات العالم على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بانضمام الدول الى الاتفاقيات والمواثيق الدولية الخاصة بمنع ومعاقبة اعمال الارهاب وان تجعل تشريعها الداخلي منسجما مع هذه الاتفاقيات.

اما الدكتور سرور فوجه نداء الى جميع المنظمات الاقليمية والدولية ذات الصلة بان تضع مواجهة ظاهرة الارهاب في صدارة اهتماماتها. كما اشاد باهتمام وزراء الداخلية العرب بمكافحة الارهاب وكذلك الخطوات التي اعلنتها القمة الاسلامية التي انعقدت في طهران حديثا والقمة الخليجية في الكويت اللتان ادانتا بغير لبس ظاهرة الارهاب واتخذتا من المواقف ما يكفي إن وضع موضع التنفيذ لمحاصرتها. وركز الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمته على ما تعانيه الجزائر حاليا من مجازر ومذابح يومية خاصة مع تصاعد هذه العمليات خلال شهر رمضان الكريم.

واستعرض رئيس وفد الجزائر عبد المجيد الشريف آثار العمليات الارهابية في بلاده على مسيرة التنمية. وقدر خسائرها المالية بحوالي مليارى دولار وفقد 70 الف عامل لوظائفهم. وطالب بضرورة اقرار ميثاق شرف يصفي الارهاب وينهي كل خططه. ودعا البرلمانات العربية لعقد دورة خاصة في كل قطر عربي للتنديد بالارهاب وكشف اهدافه التخريبية والضغط على بعض وسائل الاعلام الناطقة بالعربية في بعض العواصم الغربية والكف عن ممارساتها الاعلامية الداعمة للارهاب. ولفت الانتباه الى اهمية مساندة البرلمانات العربية لجهود الجزائر في محاربة الارهاب والتنديد بكل المحاولات الهادفة الى التدخل في شؤونها الداخلية واعتبار الجماعات الاسلامية المسلحة هي المسؤولة عن المجازر والاغتيالات الجماعية ضد الشعب الجزائري.

على صعيد ذي صلة ركزت الورقة التي تقدمت بها مصر الى البرلمانيين العرب على ما تردد منذ فترة حول امكان حيازة الجماعات الارهابية لاسلحة الدمار الشامل وخاصة الاسلحة النووية مما يؤدي لظهور مشكلة الارهاب النووي التي تعد اخطر انواع انتشار الاسلحة النووية.

أقطاب التغيير والإصلاح في البرلمان الإيراني يدافعون عن مبادرة خاتمي لفتح حوار مع واشنطن

طهران: «الشرق الأوسط»

اعلن خمسة من اقطاب البرلمان الايراني دعمهم المطلق للرئيس محمد خاتمي في رسالته الموجهة الى الشعب الاميركي واعتبروا دعوته للحوار بمثابة «الخطوة الحكيمة والشجاعة المعبرة عن درايته وقراءته الصحيحة للظروف والمستجدات العالمية» نافين انه قد فرط باي من قيم الثورة او مصالح النظام والبلاد «بل العكس تماما دافع عنها بافضل ما يكون».

وهاجم الاقطاب الخمسة بشدة، بالمقابل، المنتقدين لمبادرة خاتمي معتبرين ان نقدهم «قد تجاوز الحدود المتعارفة عليها»، وان الهدف من «حملة النقد المنظمة هو التعويض عن الخسائر والهزيمة الفكرية والسياسية التي لحقت باليمين المحافظ في انتخابات الرئاسة الايرانية» التي جرت في مايو (ايار) الماضي وفاز فيها خاتمي باغلبية ساحقة.

وشن زعيم تكتل الاصلاح والتغيير البرلماني مجيد انصاري، بشكل خاص، هجوما عنيفا على تكتل اليمين المحافظ وعلى وسائل الاعلام التابعة له ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون الحكومية «لعدم تجاوبها مع مبادرة الرئيس الحكيمة والشجاعة، بل وعلى انتقائيتها في عرض الاخبار على الراي العام وعدم التزامها بالامانة الاعلامية المطلوبة منها، وتعاملها الفئوي والحزبي مع مبادرة الرئيس في الوقت الذي تحمله فيه امانة الامة لا امانة جناح سياسي واحد».

واضاف مجيد انصاري وهو نائب عن طهران ورئيس لجنة الشؤون القانونية في البرلمان: «ان الذين يعتقدون ان الرئيس محمد خاتمي باع المبادئ او القيم الاسلامية هم مخطئون تماما، فالرئيس المبادر والشجاع استخدم انكى اساليب الحوار للدفاع عن مظلومية ثورة وامة وحضارة ظلت مسؤولة طوال عشرين عاما».

وشدد انصاري الذي نشرت تصريحاته في صحيفة «سلام» الراديكالية، على ان الخاسر الاكبر في مبادرة خاتمي هو «الكيان الصهيوني الذي استفزه قيام خاتمي بكشف طبيعة هذا الكيان الارهابية المقيتة».

ولم يستبعد انصاري ان يكون الاستفتاء الشعبي على مستقبل العلاقة الايرانية ـ الأميركية «كخطوة اخيرة في تحرك النظام الحر في هذا السياق». لكنه استدرك قائلا «ان اي استفتاء في الوقت الحالي ستكون نتيجته سلبية». مؤكدا في الوقت نفسه «ان الرئيس خاتمي لم يدع الى عودة العلاقات مع واشنطن بقدر ما دعا الى نزع التوتر معها». واعتبر ان الادارة الاميركية «لم تلب بعد شروط التعامل الحر القائم على الاحترام المتبادل والالتزام بالقوانين والاعراف الدولية. وهو ما من شأنه ان ياتي بالنفع على الشعبين الايراني والاميركي، وذلك ان ايران مصممة على اقامة علاقات طبيعية مع كافة الدول على هذا الاساس عدا الكيان الصهيوني غير المشروع».

ونشرت اقوال انصاري الى جانب تصريحات مماثلة لجليل خاني نائب زنجان ومراد جمني نائب سبزوار وقدرت الله نظري نائب كلنكاور ومحمد توكلي نائب اردستان.

وعلى الصعيد نفسه هاجمت صحيفة «همشهري» التي يشرف عليها امين العاصمة الذي يعتبر من زعماء تكتل الاصلاح والتغيير، منتقدي خاتمي متهمة اياهم «بالتناغم مع اسرائيل واعداء ايران في النظام الاميركي الذين يسعون لتشويه صورة النظام الاسلامي وقادته».

البيت الابيض يحاول ثني نائب أميركي عن زيارة إيران

واشنطن ـ أ ف ب: أعلن متحدث اميركي رسمي ان البيت الابيض حاول ثني عضو في مجلس النواب الاميركي عن رغبته في زيارة ايران، معتبرا هذه المبادرة «غير مفيدة» كثيرا. وقال مايكل مكوري المتحدث باسم البيت الابيض «اننا لا نشجعه. في الواقع اسهبنا له كل الاسباب التي تحملنا على الاعتقاد بان ذلك غير مفيد بصورة خاصة».

واعرب النائب الديمقراطي عن كاليفورنيا توم لانتوس اول من امس عن استعداده لزيارة ايران للمساعدة على تحريك العلاقات بين واشنطن وطهران.

ويفترض أن يكون لانتوس قد توجه امس الى نيويورك للقاء القائم بالاعمال الايراني لدى الامم المتحدة مجيد تخت روانتشي للقيام «بالخطوات الادارية الضرورية» للزيارة. وفي خطاب عن السياسة الخارجية قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اول من أمس ان واشنطن تدرس بدقة التصريحات الايجابية للرئيس الايراني محمد خاتمي وتنتظر الان أعمالا من جانب طهران.

وذكرت اولبرايت بان الولايات المتحدة تأمل في فتح حوار مباشر بين الحكومتين.

وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وايران في ابريل (نيسان) 1980 بعد احتجاز 52 أميركيا رهائن في السفارة الاميركية في طهران بعد الثورة الايرانية. وأطلق سراح الرهائن في يناير (كانون الثاني) 1981.

الجزائر تحذر دولا عربية لم تسمها من «صمتها» إزاء العنف الدموي

الجزائر ـ أ ف ب: حذرت صحيفة «المجاهد» الحكومية الجزائرية امس من ان الجزائر «ستتذكر الصمت الذي التزمته بعض الدول العربية» ازاء العنف الدموي الذي تشهده. دون ان تسمي ايا من هذه الدول. وقالت ان الجزائر «ما زالت قادرة على تسوية مشكلاتها بنفسها. ورغم ان الثمن باهظ فانها ستتجاوز بالتاكيد الازمة لتستعيد الهدوء والسلام السابقين. في المقابل فانها ستتذكر كل تفاصيل هذه المرحلة المرة من تاريخها وستحفظ منها الدروس الضرورية».

واضافت «المجاهد» ان «مساعدة الشعب الجزائري على تجاوز صعوباته والتعبير له عن التضامن يبدأ قبل اي شيء آخر بادانة حازمة لا لبس فيها للارهاب، وباظهار ارادة في محاربته وبالتزام كل المجتمع الدولي بمكافحة متواصلة له حتى القضاء عليه».

واعربت السلطات الجزائرية عن ارتياحها لتعهد جامعة الدول العربية التي اوفدت مساعد امينها العام المكلف بالاعلام ايهاب مقبل الى الجزائر واستقبله اول من امس الرئيس الامين زروال. وقالت الجامعة العربية انها تتعهد سياسة مكافحة «الارهاب» التي تعتمدها الجزائر ورفضت اي «تدخل اجنبي» في شؤونها.

مساعدات كويتية إلى اللاجئين العراقيين والأكراد

الكويت: من طلال الشمري

اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتية انها ستبدأ الاسبوع المقبل بارسال الدفعة الرابعة من المرحلة الثانية من المساعدات الخاصة باللاجئين العراقيين والاكراد على الحدود الايرانية ـ العراقية.

وقال رئيس لجنة الاغاثة ابراهيم خليل لـ«الشرق الأوسط» ان اجمالي المساعدات في المرحلة الثانية تبلغ مليون دولار اميركي، مشيرا الى ان الدفعات الاولى والثانية والثالثة كانت قد بدأت في الشهرين الماضيين.

واوضح ان المساعدات الجديدة تتضمن مواد غذائية وبطانيات وخيام ومواد تنظيف. لافتا الى ان عدد اللاجئين المستفيدين من المساعدات لم يتحدد حتى الآن لصعوبة حصر اعدادهم التي تزداد يوميا.

واشار خليل الى ان حجم المساعدات ضمن المرحلة الاولى (من 1994 الى منتصف 1996) قد بلغت ايضا مليون دولار اميركي خصصت لـ89700 لاجئ عراقي. وتطرق الى وجود عدة عقبات وصعوبات تواجه الجمعية في ارسالها المساعدات من ضمنها مواعيد الطيران وكيفية الحصول على التراخيص اللازمة لتوزيع المعونة في المخيمات من قبل اعضاء الجمعية.

وقال «مهما تكن صعوبة الامر فان جمعية الهلال الاحمر الايراني تستطيع بدورها ان تسهل لنا الكثير من الامور وتذليل العقبات التي تعترض سير القافلة في توزيع ما لديها من معونات على المستحقين».

صحيفة جديدة لليمين في إيران

طهران: «الشرق الأوسط»

صدرت امس في ايران صحيفة محافظة جديدة باسم «فردا» (الغد) انشأها احمد توكلي وزير العمل السابق واحد مرشحي تيار اليمين المحافظ في انتخابات الرئاسة قبل الاخيرة 1993.

وحصل توكلي، وهو حاليا عضو في البرلمان الايراني، على امتياز اصدار الصحيفة من حكومة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني في ايامها الاخيرة.

وكان توكلي عضوا في هيئة تحرير «رسالت» الناطقة باسم اليمين المحافظ وحصل في انتخابات الرئاسة عام 1993 على 4 ملايين صوت مقابل رفسنجاني الذي انتخب بالاغلبية.

وتعتبر الصحيفة الجديدة بمثابة «انشقاق عملاني على اليمين البازاري التقليدي». طبقا لمصادر صحافية مستقلة. وهي تسعى الى اتباع نهج نقدي مستقل عن اليمين التقليدي.

ويأتي صدور هذه الصحيفة في الوقت الذي وصل فيه عدد امتيازات المطبوعات في البلاد الى نحو 990 مطبوعة. ويطمح وزير الثقافة والارشاد الحالي عطاء الله مهاجراني الى رفع العدد الى اكثر من الف مطبوعة. منطلقا بذلك من شعار يردده باستمرار «دع الف مسر ينطلق بحرية».

موضوعات أكثر للقراءة، بثمن أقل.
خبر سار للعائلة بأسرها!

أقل رسوم إشتراك على الإطلاق
مع فرصة الفوز بمبلغ 1.000.000 ريال.

إبتداء من 5.17 ريال يومياً، بإمكانك الحصول على كل الجرائد والمجلات المفضلة لدى عائلتك دون عناء حيث ستصلك مباشرة إلى صندوق الإشتراك المجاني على مدخل بيتك صباح كل يوم!
وإذا إشتركت في خمس مطبوعات أو أكثر، سنقدم لك أيضاً فرصة ذهبية قد تغير مجرى حياتك!
الإشتراك في السحب الكبير على الجائزة الكبرى وقيمتها مليون ريال ضمن مسابقة تبلغ جوائزها 1.8 مليون ريال.

إتصل بنا اليوم على هاتفنا المجاني أو على الهاتف المخصص لمنطقتك وسيقوم مندوبنا بزيارتك لتقديم خدمة سريعة وفورية.

لكى تحصل على قيمة الإشتراك الخاص وتتأهل للإشتراك في المسابقة، يتوجب عليك أن تطلب إشتراكاً سنوياً في صحيفتين يوميتين وثلاث مجلات.

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الشركة السعودية للأبحاث والنشر

800-244 0076
800-244 0014

الرياض	01-477 9444	حفر الباطن	03-722 3293	الجوف	04-625 1882
مكة المكرمة	02-558 5078	تابوك	04-423 1812	القريات	04-642 1296
جدة	02-653 0909	جيزان	07-322 0104	شرورة	07-532 1750
الدمام	03-841 0840	الإحساء	03-592 7707	المجمع	06-432 3168
المدينة المنورة	04-847 0125	حائل	06-532 1555	الدوادمي	01-642 1274
الطائف	02-745 4222	ينبع	04-322 5834	جبيل	03-361 5660
عسير	07-221 8693	نجران	07-522 0901	الباحة	02-727 1175
القصيم	06-324 3070	الخافجي	03-767 1947		

توزيع المناصب في الحكومة الشيشانية الموالية لباسايف

يلتسين يرسل وفدا عالي المستوى إلى الشيشان



النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي بوريس نيمتسوف يتحدث الى بعض المواطنين في موسكو أمس (اب)

موسكو: من سامي عماره

في تطور مفاجئ اعقب الاعلان عن تنحية شاميل باسايف من مهمة رئاسة الحكومة الشيشانية الجديدة، سافر الى غروزني وفد حكومي أمني روسي عالي المستوى يضم كلاً من ايفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي واوليج سيسويف وفيكتور خليستون نائبي الوزراء وناتاليا ويمنتيفا وزيرة الثقافة وايرينا خاكامادا وزيرة قطاع صغار ومتوسطي رجال الاعمال.

وتقول المصادر ان الوفد الروسي سافر بتكليف من الرئيس بوريس يلتسين من اجل وضع الحلول اللازمة للعديد من قضايا اعادة بناء الاقتصاد في الشيشان. وقد ناقش اعضاء الوفد مع نظرائهم في الحكومة الشيشانية، المقرر ان تعلن رسميا صباح اليوم، عددا من القضايا المتعلقة بتعمير الشيشان وتسوية القضايا الاقتصادية والاجتماعية وتفاصيل برنامج دعم قطاع الاعمال في الجمهورية.

وبهذا الصدد ذكر اوليج سيسويف ان الصعوبة التي تواجه الوفد الروسي تكمن في غياب سياسة واضحة من جانب الدولة تجاه مجموعة الشيشان، مؤكدا ضرورة العمل من منظور ان الشيشان جزء من اراضي روسيا الاتحادية. ومن جانبه اعلن ريبكين مناقشة خطة حول مجمل القضايا المشتركة مع الجانب الشيشاني بما في ذلك الزيارات الدورية للشيشان قبل زيارة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وتنفيذ ما جرى التوصل اليه من اتفاقيات اقتصادية.

وعلى صعيد مشاورات تشكيل الحكومة الشيشانية الجديدة تقول المصادر ان كلا من مولادي اودوجوف واحمد زكايف نائبي رئيس الوزراء سيفقدان هذين المنصبين وان ظلا كوزيرين. فمن المقرر ان يتولى اودوجوف حقيبة الخارجية، بينما يتولى زكايف شؤون الثقافة والاعلام والاتصالات. وتقول المصادر ان شاميل باسايف يمسك بمقاليد الاتجاهات الرئيسية في الشيشان فيما يشغل في الحكومة الجديدة منصب النائب الاول لرئيس الحكومة ويتولى مهام القائم باعمال رئيس الحكومة الجديدة لفترة ستة أشهر اخرى.

وثمة من يقول ان باسايف سيبدأ نشاطه فور اعلان الحكومة نظرا لان الرئيس اصلان مسعدوف سيسافر هذا الاسبوع في رحلة الى منطقة الشرق الأوسط لم تحدد المصادر تفاصيلها. وحول وزارة الدفاع التي اعلن باسايف عن نوايا استحداثها بدور لغط واسع النطاق، نظرا لضرورة اقرارها من جانب البرلمان في الوقت الذي قيل فيه ان روسلان جيلايف القائد الميداني المعروف بموالاة باسايف سيتولى شؤونها.

وفي اطار ما اعلن عن التشكيل الجديد للحكومة يتولى كازبيك ماخاشيف منصب نائب رئيس الوزراء والمشرف على وزارات «القوة» بعد ان كان وزيرا للداخلية. اما وزارة الداخلية نفسها فقد الغيت وحلت محلها وزارة «شؤون أمن الشريعة» التي آلت الى اسلام حليموف. وفقد مناصبه السابقة الحاج احمد يريخانوف الذي سبق وتولى مناصب رئيس الوزراء ووزير الطاقة والوقود ورئيس شركة نفط «يونكو». ولعل ذلك يمكن ان يكون في اطار صراع حول الانفراد بشؤون النفط التي آلت الى تروانى شقيق باسايف.

الى جانب ذلك تقول المصادر ان موسى شهابوف مساعد باسايف سيشغل في الحكومة الجديدة منصب نائب رئيسها مشرفاً على قطاع البناء مما يعني دعم مواقع باسايف. وبهذا الصدد تناقلت المصادر ما قاله باسايف من انه سيفرض رقابة صارمة على نشاط كل الوزراء وانه لن يسمح لأي منهم بالاستقالة وانهم مدعوون للعمل معه حتى لحظة رحيله. او حتى لحظة ايداع اي منهم للسجن.

وحول ماضي باسايف والاتهامات الموجهة اليه بارتكاب افعال ارهابية واعلان يوري سكوارتوف النائب العام لروسيا الاتحادية انه مطلوب اعتقاله، قال باسايف ان سكوارتوف مطلوب بدوره ضمن المتهمين بابادة الشعب الشيشاني.

موجز

انفجاران يهزان جنوب ألبانيا

● اعلنت الشرطة الألبانية امس ان انفجارين وقعا ليلة اول من امس في مقر الحزب الاشتراكي الحاكم في مدينة غجيروكاسترا بجنوب البانيا ولم يؤديا الى وقوع ضحايا. ونقلت «أ.ف.ب.» ان الانفجارين ألحقا اضراراً بالمقر وبعدد من السيارات التي كانت متوقفة قريبا منه. واصدر الحزب بيانا ندد فيه بهذا العمل الارهابي الذي قال ان هدفه هو «قلب النظام الدستوري».

نصف الأدوية للبوسنة فاسدة

● قالت منظمة «اطباء بلا حدود» ان بين 50 الى 60 في المائة من الادوية التي ارسلت كتبرعات خلال الحرب في البوسنة والهرسك كانت غير صالحة، وان المتبرعين بها وفروا اكثر من 25 مليون دولار هي كلفة التخلص منها في بلادهم. وقالت وكالات الأنباء ان المنظمة استندت الى تقرير اعده خبراء بلجيكيون بناء على طلبها. واكد التقرير ان 17 الفا من اصل اكثر من 30 الف طن من الادوية التي ارسلت الى البوسنة بين 1992 و1996 كانت منتهية الصلاحية.

على لسان المتحدث الرسمي باسم نظام كابل

لا مسؤول من طالبان في الطائرة المنكوبة وسقوط ستة صواريخ في شرق أفغانستان

عواصم: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

اعلن مسؤول كبير في حركة «طالبان» الأفغانية امس ان الطائرة التابعة لها والتي تحطمت مساء اول من امس في باكستان لم تقل اي مسؤول كبير في الميليشيا الحاكمة في كابل.

وقال وكيل احمد المتوكل في اتصال في قندهار معقل الحركة في جنوب افغانستان، حيث اقلعت الطائرة: «لا مسؤولين كبارا بين ركاب طائرة النقل العسكرية»، وهي من طراز «انتونوف 32» سوفياتية الصنع تحطمت وعلى متنها 80 شخصا قتلوا جميعا.

وقال رجال الانقاذ ان حطام الطائرة وجثث الركاب تناثرت في دائرة بلغ قطرها كيلومترا في ممر كوجاك الجبلي. واكد مسؤول من حرس الحدود في كيتا (اقليم بالوشيستان غرب باكستان) ان الامل معدوم على ما يبدو في العثور على احياء «الا بمعجزة».

واوضح ان فرق الاغاثة الاولى لم تصل الى مكان الحادث الا مع الخيوط الاولى من الفجر وانها كانت تشق طريقها بصعوبة شديدة بسبب سوء الاحوال الجوية ووعورة الطرق في المنطقة.

وكانت الطائرة قد غادرت مقر القيادة العامة لحركة طالبان في قندهار (جنوب افغانستان) في طريقها الى مدينة هيرات، غرب البلاد بالقرب من الحدود الايرانية حسبما اكدت مصادر باكستانية.

ولم تتمكن الطائرة من الهبوط في هيرات بسبب سوء الاحوال الجوية وتاه قائد الطائرة في المجال الجوي الباكستاني بعدما عاد ادراجه.

واضافت المصادر ان الطائرة لم تتمكن من الهبوط في مطار كيتا ايضا وحولت مسارها عائدة على ما يبدو الى قندهار عندما هوت الى الارض.

وقال مسؤول بسلاح حرس الحدود الباكستاني ان رجاله في نقطة حدودية شاهدوا ألسنة النيران وهي ترتفع من المكان الذي هوت اليه الطائرة.

على صعيد آخر قالت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ومقرها باكستان ان 3 اشخاص قتلوا واصيب 3 آخرون عندما سقط امس عدد من الصواريخ على منطقة خاضعة لسيطرة طالبان شرق افغانستان.

واضافت الوكالة ان 6 صواريخ سقطت على اقليم ننكرهار الواقع على بعد 1,6 كيلومتر من نقطة حدود تورخام الباكستانية ـ الافغانية. واضافت ان الصواريخ اطلقها معارضو طالبان، لكن لم تتوفر على الفور معلومات عن فصيل المعارضة المسؤول.

واستولت حركة طالبان الاسلامية على العاصمة كابول في سبتمبر (ايلول) 1996 وتسيطر على نحو ثلثي افغانستان لكنها تقاتل تحالفا لفصائل المعارضة في الشمال والشمال الشرقي. ومنذ ذلك الحين يشن أتباع هذه الفصائل من آن لآخر هجمات في المنطقة لا تستمر طويلا.

الخلافة الرئاسية في أندونيسيا طريق محفوفة بالمخاطر

جاكارتا ـ أ.ف.ب: مسألة الخلافة على رئاسة الجمهورية الاندونيسية لا يكتنفها الغموض بموجب الدستور. لكنها محفوفة بالخطر في الحقيقة بسبب انقطاع النظام السياسي القائم عن الواقع والتهديد المحتمل بزعزعة استقرار البلاد.

فمنذ استقلال البلاد عام 1945 لم تعرف البلاد سوى رئيسين وطغت على المرحلة الانتقالية ـ من 1965 الى 1966 بين سوكارنو المؤسس وسوهارتو الذي كان حينها عميدا مغمورا في الجيش ـ شهور من الفوضى والمجازر.

وقتل ما لا يقل عن نصف المليون شخص وسجن ملايين آخرون او دفعوا الى المنفى، الامر الذي شكل صدمة عميقة وطويلة لدى كل طبقات المجتمع.

وكان من المسلم به بشكل عام قبل تفاقم الازمة الاقتصادية التي قادت اندونيسيا الى شفير الافلاس، ان الرئيس سوهارتو (76 عاما) سيكون في مارس (اذار) المقبل، مع انتهاء ولايته السادسة، مرشحا لخلافة نفسه. ولم يكن احد ليشك فعلا في التجديد له من دون معارضة، لولاية جديدة من خمسة اعوام.

وكانت التكهنات الوحيدة تدور حول هوية نائب الرئيس وهو منصب بروتوكولي محض. لكن الامور لم تعد كذلك الآن. وثمة اجماع في اندونيسيا، وفي صفوف المجتمع الدولي على حد سواء، على ان خطورة الازمة الاقتصادية الحالية عائدة في أساسها الى ازمة ثقة خلفتها الشكوك في قدرة «ملك جاوا» السياسية التي كان يضرب بها المثل، على ايجاد الحلول الضرورية وفرضها.

وبات الاستنتاج، الذي يترسخ اكثر فاكثر لا سيما في صفوف شخصيات المجموعة المسلمة التي تشكل غالبية سكان البلاد، ان الاصلاحات السياسية والاقتصادية الضرورية لا يمكن تطبيقها طالما ان الرئيس سوهارتو باق في الحكم. فقد اعرب عبد الرحمن وحيد مدير جمعية تضم اكثر من 30 مليون عضو، عن اقتناعه ان من الضروري وهذه ارادة جماعية، ان يتنحى الرئيس. لكنه اضاف ان ارادة الشعب هنا لا تنعكس دائما في الحياة السياسية. وحذر قائلا: «اذ لم تجر اصلاحات سياسية واقتصادية ستواجه الحكومة المقبلة استياء شعبيا متزايدا ومظاهر مقاومة عفوية».

وبالصراحة نفسها قال مدير المعهد العسكري للبحث الاستراتيجي جوبونو سودارسونو اخيرا: «للتمكن من اعتلاء السلطة في اندونيسيا يجب على الشخص ان يملك اموالا كثيرة وان يحصل على دعم العسكريين والجهاز البيروقراطي». وهذا التصريح، الصادر عن شخصية مقربة من الحكم، يشكل إقرارا بالهيمنة التي تمارسها السلطة على الحياة السياسية في اندونيسيا ودور الانتخابات الشكلي فيها.

وينتخب رئيس البلاد كل خمس سنوات من قبل مجلس الشعب، اعلى هيئة تشريعية في البلاد، الذي يجتمع مرة واحدة. وهو مؤهل لتعيين المرشحين الى الرئاسة. ويقوم الرئيس بنفسه بتعيين 575 عضوا من أصل الف عضو في هذا المجلس. ويضم هذا المجلس، الذي يجتمع في مارس (اذار) المقبل غالبية افراد عائلة سوهارتو من ابناء وبنات وزوجات الابناء. كما يشمل ايضا اعضاء الحكومة وهيئة الاركان بكاملها وقادة المناطق العسكرية العشر في البلاد. وما من عضو في هذا المجلس يمكن اعتباره معارضا. ورغم كل ذلك اكد حزب جولكار الحاكم مجددا اول من امس الابقاء على قرار ترشيح الرئيس سوهارتو لولاية سابعة.

وكانت ديوي سوكارنو ارملة اول رئيس للبلاد قد طلبت من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يوقف المساعدات التي تقدم الى نظام الرئيس سوهارتو والتي تبلغ 40 مليار دولار «لإجباره على الاستقالة».

فرصة نادرة
وعيدية غير معقولة!
سيارتك مجاناً لمدة شهرين
أو حدد ثمنها بنفسك
سيارة ماليبو
وهدايا قيّمة أخرى بإنتظاركم.
نعم هذا صحيح ! فالتوكيلات العالمية للسيارات فقط تقدم لك فرصة نادرة وعيدية غير معقولة :
● تسديد قيمة أول قسطين على التمليك بالتأجير لموديلات كابريس فقط . نيابة عنك كهدية.
● شراء سيارة من موديلات جنرال موتورز للعام الحالي وما قبل المتوفرة في معارضنا بالثمن الذي تحدده أنت . فقط قم بزيارة أحد معارضنا وأجلب المبلغ الذي تريد دفعه فإن كان المبلغ معقولاً فإننا حتماً سنجد لك السيارة المناسبة.
● إمكانية إستبدال سيارتك المستعملة (وبأعلى قيمة).
● برامج التمويل متوفرة للعملاء المؤهلين.
لمزيد من التفاصيل سارعوا بزيارة معارضنا.
فالعرض ساري لنهاية شهر رمضان المبارك.
رمضان كريم
كل عام وأنتم بخير ..
محرك لسيارتك ومحرك لراحتك
التوكيلات العالمية للسيارات



وكيل معتمد

سنوات داوننج ستريت — السعر الحالي: ٤٠ ريالا
أملي — السعر الحالي: ٢ ريالات
انهيار الصومال — السعر الحالي: ريالان
توابل هندية — السعر الحالي: ٥ ريالات
عالم بلاحدود — السعر الحالي: ١٥ ريالا
أحصل على نسختك بالبريد
السادة / Saudi Distribution Co. ص.ب: ١٣١٩٥ جدة ٢١٤٩٣
مرفق شيكاً مصرفياً بمبلغ « » طبقاً للسعر أدناه وذلك لقاء نسخة من كتاب:
☐ مارجريت تاتشر ($19) للمملكة ودول الخليج ($20) دول أخرى
☐ أملي ($3) للمملكة ودول الخليج ($4) دول أخرى
☐ إنهيار الصومال ($2) للمملكة ودول الخليج ($3) دول أخرى
☐ توابل هندية ($3) للمملكة ودول الخليج ($4) دول أخرى
☐ عالم بلا حدود ($6) للمملكة ودول الخليج ($7) دول أخرى
ملاحظة الأسعار شاملة أجور الإرسال بالبريد
الاسم: الهاتف: بيجر:
العنوان:
وكيل التوزيع: Saudi Distribution Co.
المملكة العربية السعودية فاكس 6533191 - 02
جدة: هاتف 6530909 02 مكة المكرمة: هاتف 5585078 02
الرياض: هاتف 4779444 01 المدينة المنورة: هاتف 8483630 04
الدمام: هاتف 8410840 03 القصيم: هاتف 3243070 06

الضغط العربي على كلينتون يساعده في الضغط على الكونغرس

بسام أبو شريف *

عاد دنيس روس بعد زيارته للاسرائيليين والفلسطينيين بخفي حنين. وهذا ما كان متوقعا، ذلك ان بنيامين نتنياهو يتصرف من منطلق قناعته بان اراضي الضفة الغربية هي جزء من ارض اسرائيل، وانها ليست محتلة، وايضا من شعوره بانه اقوى من الرئيس كلينتون داخل الولايات المتحدة، وذلك انطلاقا من سطوة نفوذ مجموعته القوية داخل الكونغرس الاميركي وسيطرته المطلقة (كرئيس وزراء اسرائيل) على موقف رؤساء المنظمات اليهودية الاميركيين.

يضاف الى ذلك احتفاظ «بيبي» بعلاقات حميمية جدا (وقد تكون علاقات شراكة) مع عدد من اصحاب الملايين من اليهود الاميركيين ذوي الاتجاهات المتطرفة، بل المتطرفة الى حد «الهوس» وبين هؤلاء المتطرفين من «يغطي» تهريب امواله من مصلحة الضرائب الاميركية من خلال الجمعيات اليهودية المعفاة من الضرائب.

لهذه الاسباب تصرف «بيبي» مع دنيس روس بعجرفة، ولم يتجاوب مع اي من المطالب الاميركية. ليس هذا فحسب بل وجه نتنياهو الى كل من دنيس روس والولايات المتحدة صفعة باتخاذه قرارات حول توسيع المستوطنات وبناء مستوطنات جديدة اثناء وجود دنيس روس في اسرائيل. وتحدثت الانباء عن قرار نتنياهو توسيع بعض المستوطنات في الضفة الغربية ببناء 700 منزل جديد. لكن الحقيقة هي ان نتنياهو اتخذ القرار الذي كانت تتوقعه الاحزاب اليمينية المتطرفة، وهو بناء ثلاثة وثلاثين الف منزل في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، بحيث تزداد الكثافة السكانية اليهودية لمواجهة الكثافة السكانية العربية. ونتنياهو قام بذلك انسجاما مع قناعاته بان «الضفة الغربية هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل، وان لا احد يستطيع منع الاسرائيليين من بناء مستوطنات ومنازل على اراضيهم»!

عدد كبير من المحللين والمراسلين الاجانب المقيمين في اسرائيل توقعوا ان يواجه نتنياهو ازمة حادة عندما يناقش مجلس الوزراء موضوع الانسحاب الاسرائيلي، ونسبة الاراضي التي سينسحب عنها الاسرائيليون. واعتبر هؤلاء ان نجاة نتنياهو من ازمة الموازنة لا تعني انه سينجو من ازمة الانسحاب.

لكنه سينجو.

فنتنياهو «يلعب» مع حلفائه في الائتلاف الحكومي لعبة يتقنها «هو» اكثر منهم جميعا ويتحكم بقواعدها دون سواه، ويتمكن من تغيير القواعد بين عشية وضحاها لتناسب توجهاته وقراراته.

المحللون انفسهم اعتبروا استقالة ديفيد ليفي، وزير الخارجية، اضعافا حقيقيا لنتنياهو. لكن نتنياهو - الذي كان يفضل بقاء ليفي لانه كان يشكل له، عندما يريد، غطاء له رائحة «الاعتدال» - حول استقالة ليفي الى نقطة قوة يمسك بها بيده حبال احزاب اليمين الاخرى. لا بل اكثر من هذا، فقد حولها الى سوط موجه لكل من يهدد بالاستقالة. فقبل التصويت في الكنيست على موازنة عام 1998 تمكن نتنياهو من رشوة كل احزاب اليمين المتطرف بالاموال الاضافية التي على الاغلب لن تدفع لهم. فبالرغم من ان الرشوة لم تكن على شكل وعود شفهية من رئيس الوزراء ووزير ماليته، بل كانت وعودا موثقة باتفاقيات مكتوبة، على الرغم من ذلك فان باستطاعة نتنياهو خلال عام 1998 ان يجد اي حجة لعدم تنفيذ هذه الاتفاقيات تحت شعار «المصلحة الوطنية».

لكن النقطة المهمة التي رافقت هذه الاتفاقيات الموقعة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والكتل المشاركة في الائتلاف الحكومي هي انتزاعه وعودا من هذه الكتل بتأييد قراره (كائنا ما كان) حول الانسحاب من جزء من الاراضي الفلسطينية. ولقد ابلغني احد المطلعين - على ما دار بين بيبي وتلك الكتل - ان نتنياهو كان هجوميا حول هذه النقطة (بعد الرشوة) وانه كان يقول لممثلي احزاب الائتلاف انه اذا لم يؤيدوه فان البديل هو حزب العمل الذي سينسحب الى حدود 1967 وان عليهم ان يختاروا. كما ابلغني هذا المصدر انه وعدهم بانه في حال تأييده فانه سيذهب الى واشنطن قويا ومسنودا، مما سيمكنه من اقناع الرئيس كلينتون بان الظروف الداخلية لا تسمح بتنفيذ الانسحاب فورا بل بعد ستة اشهر وذلك للعمل على تهيئة الوضع الداخلي في اسرائيل ولاستكمال الاجراءات الامنية. هذه هي لعبة نتنياهو الذي يتخيل انه الاكثر مهارة، وذكاء ودهاء.

فقد سرّب للصحافة من خلال دافيد بار ايلان، مدير الاعلام في مكتبه، ان اقتراحه بشأن المرحلة الثانية للانسحاب سيتمحور حول 6% الى 8%. وطلب من المستوطنين الاحتجاج على ذلك ليظهر للاميركان انه حتى 6% اثارت احتجاجا عنيفا. واثناء لقائه بالسيدة اولبرايت في باريس وعدها برفع النسبة وطلب منها عدم ذكر هذا الموضوع علنا او للفلسطينيين. فلم تأت على ذكره. وعندما هدد ليفي بالاستقالة حول هذا الامر لم يعره نتنياهو اهتماما. لا بل اهمله تماما، ارضاء للاحزاب اليمينية. والآن يهدد مردخاي بالاستقالة حول نفس الموضوع، فكان جواب نتنياهو هجوميا: «من يريد ان يبقى معي في الوزارة اهلا وسهلا ومن لا يريد فمع السلامة.. نحن مستمرون».

اراد نتنياهو بهذا التصريح الهجومي ان يرضي الاحزاب اليمينية من ناحية (تلك الاحزاب التي اعطت نتنياهو موافقتها على تأييد موقفه (كائنا ما كان) من الانسحاب، ومن ناحية اخرى ان يظهر للولايات المتحدة بثبات وقوة مركزه تهيئة لزيارته لواشنطن ولقائه مع الرئيس كلينتون.

التقى نتنياهو مع مردخاي وابلغه انه يفكر بدفع عملية السلام للامام!! وانه سيطرح الانسحاب، ومن ناحية اخرى عن نسبة 12% بدلا من 6%. وان عليه (اي مردخاي) ان يجد الحل على الخرائط بحيث لا تعطي نسبة 12% الفلسطينيين اية مزايا امنية او لوجيستية.

مردخاي اعتبر ذلك موقفا جيدا.

الفلسطينيون يطالبون بتنفيذ الاتفاقيات المعقودة بينهم وبين الاسرائيليين وهذا يتضمن تنفيذ انسحاب المرحلة الاولى والثانية والبدء بالتحضير لانسحاب المرحلة الثالثة.

ويريدون - تبعا لذلك - ان تنسحب القوات الاسرائيلية من 33% من الريف الفلسطيني وان يتم الانسحاب عن باقي الاراضي الفلسطينية في شهر آذار (مارس) المقبل. والحكومة الاسرائيلية تعرض 6%.

سيتوجه نتنياهو الى واشنطن ليبيع للرئيس كلينتون «تنازله بالموافقة على الانسحاب من 12%». وسيحاول اقناع الاميركيين بان «هذه التضحية» من جانبه هي اكرام لعلاقات الولايات المتحدة باسرائيل التي هي علاقة تحالف استراتيجي، وسيعمل جاهدا «كي يقبض» ثمن هذه «التضحية» قبل الاتفاق. والثمن ليس باهظا حسب منطق نتنياهو، فهو:

- ● عدم ضغط الادارة عليه لتنفيذ اي انسحاب آخر.
- ● والاقرار بانه لا يستطيع تنفيذ تعهده بالانسحاب عن 12% الآن بل بعد ستة اشهر على الاقل.
- ● عدم الضغط عليه لوقف عملية توسيع المستوطنات القائمة على الضفة الغربية وغزة.

هذا هو مخطط نتنياهو.

فكيف نواجهه كعرب؟

وكيف تواجهه السلطة الفلسطينية؟

> بعد عودة دنيس روس من لقاءاته الاسرائيلية والفلسطينية بخفي حنين هناك في واشنطن من يقول ان الرئيس كلينتون يتمنى ضغطا عربيا وأوروبيا يواجه به الكونغرس.. ونتنياهو

ان ما يقوم به نتنياهو هو قمة الوقاحة الاستعمارية، وما يقوله اهانة لعقول البشرية وضرب لكل القوانين الدولية والشرعية الدولية. لقد ادرك الجميع ان كل الدول الاوروبية، يضاف لها روسيا والصين واليابان، لا تستطيع ان «تقنع» اسرائيل او ان «تضغط» على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ قرار مجلس الامن 242 الذي اتخذه المجلس قبل ثلاثين عاما، بينما تصطف هذه الدول جميعا وراء الولايات المتحدة لضرب العراق عسكريا وتحاصره لانه لا يطبق قرار السماح بالتفتيش عن الاسلحة المحرمة بعد ست سنوات من انسحاب العراق من الكويت تنفيذا لقرار مجلس الامن.

اين التحرك العربي في الولايات المتحدة؟ هذا هو السؤال. الرئيس كلينتون يبحث عن الضغط العربي، بل يتمناه، كما ابلغني عدد من المطلعين في العاصمة الاميركية، وذلك ليتمكن من مواجهة الكونغرس الذي تتحكم به اغلبية جمهورية وتحركه مجموعة ذات نفوذ كبير ولاؤها لاسرائيل.

في واشنطن تبدو الامور واضحة كل الوضوح. فالاستياء الاميركي من مواقف نتنياهو والحكومة الاسرائيلية هو استياء عام وعلى الصعيد الشعبي ايضا. والشعور الاميركي العام هو ان مواقف الحكومة الاسرائيلية الحقت خسائر كبيرة بالمصالح الاميركية.

لكن في واشنطن والولايات المتحدة الشعور شيء والقرار شيء آخر. فالقرار يحتاج الى ضغط عملي اساسه المصالح الحيوية وليس المشاعر.

والعرب مطالبون الآن، وقبل لقاء الرئيس كلينتون مع بنيامين نتنياهو، بان يخاطبوا الرئيس كلينتون ويذكروه بان الاوضاع خطيرة، وانه ما لم تجبر اسرائيل على تنفيذ قرار 242 فان مصالح الولايات المتحدة ستتضرر كثيرا. هذا ما يفهمه السياسيون الاميركيون.

فهل من معتصم؟

هذه الايام هي ايام حاسمة جدا وقد يسجل التاريخ انها كانت مصيرية. الم يحن الوقت لامتنا العربية ان تعلم ان الحديد لا يضرب الا حاميا. وحديد الشرق الاوسط هذه الايام احمر.

* مستشار الرئيس الفلسطيني

نتنياهو لا يعرض شيئا.. لكنه يطالب بكل الأشياء

عبد الجبار عدوان

يبدو ان تعقيدات عملية السلام المتعثرة تخلق المشاكل لكل الاطراف المعنية. الحكومة الاسرائيلية، التي صنعت المأزق، تجد نفسها امام ضغوط داخلية وخارجية. والسلطة الفلسطينية وبعد ان فشلت للآن في استرداد المزيد من الارض تجد نفسها امام صراعات ذاتية كانت قد تأجلت في انتظار اتمام المسيرة السلمية واسترداد الارض. وواشنطن التي تتحسب لانفجارات في المنطقة، بسبب التعنت الاسرائيلي، لم تجد الوسيلة بعد لاقناع حليفتها المدللة بالقبول بما هو معروض ومتاح لها ويخدم مصالح واشنطن واسرائيل معا، بينما الدول الاوروبية تبحث عن ايجابيات في اسرائيل حتى لا تضطر في النهاية الى اللجوء لسلاح المقاطعة الاقتصادية.

لقد اختار رئيس الحكومة الاسرائيلية ان يحشر نفسه عمدا في زاوية اليمين المتطرف حتى يقنع الجميع بان الضغط عليه لمسايرة عملية السلام سوف يؤدي لسقوط حكومته، وهذا ما لا يحق لاحد طلبه كون الحكم في اسرائيل هو غاية في حد ذاتها، وليس وسيلة لتنفيذ اهداف مثل السلام الذي صوتت اغلبية اسرائيلية مرارا لصالحه، والاحزاب المتحالفة في الحكم هي الاخرى تبتز رئيس الحكومة باستمرار، وكلما زادت المطالب والضغط على نتنياهو يذكرهم بان سقوطه يعني سقوطهم ايضا وهدر مكتسباتهم. وتتم المساومات بين نتنياهو والوزراء والاحزاب المتحالفة معه على قضايا لا علاقة بينها، مثل السكوت مؤقتا عن مناورة سياسية لرئيس الحكومة في «مسيرة السلام» مقابل زيادة ميزانية وزارة ما، علما بان هذه الميزانية تستغل لخدمة اهداف الحزب وكسب المؤيدين.. انها سياسة شد الحبال بين اليمين واليمين المتطرف اللذين يملكان معا اغلبية برلمانية بصوت واحد هذه الايام.

قبل استقالة وزير الخارجية ليفي من الحكومة كان نتنياهو يعرض على الاميركان الانسحاب من 11 في المائة من الارض الفلسطينية المحتلة عام 1967 اذ كان ليفي يدفع في هذا الاتجاه، وكان نتنياهو يقول لبقية الاحزاب المتحالفة انه مضطر لمسايرة ليفي حتى لا تسقط الحكومة. ويبدو ان ليفي قد اكتشف ان ذلك العرض غير جاد اصلا، ولهذا ولاسباب اخرى استقال. لكن الحكومة لم تسقط كون حزب ليفي - جيشر - لم ينضم للمعارضة، وحتى لو انضم اليها فان نتنياهو يتحكم في 61 صوتا (من 120 في الكنيست) وكلهم لا يريدون هدر فرصهم باسقاط الحكومة. اضف لذلك ان حزب ليفي يقبض شهريا 100 الف دولار من الحكومة، وقد هددوه بوقف الدفع اذا صوت مع المعارضة... هكذا الديمقراطية.

> يعترف نتنياهو بوضوح عشية رحلته الى واشنطن انه لن ينسحب من الضفة او يطبق اتفاق الخليل الذي وقعه، وانه وضع شروطا صعبة لانسحاب مبتور حتى يرفضه الفلسطينيون

هناك البعض من الـ 61 نائبا مثل وزير الحرب مردخاي يطالب بانسحاب من الضفة هو الآخر واعطى نتنياهو فترة ثلاثة اشهر لتنفيذ ذلك الانسحاب من جزء اقل مما كان يطالب به ليفي.. اي ان فرصة تماسك اليمين اصبحت افضل على افتراض ان الانسحاب المعروض هو من منطقة اقل. واذا مرت الشهور الثلاثة ولم يتم الانسحاب واستقال مردخاي من الحكم فهذا لن يعني سقوط الحكومة، لان المعارضة بحاجة الى 61 صوتا لاسقاطها.. وهناك فارق بين الانسحاب من الحكم وبين التصويت ضده. وعمليا لا يمكن اسقاط نتنياهو الا بقرار من احزاب يمينية بالانحياز الى المعارضة وليس الاكتفاء بالحياد.

نتنياهو واليمين الملتف حوله في الحكم متفقون استراتيجيا وتكتيكيا على الاحتفاظ بالحكم، وعلى الاحتفاظ باكبر قدر ممكن من الارض الفلسطينية المحتلة، وعلى ترك المجال لرئيس الوزراء ليناور مع واشنطن بهدف تأجيل الحل ومن ثم قبره اذا جاء موعده. هذه هي الحقيقة، لان نتنياهو لن يغضبهم بالموافقة على مقترحات سلام غير اسرائيلية يمينية حتى لا يسقطوه. وهم لن يسقطوه رغم الصراخ العالي، لمعرفتهم ان سقوطه سيجلب حزب العمل واليسار للحكم الذي سيوافق على نفس المقترحات، وربما على انسحابات اكبر حسب قناعتهم، خصوصا اذا فاز العمل واليسار باغلبية اكبر كما تظهر الاستطلاعات الحالية.

لكن هل يريد نتنياهو الذي يوصف الآن بالساحر في اسرائيل، هل يريد الانسحاب فعلا.

كان عرضه السحري الاول هو تمرير الموازنة في الكنيست بعد ورغم استقالة ليفي من الحكم. وحسب المحلل السياسي الاسرائيلي ناحوم بارنيه، فان عرضه الثاني سيكون تمرير خطة الانسحاب في الحكومة، وعرضه السحري الثالث هو تنفيذ الانسحاب.. اذا نجح في ذلك فهو رئيس وزراء وليس بساحر. ويضيف بارنيه ان نتنياهو بدأ ثاني يوم على التصويت حملة الاقناع بالاجتماع مع خصومه من اليمين، لدى نتنياهو اداتان للاقناع: باراك - زعيم حزب العمل - في الجانب السلبي، والرئيس - عرفات في الجانب الايجابي.. سيقول لليمين لا تغرقوا المركب الذي يحملنا كلنا. اذا سقطت انا فكونوا على قناعة ان باراك سيكون رئيس الوزراء، وانتم اين ستكونون؟ صوتوا مع اعادة التموضع.

القوات في الضفة او على الاقل امتنعوا عن التصويت. هكذا سيقول لهم.. «ثقوا في عرفات، فلن يلتزم في شروطنا، والتموضع لن يتم، وكل العالم سيقر بان عرفات هو المخالف». هكذا يتصرف نتنياهو حسب تحليل ناحوم بارنيه.

لكن ماذا يقول نتنياهو بعظمة لسانه هذه الايام؟ في مقابلة نشرتها صحيفة «معاريف» يوم الجمعة الماضي ساله بن كاسبيت:

- هل تحب وصفك بالساحر؟
- لا.
- ماذا انت اذاً؟
- انا آخذ ما اريد، انا منتصر.
- وما هو نصرك القادم؟
- سننفذ اعادة التموضع.. اذا نفذ الفلسطينيون التزاماتهم.

ومما قاله نتنياهو في المقابلة ايضا: لن نكون متطرفين في التنازل عن معظم الارض والعودة لخطوط 1967. لقد انتخبنا لتحريك السلام للامام بخطوات مدروسة وحذرة والتأكيد على التبادلية. وهذا ما نفعله... هناك اتفاق في الحكومة على المنطقة الامنية - المقرر الاحتفاظ بها في الضفة.. القرار سيكون بناء على قناعاتنا (وليس الطلب الاميركي) وسنتفق في الحكومة على اجزاء نتحد حولها. وحول ما سيحمله الى واشنطن هذا الشهر، قال نتنياهو «سوف نزن كل كلمة نقولها. لا خطأ من اشراك الاميركان في مقترحاتنا وقراراتنا. ان كانت هناك قرارات».

واكد نتنياهو انه يتحدث فقط عن انسحاب واحد وليس عن ثلاثة انسحابات حسب اتفاق الخليل الذي شهدت على توقيعه الولايات المتحدة «هذا هو عرضنا العملي، لقد تحدثت مرارا مع وزيرة الخارجية. لقد قلت ان السلطة الفلسطينية اخلت باتفاق اوسلو لاربع سنوات، واخلت تحديدا بالتعهدات التي قدمت لنا وللاميركيين في اتفاق الخليل.. لا يمكن مطالبتنا بتنفيذ التزاماتنا بعدة انسحابات اذا لم يكونوا هم قد نفذوا ايا من التزاماتهم». وقال نتنياهو انه يريد الدخول في المفاوضات النهائية بعد ذلك الانسحاب، وان الفكرة نوقشت في واشنطن ايضا.

- اذا تريد الاحتفاظ بالارض للمقايضة؟ (في الحل النهائي).
- «مبدئيا ذلك صحيح. كل سنتيمتر من هذه البلاد عزيز علي ويتحدث معي، كل حجر، كل هضبة، كل شجرة. اعرف هذه الاماكن جيدا، ليست غريبة عني. ان طريقنا وهدفنا هو الاحتفاظ بالاغلبية، بينما الهدف الفلسطيني هو العكس، اخذ الاغلبية. لهذا تم انتخابنا. لتنفيذ الاتفاق الذي يضمن الاحتفاظ بالاغلبية ويسمح لنا بالمجال الدفاعي. اعتقد اننا سننجح في ذلك».

هكذا بصراحة يقر نتنياهو بعزمه على الاخلال باتفاقيات اوسلو التي تقول بانسحاب اسرائيل من 90 في المائة من الارض المحتلة، ثم بدء المفاوضات على قضايا الحل النهائي وعلى بقية الارض. ويقر نتنياهو بالاخلال باتفاق الخليل الذي وقعه شخصيا، ويحتمي بمقولة ان حكومته سوف تسقط اذا فعلت غير هذا، وليس من المنطقي ان يطالبه احد بالانتحار السياسي.. بل انه لا يريد حتى الانسحاب من العشرة في المائة التي يدعي استعداده للانسحاب منها، اذ يضع الشروط المتناقضة وغير القابلة للتنفيذ على السلطة الفلسطينية قبل ذلك الانسحاب.

يريد نتنياهو للسلطة محاربة ما يعتبره ارهابا، وفي نفس الوقت يطالب السلطة بخفض عدد شرطتها... ولم يعد نتنياهو يطالب بتغيير بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنكر حق اسرائيل في الوجود، بل يريد تغيير كل الميثاق الوطني ورسم بنوده بشكل يتماشى مع الطاعة الفلسطينية لاسرائيل. ثم حتما سيطالب بمقايضة جزء صغير من الارض المحتلة مقابل التنازل الفلسطيني عن القضايا المركزية في المحادثات النهائية، مثل عودة اللاجئين واسترداد القدس، وبناء الدولة الفلسطينية.

لازالة بقية الشكوك ولايضاح الصورة عند من لم تتضح له بعد، اقرت الحكومة الاسرائيلية خطة بناء اكثر من 30 الف وحدة سكنية استيطانية في الارض المحتلة ومعظمها حول القدس، وتنتظر الخطة اقرارها من وزير الحرب فقط.

المعروض على الفلسطينيين اذا في محادثات الاسبوع القادم في واشنطن هو ربما عشرة في المائة من الارض مقابل شروط غير قابلة للتنفيذ اصلا، ثم الخوض في مفاوضات الحل النهائي التي ستطول لسنوات تتسارع فيها العملية الاستيطانية. ذلك كله مرفوض على الصعيد الفلسطيني والعربي لاسباب جمة اقلها ان حكومة نتنياهو لم تلتزم بالاتفاقيات الموقعة من حكومات سبقتها، ولم تلتزم بما وقعه رئيسها وباشراف اميركي. ولا خيار امام السلطة الفلسطينية اقل من خيار التمسك بتطبيق الاتفاقيات الموقعة.

Letters To The Editor — Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G — الى الشرق الاوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الاوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

تركيا تتقن فن العداوات قبل الصداقات

● من عبد الرحمن مظهر محمد الهاوش - الحسكة سورية:

تناول وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في مقابلة في جريدة «الشرق الأوسط» العدد رقم 6952 الاربعاء 1997/12/10، اسباب رفض الاتحاد الاوروبي لقبول تركيا في الجماعة الاوروبية كعضو دائم. وكذلك ذكر الاسباب التي تجعل تركيا مهيأة للانضمام الى أوروبا. حيث يقول:

1 - اننا نعتبر انفسنا اوروبيين وآسيويين معا.

2 - فان كان مفهوم الانتماء «تاريخيا» او جغرافيا - فاننا قد عشنا ولا نزال نعيش طيلة (700) عام من تاريخنا في اوروبا...

3 - اما اذا كان الانتماء الاوروبي «ثقافيا» فان الامور تتعقد بعض الشيء.

4 - واما اذا كان الانتماء الاوروبي يتحدد بمعايير دينية، واذا كان الاتحاد الاوروبي «ناديا مسيحيا» فان الاطار ليس متاسبا.

لنعد قليلا الى الوراء كيف استطاع الاتراك (العثمانيون). خطف لقب الخلافة الاسلامية من العرب، لتحقيق مصالحهم والتخلي عنه ايضا من اجل مصالحهم، ذلك اللقب الذي كان عربيا منذ الرسول محمد (ص) والخلفاء الراشدين ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب (الفاروق) وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب. لقد استطاع العثمانيون الانتصار على المماليك الذين سيطروا على الشرق العربي في معركة (مرج دابق) عام 1516م شمال مدينة حلب السورية. تلك المعركة انهت حقبة تاريخية (المماليك) لتبدأ اخرى واكثر شراسة (العثمانيون). لنعد الى الخلافة الاسلامية التي كان دورها قويا خصوصا في العهد الاموي حيث كان الامويون اصحاب اللقب الاول عندما وصلت فتوحاتهم من المحيط الهندي حتى الاطلسي وقد كانوا يتمتعون بقدرات سياسية هائلة. جاء بعد ذلك دور العباسيين في حمل لواء الخلافة الاسلامية في زمن الخليفة العباسي الثاني ابو جعفر المنصور الذي امر ببناء عاصمة دولته (بغداد). لكن الدولة العباسية وتطورها تعرض لهجمات تترية - تركية وكان السقوط عام (1401) حيث دخل تيمورلنك بغداد فاتحا غير مسالم انما مدمرا ولكن دمار بغداد لم يقتصر على تيمورلنك فقد سبقه الى ذلك هولاكو الذي دمر معالم بغداد العلمية وتمثل باحراق الكتب التي تحوي بين ثناياها افكارا علمية عظيمة. اما التي لم يستطع حرقها فكان نهر دجلة مركزا لها حيث تحول ماء النهر نحو اللون الازرق.

اذا مع سيطرة العثمانيين على الشرق العربي ومغربه ومع وصول اول سلطان عثماني الى السلطة عام (1516م) بدأوا يعدون العدة لنقل الخلافة الى اسطنبول.

ولكن على الرغم من ذلك لم يعلن السلاطين من بني عثمان ان الخلافة خاصة بهم او هم احق بها. والدليل على ذلك ان السلطان سليم الاول لم يقدم على استبدال لقب السلطنة بلقب الخلافة. فالخلافة من شروطها ان يكون الخليفة عربيا لانها تمثل المركز الاسلامي الاول. فكيف وهي بأيد احتلت الاراضي العربية.

ولكن العثمانيين ارادوا من خلال (اللقب)، الخروج من وضعهم السياسي والاجتماعي الضعيف تجاه الدول الاوروبية المجاورة. ولجمع اكبر عدد من المسلمين تحت ستار الانتماء الديني وهذا فعلا ما حصل وانكشفت لعبة الاتراك، ولكن بعد (400) عام من الاحتلال والقهر للوطن العربي.

اذا اراد الاتراك الخلافة الاسلامية من اجل الامور الدنيوية وليست الدينية. لقد استطاع مصطفى كمال (اتاتورك) الانفصال عن عالمه الاسلامي الذي انضم اليه. من اجل تحقيق مصالح دنيوية على حساب الانتماء الديني. اذا كان هدف (اتاتورك) عندما اعلن في العشرينات من هذا القرن انه علماني ودولته علمانية اوروبية وتخلى عن الاحرف العربية باحرف لاتينية كل ذلك من اجل المصلحة الاقتصادية اولا واخيرا. نلاحظ هنا ان تركيا غير مؤهلة للانضمام الى اوروبا. لعدة اسباب:

1 - تركيا بلد اسلامي شاء العلمانيون ام أبوا. فالمسؤولون الاوروبيون لا يقتنعون بان تركيا بلد علماني على الرغم من تطبيق النظام السياسي في تركيا لكثير من الحالات في المجتمع تكريسا للسير في طريق العلمانية. فالزعماء الاتراك (العلمانيون) لا يستطيعون اقناع اوروبا (وزعمائها) ان الشعب التركي قد ابتعد عن اسلاميته عن طريق العلمانية... فقد اتخذت الحكومة التركية (برئاسة مسعود يلماز بعد اقالة نجم الدين اربكان في يونيو (حزيران) الماضي). جملة من الاجراءات ضد الشعب التركي الذي يمثل الفئة الاسلامية المحافظة على انتمائها الاسلامي والشرقي. فقد منعت ارتداء الحجاب في المدارس والجامعات ومنعت اطالة اللحى في الجامعات والمدارس، وتم اغلاق كثير من مدارس التعليم الديني وتسريح عدد من الضباط من الجيش التركي، الذين تشك الحكومة العلمانية بميولهم الاصولية، تجاه حزب الرفاه الاسلامي (الذي تنظر الآن المحكمة الدستورية في تركيا بحله نهائيا). («الشرق الأوسط» رقم العدد 6951).

ان خلع اربكان من رئاسة الوزراء في تركيا، الذي وصل اليها بالتحالف مع تانسو تشيلر زعيمة حزب (الطريق القويم)، الذي يمثل العلمانية، شكل ضربة للنظام السياسي في تركيا بالنسبة للغرب. حيث شكك الغرب من خلال ازاحة اربكان بديمقراطية تركيا على الصعيد الداخلي والسياسي، وعلى النقيض بالنسبة لحرية ممارسة الشعائر الدينية في تركيا نلاحظ ان فرنسا (كدولة اوروبية وخصوصا بعد. وصول شيراك الى السلطة). تسمح للمسلمين بممارسة شعائرهم الدينية بحرية. وكذلك في الولايات المتحدة الاميركية ممارسة الشعائر الدينية حتى في اثناء العمل الوظيفي (قانون اصدره الرئيس الاميركي كلينتون). يقول الرئيس التركي (تورغوت اوزال) عام 1991 ان الرفض الاوروبي لانضمام تركيا الى الجماعة الاوروبية هو لاننا مسلمون وهم مسيحيون. كرر هذا القول مسعود يلماز رئيس الوزراء التركي بعد رفض الجماعة الاوروبية طلب تركيا الانضمام رسميا الى اوروبا في قمة اللوكسمبورغ في 12 ديسمبر (كانون الاول) 1997 على الرغم من كل ما ارتكبه زعماء تركيا العلمانيون بحق المسلمين في تركيا يؤكدون ان سبب رفض انضمامهم الى اوروبا هو الاسلام. فلماذا لا يتخلون عن الاسلام كدين لتقبلهم اوروبا (هذا بالنسبة للعلمانيين في السلطة التركية وليس الشعب التركي المحافظ على اسلامه المعتدل بعيدا عن التعصب).

2 - تركيا تحتل اراضي دولة عضو في الاتحاد الاوروبي (اليونان) جزيرة قبرص منذ عام 1974. دخلت القوات التركية الى الجزيرة القبرصية، واحتلت القسم الشمالي، حيث استغلت تركيا انشغال العالم في ذلك الوقت بالحرب العربية - الاسرائيلية 6 اكتوبر (تشرين الاول) عام 1973. والحرب الفيتنامية - الاميركية ايضا. لذلك تعارض اليونان اي تطور ايجابي قد يؤدي الى اعطاء تركيا فرصة للانضمام الى النادي الاوروبي او كما يطلق عليه رجالات تركيا العلمانية «النادي المسيحي».

3 - تركيا بلد غير ديمقراطي بسبب عدم استقرار النظام السياسي في تركية سواء بين المعارضة والحكومة من جهة وبين الفئات المتطرفة والحكومة من جهة ثانية. فالعلمانية التركية كنظام سياسي غير مستقر اطلاقا فقد تعرضت العلمانية التركية للاطاحة بها من قبل (العسكر) مرتين عام 1980 وعام 1971. فعندما احس الجيش بقرب حصول حرب اهلية عام 1980 - سيطروا على السلطة وازاح رئيس الوزراء سليمان ديميريل زعيم حزب الطريق القويم والملقب بـ«بابا»، حيث سيطر الجنرال كنعان افرين على السلطة وفي المرتين يكون ديميريل هو الضحية (71 - 80).

اذا تركيا كنظام سياسي غير مستقر وبالاضافة الى سيطرة العسكر على السلطة، تعرض كثير من السياسيين الاتراك لمحاولات اغتيال (تورغوت اوزال في مهرجان خطابي اصيب بيده وهو واقف يلقي كلمة على الرغم من ذلك اكمل خطابه ويده مربوطة).

4 - انتهاك حقوق الانسان في تركيا، يعتبر سببا مباشرا في تأخير انضمام تركيا الى الجماعة الاوروبية - بسبب وجود الالاف السجناء السياسيين في السجون التركية من اكراد، ارمن، اتراك، (معارضين للسلطة) يعانون اقسى انواع العقوبات.

5 - النزاع الكردي - التركي الذي بدأ رسميا عام 1984 بين حزب العمال الكردستاني التركي (PKK) وتركيا. حيث سقط نتيجة ذلك الصراع حوالي 27 الف قتيل (جريدة «الشرق الأوسط» العدد رقم 6947 تاريخ 5/12/1997 ص 2).

6 - نزاع تركيا مع جيرانها سواء مع دول البلقان (اليونان)، او مع (ايران) تتهم ايران بانها وراء تشجيع انتشار الاصولية في تركيا ودعم ناشطي حزب العمال الكردستاني (PKK).

ومع (سورية) ايضا تقول تركيا ان سورية تدعم حزب العمال الكردستاني (PKK)، ولكن تركيا تضيق الخناق على سورية سواء عن طريق التحالف التركي مع اسرائيل او عن طريق مضايقة سورية بعدم اعطائها حصتها كاملة من المياه [illegible] صحفي مشترك مع الرئيس مبارك في مصر - على سؤال مطروح من مندوبة جريدة «الشرق الأوسط» بالنسبة للعلاقات السورية - التركية:

«اننا لا يمكن ان نكون شرطيا لتركيا في تهدئة وضعها الداخلي. ولا علاقة لنا بالخلافات والمشاكل داخل تركيا. انها مشاكل مزمنة تهدأ مرة وتثور مرة اخرى وهذه المشاكل موجودة قبل ان نكون على راس السلطة».

ويقول رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان «سورية لا دخل لها بالمشاكل الداخلية التركية».

7 - الموقع الجغرافي لتركيا وتحديدا مدينة (اسطنبول) حيث يقع جزء من هذه المدينة في اوروبا ويسمى القسم الاوروبي ويعد اكثر تطورا من القسم الاسيوي ويميزه الطابع العلماني في كثير من معالمه: البناء - المحال التجارية - البضائع المتداولة وحتى سكان ذلك الحي - بينما القسم الاسيوي محافظ اهم رموزه وجود الآثار الاسلامية القديمة التي تخلى عنها (اتاتورك).

لذا وجود جزء بسيط من مدينة (اسطنبول) لا يغري الدول الاوروبية بقبول تركيا كعضو دائم.

8 - في حال قبول تركيا كعضو دائم في الاتحاد الاوروبي حيث ستصبح الحدود مفتوحة مما يغري كثيرا من الاتراك بالهجرة باتجاه دول الجنوب الاوروبي وراء الكسب المادي مما يؤدي الى مشاكل اقتصادية اجتماعية في تلك البلدان. وما تعاني منه المانيا اليوم التي رفضت انضمام تركيا في قمة لوكسمبورغ بالاضافة الى اليونان بسبب وجود ملايين الاتراك في المانيا الذين سيحصلون على الجنسية الالمانية في حال انضمام تركيا الى اوروبا (جريدة «الشرق الأوسط» العدد 6963، الاحد 1997/12/27)، اما اجلت الدول الاوروبية طلب تركيا الى الربيع المقبل في القمة التي ستعقد في لندن مارس (آذار) 1998.

9 - الهجمات المتكررة على شمال العراق من قبل الجيش التركي بحجة مطاردة اعضاء حزب العمال الكردستاني (PKK) وبوجود قوات اميركية - اوروبية - تساعد على الارهاب الذي تمارسه تركيا - في [illegible] انضمامها على اوروبا وعكسا سياسيا واسيا - لقد رفضت اوروبا انضمام تركيا اليها بعد وعود استمرت من عام 1963 - 1997 فقد تجاهلت اوروبا والولايات المتحدة الاميركية تركيا الى جانبه ووفق مصالحه حيث ارادت واشنطن تعويض حليفها الشاه الايراني المخلوع عام 1979 بسبب وجود تركيا بالقرب من الحدود الروسية هنا ارادت تعويض العلاقة مع ايران - الشاه - وحصرت في تحويل تركيا الى دولة تابعة لواشنطن والحصول على امتياز وجود قواعد عسكرية (قاعدة انجيرلك). وتركيا تشكل مركزا مهما للقوات والاسلحة الاميركية والقواعد الاميركية في الشرق الاوسط ولتكون تركيا حليفا قويا واساسيا لواشنطن بعد اسرائيل في المنطقة (استراتيجيا اميركيا)، اما اوروبا فقد ارادت استثمار علاقاتها مع تركيا من اجل الوصول الى اسواق عديدة في الشرق والى السوق التركي.

ولكن ما الذي يدفع تركيا الى التحالف مع اسرائيل ربما من اجل الاعتماد على وساطة اسرائيل تجاه واشنطن لتضغط هذه الاخيرة تجاه الدول الاوروبية لقبول تركيا كعضو دائم في اوروبا. عن طريق اللوبي اليهودي في واشنطن (ايباك)، اللجنة الاميركية - الاسرائيلية للشؤون العامة، لكن تركيا فقدت تلك الرهان ايضا بعد قمة لوكسمبورغ حيث تم اعلان رفض قبول تركيا في الوضع الراهن ودعوة (11) دولة لمناقشة انضمامها الى اوروبا في السنوات المقبلة في القرن العشرين.

ولان واشنطن لا تستطيع فرض قرارات حاسمة تجاه اوروبا، ولان الدول الاوروبية لم تعد تقلق من الحماية العسكرية الاميركية لاوروبا خصوصا بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وسعي انضمام كثير من دول اوروبا الشرقية الى حلف (الناتو) ومعظمها الآن في طريق الانضمام الى اوروبا (النمسا وسلوفينيا)، لكل ذلك بدأ الدور والحماية الاميركية بالنسبة لاوروبا غير مهم.

اضف لذلك ان تركيا ربما استفادت بعد سقوط الاتحاد السوفياتي (كعسكري متقاعد) بالنسبة لاميركا واوروبا. اذا بعد كل ذلك تركيا [illegible] وغير مستقرة كنظام سياسي وغير قادرة على مسايرة التطور العالمي. فتركيا الآن ومنذ اعلان (اتاتورك) في العشرينات، غير معروفة الاتجاه لا هي منتمية الى الاتحاد الاوروبي بشكل رسمي وتصبح عندئذ دولة اوروبية، ولا تخلت عن اسلاميتها لصالح اوروبيتها ولا هي قد حافظت على اسلاميتها بشكل واضح وقد فوتت ارتباطها الاسلامي الشرقي فتركيا اليوم ينطبق عليها قول: لا شرقية ولا غربية.

وكما يقول غسان الامام في جريدة «الشرق الأوسط» العدد 6965 الثلاثاء 1997/12/23.

تركيا بين الهلال والصليب «فتركيا لم تستطع التخلص من صورها ومفاهيمها القبلية خلال رحيلها الطويل من وسط آسيا (الاناضول) فاحتفظت بغرائز الحقل القبلي في حب الاحتلال والسيطرة والميل الى المساومة والمساومة والاستقرار والاستعانة والحسم بالقوة لا بالسياسة والتسوية والحوار». اذا تركيا الآن مشتركة في حلف ولكن تنتمي فهي في ازمة دينية وسياسية ما بين الاصولية والعلمانية من جهة وازمة مع اوروبا والشرق.

خيام الاغتراب من منفى إلى آخر

● من خالد سليمان - الولايات المتحدة الأميركية

ردا على مقال القاضي السوداني السابق محمد الحسن محمد عثمان بالعدد 6978 بتاريخ 5 يناير (كانون الثاني) 98 الذي يتساءل فيه عن من يمسه ويلحقه الضرر من القرار الذي اصدره النظام الحاكم في السودان بمنع هجرة الشباب الى الولايات المتحدة.. وقبل الرد على سؤاله الحائر استميح سيادته عذرا في ان اسأله هو اولا. لم الحيرة؟ فمنذ متى كان الانسان السوداني يدخل اصلا ضمن اهتمامات هذا النظام؟ وهل حقا اتى هذا النظام لانقاذ هذا الانسان ام اتاه تعاسة وبؤسا واحباطا ويأسا؟ وبذات حيرته نسأل او ليس هذا النظام هو الذي كان السبب في ان حملت انا وهو وآخرين خيام اغترابنا نحملها من منفى لنضعها على آخر اكثر برودة وصقيعا.. من الذي ميز وشرد؟ من الذي اغنى الاقلية وافقر الكثرة؟ من الذي سرق وظلم؟ من الذي لا ساوى ولا عدل؟ او ليس هم اهل هذا النظام؟ اما استغرابك لمنع نظام الولايات المتحدة (باللصوصية) فهو استغراب لم اجد له ما يبرره فبالامس القريب كان للشقيقة الغربية حقا لا تزالها (مصر) ولرئيسها اسم يختلف عنه هذه الايام. وفي هذا احيلك لاكثر الاوصاف (نقيا) التي كان يطلقها من اذاعة هذا النظام اللازم يونس محمود... ولم الحيرة ثانية يا مولاي ونفس هذا النظام وقبل ان يبعث اميركا (بالعرامية) التي يمتهنها هو نعتني انا وانت وكل من اتى لهذا البلد يحمل هموم اهله آملا في تخفيف معاناتهم وعذاباتهم..(بالعمالة والارتزاق) استاذنا عثمان لا شيء غير ان تردد معي مقولة اديبنا الكبير الطيب صالح: من اين اتى هؤلاء الناس؟ واضيف انا عليها.. ومتى عن ظهورنا ينزلون؟

المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G : aaa.editorial@hhsaudi.com

Bureaus مكاتب
● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933 - 01 - (5 خطوط) فاكس رقم 4419398
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6691888 (12 خطا) تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUSJ رقم الفاكسميلي 6691649 رقم الهاتف المجاني 8002449014
● مكتب الدمام Dammam Office هاتف 8348041 - 8348258 - 8349836 فاكس 8334885
● مكتب الامارات U.A.E Office
● مكتب الكويت Kuwait Office
● مكتب مصر Egypt Office
هاتف 3052057 - 3052858 فاكس 3052694
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 701518 فاكس 766055
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 303-664-5115 Fax: 303-664-5116
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office هاتف 800090 - 800092 - فاكس 800088
● مكتب الاردن Jordan Office هاتف 5517102 / 5537107 / 5539409 فاكس 5537103

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع في دبي: شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع. الادارة العامة دبي: ت 623920 فاكس 663768. فرع ابوظبي: ت 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع هاتف 2417810 فاكس 2417809

Printed at : مراكز الطباعة في العالم
جدة والرياض والظهران — شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر Al-Madina Printing & Publication Co.
لندن، ستالايت جرافيك، جدة والرياض والظهران، شركة المدينة للطباعة، مرسيليا، فيتروول، الدار البيضاء، الشركة المغربية السعودية للطباعة، القاهرة، مطابع الاهرام، بيروت، المطابع التعاونية الصحافية، فرانكفورت هاريت انترناشيونال، نيويورك، لينكو.

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الاشتراك السنوي في السعودية (...) ريال سعودي (... دولارا) شامل مجلة تي في ومجلة الجديدة. في باقي الدول العربية (464 دولارا) شامل مجلتي الجديدة ومجلة تي في - في حال رغبة المشترك. وفي البلدان الاخرى (... دولار) ترسل بشيك مصرفي مسحوب على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002448176

http://www.asharqalawsat.com

SAUDI ARABIA — JEDDAH, RIYADH, DAMMAM, U.A.E., International Media Representatives: UNITED KINGDOM, JAPAN, FRANCE, USA

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS — ABC — تخضع لرقابة مؤسسة ابي سي للتحقق من الانتشار

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تنسيق عربي ...

محمود كحيل

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

نهاية حلم بوتو

نشرت صحيفة النيويورك تايمز تفاصيل مطولة من باكستان لما وصفته بفساد بنازير بوتو عندما كانت رئيسة الوزراء. شركات واحتكارات ومشتريات لزوجها ومنافع لامها في بلد سبعون في المائة من سكانه اميون.

وقدمت الصحيفة تلك التفاصيل لبنازير التي انكرتها واصرت على انها مختلقة من قبل خصمها رئيس الوزراء الحالي من اجل القضاء على مستقبلها السياسي. وفي الوقت نفسه لم تتحد رئيسة الحكومة السابقة المعلومات المليئة بالتفاصيل التي تحتوي على اسماء وارقام حسابات وصفقات كثيرة. وتولت الصحيفة على عاتقها التحقيق في تلك البيانات التي تقول ان الكثير منها اثبتتها تحرياتها رغم رفض الكثيرين الخوض في الحديث عنها. ما نشر يؤكد على فساد بنازير ونهاية عائلة بوتو سياسيا في باكستان.

والفساد في باكستان ليس سمة خاصة ببنازير او بقية افراد عائلتها انما هو جزء من النظام السائد للتداخل في وسط الجسم السياسي وكثير من السياسيين، وهو ليس خاصا بباكستان بل تشاركها فيه معظم دول العالم الثالث التي تبدو عاجزة عن الخلاص من شبكة الفساد بسبب اتساعها وشمولها. الامم المتحدة تسعى لاصدار تشريعات للقضاء على الفساد ووضع عقوبات عليه عالميا وهذا هدف بعيد المنال بسبب كون معظم ما يحدث من صميم الشؤون الداخلية للدولة، وبسبب اتساع الفتق على الراقع، ونقطة ثالثة كونه، اي الفساد، ركنا من اركان البقاء السياسي الذي يدفع بعض السياسيين للتغاضي عنه من اجل البقاء.

انما، كما نرى من حجم الرشاوى وشمولها قطاعات عديدة، فان حظ دولة كباكستان مؤهلة ان تكون دولة كبرى ضعيف جدا وسط هذا الخراب والطمع داخل قياداتها، وهؤلاء بكل أسف يتصارعون على كعكة صغيرة كان لهم ان يحصلوا على اكبر منها لو انهم سعوا الى تنظيف دولتهم واقتصادها. باكستان لها ان تكون دولة غنية ولعائلة بوتو وغيرها ان تكون اكثر ثراء لو امتلكت نظرة واعية ممزوجة بوطنية اكثر اخلاصا بدلا من التهافت على رشاوى رخيصة لتمويل منافع شخصية. بنازير قضت على مستقبل عائلتها التي انشقت على نفسها وتقاتلت على المال والمناصب وانتهت بقتل اخيها وسجن زوجها وخسارتها الحكم ومولجيتها مع امها وغيرها مصيرا سياسيا بائسا. بنازير كانت في نظر معظم الباكستانيين ابنة رجل عظيم حلم بدولة متقدمة قوية لكن حلمه انتهى بعائلة بائسة ملاحقة.

ثمة آيديولوجيا واحدة تعم وتقاوم: الفساد

سمير عطا الله

كان هذا القرن قرن نشوء الآيديولوجيات وسقوطها، غالباً في اوروبا، او «القارة القديمة». فقد قامت الشيوعية في بداية القرن وامتدت حول العالم وسادت في اكبر دول الأرض حجماً، ثم انهارت قبيل العقد الاخير، وتحولت أوروبا الشرقية إلى دول أعضاء في الحلف الأطلسي والوحدة الأوروبية. وبعد استتباب الشيوعية في موسكو القيصرية بدأت في المانيا الحركة النازية وفي موازاتها انتشرت الفاشية في إيطاليا ثم تحالفت الاثنتان ضمن «المحور» من اجل بسط السيادة على كل العالم: في أوروبا تدمران روسيا وتسحقان فرنسا وتفتتان لندن بالصواريخ الجديدة، وفي المحيط الهادي تلتقيان مع الحليف الياباني حول الولايات المتحدة، ولا يبقى في العالم أحد، إذ تنطبق الكماشة على اسس المنظومة الكونية.

خلال الحرب انهزمت النازية والفاشية وانتصرت الشيوعية السوفياتية بسبب تحالف، لا تفسير له حتى الآن، مع الغرب. لكن ما ان تذوق الحليفان طعم الانتصار الكوني حتى انصرفا إلى مواجهة بعضهما البعض في حرب باردة كلفت من المال أكثر مما كلفت الحربان الحارتان. ومنذ سقوط الشيوعية في العام 1989، وهو موعد متفق عليه لأن فيه وقع جدار برلين، خلا العالم من الآيديولوجيات السياسية أيضاً بالمعنى المتفق عليه. فالاشتراكية غير الشيوعية دمجت نفسها بهدوء في عالم الرأسمالية ونظرية السوق. واليمين المتطرف انضم غالباً إلى الوسط. ونتجت عن حالة الفراغ المفاجئة نظرية غامضة متراخية واسعة الأطراف يتعارف على تسميتها بالعولمة، على اساس ان الأقطار صارت عالماً واحداً ما دام في إمكانك أن تتصل بجبال التيبت بمجرد أن ترفع سماعة الهاتف. لكن الحقيقة انه في كل شيء آخر، لا تزال الفوارق بين التيبت وباريس، كما كانت أيام ماركو بولو.

على أن «الآيديولوجيا» الوحيدة التي تبدو أنها تسود العالم بلا فوارق في أواخر هذا القرن، هي آيديولوجيا الفساد. وسوف يكتشف أبناؤنا وأحفادنا، أن هذه الآيديولوجيا كلفت البشرية أكثر بكثير مما تكلفتها جميع النظريات الأخرى التي أدت إلى الحروب الهمجية ودمرت المدن والحضارات والناس، عشرات الأضعاف، من دون أن تترك خلفها حلاً إنسانياً مقنعاً. حالة الفساد التي تسود العالم، أسوأ من كل ذلك بكثير. فهي تعني أنه لم يعد هناك مكان للمُثل، وأن الكون حلبة يتم الصراع فوقها من اجل الكسب السهل وليس من أجل رسم الآمال والمشاريع والنمو للشعوب. وأسوأ ما في هذه الآيديولوجيا أنها تعم دول المحاسبة والمقاضاة والمراقبة أي الدول الديموقراطية، خصوصاً الصناعية منها. وعندما يذهب المقترع الأوروبي إلى الانتخاب لم يعد يدخل المعركة وفي ظنه أنه يبحث عن زعيم أو قائد أو حاكم، بل هو في حاجة إلى مدبّر يحلحل شؤون النهار الآنية ويبدل الضريبة من السجائر إلى الوقود. أو العكس. فالمواطن المعاصر رهينة نظام اقتصادي انفلاشي ألغى تماماً معنى الحياة البسيطة. والطبقة الوسطى، أي «طبقة القناعة» التي كانت تبني الدول، أصبحت الآن في حكم الانقراض، ولم يعد لها مكان. ومن يتطلع إلى مدينة جميلة مثل لندن، واقعة في قلب العالم، يرى أن الطبقة الوسطى تعيش على حافة كل شيء. واكثرية أهلها تركوها إلى الضواحي القريبة أو البعيدة، ولم يبق منهم سوى الموسرين. أما باقي السكان فكثير منهم أثرياء أجانب أو بسطاء أجانب يتدبرون أمورهم فيما بينهم.

في هذا المناخ، أو في هذا الخلل، ازداد الفساد انتشاراً. وعندما يضرب الفساد عرقاً يضرب كل العروق. فالمجتمع الفاسد له «قيمه» و«قواعده» و«مبرراته». والأسوأ طبعاً هي المبررات. فالذين يدافعون عن الموظف المرتشي، أي المواطن الذي ينهب المواطن الآخر باسم القانون وفي حماية الدولة، يقولون غالباً إنه «رجل مسكين يواجه الغلاء»، لكن الحقيقة أن الغلاء السائد والمتعاظم هو نتيجة مباشرة لجعل الرشوة جزءاً غير مرئي من نظام الدولة. وكما كانت الآيديولوجيات الماضية تعامل على أنها أمر حتمي لا يحارب ولا ينتهي إلاّ بزوال أهله، هكذا تعامل آيديولوجيا الفساد اليوم. فقد «انتخب» الرئيس الكيني دانيال أراب موي للمرة الخامسة برغم كل ما ظهر من فضائح في ظله بما في ذلك مقتل وزير خارجيته في ظروف «مالية». وبعد موت مؤهل سابق في الجيش البلجيكي يدعى جوزف موبوتو ومعه حوالي 30 مليار دولار كان يتوقع أن يصبح فوز أراب موي صعباً على الأقل، فهو أيضاً مزارع سابق جمع نحو 30 مليار دولار. وعندما ترك فرديناند ماركوس وزوجته إيميلدا السلطة كانت في حوزة الفليبيني الأول والفليبينية الأولى نحو 50 مليار دولار، وهو من أصول مالية متواضعة مثل موي أو موبوتو. ونظر العالم إلى إخراج ماركوس أخيراً من الحكم فلم ير في ذلك سوى خيانة أميركية لحلفائها!

وقبل أسبوعين كنت أصغي على «بي. بي سي وورلد» إلى مقابلة مع الكاتب الأميركي المعروف نورمان مايلر متحدثاً عن تغير الأزمان والأوقات، فقال «إنني أؤكد أن الرئيس كلينتون ليس مستعداً لأن يموت من أجل أي مبدأ أو قضية على الإطلاق». وقبل أيام كشف في لندن أن ابن وزير الداخلية جاك سترو باع قطعة من الحشيشة إلى صحافية. والفارق أن الأب نشأ على أن كل شيء في بريطانيا ملك للناس أما الابن فقد نشأ في مناخ يستسهل فيه الشاب ليس فقط تعاطي الحشيشة بل لا يجد ضيراً في بيعها. وقد كوفئ تجار الحشيش في لبنان بإصدار عفو عام عنهم. أما عدد الذين شملهم العفو فبلغ 31 ألف رجل.

لقد أدى الفساد في بلدان مثل ليبيريا أو سيراليون إلى تفكك البلد بأكمله وسقوط الحكم المركزي والجيش وجميع المؤسسات تحت وطأة الرشوة. وفي بلد مثل الهند، يعتبر الأقل خضوعاً لنظام الفساد الكبير، تظل الرشوة الصغيرة قاعدة العيش. معظم الخدمات، وبينها الاستعانة بالشرطة، لا تتم إلاّ بالمال. هذا في بلد فيه 300 مليون مخلوق لا يعيشون على أكثر من 25 دولاراً في الشهر!

قلنا إن الفساد هو «آيديولوجيا» آخر القرن، بسبب ما نعثر له من مبررات وغطاءات ننسبها كلها إلى الضعف البشري. فالموظف الذي لا يعمل إلاّ بالرشوة ليس جانياً بل هو «رجل يريد أن يعيش». والسارق ليس سارقاً بل هو «بشر، مثله مثل غيره» وفي فرنسا دخل وزراء سابقون السجن وخرج أحدهم ليصبح نجماً سينمائياً وليس ليعتزل الحياة العامة. وفي الماضي كانت تهمة الفساد تودي بالمتهم إلى الانتحار أو إلى المبارزة بالسيف دفاعاً عن شرفه الضائع، أما الآن فكل ما عليه فعله أن يفعل هو النفي بأن ما يقال صحيح. اثنان من رؤساء كوريا الجنوبية السابقين يمضيان في السجن أحكاماً طويلة بسبب الفساد. وفي اليابان التي كانت مثال النقاء التجاري تزداد عمليات الانتحار بعد اكتشاف الفضائح. وفي كتاب أصدره استاذان جامعيان أن البلد أصبح «ملجأ للصوص ذوي الرواتب والمحتالين». وفي البرازيل وفنزويلا والمكسيك واجه ثلاثة رؤساء (فرناندو كولار، كارلوس أندريس بيريز، كارلوس ساليناس) تهماً بالاختلاس.

أسوأ ما في آيديولوجيا الفساد هو الموقف الأخلاقي منها. لا شيء يبدو مستهجناً أو يستدعي الانتباه. لقد حول هروب الأموال الروسية واليوغوسلافية إلى قبرص احتياطي هذه الجزيرة الصغيرة إلى واحد من احتياطيات الدول الصناعية. وفي بلد صغير مثل انتيغوا يقوم 55 مصرفاً مهمتها، كما هي مهمة مثيلاتها في أنحاء أخرى من العالم، غسل الأموال القذرة وإيواء الرشاوي التي يتلقاها السياسيون لقاء خدمات يقدمونها إلى الجريمة المنظمة. ويعتبر الأمر مقبولاً وقانونياً. وتتبادل الدول وليس فقط الأفراد خدمات قائمة على قواعد غير أدبية. وتحتفظ روسيا مثلاً بمليوني لوحة فنية نقلت من المانيا خلال الاحتلال وترفض ردها قبل أن تقدم المانيا بياناً بالسرقات النازية من روسيا. وحين استولى الشيوعيون على الحكم في بلغاريا باسم الشعب كان الملك فرديناند يملك أربعة قصور ملكية. وعندما سقطت الشيوعية في صوفيا تبين أن الأمين العام للحزب يملك 30 قصراً. طبعاً جميعها للشعب. أما قصور نيقولاي تشاوشسكو في رومانيا فبلغت 84 قصراً كما يقول ديفيد برايس جونز. وقد كشفت الوثائق الرسمية أن 219 سياسياً فرنسياً كانوا يتلقون مدفوعات نظامية من موسكو بينهم وزيران للدفاع. وفي إيطاليا هناك 150 ألف بند قانوني لمحاربة الفساد لكن عدداً كبيراً من سياسييها أمام الاتهام. وفي إسبانيا وبلجيكا يلاحق القانون عدداً كبيراً من المسؤولين السابقين.

أسوأ ما في كل ذلك، تكراراً، تكراراً، ليس أعمال الفساد بل الموقف منها.

ليس بالتصويت وحده تحيا الديمقراطية

خالد القشطيني

لو سألنا اي مواطن في الشارع عما تعنيه الديمقراطية لاجابنا فورا بانها التصويت في انتخاب الحكومة. هذا ما يقوله مرارا زعماء المعارضة العراقية. يتكلمون عن مرحلة ما بعد صدام حسين، بأن الشعب سينتخب النظام الجديد وتستقيم كل الامور. هذا في الواقع افراط في التبسيط وسذاجة في التفكير، يذكرنا بما تصوره الراديكاليون في القرن التاسع عشر، وبالاخص العمال التشارتريون الذين خاضوا حملة طويلة من 1830 الى 1848 من اجل اعطاء العمال حق التصويت في الانتخابات، على امل استلام الحكم واقامة الاشتراكية. ورغم انهم حصلوا على هذا الحق بعد بضع سنوات، فان حزب العمال لم يستطع الحصول على الاكثرية المطلقة في البرلمان البريطاني الا بعد الحرب العالمية الثانية. في الولايات المتحدة لم يستطع العمال الحصول حتى على حزب يمثلهم الى الآن.

ومع ذلك فان الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة عمدت، منذ نهاية الحرب الباردة، وانتصار عالم الديمقراطيات الليبرالية، الى الضغط على سائر الدول، لتبني اسلوب الحياة السياسية بمفهومها الكلاسيكي، او فلنقل بصيغة القرن التاسع عشر. ربطت حتى المساعدات الخارجية والدعم الدبلوماسي بمعيار اشاعة الديمقراطية واقامة المجالس البرلمانية واجراء الانتخابات. واسست امريكا لهذا الغرض شتى المنظمات المكرسة لخدمة هذا الاتجاه، منها «مؤسسة دعم الديمقراطية»، و«المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية»، و«مركز الرئيس كارتر» للمساعدة في اجراء الانتخابات ومراقبتها. وبالنسبة لعالمنا العربي، اسسوا «مؤسسة تعزيز الديمقراطية والتغيير السياسي في الشرق الاوسط». وكرسوا عدة مطبوعات ومجلات تخدم هذا الاتجاه، على راسها جرنال اوف ديموكراسي، الى غير ذلك من المشاريع وصناديق التمويل المكرسة لهذا الميدان. في ليبيريا فقط، انفقت امريكا سبعة ملايين دولار على العملية الانتخابية هناك. العامل الاساسي الذي حرك الولايات المتحدة نحو هذا النشاط المحموم هو بالطبع ليس مجرد حب الديمقراطية، وانما لانها وجدت فيها خير سلاح لدحر من يقف في طريقها والتغلغل في ما تبغيه من ميادين.

بيد ان هذه الفكرة، فكرة التعددية والبرلمانية، خيبت هي بدورها النتائج التي توخاها المراقبون في اكثر هذه الدول النامية. ففي انغولا، ما ان ادرك يوسف سافمبي انه خسر الانتخابات في 1992 حتى اعلن الحرب على الفئة الفائزة. وفي نايجيريا، الغى ابراهيم بابنغيدا نتائج الاقتراع عندما ادرك ان خصمه هو الفائز. حدث مثل ذلك في الجزائر حيث الغت السلطات الانتخابات الجارية حالما اشارت الى احتمال فوز الاصوليين. في بوروندي قام ضباط الجيش بقتل الفائز وزج البلاد في اهول مذبحة قبلية. في كينيا انشقت المعارضة في ما بينها بحيث سمحت للدكتاتور دانيال اراب موي المعادي للتعددية، باستلام الحكم فتركته يعيث فسادا في البلاد وينكل بشعبها طوال التسعة عشرة عاما الماضية ويهبط بمستوى دخل المواطن من 330 دولارا في 1978 الى 285 دولارا في 1996، ثم يمضي ليكلل سوء فعله بفوزه بدست الحكم للخمس سنوات القادمة حسب هذه الانتخابات الاخيرة. وكل ذلك رغم جهود المنظمات الدولية التي اقامها ومولها الغربيون (نحو 120 منظمة) لدعم الديمقراطية في كينيا وتهديدات الدول المانحة بسحب مساعداتها اذا استمرت كينيا باساليبها القمعية. تستطيع هذه المنظمات الآن ان تلطع جروحها.

تعطينا ليبيريا مثالا آخر لفشل الوصفة الانتخابية في افريقيا. فرغم كل الفضائح التي قام بها الرئيس تشارلس تيلر والحرب الاهلية التي اثارها وتجنيده للاطفال وقودا لها بما اسفر عن موت نحو عشر السكان، فانه ادهش المراقبين الدوليين في فوزه في الانتخابات العامة التي اجراها.

بذلت الامم المتحدة والقوى الكبرى جهودا مكثفة كلفت نحو ثلاثة مليارات دولار لحسم مشكلة الحكم في كمبوديا. فجرت انتخابات عامة في 1993 فاز فيها حزب الامير نوردوم راناريد، بيد ان الشيوعيين لم يرضخوا للنتيجة، وارغموا راناريد على اقتسام الحكم معهم بالشراكة. ما ان استتب الامر كذلك، حتى التف الزعيم الشيوعي المشارك، هون سين، على شريكه وازاحه من الحكم، واحتكر الدولة لنفسه وحزبه كليا. فشلت التجربة البرلمانية على هذا القرار في اثيوبيا ايضا عندما جربت الانتخابات الحرة في 1992. لم تكن تجارب الانتخابات في الشرق الاوسط احسن حظا. كلما ذهب السودانيون وانتخبوا حكومة ديمقراطية دستورية، خرج العساكر بدباباتهم واسقطوها بعد بضعة اشهر. في العراق، كلما تضايقت الحكومة من المعارضة البرلمانية، استحصلت على ارادة ملكية بحل البرلمان، حتى ضاق الضباط ذرعا بذلك فاخذوا الحكم بايديهم وابادوا رجالات العهد السابق.

ما السر في فشل التجربة الديمقراطية في الكثير من دول العالم الثالث الى الحد الذي جعل فريد زكريا، يصفها في مجلته «شؤون دولية» بعبارة «الديمقراطيات غير الليبرالية»، بل والى حد انحدارها ثانية الى الدكتاتورية؟ السبب الاول في رأيي هو ان شعوب هذه الدول ما زالت تفتقد الى الشعور بالدولية (Statehood). ولاء المواطنين فيها ينحصر بالاسرة والقبيلة واحيانا المنطقة. للزميل سامي نيبان كتاب موسع في الموضوع يفسر فيه «شقاء الديمقراطية العربية»، ولا سيما في لبنان، بسبب الولاء للعائلة وليس للوطن، وهو الراي الذي طرحه ايضا الخبير بالشؤون الافريقية رتشارد دودن في مقالته «قبيلتي وليس وطني». ففي الانتخابات التي اجريت في كينيا صوت الناخبون حسب ولائهم القبلي بصرف النظر عما يحملونه من افكار او ما يطرحه المرشحون من شعارات. وصل الامر حدا من المهزلة ان سكان ميغوري انتخبوا رجلا مات قبل ثلاثة اسابيع لمجرد انه كان من قبيلتهم ليو. علق احد الصحافيين على ذلك فقال، لو ان حزب التنمية الوطنية رشح حمارا ميتا من حمير القبيلة لفاز هو ايضا بالكرسي البرلماني.

فهذه الدول لا تقوم على اسس منطقية او تاريخية، وانما رسم المستعمرون حدودها حسب مصالحهم واهوائهم، كما فعلوا مع الهلال الخصيب في معاهدة سايكس بيكو. لم يلتفتوا مطلقا للانتماءات القبلية او الدينية او القومية وخلقوا وراعهم هذا الارتباك في الهوية وما ترتب عليه من نزاعات. ربما نجد من هذه الزاوية ان نظام الحزب الواحد، او الحكم السلطوي هو الحل لتخطي هذه المعضلة بفرض الهوية الموحدة بالقوة انتظارا لترعرع بذرة «الدولية» والانتماء الوطني. فعندما تعددت الاحزاب، اخذت شكلا قبليا او طائفيا وليس ايديولوجيا (الامر الذي نعرفه في اليمن)، ثم اعتلت التجربة الانتخابية وتفجرت بالقتولات والحروب الاهلية.

هذا سبب واحد، السبب الآخر لفشل التجربة الديمقراطية، هو السبب الذي اشار اليه لاري دياموند، في كتابه «مصادر الديمقراطية»، ان الديمقراطية تفترض في الشعب وجود تطلعات ومشاعر وتجارب وقيم وثقة مشتركة او على الاقل متقاربة. هذا سر نجاح الحياة الانتخابية في الكويت ومن اسرار فشلها في العراق، فللاكراد العراقيين هواجس وتطلعات ومطالب غير التي تراود افكار عرب العراق. وفي المغرب، اشك في مستقبل الحياة الديمقراطية، بدون وجود الاسرة العلوية التي اصبحت عبر القرون نقطة التقاء وتجميع للمشاعر والولاءات والانتماءات.

السؤال، هو كيف يمكن الحصول على هذه الخلفية والثقافة؟ الانتخابات وتكرر تجربتها على كل ما فيها من عيوب وسيلة واحدة لبناء هذه الخلفية والثقافة. ولكنها ليست كل شيء. وهذا ما اثبتته التجربة الكينية الاخيرة. لا بد ايضا من بناء مجتمع مدني يتمتع بسلطة قضائية مستقلة وقوية، وله مؤسسات وقنوات يمارس خلالها المواطن حقوقه المدنية في العمل والكسب وامتهان مهنته والدفاع عن حقوقه. لا بد من صحافة حرة قوية تسمح بتعدد الافكار وتقابلها ومناقشتها، وتضع امام المواطن المعلومات الاساسية لتنمية ذهنه ووعيه وتوسيع اطلاعه على ما يجري في العالم. الانتخابات ليست الديمقراطية، وانما هي عنصر منها، وينبغي النظر اليها بكثير من الحذر، فمن السهل جدا لحاكم مستبد مثل دانيال موي ان يجريها ويزيفها ويقدمها كواجهة ديمقراطية، وما هي منها بشيء. اهم منها بكثير ان يعطي شعبه قضاء مستقلا قويا يستطيع مقاضاته ومحاكمته عن كل ما اقترفه ضد شعبه.

حوار طرشان.. أم أمر واقع؟

اعلنت الحكومة الاسرائيلية امس اتخاذها «قرارا مبدئيا» بالاحتفاظ باراض واسعة في الضفة الغربية وجعلها «مناطق امنة»، وذلك لأنها تعتبر السيطرة عليها من «مصالحها الحيوية». والمثير للانتباه ان هذا القرار البليغ معنى ومبنى تزامن مع نشاط دبلوماسي استثنائي لكل من واشنطن ولندن وباريس.

فواشنطن التي تعد العدة لاستقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد بضعة ايام، تشعر بشيء من «الاحباط» - حسب تعبير وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت - لجمود مسيرة السلام الشرق اوسطية. وذهبت اول من امس الى حد مطالبة الاسرائيليين والفلسطينيين بـ«اتخاذ قرارات صعبة» خلال العام الجاري. وبالامس اتصل وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، لدى اختتامه جولته الاخيرة في المنطقة، باولبرايت لاطلاعها على حصيلة الجولة والتشاور معها بتفاصيلها.

وباشر وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديريك فاتشيت زيارة لاسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة، ممثلا «الاتحاد الاوروبي» الذي تترأسه بريطانيا راهناً، تهدف الى تحريك المسيرة السلمية والاطلاع على اسباب تعثرها.

والملاحظ انه بينما شدد فيدرين، وفي دمشق بالذات، على حرص فرنسا على «إنعاش» سلام الشرق الاوسط ولعب دور دولي نشط في تحريكه، فقد مهّد فاتشيت لزيارته بموقف علني اطلقه من على صفحات صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية شدد فيه على «الالتزام بالمبدأ الرئيسي الذي اقر في عملية اوسلو وهو مبدأ «الارض مقابل السلام»، وحذر فيه ايضاً من «كل تصرفات تصادر نتائج مفاوضات الوضع النهائي».

ولكن السلطات الاسرائيلية، والليكود بالذات، أدرى الناس بالفوارق الجوهرية بين المواقف اللفظية والمواقف العملية. ولما كانت تل ابيب مطمئنة الى ان اي إجراء من جانبها لن يثير رد فعل عملياً فعلياً، فإنها بادرت الى الاعلان عن قرارها بشأن الاحتفاظ بالاراضي.

بالمناسبة، بين المناطق التي قررت تل ابيب الاحتفاظ بها - متجاوزة مفاوضات الحل النهائي - القدس بكاملها وقطاعات واسعة من شرق الضفة، ولا سيما في غور الاردن، وغربها على طول خطوط الحدود مع اسرائيل 1948. وحسب التقارير تشمل هذه المناطق مصادر المياه والطرقات الرئيسية وشبكات توزيع التيار الكهربائي والمواقع اليهودية التاريخية.

هل اتخذ هذا القرار من دون دراسة مكثفة لطبيعة المناقشات المقررة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو؟ ام هو جزء استباقي متعمد يثبت «أمراً واقعاً» يصبح بصورة تلقائية خارج نطاق التفاوض والضغوط؟

وهل تعني اوروبا شيئاً لاسرائيل علماً بان الموقف الاميركي الراسخ من سلام الشرق الاوسط هو إبعاد اي دور اوروبي جدي عن النزاع العربي الاسرائيلي؟ ام ان بين غايات تل ابيب افتعال وضع يشجع واشنطن على العودة الى الانفراد بالقرار الفصل وتهميش المبادرات الاوروبية؟

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نفسه يعتبر الآن ان الخيوط كلها بيد واشنطن، ولذا ناشدها امس التدخل ضد اسرائيل، على الرغم من ان برنامجه يشمل الالتقاء بالممثل الاوروبي فاتشيت. وبصرف النظر عما اذا كانت اوروبا قادرة على التحرك، او مسموحاً لها بالتحرك، ام لا - في كلتا الحالتين، فإن المراهنة على موقف اميركي متشدد من استمرار التعطيل الاسرائيلي مراهنة فيها الكثير من المجازفة.

«الشرق الأوسط»

هجمة الكومبيوتر

الكومبيوتر استولى على كل شيء وحل محل العديد من الموظفين في المكتب والمصنع، وحتى في مطاعم الوجبات السريعة

والذي لا يصدق ذلك، ما عليه سوى زيارة مصانع تجميع السيارات في اوروبا او الولايات المتحدة، والاهم في اليابان، ليرى بأم العين كيف ان الآلات المبرمجة بالكومبيوترات تقوم، بلا تعب او كلل، بتركيب الاف السيارات في اليوم الواحد بدقة بالغة دون ان تنسى صامولة واحدة او مسمارا صغيرا.

ولو كان على العمال ان يفعلوا ذلك، لكان الامر اقتضى عمل الآلاف منهم وعلى نوبتين او اكثر لتلبية الطلب المتزايد بكل ما يرافق ذلك من عناية طبية واجتماعية، مع الالتزام بقوانين واحكام لا نهاية لها.

واليوم بلغت سطوة الكومبيوتر فرق البيع التابعة لدائرة المعارف «بريتانيكا» التي تعتبر من انشط جماعات المبيعات في قطاع الاعمال التجارية كافة.

فقد حاز هؤلاء شهرة واسعة في كونهم جريئين الى حد الوقاحة في اقناع الزبائن بشراء منتجاتهم الغالية الثمن والقيمة معا. لكن هذا الامر انتهى رسميا قبل يومين على نطاق العالم كله، وسينفذ تدريجيا على مراحل متقاربة، لان «بريتانيكا» وجدت انها لا تستطيع ان تتنافس مع العصر الالكتروني واقراص الذاكرة المقروءة فقط.

فالمبيعات تتم الان عبر ارسال هذه الاقراص الى المشترين المرشحين لتكشف لهم بالصورة والنص والالوان مميزات الحصول على دائرة المعارف هذه.

ثم انه بدلا من محاولة البائع ان يبيعك دائرة المعارف على شكل تل كبير من المجلدات التي ينبغي تجديدها سنويا بمبلغ يفوق الخمسة الاف دولار، فان الامر يقتصر الان على قرص، او قرصين، بمبلغ لا يتعدى الـ 150 دولارا.

ثم ان دائرة المعارف الشهيرة هذه باتت موجودة الان على الانترنت، يمكنك استخدامها متى شئت مقابل مبلغ لا يتعدى الـ 12 دولارا في الشهر. ويجري تعديل هذه الدائرة باستمرار على مدار الساعة لتواكب كافة المستجدات والمتغيرات آنيا.

ما هو الحل اذاً؟

. البعض كان يقترح تخفيض ايام العمل الاسبوعية الى يومين، او ثلاثة، منعا لتسريح الشركات عمالها وموظفيها امام هجمة الكومبيوتر.

لكن الظاهر ان الكومبيوتر مع سرعة تطوره، وتعدد اغراضه ومهامه، قرر أن يستولي على المهمات والاعمال الانسانية جميعها على مدار الاسبوع كله، باستثناء مهمات قليلة جدا لا تتعدى اصابع اليد الواحدة.

لكن لا احد يدري تماماً! فالايام المقبلة كفيلة بالعثور على الجواب الصحيح.

نديم نحاس

رشد ونضوج... في مؤلفات الشباب

سنة ابن رشد (15)

محمد عابد الجابري

نقصد بمؤلفات الشباب هنا تلك السابقة على تاليف «جوامع كتب أرسطو في العلم الطبيعي» عام 554هـ اي قبل تكليف ابن طفيل له باسم الأمير والي اشبيلية ابي يعقوب يوسف ابن الخليفة عبد المؤمن. بتلخيص كتب أرسطو «ورفع القلق عن عبارته» كما بينا قبل. وتتميز مؤلفات هذه المرحلة المبكرة من حياة ابن رشد الفكرية بخاصيتين:

الأولى انها مؤلفات اشبه ما تكون بالكتب المدرسية المخصصة للتعليم، وقد استعمل ابن رشد في عنوان هذه الكتب عبارة «الضروري في...» مما يدل على انه كان يعي تماما طبيعتها التعليمية. أما الخاصية الثانية التي تطبع مؤلفات هذه المرحلة، وبالتحديد المنطقية والفلسفية منها، فهي الشكوى من عدم توافر الحرية الكاملة لقول كل ما يريد قوله والتفصيل في القضايا التي تحتاج الى تفصيل، كما سيتضح بعد قليل.

من اشهر مؤلفات هذه المرحلة الكتب التالية:

- «الضروري في أصول الفقه» وهو اختصار لكتاب «المستصفى» في أصول الفقه للغزالي، وقد وصف ابن رشد مؤلفه هذا بانه «يشبه المختصر من جهة حذف التطويل، والمخترع من جهة التتميم والتكميل» بمعنى ان ابن رشد اضاف اليه اشياء من عنده. وقد أرخ الفراغ من تاليفه بسنة 552هـ اي يوم كان عمره 32 سنة.

- «الضروري في النحو» وقد ذكره صاحب «الذيل والتكملة» وأشار اليه ابن الأبار وغيره. ولم يعثر لحد الآن على أية مخطوطة منه - حسب علمنا.

- «الضروري في المنطق» وذكر ايضا باسم «المختصر في المنطق». ومن المرجح ان يكون تاريخ تاليفه قريبا من عام 552هـ لكون ابن رشد يحيل اليه في مقدمة كتابه «جوامع كتب أرسطو في العلم الطبيعي» الذي فرغ من تاليفه كما قلنا عام 554هـ، وايضا لكون ابن رشد يشكو في مقدمته من كون «الزمان» لا يسمح بتفصيل القول في موضوعات المنطق، اكثر مما فعل. يقول في مقدمة هذا الكتاب: «الغرض من هذا القول تجريد الأقاويل الضرورية من صناعة المنطق (...) واما القول في الأشياء التي منها تلتئم هذه الأقاويل وتعمل، فاما ان يكون ذلك غير نافع في تعلم الصنائع التي قد كملت، وإما، ان كانت نافعة، فعلى جهة الأفضل لا على جهة الضرورة. وطلب الأفضل في زماننا هذا يكاد يكون ممتنعا. ومع هذا كله فانه يكون كالمدخل لمن وجد في نفسه نشاطا وفراغا وأحب ان يستوفي اجزاء الصناعة». وقوله هنا: «وطلب الأفضل في زماننا هذا يكاد يكون ممتنعا» دليل على انه الفه قبل ان يكلفه الأمير بتلخيص كتب أرسطو، أي في وقت كان فيه التاليف في المنطق من الممنوعات.

- «مختصر المجسطي» وأصله مفقود، وهو ينتمي الى المرحلة التي نحن بصددها لورود عبارات في آخر المقالة الأولى منه شبيهة بالعبارات أعلاه، إذ يشتكي من اضطراره الى الاقتصار على الأمور الضرورية في «الكمال الانساني» مقارنا حاله بحال الرجل الذي يرى النيران تلتهم بيته فلا يرى إلا انقاذ الاشياء النفيسة والأمور الضرورية في حياته. ان هذه العبارة تفيد كسابقتها ان فيلسوفنا كتب هذا الكتاب في وقت كان التاليف في الفلسفة يتعرض لمضايقات تجعله من قبيل المحرمات.

- «المختصر في النفس» وقد طبع مرارا، في حيدر آباد والقاهرة ومدريد، وهو ينتمي كسابقيه الى المرحلة التي نحن بصددها، فقد ورد في آخر فصل «القول في الذوق» ما نصه: «والقول في هذه الأشياء على الاستقصاء فيستدعي قولا ابسط من هذا بكثير، لكن قولنا جرى في هذه الأشياء بحسب الأمر الضروري فقط، وان فسح الله تعالى في العمر، وجلى هذا الكرب فستتكلم في هذه الأشياء بقول أبين وأوضح واشد استقصاء في هذا كله. لكن هذا القدر الذي كتبناه في هذه الأشياء هو الضروري في الكمال الانساني وبه تحصل أول مراتب الانسان. وهذا القدر لمن اتفق له الوقوف عليه بحسب زماننا هذا كثير».

أما «الكرب» الذي يشير اليه ابن رشد فمن الصعب تحديده بالضبط، ويمكن ان يكون مرضا الم به. على ان استعماله لكلمة «كرب» يدل على ان الأمر يتعلق بامر نفسي: قلق، غم، حزن الخ... والغالب على الظن انه اشارة الى نكبة الوزير أبي جعفر بن عطية وأخيه أبي عقيل، وكان من اكبر وزراء الخليفة عبد المومن واقدرهم على معالجة المهام الصعاب وكان قد بعثه الى الأندلس رفقة ابنه أبي يعقوب حين عينه واليا على اشبيلية حوالي سنة 548 أو 551هـ. وقد استطاع حساده ومنافسوه ان يوغلوا صدر الخليفة عبد المومن ضده - في صراعات البلاط - فسجنه هو وأخاه، ثم أمر باعدامهما في شهر صفر من سنة 553هـ.

كان ذلك عن تاريخ مؤلفات المرحلة الأولى، وما تتميز به من شكوى بكون «الزمان» لا يسمح باكثر منها في علوم المنطق والعلوم الفلسفية خاصة. واذا غضضنا النظر عن هذا الجانب ونظرنا اليها من زاوية لغتها وأسلوبها والمنهجية المتبعة فيها فان المرء لا يملك إلا ان يلاحظ ان ابن رشد كان، وهو في الثلاثينات من عمره، على مستوى عال من المعرفة بالعلوم العربية الاسلامية والعلوم المنطقية الفلسفية معا. فالمؤلفات التي ذكرنا وقد كتبها في شبابه، تتناول النحو وأصول الفقه من جهة، والمنطق والهيئة (الفلك) والعلم الطبيعي الخ.

ان هذا يدل على انه درس هذه العلوم في طفولته وشبابه دراسة متعمقة، وعلى أساتذة اكفاء، وأنه كان واعيا منذ شبابه باهمية «ترتيب التعليم» وضرورة الامساك بالمنطق الداخلي الذي يحكم كل علم يستحق هذا الاسم، اي يستحق ان يسمى «صناعة» أي بناء منسجما متسقا لجملة معارف تشكل جسما واحدا، كما هو الشأن في كل صناعة من الصناعات التي لا يمارسها إلا متخصص، كصناعة الحياكة والزخرفة والطب وما شاكل ذلك.

ليس هذا وحسبه بل ان كل من تعامل مع كتب ابن رشد التي الفها في المراحل اللاحقة من عمره مثل «فصل المقال» و«تهافت التهافت» وشرح ما بعد الطبيعة، لأرسطو وغيرها، يكتشف عند قراءته لهذه المؤلفات التي وصفناها بمؤلفات المرحلة الأولى، نفس المؤلف، نفس ابن رشد الناضج الذي تعرف عليه من خلال مؤلفاته المتأخرة. ان هذا لا يعني انه لم يتقدم على صعيد المعرفة والرأي، كلا. ان ما نريد ابرازه هو ان هناك ما يمكن ان نطلق عليه اسم «الطابع الرشدي» أو «الروح الرشدية»، أو بالأحرى «البيداغوجية الرشدية»، تسكن عبارته وتموجات اسلوبه وآفاق تفكيره. وللقارئ الذي تعرف على فيلسوفنا من خلال مؤلفات أواخر عمره ننقل هذه الفقرات من مقدمة كتابه «الضروري في أصول الفقه»، الذي الفه وهو في الثانية والثلاثين.

يقول: «اما بعد حمد الله (...) فان غرضي في هذا الكتاب ان اثبت لنفسي على جهة التذكرة، من كتاب أبي حامد - رحمه الله - في أصول الفقه الملقب بالمستصفى، جملة كافية بحسب الأمر الضروري في هذه الصناعة، وتتحرى في ذلك أوجز القول واخصره، وما نظن به انه اكثر صناعي. وقبل ذلك فلنقدم مقدمة نافعة في غرض العلم المطلوب هاهنا ومنفعته فنقول...».

وبعد ان يصنف «المعارف والعلوم» بحسب الغاية منها وما يعطيه كل منها، يصنف علم «أصول الفقه» ضمن العلوم التي «تعطي القوانين والأحوال التي بها يتسدد الذهن نحو الصواب» في الموضوع الذي يدرسه. ثم يضيف «وبهذا الذي قلناه يتفهم غرض هذه الصناعة ويسقط الاعتراض عليها بأن لم يكن أهل الصدر المتقدم ناظرين فيها» (يعني زمن الصحابة). وبعد ان يتحدث عن «اجزاء هذه الصناعة»، ويحدد الطريقة التي سيسلكها في عرض موضوعاتها، يختم مقدمة الكتاب بقوله: «وفيما تقدم من قولنا يتبين غرض هذا الكتاب، ونسبته الى سائر العلوم، ومرتبته، وما يدل عليه اسمه، واقسامه. وهي الجمل النافع تقديمها للمتعلم عند شروعه في الصناعة. ولنبدأ من حيث بدأ» (الغزالي). ومعلوم ان الغزالي كان قد صدر كتابه هذا بمقدمة في «المنطق» الأرسطي قال عنها أنها «هي مقدمة العلوم كلها ومن لا يحيط بها فلا ثقة له بعلومه اصلا». ومع ان الأمر يتعلق بنص في المنطق، العزيز على فيلسوفنا، فانه لا يسير مع الغزالي سير التابع المقلد، بل هو يعلن استقلاله عنه منذ البداية، فيقول: «وأبو حامد قدم قبل ذلك مقدمة منطقية زعم انه أداه الى القول في ذلك نظر المتكلمين في هذه الصناعة في أمور منطقية، كنظرهم في حد العلم وغير ذلك. ونحن نترك كل شيء الى موضعه، فان من رام ان يتعلم اشياء اكثر من واحد في وقت واحد لم يمكنه ان يتعلم ولا واحدا منها».

انه ابن رشد، هو هو، ابن رشد الحريص على «ترتيب التعليم» والمراعي للجانب البيداغوجي، وقبل ذلك وبعده المتحلي بما اشترطه في من يتعاطى للعلم من شروط أعني ما عبر عنه بـ«الفضيلة العلمية والخلقية».

الله لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (34)

النور / صدق الله العظيم

وما ينطق عن الهوى

«ثلاث من أوتيهن فقد أوتي مثل ما أوتي آل داود: العدل في الغضب والرضى، والقصد في الفقر والغنى، وخشية الله في السر والعلانية»

اخرجه الحكيم الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه.

دعاء اليوم

رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً ورسولاً. (ثلاثاً).

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.38	7.01	12.30	3.38	6.00	8.00
المدينة المنورة	5.43	7.07	12.31	3.34	5.56	7.56
القدس الشريف	5.14	6.38	11.50	2.39	4.59	6.19
الرياض	5.15	6.39	12.02	3.05	5.27	7.27
القاهرة	5.20	6.52	12.04	2.56	5.16	6.37
الخرطوم	5.43	6.13	11.44	2.56	5.24	6.34
الرباط	6.00	7.30	12.41	3.21	5.44	7.13
تونس	6.00	7.32	12.35	3.06	5.37	6.56
الكويت	5.20	6.44	11.57	2.51	5.11	6.32
ابوظبي	5.52	7.12	12.34	3.36	5.56	7.26
المنامة	5.06	6.27	11.47	2.46	5.06	6.25
الدوحة	4.52	6.22	11.47	2.51	5.05	6.53
مسقط	5.31	6.51	12.20	3.16	5.44	7.09

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	5.11	6.31	12.22	3.22	6.04	7.04
عمان	5.11	6.34	11.44	2.31	4.53	6.16
بغداد	5.13	7.04	12.17	2.50	5.20	6.40
اسطنبول	6.49	8.26	1.14	3.41	6.01	7.32
نيقوسيا	5.25	6.53	11.57	2.39	4.58	6.22
اثينا	6.07	7.39	12.35	3.10	5.30	6.57
لندن	6.30	8.00	12.11	2.21	4.22	5.52
باريس	6.51	8.38	1.01	3.02	5.22	7.03
روما	5.56	7.34	12.20	2.45	5.05	6.37
بروكسل	6.49	8.38	12.53	2.46	5.06	6.48
مدريد	6.59	8.35	1.25	3.54	6.14	7.44
جينيف	7.29	9.13	1.46	3.56	6.17	7.55
فيينا	5.53	7.39	12.05	2.08	4.29	6.09
برلين	6.19	8.09	12.17	2.03	4.23	6.07
فرانكفورت	6.30	8.17	12.36	2.32	4.52	6.34
ستوكهولم	6.30	8.29	11.58	1.09	3.25	5.17
كوبنهاجن	6.34	8.28	12.20	1.51	4.10	5.57
امستردام	6.52	8.42	12.51	2.37	4.57	6.41
نيويورك	5.41	7.17	12.06	2.34	4.54	6.24
واشنطن	5.51	7.24	12.19	2.51	5.11	6.39

إنفاق الصحابة

علموا أولادكم حب أصحاب رسول الله (6)

د. محمد عبده يماني

ما اروع ان نتعلم ونعلم اهلنا واولادنا محبة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ونتاسى بهم.. ونقتدي.. ونسير على هداهم.. فقد اخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.. واقتدوا به.. وكانوا الصفوة.. وكانوا.. وكانوا القدوة.. وسبقت لهم الحسنى.. فجزاهم الله عنا افضل الجزاء.

لا شك ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا المثل الصادق والتطبيق العملي لحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويحرصون على ان يكون القدوة والاسوة لهم. وفي مجال الانفاق نطالع صورا فريدة للتنافس في انفاق الصحابة وبذلهم لاموالهم وديارهم في سبيل دينهم وايمانهم وانهم استرخصوا كل ما يملكون في سبيل الله، استجابة لدعوة الله لهم ان يبيعوا في سبيله اغلى ما يملكون حيث قال: (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة...) فقد باعوا الله ارواحهم واموالهم بان لهم الجنة، وصدقوا في البيع، فبذلوا الاموال والارواح في سبيل الله، وها هم المهاجرون تخلوا عن كل ما يملكون وهاجروا لله ورسوله وشهد الله لهم بالصدق، فقال: (للفقراء والمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون).

هديه في الإنفاق

ولا عجب ان ينفق الصحابة اموالهم في سبيل الله وقد وعدهم الله تعالى بمضاعفة الاجر الى سبعمائة ضعفه والى ما فوق سبعمائة ضعف فقال سبحانه: (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) - البقرة 261 - ويكاد لا توجد آية فيها الامر بالصلاة الا ويقارنها الانفاق، وفي البقرة اول سورة في القرآن الكريم: (هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون).

ولا عجب ان يتسابق الاغنياء والفقراء الى الانفاق في سبيل الله، وقد سمعوا قوله تعالى: (ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) وهم تلاميذ مدرسة النبوة، التي تلقوا عنها الدعوة الى الانفاق، وتعلموا فيها الجود والسخاء وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس، وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة (متفق عليه) وهو الذي علمهم ان يتقوا النار ولو بشق تمرة، كما في حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة» وفي رواية عن عدي بزيادة: «فمن لم يجد فبكلمة طيبة».

ومن صور التنافس بين الصحابة على الخير والعطاء ان ناسا من فقراء الصحابة جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله، ذهب اهل الدثور بالاجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول اموالهم، فقال: أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به، ان بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة الخ.. فرضوا بذلك وطابت به انفسهم، فلما سمع الاغنياء بما قال النبي صلى الله عليه وسلم للفقراء فعلوا مثلهم، فجاء الفقراء بعد ايام وقالوا: يا رسول الله سمع اخواننا بما قلت ففعلوا مثلنا، فقال: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

ولقد عجبت السيدة عائشة رضي الله عنها من امرأة جاءت تسألها ومعها ابنتان فاعطت كل واحدة تمرة فأكلت كل ابنة تمرتها، ثم نظرت الى امها فقسمت الام تمرتها نصفين فاعطت كل واحدة نصف التمرة، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال: ان الله قد اوجب لها بها الجنة (رواه مسلم).

انفاق خديجة رضي الله عنها

واذا تحدثنا عن امهات المؤمنين فاننا نذكر للسيدة خديجة بنت خويلد انها اول امرأة اسلمت، وانها اعطت كل ما تملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت من اغنى نساء قريش، بل من اغنى الاغنياء في قريش، فاعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما تملك يضعه حيث يشاء.

إنفاق أبي بكر وعمر

كان الصديق رضي الله عنه أسبق الصحابة الى كل خير، فقد اعتق في مكة ست رقاب ممن كانت تعذبهم قريش وخلصهم من الفتنة، فقال له ابوه ابو قحافة: اراك تعتق رقابا ضعافا، فلو اعتقت رقابا يمنعونك ويقومون دونك؟ فقال: يا أبت انما اريد وجه الله عز وجل.

وفي تجهيز جيش العسرة جاء ابو بكر رضي الله عنه بكل ماله فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عمر بنصف ماله، وكان يظن انه سيسبق ابا بكر فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال: ما ابقيت لأهلك قال مثله فسال ابا بكر فقال: ابقيت لهم الله ورسوله، فقال عمر: ما سابقت ابا بكر الى خير إلا وسبقني.

إنفاق عثمان

وكان عثمان جوادا كريما يطعم الفقراء ويتصدق على المساكين وابناء السبيل، ويجهز المجاهدين فيحملهم ويشتري لهم الزاد والسلاح، فلما كان تجهيز جيش العسرة جاء بثلاث مئة بعير مجهزة بكل ما تحتاج اليه، وجاء بالف دينار نثرها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتعجب من ذلك فقال وهو يقلبها بيده: ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم، وضاق المسجد النبوي عن المصلين، وكان بجانبه ارض فاشتراها عثمان بعشرين الف درهم ووهبها للمسجد؛

وجاءت تجارة لعثمان من الشام في الف بعير تحمل برا وزيتا وزبيبا، وكان اهل المدينة في سنة مجاعة، فساومه التجار وأعطوه بالدرهم درهمين او ثلاثة ثم اربعة ثم خمسة فكان يابى ويقول: غيركم اعطاني اكثر، فتعجب التجار من قوله وقالوا: ومن اعطاك وما في المدينة تجار غيرنا، فقال: الله اعطاني بالحسنة عشرة امثالها، اشهدكم باني جعلتها على المساكين صدقة.

إنفاق علي

أخرج البخاري في الأدب المفرد عن علي رضي الله عنه انه قال: لأن لجمع ناسا من اصحابي على صاع من طعام احب الي من ان اخرج الى السوق فاعتق رقبة فاعتقها. وفي يوم من الايام كان عنده ثلاثة ارغفة فجاء مسكين، فاعطوه رغيفا، وجاء يتيم فاعطوه رغيفا، وجاء اسير فاعطوه رغيفا، وباتوا طاوين، فأنزل الله: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا، إنّا نخاف من ربنا.....).

إنفاق عبد الرحمن

تصدق عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله، ثم تصدق باربعين الف دينار، وحمل على خمسمائة فرس، وخمسمائة راحلة في سبيل الله؛ وقد سمع لن السيدة عائشة رضي الله عنها تقول: نعم الرجل عبد الرحمن بن عوف الا انه يدخل الجنة زحفا، فجاء اليها فقرع الباب فقالت: من؟ قال: عبد الرحمن. قالت: وما جاء بك؟ قال: يا اماه بلغني انك تقولين: نعم الرجل عبد الرحمن الا انه يدخل الجنة زحفا. قال: ولم يا اماه؟ قالت: لان فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام، فقال: يا اماه لذا خرجت التحق بهم؟ قالت: نعم. فخرج من كل ماله للفقراء والمساكين، ثم عاد له الغنى، فكررت عائشة القول، وكرر السؤال وخرج من ماله مرة ثانية.

صهيب يفتدي هجرته بماله

كان صهيب الرومي من الموالي الفقراء الذين عذبوا في سبيل الله، كما عذب عمار، وكان صديقا له وذاق من ذل العبودية والفتنة في دينه مثل ما ذاق، فلما اراد ان يهاجر تبعه نفر من المشركين يريدون ان يمنعوه فقال لهم: يا معشر قريش اني من ارملكم، ولا تصلون الي حتى ارميكم بكل سهم، ثم اضربكم بسيفي، فان كنتم تريدون مالي دللتكم عليه، فرضوا ودلهم فرجعوا واخذوا ماله فلما لحق بالمدينة وراه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: ربح البيع ابا يحيى، وقد انزل الله تعالى فيه قوله: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد).

أبو طلحة يتصدق بأحب أمواله

وروى الشيخان ان ابا طلحة الانصاري رضي الله عنه سارع فتصدق باحب بساتينه اليه في المدينة حين انزل الله عز وجل قوله: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) فقال: يا رسول الله إن أحب مالي الي بيرحاء، وانها صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله تعالى، فضعها يا رسول الله حيث اراك الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بخ، بخ! ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلته، واني ارى ان تجعلها في الاقربين، فقال ابو طلحة: افعل يا رسول الله، فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه.

أبو الدحداح يقرض ربه عز وجل

وعن ابي يعلي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لما نزلت (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا).. قال ابو الدحداح: يا رسول الله، ان الله يريد منا القرض؟ قال: نعم يا ابا الدحداح، قال: فاعطني يدك. فقال ابو الدحداح: قد اقرضت ربي حائطي.. وكان في حائطه ستمائة نخلة - فذهب الى حائطه وفيه زوجه وعياله، فنادى ام الدحداح، فقالت: لبيك قال اخرجي، واخرجي الاولاد، فقد اقرضته ربي؛ فقالت: ربح بيعك يا ابا الدحداح.. ربح بيعك يا ابا الدحداح.

وسارعت ام الدحداح فخرجت مع اولادها راضية، وقد روي انها انتزعت ما في ايدي اولادها من الثمار، وردتها الى البستان الذي اصبح للفقراء والمحتاجين، فرضي الله عنها وارضاها وقد فعل.

إنفاق عبد الله بن عمر

ومما يروى في انفاق عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه باع ارضا بمائتي ناقة فحمل على مائة منها في سبيل الله واشترط على اصحابها الا يبيعوها حتى يجاوزوا بها وادي القرى (رواه ابو نعيم في الحلية).

صور رائعة من إنفاق الصحابة

ومن الصور الرائعة في انفاق الصحابة ما رواه مسلم عن جرير بن عبد الله البجلي انهم كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم صدر النهار، فجاء قوم حفاة عراة يلبسون النمار او العباء، عامتهم من مضر، فظهر اثر ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة، فدخل بيته ثم خرج، ثم امر بلالا فاذن واقام فصلى، ثم خطب فقال: يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة.. الخ الآية.. والآية التي في الحشر: يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد... الخ الآية.. ثم قال: تصدق رجل من ديناره، تصدق رجل من درهمه، تصدق رجل من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره حتى قال: ولو بشق تمرة قال: فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها، بل عجزته ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب.. حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة. فقال: من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيئا، ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينتقص من اوزارهم شيء؛

السعودية تشارك في ثلاث مسابقات دولية للقرآن الكريم

الرياض: «الشرق الأوسط»

تشارك السعودية في مسابقات القرآن الكريم الدولية في جمهورية مصر العربية وامارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة بروناي.

وقال عبد العزيز بن عبد الرحمن السبيهين الامين العام لمسابقة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، الدولية والمحلية، بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودية، انه تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، اصدر الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية، تعليماته بالمشاركة في مسابقات القرآن الكريم التي تعقد في عدد من بقاع العالم خلال شهر رمضان الحالي.

واضاف بأن تعليمات الوزير شملت المشاركة في المسابقة العالمية الخامسة لتلاوة القرآن الكريم في مصر التي بدأت يوم الاثنين الماضي وتختتم غدا الجمعة، حيث رشحت الوزارة كلا من عصام علي خان متسابقا في الفرع الاول، وعبد الله عواد الجهني متسابقا في الفرع الثالث، ومحمد احمد علي جنمي متسابقا في الفرع الرابع. كما رشحت الدكتور نبيل بن محمد ابراهيم آل اسماعيل عضوا في لجنة التحكيم.

واشار السبيهين الى ان الوزارة رشحت للاشتراك في مسابقة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم 1998، التي تقام حاليا وتختتم اليوم الخميس، الطالب انس بن مراد مصطفى كمال واعظ الدين متسابقا في حفظ القرآن الكريم كاملا. ورشحت الوزارة كلا من الشيخ ابراهيم بن الاخضر القيم والشيخ محمد مكي بن هداية الله عبد التواب للمشاركة في عضوية لجنة التحكيم موضحا بأن هذه المسابقة تقام لأول مرة حيث تم تقييم تجربة السعودية في اقامة هذه المسابقات للاستفادة منها.

وقال انه تم ترشيح الشيخ ابراهيم بن الاخضر القيم في تحكيم مسابقة تلاوة القرآن الكريم لشباب شرق اسيا التي ستقام خلال شهر مارس (آذار) المقبل تحت اشراف وزارة الثقافة والشباب في سلطنة بروناي حيث تقام هذه المسابقة لأول مرة ايضا. وقد رشحت السعودية للمشاركة فيها.

ونوه السبيهين بهذه المشاركات. وقال انها تأتي في اطار السياسة الحكيمة التي تنتهجها الحكومة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي لرفع شأن الاسلام والمسلمين وتشجيع المناشط التي تخدم كتاب الله الكريم واهله في شتى بقاع العالم.

المسلمون
حاليا في الأسواق
عقوبة الهجر للزوجات المذنبات!
السؤال الصعب: من يبيد قرى الجزائر؟
موت نمور آسيا
اختفاء الغجر المسلمين خلال 10 سنوات
أئمة يضيعون الأمانة فى رمضان
أعراض لمرض خاص فى بيوت الطالبات!
المسلمون عالمك الإسلامي بين يديك

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي

الشرق الأوسط 2 اقتصاد
Business & Finance

ليبيا تطالب «أوبك» بإلغاء زيادة سقف الإنتاج

لندن: «الشرق الاوسط»

طالبت ليبيا منظمة اوبك بالغاء الزيادة التي قررتها في سقف انتاجها. وقالت وزارة الطاقة الليبية في بيان تلقته «الشرق الاوسط» امس انها تشعر بقلق بالغ من الهبوط الاخير في أسعار النفط وانها على اتصال بالدول الاخرى الاعضاء في اوبك. واضافت الوزارة في بيانها ان ليبيا مستعدة للتخلي عن الزيادة الممنوحة لها اذا وافق جميع أعضاء أوبك على اتخاذ نفس الاجراء.

وجاء في البيان «ان ليبيا على استعداد للتخلي عن انتاج حصتها من الزيادة في انتاج النفط التي تم اقرارها في اجتماع المنظمة الاخير اذا ما وافقت جميع الدول الاعضاء بمنظمة الاقطار المصدرة للنفط على اتخاذ نفس الاجراء».

وكانت أوبك قد قررت في اجتماع عقدته في جاكرتا في ديسمبر (كانون الاول) الماضي رفع سقف انتاجها الى 27,5 مليون برميل يوميا من 25,033 مليون برميل في اليوم.

وزادت حصة ليبيا في اطار القرار الى 1,52 مليون برميل يوميا من 1,39 مليون برميل يوميا.

من جهة اخرى ظلت أسعار النفط العالمية امس الاربعاء عند ادنى مستوياتها منذ 45 شهرا دون بادرة انفراج في الافق لاسواق النفط التي قوضتها في الاسابيع الاخيرة المخاوف من وفرة العروض هذا العام.

في تقرير للجنة الأموال العامة
837 مليون دولار خسائر التأمينات الاجتماعية الكويتية في مضاربات بأسواق الأسهم

الكويت: من فارس السلمان

اعلن التقرير الاول للجنة حماية الاموال العامة بمجلس الامة «ان الخسائر المحققة من عملية الاسهم في مؤسسة التامينات الاجتماعية بلغت 279 مليون دينار (ما يعادل 837 مليون دولار)».

واشار التقرير الاول للجنة بشأن تقرير ديوان المحاسبة عن نتائج فحص عمليات الاستثمار في خيارات الاسهم وخيارات مؤشرات الاسهم لدى المؤسسة الى ان مقارنة هذا المبلغ بقيمة المحفظة التي تديرها المؤسسة بشكل مباشر فقط والبالغة 296 مليون دينار (اي ما يعادل 888 مليون دولار) يتبين ان نسبة تلك الخسائر تشكل 94 في المائة من اجمالي قيمة تلك المحفظة.

واعتبر التقرير الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه ان هذه التكلفة عالية وغير مبررة لمثل هذا النوع من العمليات المالية. واشار التقرير الى ان ديوان المحاسبة طلب، في تقرير سابق، اتخاذ ما يلزم نحو البعد عن المضاربة في نشاط الخيارات Option للحد من الخسائر واثرها على اموال المؤسسة. وذكر التقرير ان المؤسسة افادت في ردها انها شرعت في اجراء تقييم شامل لتعاملها في الخيارات تمهيدا لوضع استراتيجية محددة، مشيرة الى ان هذه الاستراتيجية تحقق الحماية الفعلية لاصولها وذلك على ضوء خبرتها السابقة. ورأى التقرير انه كان من الواجب تجنب اداة الخيار Call Option، معتبرا ان مخاطرها غير محسوبة التكلفة عند التعاقد، وكان بامكان المؤسسة القيام بالحماية المباشرة للاصول من خلال ادوات محدد التكلفة، كما كان بالامكان بيع جزء من الاسهم والسندات اذا كانت هناك قناعة بان الاسواق المالية في اتجاه الهبوط.

واشار التقرير الى ان دور المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية هو ضمان استمرار دفع رواتب الكويتيين عند التعاقد، وذلك من خلال ادارة اموالهم بشكل محافظ واتباع سياسة استثمارية واضحة دون الدخول في انشطة استثمارية غير مامونة العواقب. وطلبت لجنة المال العام من ديوان المحاسبة اعداد تقرير يتضمن حصر جميع المؤسسات المالية التي تعاملت معها مؤسسة التامينات في خيارات الاسهم وتحديد مستوى تلك المؤسسات المالية في هذا المجال وحجم العمولات التي حصلت عليها كل مؤسسة مالية نتيجة لتعاقد المؤسسة معها. كما طلبت اللجنة حجم عقود خيارات الاسهم التي دخلت فيها المؤسسة ومدتها وتوزيعها حسب اشهر السنة المالية والربح والخسارة عن كل شهر، وسبب تراكم الخسائر في شهر يونيو (حزيران) الماضي والبالغة 190 مليون دينار. كما طلب مقارنة اداء محفظ المؤسسة في كل سوق من الاسواق العالمية مع اداء الاسواق التي تستثمر بها السوق الاميركية والاوروبية، والآسيوية والسوق المحلية.

راصد السوق
نزاع هادئ

يترقب الكثيرون بين لحظة واخرى انفجار خلاف بين مجموعتين سعوديتين متعددتين الانشطة، مقر احداهما في الرياض والاخرى في جدة. هذا الخلاف وهو اشبه بالبركان الهادئ حاليا سببه وكالة لحدى اشهر الشركات الاوروبية المتخصصة في تصنيع اجهزة الهاتف الجوال. المجموعة السعودية الاولى - مقرها الرياض - التزمت الصمت منذ اعلان الثانية نبأ فوزها بوكالة الشركة الاوروبية وحرصت على عدم التصريح بشيء قد يشير او يلمح الى وجود خلاف بينها وبين الشركة الاجنبية وانتهاء عقد الوكالة معها.

لكن يبدو ان النزاع «الهادئ» كما تؤكد مصادر الراصد ستكون له نهاية قريبا اذا علمنا ان المجموعة السعودية كانت تعد اوراقها وتعيد ترتيبها استعدادا لمواجهة الشركة الاجنبية وربما تصعيد مواجهتها معها والمطالبة بالتعويض، ليضيف شيكا جديدا في رصيد خلاف الشركات الأجنبية مع وكلائها السعوديين.

مسؤولة مبيعات في احد المتاجر في هونغ كونغ تأمل في ان يجذب تخفيض الاسعار بنسبة 70% الزبائن، وكانت مبيعات التجزئة في هونغ كونغ قد تراجعت بشدة تأثرا بالازمة المالية في أسواق المال الآسيوية (ا ب)

تمهيدا لتجديد البروتوكول التجاري بين البلدين
وفد صناعي أردني يبحث في بغداد زيادة صادراته إلى السوق العراقية

عمان: من خالد الزبيدي

يبحث وفد صناعي اردني برئاسة خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان في بغداد الاسبوع المقبل عددا من القضايا الاقتصادية في مقدمتها زيادة الصادرات الصناعية الاردنية الى العراق خلال السنة الحالية 1998.

وتمهد الزيارة الى مباحثات رسمية اردنية - عراقية تعقد الشهر الجاري لتجديد البروتوكول التجاري السنوي الذي يشتمل على توريد سلع اردنية المنشأ الى العراق مقابل حصول الاردن على حاجاته النفطية بسعر تفضيلي ومنحة مجانية تقدر بحوالي 300 مليون دولار سنويا.

ومن المتوقع ان يتم رفع سقف البروتوكول التجاري السنوي للعام الحالي بمقدار 50 مليون دولار ليبلغ 305 ملايين دولار، وهو امر يرحب به العراقيون والصناعيون الاردنيون، فيما يعتبره مسؤولون اردنيون بانه غير محبذ لانه يشكل عبئا على الاحتياطي من العملات الاجنبية.

ويحاول القطاع الصناعي الاردني رفع سقف صادراته الى السوق العراقية بعد ان نجح خلال المرحلة الاولى لاتفاق النفط مقابل الغذاء بين الامم المتحدة والعراق في الحصول على حصة مناسبة من صادرات الادوية والاغذية.

وتقدر صادرات الاردن حسب مصادر صناعية خلال العام الماضي بحوالي 750 مليون دولار منها 250 مليونا على البروتوكول السنوي، ونحو 250 مليونا على مذكرة النفط مقابل الغذاء، ومثلها صادرات للقطاع الخاص مباشرة الى السوق العراقية، وتتجاوز التجارة الاردنية العراقية مستوى 1,2 مليار دولار اذا ما اضيف اليها النفط والمشتقات البترولية والغاز المسال.

وتحاول صناعات الادوية الاردنية، وشركات صناعة الصابون والمنظفات الحصول على حصة اكبر خلال العام الحالي بتقديم عروض اسعار جيدة ومنافسة للعروض من دول عربية واجنبية.

وتعتبر السوق العراقية الاكثر حيوية بالنسبة للصادرات الاردنية منذ عقدين من الزمن، حيث تم تاسيس صناعات للتصدير الى العراق خلال الحرب العراقية - الايرانية، كما اعتمدت بغداد، وما زالت، على ميناء العقبة في تلبية حاجاتها ومستورداتها من اوروبا وشمال افريقيا. وكان وزير النفط الاردني ونظيره العراقي وقعا في بغداد مؤخرا بروتوكولا نفطيا تزود بغداد بموجبه الاردن بحوالي 4,8 مليون طن من النفط عام 1998، بزيادة مقدارها 7 في المائة عن عام 1997، باسعار تقل بمعدل دولارين للبرميل الواحد.

ووضع توقيع البروتوكول النفطي بين البلدين حدا للتكهنات بانفجار كبير للعلاقة الاردنية - العراقية، بعد اقدام بغداد على اعدام اربعة اردنيين ادينوا بتهم تهريب من العراق.

وكان وفد صناعي رفيع المستوى قد زار بغداد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خلال انعقاد معرض بغداد الدولي، حيث شارك الاردن بجناح يضم نحو 66 شركة من مختلف القطاعات، ولقي الوفد الصناعي ترحيبا كبيرا، وابرم عددا من الصفقات التجارية.

مرسوم أميري قطري بتأسيس شركة السلام العالمية

الدوحة: من صالح الاشقر

اصدر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر امس (الاربعاء) مرسوما اميريا بتأسيس شركة «السلام العالمية» للاستثمار كشركة مساهمة قطرية براس مال قدره 50 مليون دولار اميركي ومؤسسة من 319 جنسية قطرية وعربية واجنبية.

ومن بين القطريين المساهمين في الشركة الجديدة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية والدكتور حمد عبد العزيز الكواري وزير الاعلام القطري السابق وقناة الجزيرة الفضائية التلفزيونية. ومن بين الاماراتيين الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية الاسبق.

وستركز الشركة الجديدة انشطتها وعملياتها الاستثمارية في الاراضي الفلسطينية في مختلف المجالات لدعم الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

كما تضم قائمة المساهمين عددا كبيرا من العرب وعلى الاخص السعوديين والاردنيين والفلسطينيين من بينهم وزارة مالية السلطة الوطنية الفلسطينية والشركة الفلسطينية للخدمات التجارية ويمثلها محمود عباس (ابو مازن).

البنك الدولي يؤسس صندوقا حجمه 200 مليون دولار لدعم السلطة الفلسطينية

عمان: «الشرق الأوسط»

يعتزم البنك الدولي انشاء صندوق استثمارات لتنشيط التطوير في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية يتراوح حجمها بين 100 - 200 مليون دولار. وقالت مصادر البنك الدولي في واشنطن انه يتوقع ان يصادق مجلس مديري البنك على انشاء الصندوق في جلسته القادمة غدا الجمعة.

وستستخدم اموال الصندوق لتنمية البنية التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة ولمساعدة المشاغل الصغيرة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس البنك الدولي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمعون بيريس سيوقعون اتفاقية حول انشاء هذا الصندوق في مراسم تقام في باريس في الاسبوع المقبل.

في أول عملية من نوعها في البورصة المغربية
كريدور تصدر سندات اقتراض بـ 200 مليون درهم

الدار البيضاء: من لحسن مقنع

اعلن عبد المجيد بناني سميرس مدير عام كريدور ان الشركة أصدرت سندات اقتراض بقيمة 200 مليون درهم قابلة للتداول في بورصة الدار البيضاء. وتعتبر هذه العملية الأولى من نوعها التي تقوم بها شركة خاصة.

وقال كمال التازي من مجموعة الدار البيضاء المالية، المكلفة بقيادة العملية، ان الاكتتاب في هذه السندات سيستمر من 13 الى 20 من الشهر الحالي. وسيتم ادراج السندات في لائحة التسعيرة في بورصة الدار البيضاء ابتداء من يوم 23 من الشهر الجاري. وقال ان الاصدار الأولي خاص بالمستثمرين المؤسساتيين، وسيتمكن الافراد والعموم من حيازة هذه السندات فيما بعد عبر شرائها من السوق الثانوية بعد إدراجها في نظام التسعيرة ببورصة الدار البيضاء.

وقال كمال التازي ان الاصدار يتكون من 2000 سند بقيمة اسمية 10000 درهم لكل سند، وأجل الاقتراض هو ثلاث سنوات. أما نسبة الفائدة فإنها ستتراوح مابين 8,30 في المائة و8,60 في المائة، وذلك حسب العروض التي سيتقدم بها المستثمرون داخل هذين الأجلين.

وقال كمال التازي «إن نسبة الفائدة تضم جزءا رئيسيا وهو 8 في المائة. وهذا الجزء يساوي سعر الفائدة الحالية المطبقة على سندات الدولة من نفس الاجل. أما الجزء الاضافي والذي سيتراوح بين 0,30 وبين 0,60 في المائة فسيكافئ المخاطر المرتبطة بالشركة، وقد تركنا للمستثمرين فرصة تقدير هذه المخاطر. وسيتم الاستجابة لطلبات الاكتتاب انطلاقا من نسبة الفائدة الأقل فالاكثر، وفي النهاية سيتم تطبيق نسبة موحدة هي النسبة المقترحة في آخر طلب تتم تلبيته.

ويقول كمال التازي إن أهم امتياز يوفره هذا الاصدار لحامليه هو السيولة. «فبالاضافة الى قابلية التداول في البورصة، فإن مجموعة الدار البيضاء المالية تلتزم بتنشيط السوق وذلك في حدود 1 في المائة يوميا من قيمة الإصدار مهما كانت الظروف».

وقال عبد المجيد بناني سميرس إن هذه العملية هي الأولى من نوعها ضمن برنامج وضعته الشركة للتمويل عن طريق سندات اقتراض قابلة للتداول. والهدف الأساسي الذي تهدف اليه الشركة من وراء هذا البرنامج هو التمويل باقل كلفة لتعزيز موقعها التنافسي في السوق المغربية لسلفات الاستهلاك حيث تنشط الشركة.

وخلال عام 1997 بلغت الأرباح الصافية للشركة 58,5 مليون درهم مقابل 52 مليون درهم عام 1996. ومنذ 1991 سجلت ارباح الشركة نموا سنويا بمعدل 43 في المائة.

وبلغت أموالها الذاتية في نهاية العام الماضي 22,53 مليون درهم مقابل 195,2 مليون درهم عام 1996. وخلال عام 1997 وزعت الشركة قروضا بقيمة 604 ملايين درهم.

وبلغ جاري القروض في نهاية 1997 حوالي 876 مليون درهم مقابل 692,5 مليون درهم في نهاية 1996.

وبلغ أداء اسهم كريدور في بورصة الدار البيضاء خلال عام 1997 حوالي 109 في المائة مقابل 50 في المائة بالنسبة للسوق.

خياطة مجانية
خلال شهر رمضان
بأقمشة إيكيا
مزيد من التفاصيل داخل معارض إيكيا
IKEA®
عطاء أكثر بكلفة أقل
جدة ☎ ٦٤٠-١٦٦٢ الرياض ☎ ٤٨٨-٣٢٣٣ الخبر - (طلبات البريد) ☎ ٨٩١-٧٩٠٠
تسوق لتربح فولفو لدى ايكيا

شركة كبرى بحاجة إلى
محاسب
له خبرة في المحاسبة تقل عن (١٢) اثنتا عشرة سنة يشغل وظيفة مدير مالي ويفضل ان يكون سعودياً ترسل الطلبات إلى:
صندوق بريد ٦٠٧ الرياض ١١٤٢١

«مؤسسة بي دي ام العالمية»
تبحث عن مقاول من الباطن مؤهل وله خبرة ومقدرة الشريك لتوفير العمالة المطلوبة والمؤهلة لأداء أعمال الصيانة والإصلاح للسيارات وتقديم خدمات حراسة لوحدات سكنية وأعمال العلاقات الحكومية والترجمة وتوفير سائق وخدمات حماية مرافق، وصيانة أنظمة وأعمال إصلاح، وباختصار فإن المتقدم الناجح يجب عليه أن يكون جاهزا لتقديم عمالة مدربة وإدارة موحدة في موعد إرساء العطاء عليه في ٩٨/٤/١ كما هو مقدر، وذلك ليشرع فوراً في:
١) صيانة وإصلاح عدد كبير من السيارات (تقوم مؤسسة بي دي ام بتوفير ورشة بالرياض ومعدات لعمل الورشة. ٢) أعمال الحراسة والعلاقات الحكومية والترجمة وخدمات السائق في الظهران وخميس مشيط، الطائف، تبوك، جدة، الرياض. ٣) أعمال خدمات حماية المؤسسات في الرياض وأعمال الاتصالات ٤) تركيب لوحات التشغيل وصيانتها وإصلاحها وإصلاح معدات الاتصال في منطقة الرياض. ٥) صيانة المرافق وإصلاحها في الرياض وما حولها.
الراغبون عليهم تقديم خطاب تعريف باللغة الانجليزية يحدد امكاناتهم باختصار، وخبراتهم في مجال تقديم مثل تلك الخدمات ويعبرون فيه عن رغبتهم في استلام مستندات العقد من
السيد جون نيوويل بمؤسسة بي دي ام
ص.ب ٥٨٩٩٢ الرياض ١١٥١٥
في موعد لا يتعدى ٢٠ يناير ١٩٩٨ ومن المتوقع ان تكون المستندات جاهزة في ١٩٩٨/١/٢٤

شركة الأنصار للخدمات الفندقية
إلى قاصدي مدينة المصطفى (صلى الله عليه و سلم)
لك القرار و علينا الإختيار
غرف فندقية فاخرة
أجنحة عائلية تلائم كافة المستويات
مطاعم لتقديم موائد رمضان الشهية
مواقف سيارات مجانية
الأطفال دون ١٢ عاماً مجاناً
الأنصار استيل
حسن الضيافة شعارنا وإرضاؤكم هدفنا
الروضة بلازا
فندق الأنصار
أسعارنا مناسبة للجميع وتبدأ من ٣٠٠ ريال للغرفة بالليلة الواحدة
بادروا بحجز أماكنكم الآن نحن بانتظار هواتفكم على الأرقام التالية
٨٣٦٧٨١٥/٨٣٦٥١٩٦ فاكس ٨٣٨٣٤٣٦
موظفونا بانتظاركم

بدأت ديترويت العد العكسي لـ30 نموذجا من سيارات العام 1999

بي ام دبليو «زد 07» (ارشيف «الشرق الأوسط»)

ديترويت - لندن: «الشرق الأوسط»

معالم مستقبل صناعة السيارات تنم عنها «النماذج المفهومية» - او الـConcept Cars - التي تعدها الشركات الصانعة بمثابة تجارب نظرية واختبارية تمهد الطريق امام المرحلة التالية، التي هي مرحلة التصنيع التجاري.

في الكثير من الأحيان تختلف السيارة التجارية عن «نموذجها المفهومي» الأولي لمختلف الأسباب، كأن يكون التصميم جريئاً اكثر من اللزوم او مثيراً للجدل او ان تبرز عناصر فنية جديدة تفرض اضفاء تعديلات عليه. وأحياناً أخرى يتمتع «النموذج المفهومي» بحسنات وميزات عدة تعجل حتى في توقيت تحويله الى قسم الانتاج باقل قدر ممكن من التعديلات. وفي معرض اميركا الشمالية للسيارات في ديترويت (10 - 18 يناير /كانون الثاني الجاري)، عرض ما لا يقل عن 30 نموذجا معظمها من الشركات العالمية الصانعة يضاف اليها بعض ما صممته مواهب استوديوهات التصميم الايطالية الشهيرة بيرتوني وايتالديزاين وبينينفارينا، التي شارك كل منها بنموذجين.

النماذج

أبرز النماذج المعروضة - وربما اقربها الى التصنيع التجاري - ما توّج منصات اكورا، القسم الأميركي الفاخر من شركة هوندا اليابانية، وقد أطلقت اكورا /هوندا على النموذج مسمى «تي إل - اكس»، وهو عبارة عن سيارة سيدان فاخرة بأربعة ابواب ذات شكل انسيابي رائع، وتخطط الشركة للمباشرة في تسويقه خلال الخريف المقبل معتبرة اياه ضمن موديلات عام 1999. وبجانب الـ«تي إل - اكس» عرضت هوندا مركبة ميني ڤان نموذجية جديدة ايضاً في اواخر السنة الجارية ضمن موديلات 1999، وجار تصنيعها في مصانع الشركة ببلدة اليستون (ولاية اونتاريو) الكندية.

وبخلاف النظرة المستقبلية الجريئة من اكورا /هوندا عرضت شركة بي ام دبليو الألمانية سيارة نموذجية ذات نكهة تاريخية قيمة هي «زد 07» الرياضية ذات البابين، والتي يقول مصممو بي ام دبليو انها تشكل التطور الطبيعي التدرجي لطراز «507» الذي عرض في معرض فرانكفورت عام 1955. والجدير بالاشارة ان الـ«زد 07» ذات محرك جبار ثماني الاسطوانات يعادل في قوته محرك الـ«ام 5» القوية.

السيارات

هذا على صعيد «النماذج»، اما على صعيد السيارات الجاهزة للانتاج والتسويق فابرز الجيل الجديد من شاحنات «سيلفرادو» «من قسم شيفروليه بشركة جنرال موتورز. وسيلفرادو» الجديدة وهي شاحنة خفيفة (بيك اب) شهدت اول عملية اعادة تصميم كاملة منذ نحو عشر سنوات، وبين ملامحها الزوايا العصرية الأكثر استدارة وانسيابية والتطويرات العديدة على الهيكل والمحرك، الذي بات اكثر قوة، بجانب تحسين نظام كبحها وتزويدها بمانع انزلاق كبحي. وسيباشر بتصنيع «سيلفرادو» الجديدة التي ستتوفر بمصورة قيادة «Cab» عادية ببابين وطويلة بثلاثة ابواب خلال الربيع المقبل، وبتسويقها في الخريف.

ومن اليابان، تعرض شركة تويوتا سيارة الكوبيه «سولارا» الجديدة التي تصنعها في بلدة كمبريدج الكندية. والـ«سولارا» سيارة جديدة تماماً ذات حجم متوسط ببابين لا تتقاسم ملامحه مع أي من سيارات تويوتا الحالية.

وبين الشركات الاوروبية تطرح شركة «ساب» السويدية (التي تملك جنرال موتورز نصفها) طرازها الجديد «3 - 9» الذي يحل محل طراز «900»، ويشمل الطراز الجديد عدة نماذج «كوبيه» وسيدان ومكشوفة. وحسب مصادر الشركة شهد تطوير طراز «3 - 9» اجراء ما لا يقل عن 700 تغيير، وسيباشر ببيع الـ«3 - 9» في السوق الأميركية في ابريل (نيسان) المقبل مع طراز الـ«5 - 9» الأكبر حجماً.

أخيراً... وفي معادلة شبه فريدة من «النموذج المفهومي» والسيارة المنتجة والمسوقة تجارياً، جعل قسم ميركوري في شركة فورد معرض ديترويت منبراً لاطلاق الموديل الجديد لطرازه الرياضي الشهير «كوجر» (قرين فورد «تندربيرد»). وقد اقتبس مصممو ميركوري الكثير من ملامح نموذج فورد ذي الجسم المنحوت نحتاً والخطوط الطويلة والأسطح المنكسرة المنبسطة، الذي عرض في معرض لندن /ايرلز كورت الأخير خلال الخريف الماضي.

وستتوفر «كوجر» الجديدة بمحركين صغير رباعي الاسطوانات وكبير سداسي الاسطوانات. وبخيار مفتوح بين ناقل السرعات اليدوي او الآلي (الاوتوماتيكي). كما ستتقاسم جهاز التعليق ونظامي المقود والكبح مع طرازات فورد «كونتور» وميركوري «ميستيك» وفورد «مونديو» الذي ينتج في اوروبا.

نموذج اكورا «تي إل - اكس» (ارشيف «الشرق الأوسط»)

توقع ارتفاع أرباح الشركات الأميركية

● تتوقع التقارير المنشورة في ديترويت تزايد أرباح شركات السيارات الأميركية العملاقة الثلاث، جنرال موتورز وفورد وكرايسلر، خلال العام 1998 الحالي، إذ تتوقع التقارير ان تصل ارباح جنرال موتورز الى 5,75 مليار دولار من مبيعات تبلغ 163 مليار دولار. بينما ستصل ارباح كرايسلر الى نحو 3,15 مليار دولار من مبيعات 64 مليار دولار أما فورد فتتوقع لها التقارير ارباحاً قياسية تصل الى حوالي 6,45 مليار دولار من مبيعات تبلغ 128 مليار دولار.

مع تزايد الاهتمام بالاعتبارات البيئية

فورد تطور قريبا محركات كهربائية ومهجنة وذات «خلية وقودية»

ديترويت: «الشرق الأوسط»

شاهد زوار معرض اميركا الشمالية الدولي للسيارات الذي نظم في مدينة ديترويت النموذج الاولي لسيارة «بي 2000 ديانا» (P2000 DIATA) العائلية الثورية الجديدة من شركة فورد للسيارات، والتي تقدم اداء يبلغ 63 ميلا في الجالون. ويمثل طرح احدث نموذج من نوع «بي 2000» المجهزة بمحرك فورد «ديانا» سعة 1,2 ليتر الجديد كليا والمصنوع من الالمنيوم والذي يشتعل بواسطة الضغط ويعتمد على الحقن المباشر - قفزة عملاقة الى الامام نحو انتاج السيارات الخفيفة غير المضرة بالبيئة، والمتمتعة بمستويات فائقة في مجالي الاقتصاد في استهلاك الوقود ونفث الغازات.

سيارة «بي 2000» سيارة متوسطة الحجم بنفس حجم سيارة توروس الحالية تقريبا، الا ان وزنها البالغ 2000 رطل يقل بنسبة 40٪ عن وزن توروس. وحسب جاك ناصر، رئيس عمليات السيارات في شركة فورد «ان اداءها الاقتصادي اذ تقطع 63 ميلا في الجالون ليس بالانجاز البسيط ومن الاصعب خصوصا ذلك في سيارة سيدان صالون من الحجم العائلي بخمسة مقاعد». واضاف ناصر «انها سيارة تتميز بالاداء وبمواصفات الراحة والامن التي اعتاد عليها زبائننا ولكننا نعرف انه علينا توفير مثل هذا الاداء في اي سيارة نأمل ان يقبل الناس على شرائها وهكذا لا يقل قطع مسافة 63 ميلا في الجالون - او حتى 600 ميل في الجالون امرا هاما او استثنائيا».

وتابع متطرقا الى الخطط المستقبلية «في وقت لاحق من العام الحالي سيكون لدينا، على الطرق، طراز كهربائي ذو محرك مهجن من «بي 2000»، وبحلول عام 2000، سيكون لدينا طراز ذو «خلية وقودية» لا ينفث الا بخار الماء. بذا سيصبح لدينا ثلاثة محركات مختلفة تماما ومع اننا وعلى الارجح لن نصنع جميع هذه الطرازات لبيعها في الاسواق، فاننا سنصنع فعلا بعضها».

هذا، ويهدف برنامج «بي 2000» اساسا الى تطوير سيارة متوسطة الحجم يقل وزنها بنسبة 40٪ عن سيارات السيدان الحالية مقابل تحقيق توفير في الوقود يزيد بنسبة 3 اضعاف استهلاك السيارات الحالية، بجانب خفض كبير بمعدل المنفوثات الغازية. والجدير بالاشارة ان فورد خطت خلال الاسابيع القليلة الفائتة خطوة مهمة جدا نحو سيارة ذات «خلية وقودية» قابلة للتصنيع عندما اسست «تحالفا علميا» لتطوير تقنية «الخلية الوقودية» بالتعاون مع شركتي بالارد باور سيستمز الكندية ودايملر - بنز الالمانية (صانعة سيارات مرسيدس - بنز)، اللتين وقعت معهما في ديسمبر (كانون الاول) الماضي مذكرة تفاهم.

وينتظر اقرار الاتفاق النهائي خلال الاشهر القليلة القادمة.

كذلك يعد مشروع «بي 2000» جزءا من مشاركة فورد في برنامج «الشراكة من اجل جيل جديد من السيارات» (Partnership for a New Generation of Vehicles) (PNGV). وهذا البرنامج يشكل حالة تعاون جادة بين شركات صناعة السيارات الاميركية وادارة الطاقة الاميركية وجهات اخرى. ويهدف الى تحقيق انجازات في مجال تقليص استهلاك الوقود. وتعتبر جهود فورد في مجال التهجين جزءا من برنامج تطوير نظم الدفع المهجنة (Hybrid Propulsion Systems Development Programme) الذي تنتهجه ادارة الطاقة الاميركية بتمويل من فورد وادارة الطاقة الاميركية عبر مؤسسة ابحاث تتولى ادارة مختبر الطاقة المتجددة الوطني التابع لادارة الطاقة الاميركية.

وفورد «رينجر» واثقة من مكانتها في السوق السعودية

● طرحت شركة توكيلات الجزيرة للسيارات، وكيلة سيارات فورد ولينكولن في المملكة العربية السعودية، الموديل الجديد لعام 1998 شاحنة «فورد رينجر». وحسب عبد الله الكريديس، رئيس الشركة «ان عناصر المتانة والمتعة والسعر الاقتصادي الذي تتميز به «رينجر» يروق عادة لمحبي الشاحنات المزيج من الذين يبحثون عن شاحنة بيك - أب رياضية وقوية والتي تكون عملية بما فيه الكفاية للقيادة في اي مكان كما تتميز في نفس الوقت بالفعالية والمظهر الانيق».

تحسينات داخلية

على صعيد التحسينات الداخلية في الـ«رينجر» الجديدة عززت مساحة قاعدة العجلات في النموذج العادي «Regular Cab» الجديد بحيث اضيفت 3 بوصات الى مساحة المقصورة الداخلية ووفرت بوصة اضافية في مساحة المقاعد واظهر مقاعد مقابلة للامالة بنسبة اكبر. كذلك زودت جميع طرازات «رينجر» بمقاعد جديدة تحتوي على حشوة اضافية لضمان مزيد من الراحة للركاب وشكل اكثر جاذبية وقدرة اسهل على تعديل الوضعية. وتضم «رينجر» الجديدة وسائل هوائية مزدوجة مع مفتاح بجانب مقعد الراكب لابطال مفعول الوسادة الهوائية وذلك كتجهيز قياسي. ويشمل مجموعة نماذج عام 1998 ايضا نموذج «كروكاب» (crewcab) ذي الاربعة ابواب.

من ناحية اخرى يختلف الشكل الخارجي لـ«رينجر» 4 X 4 الجديدة الرباعية الدفع عن «رينجر» 4 X 2 وتتوفر فيه المزايا التالية:

- مشبك امامي (شعرية) جديد ذو شكل يوحي بالقوة.
- كابلات متنية لجر المقطورات (اثنتان من الامام وواحدة في الخلف).
- حلية بارزة لطرف العجلات مع واقيات مدمجة للوحل
- عجلات جديدة
- مسكات يد مميزة
- نظام «PVH» وهو نظام جديد ذو براءة اختراع لطرازات 4X4 يمكن من الانتقال السهل ما بين القيادة العادية والقيادة الرباعية الدفع عند اي سرعة تقريبا.

ومن بين الخيارات المتوافرة في «رينجر» 4X4 هناك خيارات وعربة «Off-Road» لنموذج «إكس إل تي» (XLT).

وتحسينات في المحرك

وعلى صعيد المحرك يتميز محرك «رينجر» القياسي الرباعي الاسطوانات بقوة حصانية وعزم دوران اكبر بمعدل 10 في المائة، بينما ارتفع معدل الازاحة من 2,3 ل الى 2,5 ل. ثم هناك المحرك الاكبر السداسي الاسطوانات سعة 3,0 ليتر والذي بات كتجهيز قياسي في طرازات 4X4 الرباعية الدفع، وفيه يتعزز عزم الدوران بنسبة 14 في المائة في المتوسط.

فورد «رينجر» الجديدة

السوق الأميركية متشوقة لـ«خنفساء» ڤولكسڤاجن الجديدة

بون: «الشرق الأوسط»

على الرغم من الحشد الكبير من السيارات الاميركية والعالمية التي عرضت في معرض اميركا الشمالية الدولي للسيارات في ديترويت، اجتذب الجيل الجديد من سيارة «الخنفساء» من انتاج شركة ڤولكسڤاجن نصيبا كبيرا من الاهتمام. «الخنفساء» Beetle - كما عرفت في العالم الغربي بسبب شكلها - ولدت في منتصف الثلاثينات الماضية ودشنها الزعيم النازي الالماني أدولف هتلر باسم «سيارة الشعب»، بعدما امتطاها برفقة مصممها المهندس الشاب پورشه. ومع مرور الوقت حققت هذه السيارة نجاحا اسطوريا.

وبسبب هذا النجاح الاسطوري وجدت ڤولكسڤاجن مصلحة في تجديدها، وفعلا اطلقتها من اميركا الشمالية، حيث ستصنع في المكسيك وتباع اولا في السوق الاميركية وحدها. فڤولكسڤاجن (التي يعني اسمها «سيارة الشعب»)، التي بنت نجاحها الصناعي على طراز «الخنفساء» تأمل ان تساهم سيارتها الجديدة في زيادة مبيعاتها في اسواق الولايات المتحدة. وتطمح ڤولكسڤاجن حقيقة في زيادة حجم حصتها البالغة حاليا 1,6 في المائة ومبيعاتها من حوالي 135 الف سيارة (لا تشمل سيارات «أودي») الى ما لا يقل عن 200 الف سيارة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان ڤولكسڤاجن انتجت خلال السنة الماضية نحو 4,5 مليون سيارة في مختلف انحاء العالم وتحت مختلف الماركات التي تملكها الشركة مثل «أودي» في المانيا و«سيات» في اسبانيا و«سكودا» في تشيكيا بجانب ڤولكسڤاجن ذاتها.

وحسب ڤولكسڤاجن، تخطط الشركة لان يصل عدد سيارات «الخنفساء» الجديدة المبيعة خلال 1998 في اميركا الشمالية الى حوالي 50 الف سيارة، وان تسجل مبيعات هذه السيارة في الاسواق الالمانية، حيث ينتظر وصولها في مطلع النصف الثاني من السنة الحالية، رقما يتراوح ما بين 30 الفا و50 الف سيارة، على ان يتضاعف هذا الرقم خلال سنة 1999.

وجه جديد قديم من ڤولكسڤاجن

«الخنفساء» القديمة

1932: المهندس فرديناند بورشه يعد التصميم الاولي
1936: كشف الستار عن نموذج «سيارة الشعب»
1945: بدء تصنيع «الخنفساء»
1978: انهاء الانتاج في اوروبا ومواصلته في المكسيك
1994: وقف الانتاج نهائيا

المحرك (خلفي) بتربيع اسطوانات مسطحة الرؤوس ذو تبريد هوائي. قوته من 34 الى 40 حصانا

مجموع السيارات المنتجة اكثر من 21 مليون سيارة

الارتفاع: 1,4 م — الطول: 4,07 م — الموديل 1962

«الخنفساء» الجديدة

1994: اطلاق النموذج الاول
1998: بدء الانتاج في المكسيك ومباشرة التسويق فقط في الولايات المتحدة كبداية

المحرك امامي رباعي الاسطوانات قوته 114 حصانا (المحرك الغازي) سعته 1984 سي سي (تعو ليتران) والديزل سعته 1896 سي سي

الارتفاع: 1,51 م — الطول: 4,09 م — الموديل 1998

أ ف ب - «الشرق الاوسط»

و... پورشه تعد خيولها للسباقات والطرقات

شتوتغارت - لندن: «الشرق الأوسط»

تخطط شركة پورشه الألمانية لطرح نموذج الطرق العادية من سيارتها السباقية پورشه 911 جي تي 2 خلال فترة قصيرة. وكان قسم سيارات السباق في پورشه قد برمج طرح نسخ معدلة من النموذج السباقي في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. نموذج الطرق العادية مزود بمحرك سداسي الاسطوانات قوته 450 حصانا كبحيا. وهو يشكل قفزة اخرى في التفكير العملي للشركة الذي يركز على المزج بين التفوق الهندسي والشخصية التفردية والاداء الرياضي المميز.

بالنسبة للتصميم الخارجي حافظ الطراز الجديد بنموذجيه، السباقي والطرقي، على ملامح پورشه التقليدية، ولكن اضفيت على النموذج السباقي معايير لا تؤهله فقط لسباقات الـ«فيا - جي تي» بل لسباقات التحمل في لومان ايضا.

وهو يختلف عن سابقيه بتعديلات عدة ادخلت على المحرك والخصائص الانسيابية (الايروديناميكية) والهيكل ونظام الكبح ووزن السيارة.

اما بالنسبة لنموذج الطرق المبيع تجاريا امام زبائن پورشه فاكثر محافظة في شكله الخارجي على الرغم من انسيابيته الهائل وميزاته الهندسية المعهودة.

وفي ما يلي مختصر المواصفات التقنية لنموذج الطرق من پورشه 911 جي تي 2:

● المحرك: سداسي الاسطوانات سعته 3600 سي سي (3,6 ليتر).
- قوته 330 كيلوواط على 6000 دورة في الدقيقة - اي 450 حصانا كبحيا، وعزم دورانه 585 نيوتون متر على 4500 دورة في الدقيقة.
- كل من وحدة المحرك ورؤوس الاسطوانات مصنوعة من الالمنيوم.
- مبرد هوائيا.
- معتمدة فيه تقنية الصمامات المزدوجة.
- شحن توربيني مزدوج مع صمام تكاملي.
- تسيير الكتروني للمحرك.

● السرعة القصوى: 300 كلم في الساعة

● نظام نقل السرعات: ناقل سرعات يدوي بست سرعات بدفع خلفي

النموذج الطرقي من پورشه 911 جي تي 2

والنموذج السباقي

أخبار سريعة

ارتفاع أرقام مبيعات السيارات في بريطانيا

● [illegible]

پيريللي تطور جيلا جديدا من الإطارات

● [illegible]

الأخضر والأبيض الأكثر شعبية أميركيا.. والمستقبل للفضي

● [illegible]

جاسم المناعي رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي

حدوث اندماجات بين المصارف الخليجية غير مستبعد بعد قرار السماح بفتح فروع للبنوك بدول التعاون

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور جاسم المناعي مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي امس ان قرار القمة الخليجية الأخيرة التي عقدت في الكويت بالسماح للبنوك الخليجية بفتح فروع لها في دول مجلس التعاون ستكون له نتائج ايجابية على النشاط الاستثماري وعلى المصارف الخليجية، كما سيساهم في تطوير أنشطة أسواق المال الخليجية.

وأوضح المناعي في تصريحات له امس ان القرار سيؤدي الى توسيع نشاطات المصارف الوطنية الى خارج أسواقها المحلية، وخلق ظروف تنافسية محفزة لتحسين الخدمات المصرفية وتنويع ادوات التمويل في السوق وكذلك خفض كلف الاقراض.

واكد الدكتور المناعي بان القرار سوف ينعكس ايجابيا على المنتجين والمستثمرين في دول المجلس وكذلك على المصارف التجارية وذلك للعمل على تعزيز مراكزها المالية وتطوير مواردها البشرية اضافة الى رفع قدرتها على الابتكار مما سيساهم في رفع مستوى ادائها وطنياً ودولياً. ولم يستبعد الدكتور المناعي أن يؤدي القرار الى عمليات اندماج بين البنوك الخليجية، وقال إن من المرجح أن السماح للمصارف الوطنية بدول المجلس بفتح فروع لها في الدول الاعضاء سيترتب عليه امران ، الاول هو أن يؤدي القرار الى اندماج المصارف التجارية المحلية في كل دولة من دول المجلس وخاصة منها المصارف ذات الاحجام الصغيرة والمتوسطة لغرض تعزيز مراكزها المالية وتعظيم قدرتها التنافسية وخاصة أمام فروع المصارف التجارية الكبيرة في دول المجلس والتي ينتظر ان تنشأ براسمال كبير نسبياً من أجل مواجهة المنافسة المحلية في الدول الاعضاء.

أما الأمر الثاني المتوقع فهو ان القرار يمكن ان يؤدي بصورة عامة الى الاندماج بين المصارف التجارية الخليجية بغرض تشكيل وحدات مصرفية كبيرة متعددة الجنسية وذات بعد اقليمي ودولي موضحاً أن الاندماج عبر الاقطار الخليجية سيتوقف الى حد كبير على توفر التشريعات المساندة لعمليات الاندماج بين المصارف التجارية الخليجية. وقال رئيس صندوق النقد العربي ان قرار السماح بفتح فروع البنوك الخليجية أعطى للمصارف في دول مجلس التعاون امتيازات تفوق تلك التي التزمت بها دول المجلس في اطار منظمة التجارة العالمية.

وتوقع أن يساهم هذا الامر في تعزيز موقع هذه المصارف في السوق الخليجية وقدرتها التنافسية فيه وتهيئتها لمواجهة المنافسة المتزايدة من قبل البنوك الاجنبية التي ستعمل على تكثيف نشاطها في السوق الخليجية وذلك في اطار تحرير تجارة الخدمات المالية والمصرفية والمالية تحت اشراف منظمة التجارة العالمية.

وحول أثر هذه الخطوة على الاسواق المالية لدول المجلس قال الدكتور المناعي بأنها تتوقف على مدى توفر التشريعات والاحكام الوطنية في الدول الاعضاء التي تسمح لفروع البنوك الخليجية بممارسة نشاط الوساطة المالية في أسواقها بمختلف جوانبها كما يتوقف ذلك على مدى التنسيق بين الاحكام والتشريعات المتعلقة بالاسواق المالية.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

السهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	اخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	عرض 1	افضل كمية: طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	357	363	357	362	115648	361	362	9904	4950
بنك الجزيرة	203	205	204	204	2147	204	205	353	1620
بنك الاستثمار	347	351	347	350	10596	350	351	2555	827
البنك الهولندي	755	0	0	0	0	727	755	50	800
البنك الفرنسي	368	375	368	374	10661	372	374	1150	1364
البنك البريطاني	780	0	0	0	0	782	790	1130	2262
البنك العربي	586	587	586	587	1274	583	590	500	1764
البنك الاميركي	773	780	772	780	1990	774	780	300	730
الراجحي	1520	1528	1520	1521	1244	1521	1527	728	273
البنك المتحد	365	368	366	368	1669	368	369	750	1480
سابك	466	470	466	470	17931	468	470	1017	3865
الاسمدة	627	639	630	639	1307	630	639	213	976
المصافي	370	0	0	0	0	370	0	414	0
الخزف	240	0	0	0	0	228	234	400	150
صافولا	568	567	567	567	10	567	568	163	3
التصنيع	83	82	82	82	1130	82	84	790	9141
الدوائية	195	197	196	196	2543	196	197	6177	2350
الغاز والتصنيع	154	154	154	154	200	153	158	500	1600
الجبس	416	0	0	0	0	406	450	50	60
الغذائية	105	106	105	105	2015	105	106	2293	30
الكابلات	122	127	124	127	14230	126	132	2170	750
المتطورة	69	68	68	68	3150	67	72	1500	1000
صدق	92	93	92	92	2109	92	93	3034	2045
الاحساء للتنمية	113	114	114	114	1069	114	115	131	500
زجاج	161	0	0	0	0	147	0	500	0
امبانتيت	122	0	0	0	0	122	126	1250	2400
اللجين	119	120	119	120	2087	120	121	500	539
الاسمنت العربية	149	151	150	151	5450	150	151	2050	3406
اسمنت اليمامة	382	385	385	385	2000	382	368	599	580
اسمنت السعودية	217	218	218	218	18762	218	219	1570	8500
اسمنت القصيم	392	0	0	0	0	391	395	1300	200
اسمنت الجنوبية	357	0	0	0	0	358	363	1500	190
اسمنت ينبع	255	256	256	256	1100	255	257	2000	500
اسمنت الشرقية	374	375	375	375	8	376	380	300	598
اسمنت تبوك	139	140	140	140	3529	140	141	751	7523
السعودية للفنادق	154	0	0	0	0	155	160	581	133
العقارية	149	0	0	0	0	142	149	245	4016
النقل البحري	62	62	62	62	100	62	63	31073	42995
النقل الجماعي	115	0	0	0	0	115	116	8710	13064
خدمات السيارات	41	41	40	40	1011	40	41	24977	7828
مواشي مكيرش 100	82	83	82	83	1100	82	83	13190	11938
تهامة للاعلان	70	0	0	0	0	70	71	50	1250
عسير	76	77	77	77	1780	77	78	220	5500
طيبة للاستثمار	46	46	46	46	452	46	47	33614	45345
مكة للانشاء	263	267	264	267	6422	267	268	633	1073
مبرد	69	69	69	69	18400	68	69	62608	6000
العزيزية بندة	140	140	140	140	505	140	141	20	2500
للباحة	69	0	0	0	0	68	70	2385	3554
الصادرات	152	0	0	0	0	143	167	1000	1077
التعمير	88	89	88	89	11846	89	90	1697	18012
ثمار	64	0	0	0	0	63	67	500	881
كهرباء الوسطى	113	0	0	0	0	112	113	8500	8800
كهرباء الغربية	112	113	113	113	3195	112	113	9624	6000
كهرباء الشرقية	112	0	0	0	0	112	115	12000	500
كهرباء الجنوبية	116	0	0	0	0	107	114	826	240
كهرباء تبوك	100	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	55	0	0	0	0	0	0	0	0
نادك	107	108	108	108	611	108	109	574	1119
القصيم الزراعية	21	22	22	22	17000	21	22	19276	3837
حائل الزراعية	60	0	0	0	0	61	63	1000	19000
تبوك الزراعية	104	0	0	0	0	102	104	745	998
الأسماك	206	0	0	0	0	205	210	150	314
الشرقية الزراعية	24	24	24	24	900	23	24	30575	16347
الجوف الزراعية	72	0	0	0	0	72	73	2130	2810
بيشة الزراعية	75	0	0	0	0	68	77	1000	1000
جازان الزراعية	68	68	68	68	20	68	69	680	11200

المصدر: البنك السعودي للاستثمار. اغلاق الساعة 12.00 بتوقيت السعودية امس

موجز

أسهم سوليدير تنخفض وتهيمن على سوق بيروت

● هبطت اسهم شركة سوليدير اللبنانية وهيمنت على حركة التعامل في سوق بيروت للاوراق المالية امس وسط عرض هائل من اسهم الفئة «أ». وانخفض سهم سوليدير «أ» الى 11,375 دولار من 11,5000 دولار امس بينما نزل سهم الفئة «ب» الى 11.750 دولار من 11,875 دولار أول من امس. وبلغ المعروض من اسهم سوليدير «أ» 475780 سهما في جلسة القطع الثانية مقارنة مع الطلب البالغ 4,444 اسهم. وذلك وفقا لـ«رويترز». وزاد حجم التداول في البورصة الى 1,2116 سهما قيمتها مليون و194736 دولارا من 86998 سهما قيمتها مليون و9412 دولارا أول من امس. ولم يطرأ اي تغيير على اسعار أسهم البنوك الثلاثة المدرجة على مؤشر البورصة. وانخفض مؤشر بلوم العام 0,84 في المائة الى 1,21,16 نقطة، وفقد مؤشر ليبي للعام 0,34 في المائة الى 99,61 نقطة بينما ظل مؤشر ليبكس المصرفي دون تغيير عند 216,54 نقطة.

ارتفاع إيرادات النفط العماني بنسبة 21 في المائة عام 1997

● اعلنت وزارة الاقتصاد العمانية امس ان ايرادات النفط ارتفعت بنسبة 12 في المائة خلال الاشهر الـ11 الاولى من عام 1997 لتصل الى 4,138 مليار دولار مقابل 3,693 مليار دولار خلال الفترة نفسها من عام 1996. وذلك وفقا لما ذكرته «أ ف ب».

وأوضحت الوزارة ان هذا الارتفاع يعود الى ارتفاع الصادرات النفطية بنسبة 3,2 في المائة خلال الفترة نفسها لتصل الى 278 مليونا و438 الف برميل.

من جهته اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة النفط والغاز ان احتياطي النفط العماني ارتفع بنسبة 2,8 في المائة عام 1997.

وقال سالم بن محمد الشنفري مدير عام النفط في وزارة النفط والغاز ان احتياطي النفط ارتفع عام1997 من 5,247 مليار برميل في بداية العام الى 5,4 مليار برميل في نهايته.

تونس تخصص شركة مقاولات نفطية

● قال بيت التمويل والاستثمار للسمسرة ان تونس قررت امس بيع حصة تبلغ 99,977 في المائة من رأس مال الشركة التونسية للمقاولات البترولية «توفكو». وستعرض الاسهم وفقا لـ«رويترز» وعددها 99977 سهما للبيع في مزاد في بورصة تونس للاوراق المالية في 13 فبراير (شباط) المقبل بسعر مبدئي قدره 499885 دينارا للحصة المطروحة. والاسهم الثلاثة والعشرين التي لن تطرح للبيع مملوكة لخمسة مستثمرين افراد. والشركة متخصصة في اعمال حقول النفط البرية والبحرية.

توقع زيادة إنتاج حقل مرزق النفطي الليبي إلى 200 ألف برميل يوميا

● توقع مسؤولون بصناعة النفط امس أن يزيد انتاج حقل مرزق النفطي الليبي الذي تم تطويره في الآونة الاخيرة الى 200 الف برميل يوميا بحلول نهاية العام. وقال المسؤولون ان الحقل سينتج خاما يحتوي على نسبة ضئيلة من الكبريت ينافس الخامات الاخرى في أسواق البحر المتوسط وانه سيبدأ التصدير في وقت لاحق من العام الحالي. وتقول شركة ريبسول الاسبانية التي تشارك في تطوير الحقل انه ينتج بالفعل 75 الف برميل يوميا يتوقع زيادتها الى 200 الف برميل بحلول نهاية العام. وقالت متحدثة باسم ريبسول «ينتج الان 75 الف برميل يوميا. كان الانتاج يزيد تدريجيا لكنه يزيد بقوة الان». ومن المتوقع أن يبدأ الحقل الليبي في تصدير النفط الخام في نهاية الربع الثاني فور استكمال منشآت جديدة في مرفأ الزاوية. وقال متحدث باسم شركة توتال الفرنسية التي تشارك في تطوير الحقل أيضا ان افتتاح الزاوية خطوة مهمة جدا وقد نتمكن من بدء التصدير من المرفأ خلال فترة بين مايو (أيار) وأغسطس (آب).

وأضاف «بحلول نهاية صيف 1998 قد نتمكن من انتاج 200 الف برميل يوميا اذا سارت الامور على ما يرام في الزاوية». ويقع حقل مرزق في جنوب غرب ليبيا وبدأ تشغيله في ديسمبر (كانون الاول) عام 1996 وكان يضخ 50 الف برميل يوميا خلال معظم العام الماضي. لكن شركة ريبسول قالت ان الانتاج سيزيد الى 100 الف برميل يوميا في الربع الثاني من العام الحالي ثم الى 150 الف برميل في الفترة من يونيو (حزيران) الى سبتمبر (أيلول). وينتج الحقل خاما منخفض الكبريت يطلق عليه اسم الشرارة وهو اسم القرية التي انطلقت منها الثورة الليبية. وسينافس الخام الليبي خام سيبيريا الخفيف الروسي ومزيج صحارى الجزائري.

«أوليمبيك» المصرية تضخ 135 مليون جنيه في «إيديال» لإقامة 4 خطوط إنتاجية جديدة

القاهرة: من يوسف شاكر

قررت شركة «اوليمبيك الكتريك» ـ قطاع خاص مصري ـ ضخ 135 مليون جنيه استثمارات جديدة في شركة «ايديال» التي اشترت 75 في المائة من اسهم راسمالها، ضمن خطة شاملة تعتزم «اوليمبيك» تنفيذها لتطوير وزيادة النشاط الانتاجي في شركة «ايديال» التي كانت تتبع الشركة المصرية القابضة للصناعات الهندسية قبل التخصيص.

وقال رئيس مجلس ادارة «اوليمبيك الكتريك» الدكتور سعد الدين سلام ان قيمة عملية بيع «ايديال» بلغت 315 مليون جنيه بواقع 75 في المائة من رأس المال لشركة «أوليمبيك»، و15في المائة لافراد وبنوك وصناديق استثمار و10 في المائة لاتحاد العاملين المساهمين، مشيرا الى ان عمليات التطوير تتضمن انشاء 4 خطوط انتاج جديدة، اولها يخص الثلاجات الكبيرة باحجام من 12 وحتى 24 قدما، وآخر لانتاج التكييف والغسالات، وخطط لتطوير انتاج الشركة من الاثاثات المعدنية بحيث يتم تصنيع المنتجات طبقا للمواصفات والمقاييس المتطورة، موضحا ان انضمام «ايديال» لمجموعة «اوليمبيك» سيكون له آثار ايجابية عديدة بحيث يساهم في تكوين مجموعة صناعية كبيرة تلبي احتياجات المستهلكين.

واستبعد الدكتور سعد وجود اي تعارض من منتجات شركتي «اوليمبيك» و«ايديال» مشيرا الى ان كلا منهما يخاطب شريحة مختلفة من المستهلكين ويطرح منتجات لا تماثل نظيرتها في الشركة الاخرى، حيث ان غسالات «اوليمبيك» سعة 6 كيلوجرامات بينما لا تزيد سعة غسالة «ايديال» عن 5 كيلوجرامات.

واضاف ان عملية التطوير التي تعتزم «اولمبيك» تنفيذها في «ايديال» تستهدف تطوير وحداتها الانتاجية واضافة وحدات اخرى جديدة بما يؤدي لخفض التكلفة ورفع الجودة، بالاضافة لزيادة الاهتمام، موضحا ان التصدير في العام الاول من عمليات التطوير سيبلغ 10 في المائة من الانتاج ويتضاعف الى 30 في المائة بعد 5 سنوات.

الاستثمار الصناعي زاد 14.7% واستيراد الآلات تراجع 95% في لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

تراجع حجم استيراد الآلات والمعدات الصناعية في لبنان بشكل لافت في العام الماضي مقارنة مع العام 1996 وبنسبة 95%.

وسجلت حركة استيراد الآلات 115 مليون دولار مقابل 313,7 مليون دولار في العام 1996. كما تراجع حجم استيراد الكابلات بنسبة 47,6%، فبلغ في العام 1997 ما قيمته 11,6 مليون دولار مقابل 22,3 مليون دولار في العام 1996. ورغم تراجع حركة الاستيراد، الا ان زيادة سجلت في عدد المصانع وحجم الاستثمارات الموظفة في القطاع الصناعي اللبناني، بما يعني ان المصانع اللبنانية تتجه نحو الصناعات الحرفية اكثر منها الصناعات المتطورة التي تتطلب انواعاً جديدة من المعدات الصناعية. وقد بلغ عدد المصانع التي أنشئت في العام الماضي 517 مصنعاً جديداً مقابل 459 مصنعاً أنشئت في العام 1996. ووظفت هذه المصانع الجديدة 4414 عاملاً مقابل 3414 عاملاً وظفوا في العام 1996. اما رأس المال الموظف في هذه المصانع الجديدة، فبلغ 80 مليون دولار مقابل 66,2 مليون دولار حجم الاموال المستثمرة في العام 1996، وبتحسن نسبته 14,7%. واتجهت معظم الاموال المستثمرة في القطاع الصناعي في العام الماضي نحو مصانع المواد الكيماوية التي استحوذت على ما نسبته 17,9% من اجمالي الرساميل، ما قيمته 13,6 مليون دولار. ثم مصانع المواد المنجمية التي شكلت ما نسبته 14,2% من اجمالي الاموال المستثمرة اي ما قيمته 10,8 مليون دولار. واحتلت مصانع المعادن الاساسية المرتبة الاولى من حيث العدد البالغ 113 مصنعاً جديداً اسس في العام الماضي. ثم مصانع المواد الغذائية والمشروبات التي بلغ عددها 106 مصانع، مع العلم ان هذه المصانع استحوذت على المرتبة الاولى من حيث تشغيل العمال، اذ وظفت 775 عاملاً. وتلتها المصانع المختلفة التي وظفت 662 عاملاً.

«577» مليون ريال إيرادات المؤسسة العامة للبناء في اليمن العام الماضي

صنعاء: من عادل السعيد

قدر اجمالي ايرادات المؤسسة العامة للبناء بعدن باكثر من 577 مليون ريال العام الماضي، كعائدات لتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية في قطاع الانشاء والبناء في مختلف المحافظات اليمنية.

وأوضح حسن الوالي مدير المؤسسة، ان الاستعدادات جارية لتنفيذ 34 مشروعا في جزيرة سقطرى، وذلك في اطار خطة المؤسسة للعام 1998، بتكلفة 877 مليون ريال، مشيرا الى ان المؤسسة ستقوم ايضا خلال نفس الفترة بتنفيذ عدد آخر من المشروعات التنموية في عدد من المحافظات، منها ثلاثة مشروعات استثمارية في المجال السكني، اضافة لمشروع حماية مدينة تعز من كوارث السيول الذي تبلغ كلفته نحو 260 مليون ريال.

واضاف ان اجمالي المشروعات التي تقوم المؤسسة بتنفيذها حاليا يصل الى 43 مشروعا تبلغ كلفتها الاجمالية نحو 1,4 مليار ريال، استكمل العمل في تسعة منها وهي عبارة عن مشروعات اسكان شعبية، ومشروعات متعددة الأغراض بقيمة اجمالية بلغت 294 مليون ريال.

إليكم "بيجو ٤٠٦" الجديدة بناقل السرعة الأوتوماتيكي "الذكي".
سلاسة في الأداء. شمولية في الأمان.

ابتكار جديد:
• ناقل أوتوماتيكي ذو ٤ سرعات
• ٥ طرق للإستخدام حسب الحاجة:
- للقيادة في الظروف الإعتيادية
- للقيادة في المدن وعلى الطرقات السريعة
- للقيادة على الطرقات المتعرجة
- للقيادة على المنحنيات والقيادة الرياضية
- للقيادة الرياضية تحت الظروف القاسية
• كمبيوتر مدمج للتحكم من إنتاج «بوش»
• ناقل سرعة أوتوماتيكي لا يحتاج لأي صيانة

مهما كانت الظروف، فإن «بيجو ٤٠٦» الأوتوماتيكية تتيح لكم التركيز على الإستمتاع بالقيادة.

406

• ضمان لمدة سنتين أو ٦٠،٠٠٠ كلم
• إمكانية الدفع بالأقساط
• تسهيلات المقايضة
• قيادة تجريبية

بيجو... أنت بالنسبة لنا من كبار الشخصيات

جدة: طريق الجامعة ٦٤٠٤٤٤٤ شارع التحلية ٦٦٠٥٩٦٣ مكة: شارع الحاج: ٥٧٣٢٥٥٠ المدينة: طريق المطار ٨٣٦٧٧٨٨
الرياض: طريق خريص ٢٣٢٢٢١١ الدمام: طريق الدمام- الخبر ٨٥٩٢٣٢٣
خميس مشيط: طريق أبها خميس ٢٢٣١٩٢١

بالبيد
شركة عمر أبوبكر بالبيد المحدودة

406 PEUGEOT
صممت لتتمتع بقيادتها

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

النفط (خام برنت تسليم)	
0,15	
أمس 15,38	السابق 15,53

الأسهم العالمية

طوكيو (نيكاي)	نيويورك (داو جونز)	لندن (فوتسي)	فرانكفورت (داكس)
366		27,3	30,55
15,121,98	7732,13 افتتاح أمس	5111,20	4189,95

الذهب	
3,4	
أمس 282	السابق 278,6

العملات الرئيسية

DM	£	¥	$
الين 71,58	الين 212,86	الاسترليني 0,00469	الين 131,83
الدولار 0,5475	الدولار 1,628	الدولار 0,00764	الاسترليني 0,6142
الاسترليني 0,3367	المارك 2,972	المارك 0,0139	المارك 1,8258

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	5,875	5,875
درهم اماراتي	5,2500	5,3750
دينار بحريني	5,3750	5,3750
ريال قطري	5,4375	5,4100
دينار كويتي	7,1875	7,2500

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7510	6,1021
ريال قطري	3,6405	5,9224
ريال عماني	0,6850	0,6263
درهم اماراتي	3,6730	5,9752
دينار بحريني	0,3770	0,6133
دينار كويتي	0,3045	0,4954
دينار اردني	0,7090	1,1534
جنيه مصري	0,3939	5,5212

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,6800
شلن نمساوي	12,853
فرنك فرنسي	6,1181
فلورين هولندي	2,0585
ليرة ايطالية	1798,50
ايكو	1,0825
دولار كندي	1,4312
بيزيتا اسبانية	154,46
فرنك سويسري	1,4857
دراخما يونانية	288,07
كرونة دنماركية	6,9559

صعود «وول ستريت» لليوم الثاني واستقرار تداولات الدولار

بورصات أوروبا تنضم للصحوة الآسيوية وسط معاملات حذرة

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

نجحت في ما يبدو الجهود الدولية التي بذلت لامتصاص الاضطراب الحاصل في الاسواق الآسيوية. وذكرت مصادر مصرفية عربية في لندن ان مسارعة اميركا وصندوق النقد الدولي جاءت في اطار التخوف الاميركي من امتداد الازمة لتطال الاسواق الاميركية والاوروبية. واشارت تلك المصادر لـ«الشرق الأوسط» الى ان تراجع الطلب على السلع في الاسواق الآسيوية كان يمكن ان يؤثر على توقعات النمو في الناتج الصناعي الاميركي وفي الدول الصناعية.

وفي البورصات العالمية امس عاد صائدو الصفقات الرابحة الى أسواق الاسهم الاوروبية امس فرفعوا أسعارها بعد ان واصلت البورصات في آسيا وفي «وول ستريت» الصحوة التي اخرجتها من ازمتها الاخيرة. لكن العديد من المستثمرين اعتبروا المكاسب التي حققتها البورصات في الصباح حركة تصحيحية بسيطة.

وقال يوجين تشونج الخبير بمؤسسة «اس بي سي واربورج ديلون ريد» في هونغ كونغ «اعتقد ان التحديات ستظل هائلة هنا في الربع الاول. واعتقد اننا سنستمر في اختبار مستويات دنيا جديدة في الربع الاول»

وصعد مؤشر «هانج سنج» للاسهم الممتازة في هونغ كونغ عند الاغلاق 507 نقاط أي بنسبة 5,81 في المائة الى 9227 نقطة بعد صعوده في وقت سابق الى 9317 نقطة. وزاد مؤشر بورصة جاكرتا 5,72 في المائة الى 403,98 نقطة. وفي سنغافورة ارتفع مؤشر ستريتس تايمز الصناعي 7,5 في المائة ليصل الى 1243 نقطة. وكان حجم التداول كثيفا في مختلف أسواق آسيا.

وفي نهاية المعاملات في «وول ستريت» ارتفعت الاسهم الاميركية لليوم الثاني على التوالي بعد الهبوط الشديد الذي منيت به الاسبوع الماضي لتجدد آمال المستثمرين في انتهاء المشاكل الآسيوية وتوقف النتائج المخيبة للآمال التي تعلنها الشركات الاميركية.

وزاد مؤشر «داو جونز» الصناعي 85 نقطة أي بنسبة 1,1 في المائة الى 7732 نقطة. وحافظ مؤشر «فايننشال تايمز» في بورصة لندن على الارتفاع الذي سجله في الصباح بفضل بيانات البطالة التي جاءت افضل من المتوقع، وارتفع موشر الاسعار عند الظهر بمقدار 33 نقطة ليبلغ حوالي 5117 نقطة.

وانخفض عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا 28700 شخص في ديسمبر (كانون الاول) الماضي الى 1,41 مليون شخص مسجلا ادنى مستوياته منذ 17 عاما وهبط معدل البطالة الى 5,0 في المائة من 5,1 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني).

وكان رد الفعل في بورصة فرانكفورت على تحسن الاسواق الآسيوية اقل تحفظا فارتفعت الاسهم بنسبة تزيد على واحد في المائة وحافظت على مكاسبها. لكن متعاملين قالوا ان الخطر ما زال قائما في تراجع الاسهم. وفي باريس تلقت الاسهم الفرنسية دعما من ارتفاع أسهم مجموعة «اس جي اس طومسون» بنسبة ثمانية في المائة في اعقاب اعلان زيادة اكبر من المتوقع في ارباح شركة انتل الاميركية التي تقود هذا القطاع. وصعد مؤشر «كاك» 40 باكثر من واحد في المائة، مقفلا عند 2934 نقطة.

وفي اسواق العملات قال متعاملون اسيويون ان صعود البورصات يدعم الانتعاش الذي شهدته العملات الاقليمية. ومما عزز المكاسب اقبال على بيع الدولار الاميركي.

كذلك فان تصريحات مهدئة من مسؤولين من صندوق النقد الدولي دفعت المستثمرين الى تقليص استثماراتهم بالدولار على أمل تواصل الانتعاش في الاسواق الآسيوية.

وتراجع الدولار مقابل المارك والين والاسترليني. ودعم الين شائعات عن اعتزام الحكومة اليابانية اتخاذ مزيد من الاجراءات لحفز النمو الاقتصادي، بينما استفاد المارك من تقلص التكهنات بان البوندسبنك قد يخفض اسعار الفائدة قريبا.

وتركزت الانظار امس على بيانات مبيعات تجارة التجزئة الاميركية التي كان من المقرر اعلانها في وقت متأخر من يوم امس، ويشير متوسط التوقعات الى انها ستنمو بنسبة شهرية تبلغ 0,7 في المائة في ديسمبر.

يذكر ان تكثيف الجهود التي بذلت خلال الايام القليلة الماضية ساهم بتجنيب الاسواق المالية هزة شاملة كان يمكن ان تطيح بالثقة التي اولاها صغار المستثمرين للأسواق المالية.

إسرائيل تتلقى عروضا لتوريد الغاز من شركات أجنبية

القدس المحتلة - رويترز: قالت وزارة البنية التحتية الاسرائيلية انها تلقت عروضا مبدئية وأخرى غير رسمية من مصر وروسيا وشركات من أربع دول اخرى لتوريد الغاز الطبيعي. وقالت الوزارة في بيان اصدرته مساء اول من امس انها تلقت عرضا «غير رسمي» من مصر لكنها لم تذكر تفاصيل.

وافاد البيان بان شركة «جازبروم» الروسية تقدمت بعرض مع شركة «ترانس كندا بايبلاينز» يتضمن امداد اسرائيل بالغاز من خلال خط انابيب عبر تركيا. وسينقل الغاز المصري في حالة ابرام أي صفقة من خلال خطوط الانابيب ايضا. وقالت الوزارة انها تلقت ايضا عروضا لتوريد الغاز الطبيعي المسال من نيجيريا والنرويج واليونان وشركة كندية اسمها آسيا باسيفيك.

وصرح مسؤولون بان مصر هي المورد الاحتل لقرب موقعها من اسرائيل ولامكانية تصدير الغاز من خلال خط انابيب تحت البحر بسهولة وبتكلفة محدودة. الا ان الحكومة المصرية تربط المحادثات بشأن امدادات الغاز الطبيعي بحدوث تقدم في عملية السلام.

وذكر البيان ان شركة الكهرباء الاسرائيلية بدأت محادثات مع بعض الموردين المحتملين وحددت مهلة لتلقي الرد على استفسارات. وتجري الشركة الاسرائيلية التابعة للدولة المحادثات مع الموردين بالتعاون مع وزارة البنية التحتية.

وتعتزم اسرائيل البدء في استيراد الغاز الطبيعي بكميات كبيرة اعتبارا من عام 2001 بهدف زيادة هذه الكميات الى 2.2 مليار مترمكعب سنويا خلال الخمسة عشر عاما التالية.

مكاتب «مايكروسوفت» في طوكيو تتعرض لمداهمة سلطات مكافحة الاحتكار

لندن: «الشرق الأوسط»

قامت سلطات مكافحة الاحتكار في اليابان بحملة تفتيش مفاجئة في مكاتب شركة «مايكروسوفت» في طوكيو وذلك ضمن تطور اخر يمثل امتدادا للمشاكل التي تواجهها الشركة الاميركية في الولايات المتحدة. وقالت شركة «مايكروسوفت» ان مسؤولين من لجنة التجارة المنصفة في اليابان قد دخلوا فجأة، وبدون اعلان مسبق، مكاتب الشركة واخذوا نسخا من عدة وثائق تتعلق بتعاملاتها مع الجهات المصنعة لاجهزة الكومبيوتر الشخصية.

وذكرت «مايكروسوفت»، التي تواجه الآن تهما تتعلق بانتهاك قوانين المنافسة في الولايات المتحدة وتخضع لتحقيق من قبل سلطات المنافسة في الاتحاد الاوروبي، انها قد «فوجئت» بمداهمة السلطات اليابانية، وخصوصا انها قد ابدت استعدادها للتعاون مع لجنة التجارة المنصفة والاجابة على اي تساؤلات قد تثيرها اللجنة.

وجاءت خطوة السلطات اليابانية الاخيرة وسط استعدادات «مايكروسوفت» لمواجهة تهم في محكمة بولاية واشنطن تتعلق بانتهاك قرار محكمة يعود لتهم كانت وزارة العدل الاميركية قد وجهتها الى الشركة. وقد تجادل محامو «مايكروسوفت» مع القاضي ووزارة العدل الاميركية امس الاول مع افتتاح جلسة الدعوى التي سعت من خلالها الحكومة الى فرض غرامة قدرها مليون دولار يوميا على «مايكروسوفت» بتهمة ازدراء قرار سابق صدر ضد الشركة. وتتهم وزارة العدل الاميركية شركة «مايكروسوفت»، التي تعتبر اكبر مصنعة لبرامج الكومبيوتر في العالم، بالقيام بمحاولة «خبيثة» تهدف الى ابطال مفعول قرار صدر سابقا عن القاضي توماس بينفيلد جاكسون يأمرها بخلع برنامج للتصفح على شبكة الانترنت من انظمة تشغيل ويندوز التي تبيعها.

وقد استجابت الشركة لهذا القرار من خلال عرضها للشركات المصنعة لاجهزة الكومبيوتر نسخة قديمة من نظام تشغيل ويندوز من دون برنامج التصفح «انترنت اكسبلورار» او نسخة من النظام الحالي يخلو من برنامج التصفح ولكن بشكل لا يعمل بصورة كاملة

مقر «مايكروسوفت» في طوكيو الذي تعرض لمداهمة رجال من لجنة التجارة المنصفة (رويترز)

صندوق النقد يطالب إندونيسيا بالإسراع في خطوات الإصلاح الاقتصادي

جاكرتا - رويترز: قال ميشيل كامديسو عضو مجلس الادارة المنتدب بصندوق النقد الدولي امس انه يتعين على اندونيسيا ان تسرع من خطى الاصلاح الاقتصادي ان هي ارادت ان تخرج من ازمة مالية تركت آثارها على مختلف اسواق العالم. وكانت صحيفة اميركية قد ذكرت في وقت سابق امس ان تقريرا سريا لصندوق النقد الدولي انتقد حكومة الرئيس الاندونيسي سوهارتو لفشلها في تنفيذ اصلاحات وعدت الصندوق بها. لكن التقرير اقر ايضا بان استراتيجية الصندوق لم تحقق النتائج المرجوة.

وصرح للصحافيين في سنغافورة قبيل توجهه الى جاكرتا ان الهدف الاول من زيارته هو وقف «القدر الهائل من فقدان الثقة واشاعة الاستقرار في السوق من خلال تطبيق نظام نقدي والاسراع باصلاحات هيكلية تأخر تنفيذها طويلا». واضاف ان الجانبين سيوقعان «خطاب نوايا» جديدا يحدد لاندونيسيا خطوات لابد من اتخاذها في اطار خطة انقاذ اقتصادي قيمتها 43 مليار دولار اتفقت عليها مع صندوق النقد في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وقالت اندونيسيا انها ستعلن عقب اجتماع كامديسو مع الرئيس سوهارتو اليوم (الخميس) نتائج اجتماعات طارئة عقدتها مع وفد من صندوق النقد في وقت سابق من الاسبوع.

وتتوقع الاسواق الاعلان عن اصلاحات جديدة وتأمل في خفض دعم اسعار الوقود وحجم الانفاق في الميزانية ضمن اجراءات اخرى. وبعث النبأ تفاؤلا في الاسواق المحلية. وقال متعاملون ان الروبية الاندونيسية تحسنت الى 7300/7700 للدولار مقارنة مع 8300 روبية للدولار وسط توقعات بان الاصلاحات في طريقها للتحقق.

وتسلك العملة المحلية طريق الانتعاش بعد ان تدنت لمستوى قياسي بلغ نحو 11 الف روبية للدولار الاسبوع الماضي وهو هبوط بنسبة 75 في المائة تقريبا عن سعر 2400 روبية للدولار الذي سجلته في يوليو (تموز) الماضي. وارتفع مؤشر الاسهم في بورصة جاكرتا 2.37 في المائة الى 391.8 نقطة بدعم من التصريحات المتعلقة باعادة هيكلة الاقتصاد

واجتمع ايضا وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين مع سوهارتو امس وصرح بان الرئيس الاندونيسي يبدو عازما على وضع بلاده على مسار اقتصادي سليم وقال للصحافيين «بعد حديثي مع الرئيس فانني مقتنع انه مصمم على وضع بلاده على مسار سليم وعلى استعادة الثقة في نزاهة النظام المالي للبلاد». وفي وقت سابق من يوم امس ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان تقريرا سريا لصندوق النقد الدولي ينتقد حكومة الرئيس الاندونيسي سوهارتو لفشلها في تنفيذ اصلاحات وعدت الصندوق بها لكنه يسلم ايضا بان استراتيجية الصندوق لم تحقق النتائج المرجوة. وذكرت الصحيفة ان التقرير يصف لحظات حاسمة في الهبوط الحاد الذي شهدته اسواق اندونيسيا والذي بدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما اجبر صندوق النقد السلطات الاندونيسية على اغلاق 16 بنكا مفلسا بينها بنك واحد على الاقل يسيطر عليه ابن سوهارتو.

واضافت الصحيفة ان الخبراء الاقتصاديين لصندوق النقد كانوا يعتقدون ان هذه الخطوة ستعيد الثقة الى باقي القطاع المصرفي بالقضاء على «التفاحات الفاسدة» لكنها بدلا من ذلك اثارت موجة ذعر. ونقلت عن تقرير صندوق النقد قوله ان اغلاق هذه البنوك «لم يحسن ثقة الناس في النظام المصرفي بل اثار موجة جديدة من الهروب الى الامان». وقالت الصحيفة ان العجز السياسي في اندونيسيا فاقمه سوء تقدير من جانب صندوق النقد في واشنطن وهو ما نجم عنه انهيار النظام المصرفي في اندونيسيا وما اعقبه من الذعر في باقي آسيا.

ومضت الصحيفة الى القول بان صندوق النقد يخلص الى ان «الاصلاحات الاقتصادية بدا انها تختفي من قائمة اولويات الحكومة» في غضون ايام من توقيع الاتفاق. وظهر التقرير في عدد الاربعاء من صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون».

قفزة اخرى في الفائض الياباني

فائض الحساب الجاري (مليار ين)

نوفمبر 92	93	94	95	96	نوفمبر 97
1,235.0	896.7	929.9	784.9	688.5	1,282.3 (+91.8%)

المصدر: «الشرق الأوسط»

الفائض الياباني يقفز الى ضعفيه تقريبا في نوفمبر

طوكيو - رويترز: ارتفع الفائض في ميزان المعاملات الجارية الياباني الى مثليه تقريبا في نوفمبر (تشرين الثاني) ولكن الاسواق المالية لم تأبه بالزيادة لان الارقام جاءت في حدود التوقعات. ويمثل الفائض خطا هائلا يثير غضب الشركاء التجاريين لليابان. وقالت وزارة المالية اليابانية امس ان الفائض في ميزان المعاملات الجارية، وهو اوسع مقياس للتجارة في البضائع والخدمات، ارتفع بنسبة 91.8 في المائة في نوفمبر مقارنة مع عام مضى وبلغ 1.28 تريليون ين (9.7 مليار دولار).

وجاء الرقم عند ادنى التوقعات التي تضمنها مسح لمرئية «رويترز» لآراء الاقتصاديين التي تراوحت تقديراتهم بين 1.1 و1.33 تريليون ين.

وقال الاقتصاديون ان الرقم جاء في حدود التوقعات ويعكس الى حد كبير الاتجاه السائد في ارقام ميزان التجارة لشهر نوفمبر التي اعلنت في ديسمبر (كانون الاول). واظهرت بيانات امس ان الفائض في التجارة السلعية وحدها زاد بنسبة 6.33 في المائة في نوفمبر مقارنة مع عام مضى وبلغ 1.25 تريليون ين. وزادت الصادرات بنسبة 6.1 في المائة ولكن الواردات سجلت انخفاضا سنويا بنسبة 5 في المائة.

روسيا تبحث إبرام اتفاقات مع تركمانستان في قطاع الغاز

عشق آباد - رويترز: قال رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف ان روسيا ابدت رغبتها في القيادة بدور في مشروعين للغاز يبدآن من تركمانستان ويمتدان جنوبا.

وقال نيازوف للصحافيين امس الاول بعد محادثات مع رئيس الوزراء الروسي الزائر فيكتور تشيرنوميردين «ستشارك روسيا في خط انابيب الغاز الذي يمر عبر ايران ويصل الى تركيا».

وتبلغ تكلفة خط الانابيب المقترح 1,6 مليار دولار. وسيبدأ من عدة حقول للغاز في ساتليك بغرب تركمانستان وسيمتد جنوبا الى موقع قريب من طهران. وقال مسؤولون تركمان ان الخط سيمتد بعد ذلك الى مدينة تبريز الايرانية ومن هناك الى تركيا.

وتجري شركة رويال داتش شل دراسة جدوى لخط الانابيب الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر وطاقته 30 مليار متر مكعب سنويا.

ويقدر مسؤولون تركمان احتياطيات الغاز في ساتليك بنحو 450 مليار متر مكعب.

وقال نيازوف ان مد خط الانابيب قد يستكمل في بداية القرن المقبل. لكنه لم يحدد موعدا لبدء العمل. واضاف ان روسيا اكدت ايضا مشاركتها في مد خط انابيب طوله 1464 كيلومترا يصل الى باكستان عبر افغانستان.

ولشركة «جازبروم» الروسية حصة قدرها 10 في المائة في الكونسورتيوم الذي سيتولى مد الخط وترأسه شركة أونوكال الاميركية بحصة قدرها 46.5 في المائة. وستبلغ طاقة الخط 20 مليار متر مكعب سنويا.

وفي حين تتفق روسيا وتركمانستان على التعاون في تصدير الغاز التركماني لآسيا. لم تحسما مسألة استئناف امدادات الغاز التركماني شمالا عبر روسيا الى أوكرانيا والى خط انابيب اوروبي.

وقال نيازوف «اننا مستعدون لنقل 30 مليار متر مكعب سنويا الى اوكرانيا واوروبا عبر خطوط انابيب شمالية. لكن من الصعب جدا الاتفاق على الاسعار».

LAND-ROVER
أفضل ٤×٤ على الإطلاق

احتفل معنا في شهر رمضان المبارك وانطلق في فخامة
إلى أي مكان.

الآن وللمرة الاولى بمناسبة شهر رمضان المبارك يمكنك شراء رينج روفر بأقساط مريحة.

احتفالاً بشهر رمضان المبارك، يقدم لكم السيف للمحركات رينج روفر الجديدة ١٩٩٨ بدفعة أولى قدرها ٥٠٪ وأقساط سهلة، لتجعل هذه السيارة الفخمة في متناولكم.

تشمل ميزاتها: • محرك ثماني الاسطوانات محقون بالوقود سعة ٤ أو ٤,٦ لتر • ناقل حركة اتوماتيكي بأربع سرعات وذراع تعشيق في حركة بوابة على شكل الحرف H • تعليق هوائي الكتروني مع نظام تحكم بارتفاع السيارة • نظام مكابح مقاوم للانغلاق بأربع قنوات وعلى جميع التضاريس • تحكم الكتروني بالشد • مرايا كهربائية مع ذاكرة متصلة بذاكرة المقاعد مع تحكم عن بعد • نوافذ وفتحة سقف ومراية بتحكم الكتروني • مقاعد ومساند تتعدل كهربائياً مع ذاكرة لمقعد السائق متصلة بكل تحكم • فرش فاخر من جلد كونولي.

تفضل بزيارة معارضنا وشارك في احتفالنا.
(يسري العرض خلال شهر رمضان المبارك فقط)

السيف للمحركات
المكتب الرئيسي: الرياض، هاتف ٤٦٤٨٧٠٠

LAND-ROVER رينج روفر

القروع: جدة: هاتف ٦٤٠٢٦٨٨ الدمام: هاتف ٨٤٦٨٤٩٢ خميس مشيط: هاتف/فاكس ٢٢٢٠٨١١ (٠٧)
الموزعون المعتمدون: جيزان: هاتف ٣٢٢٠٦٠٤ بريدة: هاتف ٣٨١٦٢٠١ الهفوف: هاتف ٥٨٧٥٦٦٥ الطائف: هاتف ٧٤٦٩٦٠٠

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط 3

تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء • رياضة • إعلام • عيادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

حملة مثمرة على قراصنة الكومبيوتر في مصر

● اسفرت الحملات التي شنتها الادارة المركزية لمكافحة جرائم المصنفات الفنية والمطبوعات بوزارة الداخلية المصرية ضد الشركات التي تقوم بنسخ وبيع برامج الكومبيوتر بطرق غير شرعية عن ضبط برامج منسوخة واجهزة واقراص مزيفة قيمتها نحو مليون و300 ألف جنيه تخص شركات عالمية كبرى منها اوتوديسك وكوريل وسيمانتيك ومايكروسوفت بالاضافة الى شركة صخر العربية.

(عالم الشرق الاوسط)

جريدة العرب الدولية
يومياً على
الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

بضاعة عمان النادرة منذ آلاف السنين

البخور.. عطر بيوت العرب

منذ آلاف السنين كانت السفن ترسو في ميناء اللبان جنوب سلطنة عمان وتعود الى بلادها محملة بالبخور، وكانت القوافل تقطع آلاف الكيلومترات عبر صحراء شبه الجزيرة العربية وجبال اليمن وحضرموت الى مراكز انتاج وبيع اللبان والبخور في ظفار. وما يزال البخور، ومنذ آلاف السنين، يحتل مكان الصدارة في تجارة سلطنة عمان كما يقول مراسل الشرق الأوسط في مسقط.



عطر البخور ونكهة القهوة العربية من مزايا البيت العماني (ارشيف «الشرق الأوسط»)

يحتل البخور منذ الآف السنين مكان الصدارة في تجارة عمان واقتصادها، وكانت حضارات العالم القديم تحرص على استيراده لاستخدامه في صناعة العطور واقامة المناسبات الدينية وعلاج الأمراض، فكان المصريون القدامى يستخدمونه في طقوس عباداتهم ويطلقون عليه «العطر المقدس». ودلت الكتابات الهيروغليفية على ان الملكة حتشبسوت كانت تستعمله كعطر وايضاً الملكة كليوباترا، وقيل ان بلقيس ملكة سبأ كانت تستعمله ايضاً كعطر، وأرسلت منه ضمن هداياها للنبي سليمان عليه السلام. وحرق منه الامبراطور الروماني نيرون ما يعادل انتاج عمان طوال عام في جنازة زوجته (بوبيه).

وقد تعود العمانيون منذ الآف السنين وحتى اليوم على حرق البخور في اوانيهم الفخارية لتتصاعد رائحته العطرية الطيبة في بيوتهم وأماكن عملهم وثيابهم، وكانوا أول من اكتشفوا اسلوب استخلاص وتقطير العطر، وما زالوا يحافظون على صدارتهم في انتاج البخور وصناعة العطور، وان اشهر واثمن عطر عماني الان هو عطر تدخل في تركيبه عصارات ومواد وزيوت مستخلصة من البخور والزهور العمانية ويضم روائح المسك والياسمين والصندل وزهور البرتقال والسوسن وغيرها من الروائح.

استخراج البخور

والبخور (اللبان) عبارة عن مادة راتنجية (صمغية) تسيل من شجرة برية تنمو في جنوب عمان باقليم ظفار، وهذه الأشجار لا يزيد طولها عن ثلاثة امتار ويشبه لحاؤها الجلد البشري المتقشر بعد تعرضه لاشعة الشمس. وبالرغم من ان هذه الأشجار تنمو في بيئة جافة وحارة إلا ان اشعة الشمس تساعدها على تكون الندى الكثيف الذي يزودها بما تحتاجه من رطوبة. ويقوم اشخاص متخصصون بتجريح اشجار اللبان التي يستخرج منها البخور في شهر مارس (آذار) من كل عام ليسيل منها سائل شفاف يتم جمعه ثلاث مرات، وأجود الأنواع ما يتم جمعه في المرة الثالثة.

ومن اجود انواع اللبان «الحوجري» و«النجدي» و«الشزري» و«الشعبي». وتقاس جودته باللون والنقاء، فاللبان ذو اللون الأبيض المشوب بزرقة الخالي من الشوائب هو لجود الأنواع واغلاها ثمناً، وتقل جودته كلما مال الى الاحمرار واختلط بالشوائب.

وكان البخور المستخرج من اشجار اللبان في عمان يستخدم في علاج الأمراض، وخاصة امراض الربو والرئتين والسعال وتسهيل الهضم وتخفيف اوجاع الكلى وآلام المفاصل ونزلات البرد، ويستخدم ايضاً ضد السموم وفاتحاً للشهية وقاتلاً للديدان، وكان القدماء يعتقدون انه يجلب الحظ السعيد ويطرد الأرواح الشريرة، واستخدمه قدماء المصريين في عمليات تحنيط الموتى الذين لا تزال مومياءاتهم موجودة حتى الان في المتاحف والمدافن في مصر ومختلف دول العالم، كما عثر على فصوص من اللبان محفوظة داخل اوان في كثير من مقابر الفراعنة.

استزراع اشجار اللبان

وقد تسببت قلة الأمطار والرعي الجائر في قلة عدد اشجار اللبان واتجه اهالي ظفار الى الاعمال والوظائف التي تدر دخلاً اكبر مما أدى الى تدهور تجارة اللبان والبخور، ولذلك قامت الحكومة العمانية بفرض حظر الرعي بمناطق اشجار اللبان وعدم قطعها. وقررت وزارة الزراعة استزراع 60 ألف شجرة لبان في محمية بالمنطقة الجنوبية للحفاظ على هذه الثروة الوطنية حيث زادت اسعار اللبان خلال السنوات الأخيرة بسبب تنافس شركات العطور للحصول على منتجاته لاستخلاص العطور ذات القيمة العالية.

ان بعض الدول تحرص على استيراده من عمان وخاصة الهند ودول افريقيا والولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا.

ويظل البخور العماني يتصاعد من المباخر وتحتها المجامر المشتعلة ليبعث في الجو رائحته الطيبة ويكون امتداداً لتراث يمتد لآلاف السنين ويذكر ابناء الجيل الحاضر بذكريات الأجيال السالفة.

ويزيد استعمال البخور في شهر رمضان المبارك، وهو الشهر الذي يدب فيه النشاط، خاصة خلال الأيام الأخيرة منه حيث تعمر المساجد بالمصلين والمتعبدين وقارئي القرآن الكريم، وتشهد العلاقات الاجتماعية ترابطاً قوياً وتتواصل الأرحام.

مائدة الافطار العمانية

وتحفل موائد الافطار الرمضانية بشتى انواع وأصناف الطعام والماكولات الشعبية العمانية الشهيرة ومنها (الهريس) وهو خليط من حبوب القمح واللحم، و(الخبيصة) وتتكون من الطحين والسمن وحب الهيل والسكر او العسل، و(الثريد) ويتكون من خبز الرخال الذي تشتهر به سلطنة عمان وهو عبارة عن خبز ذي سمك رقيق جداً يضاف اليه مرق اللحم او الدجاج او السمك والبهارات، والأرز المخلوط باللحم والسمن البلدي، و(السيويه) وهي من انواع المعكرونة وغيرها من اصناف الطعام والماكولات الشعبية بجانب القهوة والتمر والحلوى العمانية والفواكه والمكسرات.

ويفطر العمانيون على التمر والقهوة او الماء المضاف اليه حبات اللبان لاكسابه نكهة طيبة، ويؤجلون الاكلات الأخرى لما بعد صلاة المغرب او بعد صلاة العشاء والتراويح.

عادة السبلة

وهنالك عادة عمانية متوارثة هي «السبلة»، وهي اجتماع الناس في مجلس واحد في مكان مخصص لذلك يتجاذبون أطراف الحديث ويتناقلون الأخبار والقصص ويناقشون قضاياهم وأمور حياتهم ومعيشتهم، وكل من يأتي الى «السبلة» يحضر معه كمية من الطعام او الفاكهة او القهوة أو التمر أو الحلوى العمانية او غيرها من أصناف الغذاء والفواكه، ويظل الجميع يتسامرون حتى السحور ثم يتناولون الطعام ويؤدون صلاة الفجر قبل ان يفترقوا عائدين الى منازلهم.

شواطئ مسقط

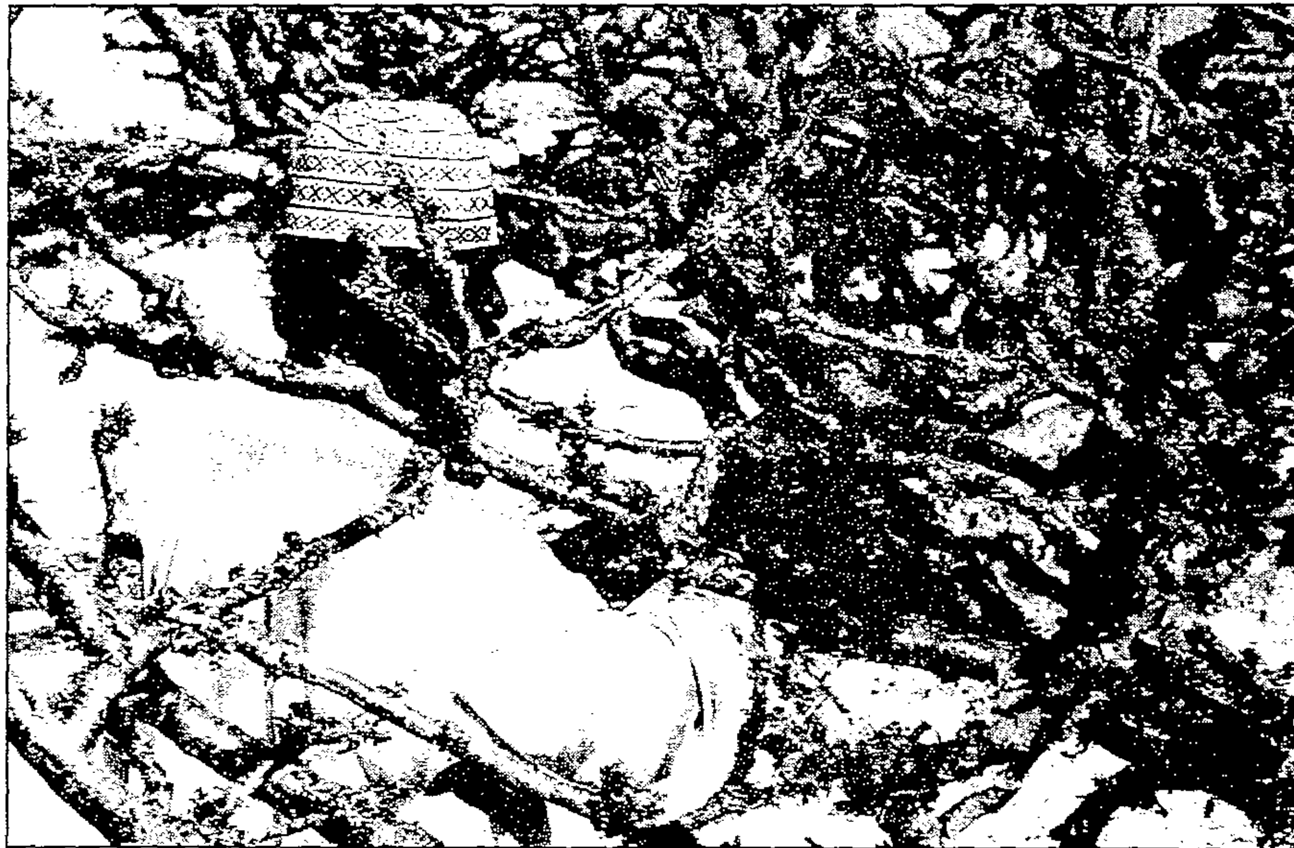
وفي مسقط حيث النشاط التجاري والتركيز العمراني والسكاني يخرج الأهالي بعد الافطار الى الشواطئ للترويح عن النفس وممارسة المشي وبعض الرياضات الترفيهية، ويتوجه الكثيرون الى المحلات والمجمعات التجارية التي تقدم برامج وعروضاً مغرية في شهر رمضان لتسويق ما لديها من سلع وبضائع، وتتلألأ الأضواء المعلقة في الشوارع وعلى واجهات البيوت لتعطي شهر رمضان المبارك خصوصية دون سائر الشهور.

قرنقشوه الأطفال

ويحتفل الأطفال العمانيون بليلة النصف من شهر رمضان «بالقرنقشوه» وهي عادة تعود لسنوات بعيدة حيث يلبس الأطفال ملابسهم الجديدة ويطوفون شوارع الاحياء والقرى وهم يطرقون محارتين تحدثان صوتا يغنون على نغماته... (قرنقشوه... قرنقشوه... اعطونا شوية حلوى)، وقد اكتسبت هذه العادة اسمها من صوت احتكاك المحارتين ببعضهما. وتختلف مسميات هذه العادة من منطقة الى أخرى فيطلق عليها في المنطقة الشرقية (التلميس) وفي المنطقة الداخلية (الطق طق)، ويمر الأطفال بالبيوت طالبين الحلوى من اصحاب البيوت الذين أعدوها لهذه المناسبة ويدعون لهم بالخير. وفي منطقة الباطنة على الساحل الشمالي للسلطنة عادة دينية تقام في العديد من المناسبات ولكنها تزداد في شهر رمضان وهي عادة «البرزنجي» وتشبه الموالد وحلقات الذكر حيث يصطف الحضور في صفوف وحلقات ويرددون التسابيح والاذكار الدينية... وتقدم خلال البرزنجي الحلوى والأطعمة. وهناك العديد من العادات الرمضانية كعادة المسحر التي تعرف في بعض البلدان الاسلامية بالمسحراتي، وفي السلطنة يقوم المسحر، وهو رجل معروف في القرية او الحارة، قبل موعد الامساك بمدة كافية بدق الطبل بالمرواس (العصا) وينادي (سحور... سحور... قوموا يا نايمين... قوموا يا صايمين) وذلك حتى يستيقظ الأهالي لتناول وجبة السحور، وقد بدأت هذه العادة تختفي نوعاً ما بعد ظهور الأجهزة الكهربائية ومكبرات الصوت والاذاعة والتلفزيون وغيرها من وسائل التكنولوجيا الحديثة.

الهبطة والعيود

ومن العادات العمانية ايضاً في شهر رمضان الاجتماع في المساجد في اواخر شهر رمضان لاحياء ليلة القدر وختم القرآن الكريم. وفي الأيام الأخيرة من رمضان يستعد الناس لاستقبال عيد الفطر المبارك فيشترون الملابس واللحوم والمواد الغذائية وغيرها من لوازم العيد. وعادة ما تشترى حاجيات العيد من مكان يطلق عليه «هبطة العيود» وهو مكان يهبط اليه التجار في المناسبات ليبيعوا ما لديهم من سلع وهدايا والعاب اطفال وملابس واجهزة ومواد غذائية وغيرها، ويقبل الناس على هذه الهبطات التي تظل عامرة طوال أيام العيد وتقام فيها المراجيح والعاب الأطفال وغيرها من وسائل الترفيه والتسلية بجانب ما يباع من سلع وبضائع وهدايا.



شجرة اللبان تنتشر في المنطقة الجنوبية من عمان

تبرعت بـ 20 مليون ريال لانشاء مكتبة الطالبات
حرم خادم الحرمين الشريفين ترعى تخريج 1939 جامعية

أول امرأة عربية بأشهر كلية عسكرية بريطانية:
الأميرة عائشة بنت الحسين لـ «هي»:
● الواجب العسكري أسهل بكثير من واجب تربية الأطفال
● من عيوبي أنني أحتاج الى النوم الكثير
● أسعى الى تعيين نساء في المخابرات العسكرية

هل يهدد الزواج نجومية النجوم؟ اعترافات لأشهر نجوم الفن العربي

هذا الشهر في:



ابتعدت عن تحريك الخيوط في كواليس البيت الأبيض
هكذا تأثرت «هيلاري كلينتون» بالأميرة «ديانا»

استغلت طلاقة من العارضة «فكتوريا» لتقتص منه
شقيق الأميرة «ديانا» هل هو الضحية الجديدة للصحافة البريطانية؟
المحكمة تلزم مطلقته بكتمان أسرار الأميرة «ديانا»

«هي» تحاكم نشوى الرويني

أحدث ما قدمته دور الأزياء من معاطف وجاكيتات

صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة فتح:

اتفاق أوسلو مجازفة تاريخية والعسكريون في فتح لهم نظام خاص سيجري تطبيقه


ما زلنا في اطار مرحلة التحرير الوطني وقواتنا العسكرية جزء رئيسي من تنظيم فتح (ارشيف «الشرق الاوسط»)

حوار توفيق ابو بكر

صخر حبش (ابو نزار) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض الشؤون الفكرية والدراسات ونائب الرئيس في لجنة الطوارئ الحركية المكلفة اعادة بناء التنظيم في الوطن.

ابو نزار مناضل تاريخي في الثورة الفلسطينية، كان مسؤول اقليم فتح في لبنان طوال العصر الذهبي لمنظمة التحرير في ذلك البلد وما زال يحتفظ بملف التجربة ـ تجربة ما اسموه «دولة الفاكهاني» في بيروت الغربية، بكل ما للتجربة وما عليها. كان من اوائل الذين رافقوا عرفات الى تونس والتحق به في طرابلس حين عاد ابو عمار الى تلك المدينة اللبنانية الشامخة، ففي تونس تابع طوال الوقت بناء التنظيم وتثقيف عناصره، جنبا الى جنب مع متابعة الانتفاضة وشؤونها ثم المفاوضات وسجونها السرية والعلنية على حد سواء. لم يكن من انصار اوسلو ولكنه قرر العودة للوطن ليساهم في تجربة بناء السلطة وفي تجاوز مظالم وثغرات ذلك الاتفاق الذي يعتبره مجازفة تاريخية. انه مؤمن بأن اعادة بناء تنظيم فتح داخل الوطن، هو الضمانة الراسخة للسير قدما نحو استكمال التحرر الوطني وبناء الدولة المستقلة ولذلك يعطيه كل جهده وخبرته الثمينة ومثابرته المتواصلة.

كان لنا معه هذا الحوار:

سألناه بداية عما يجري من تحضيرات لانعقاد المؤتمر العام القادم لحركة فتح، بعد اكثر من ثماني سنوات من المؤتمر الأخير، سارت فيه مياه كثيرة في النهر السياسي وصعدت قيادات وانحسرت شعارات ودخلنا الوطن عبر تجربة ما زالت في البدايات.

ـ لا بد بداية من فكرة مختصرة عن المؤتمرات العامة التي عقدتها حركة فتح قائدة المرحلة التاريخية للنضال الوطني الفلسطيني: لقد انعقد مؤتمرنا الأول في دمشق في بيت الشهيد ابو جهاد عام 1967، وانعقد المؤتمر الثاني في الزبداني ـ سوريا في العام التالي، عام 1968 ولم يكن لدينا حتى 1971 نظام واضح للمؤتمرات او للعضوية والانتخابات. وقد تحقق ذلك في المؤتمر الثالث الذي انعقد عام 1971 بعد خروجنا من الأردن. المؤتمر الثاني كان في حقيقة الأمر لقاء اكثر من كونه مؤتمرا فقد اقر المؤسسون بتفويض الأخ ابو عمار والأخ ابو جهاد باضافة من يريان فيهم القدرة على القيادة لينضموا لقيادة فتح بالتتابع. واذكر ان الأخ ابو عمار وقف في ذلك اللقاء وخاطب الحضور يقول: لا تنسو الأسد الهصور ابو علي اياد (حيث كان مصابا في المستشفى) فقدنا العديد من القياديين في فترة قصيرة: عبد الفتاح حمود (شباط 1968م) وابو صبري وابو علي اياد (تموز 1971). بعد هذه الخسارة الكبرى للقياديين تبقى لدينا قيادة من سبعة اعضاء وجرى خلاف حول الاضافات، وكان من الضروري عقد المؤتمر العام الثالث عام 1971، حيث تم فيه وضع نظام داخلي يحدد المؤتمرات كل ثلاث سنوات لممارسة المركزية الديمقراطية واستكمال الحياة الداخلية للتنظيم. في عام 1971 انتخبنا بالاقتراع المباشر لجنة مركزية من تسعة اعضاء وأعطاها النظام صلاحية اضافة عدد آخر من الأعضاء القياديين، بحيث يتراوح عدد اعضاء اللجنة المركزية بين 11 ـ 13 عضوا. بدأت عجلة المؤتمرات تدور في حياتنا الداخلية، فقد كان عدد اعضاء المؤتمر العام الأول 35، وارتفع في الثاني الى 87 وفي الثالث الى 140 لينطلق نحو خمسمائة عضو في المؤتمر العام الرابع، و1200 عضو في المؤتمر الخامس، والمؤتمر الذي نحضر له بعمل دؤوب هذه الأيام ـ المؤتمر السادس ـ قد يصل عدد اعضائه الى ثلاثة آلاف عضو، وذلك بسبب دخول عشرات الالاف من ابناء شعبنا في كل مكان فيه فلسطينيون الى عرين حركة فتح. حسب نظامنا الداخلي الذي اقر عام 1971 يتشكل المؤتمر العام من اعضاء المجلس الثوري وخمسة اعضاء يمثلون كل اقليم وعدد من العسكريين وممثلين للاتحادات الشعبية الفلسطينية من الفتحاويين.

● ممن يتشكل المجلس الثوري؟

ـ يتشكل المجلس الثوري حسب النظام الأساس الذي أقره المؤتمر العام الخامس من:

أ ـ اعضاء اللجنة المركزية.

ب ـ رئيس لجنة الرقابة المالية ورئيس لجنة الرقابة الحركية وحماية العضوية.

ج ـ خمسين عضوا ينتخبهم المؤتمر العام.

د ـ اعضاء يمثلون المجلس العسكري لحركة فتح حسب النظام الخاص بقوات العاصفة وبما لا يزيد عن خمسة وعشرين عضوا.

هـ ـ عدد من القيادات داخل الأرض المحتلة يحدده المجلس الثوري (وقد تمت اضافة عشرين عضوا من الداخل وتقرر ان يصل العدد الى اربعين).

و ـ خمسة اعضاء تسميهم اللجنة المركزية من المعتقلين خارج الأرض المحتلة.

ز ـ كفاءات حركية تختارهم اللجنة المركزية بما لا يزيد عن خمسة عشر عضوا

ح ـ اعضاء مراقبين بما لا يزيد عن خمسة عشر عضوا.

● لماذا لم تلتزم فتح بعقد مؤتمرها العام كل ثلاث سنوات حسبما ينص عليه النظام الداخلي. الم يضعف ذلك من حيوية التنظيم ومن قدرته على افراز قيادات شابة باستمرار.

ـ في النظام نص على عبارة: «ما لم تكن هناك ظروف قاهرة». وكانت هناك اجتهادات بوجود هذه الظروف القاهرة في مراحل عديدة من مسيرة الثورة الفلسطينية التي تعرضت لحصارات في مسيرتها الطويلة معروفة للقاصي والداني. وفي مؤتمر 1989 (المؤتمر الخامس) عدلنا النظام ليصبح المؤتمر العام مرة كل خمس سنوات، ولهذا استحق المؤتمر في معمعات اوسلو وما تلاها. كيف يمكن ان تعقد مؤتمرا عاما في تلك المرحلة الانتقالية. دخلن الوطن بعد اوسلو وكان يمكن عقد المؤتمر العام مباشرة حيث يوجد 70 في المائة من الاعضاء داخل الوطن ولكننا اثرنا التريث. مع بداية عام 1994 بدأ انبعاث حياة داخلية جديدة في تنظيمنا داخل فلسطين، وبدأت تنعقد مؤتمرات في الاقاليم، حيث حولنا كل منطقة الى اقليم (جنين، طولكرم، نابلس.. الخ) اعترافا بالدور القيادي لتنظيم الوطن في عموم تنظيم فتح دون ان يعني ذلك اهمالا للشتات الفلسطيني وخاصة دول الطوق التي يعيش فوق ارضها ملايين من الفلسطينيين. تم عقد مؤتمر لمنطقة رام الله قبل اعادة الانتشار وبصيغة لم تلتزم بالنظام الأساسي ولم يوافق عليه مكتب التعبئة والتنظيم.

● أين مكتب التعبئة والتنظيم؟

ـ في تونس يقوده الأخ ابو ماهر، كان ذلك هو الوضع السائد آنذاك.

● ولماذا اذن عقد المؤتمر في رام الله؟

ـ كان ذلك اجتهاد بعض الاخوة خاصة الاخ فيصل الحسيني عضو اللجنة المركزية للحركة ومسؤول التنظيم في الضفة الغربية الذي رأى ان الاعضاء المنتشرين في كل مكان يريدون قيادة منتخبة لتسهيل التأطير وليستجيبوا لها. يومها رأى اسحق رابين ان الخطورة على عملية السلام في رأيه تأتي من المعارضة في فتح قبل «حماس» وغيرها. في مؤتمر رام الله الذي حضره ثمانمائة عضو فاز رموز الانتفاضة.

● كيف دخلت فتح انتخابات المجلس التشريعي.. هل انعقدت مؤتمرات داخلية لتحديد قوائم مرشحي الحركة في كل منطقة، كانت هناك اشاعات عديدة حول الموضوع. هل يمكن ان توضح لنا الصورة؟

ـ في حقيقة الأمر جرى تحديد موعد الانتخابات التشريعية قبل ان تستكمل عقد المؤتمرات الفتحاوية في كل منطقة (اقليم) من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، اكتفينا باستمزاج الآراء وكان رأي الأخ ابو عمار واللجنة المركزية ان تدخل فتح بقائمة واضحة لا خروج عليها ولكن عدم وجود منافسة حقيقية لحركة فتح في الساحة الفلسطينية فتحت المجال لاحتكام كوادر فتح الى مؤتمر شعبي. وقد صوت الجمهور لمرشحين فتحاويين من خارج القائمة وكان ذلك درسا لنا ورب ضارة نافعة. ولهذا لم يحاسب الذين رشحوا انفسهم خارج قائمة الحركة طالما ان الشعب اعطاهم الثقة وكانت تقديراتنا الداخلية غير صائبة.

● لماذا لم تستكملوا المؤتمرات الاقليمية استعدادا للمؤتمر العام؟

ـ لقد بدأنا اعادة بناء حالة ثورية عالية، لجيل الانتفاضة فيها موقع رئيسي، وشكلنا ما اسميناه لجنة الطوارئ الحركية بقيادة الأخ ابو عمار واعمل نائبا له، لاعادة البناء التنظيمي دون التعارض مع مكتب التعبئة والتنظيم الذي ما زال في تونس، هذا المكتب الجديد يتكون من واحد وعشرين عضوا، تسعة منهم من اعضاء اللجنة المركزية وبينهم من اعضاء المجلس الثوري ومن اللجنة الحركية العليا في الضفة والقطاع الذين تمت اضافتهم الى المجلس الثوري.

> دستور الدولة الفلسطينية المستقلة يلغي الميثاق حين قيامها • لسنا من مستخدمي تعبير الحزب القائد فلسنا حزبا • ثمة مبالغة شديدة عند الحديث عن الفساد في السلطة الفلسطينية • الشيخ ياسين يتفهم دور السلطة الوطنية ولا يتحدث عن بدائل لفتح

● وماذا عن مشكلة العسكريين وعسكرة التنظيم وما يقال حول ذلك كثير.. كيف ستحلون المشكلة بما يحفظ للتنظيم قوته السياسية؟

ـ العسكريون في فتح لهم نظام خاص سيجري تطبيقه، في كل المجتمعات الديمقراطية لا يدخل العسكريون الاحزاب، صحيح اننا ما زلنا في اطار مرحلة التحرر الوطني وان قواتنا العسكرية جزء رئيسي من تنظيمنا ومن حقهم المشاركة في الحياة الداخلية، ولكن ضمن نظام خاص بهم للحفاظ على الانضباط العسكري. كيف يمكن لضابط اقل رتبة ان يفوز في انتخابات داخلية ممن هو اعلى رتبة ويصبح الأعلى رتبة ملزما باطاعة التعليمات التنظيمية لمن هو اقل منه رتبة. لدينا الآن كوادر عديدة دخلت الاجهزة الأمنية من شرطة ومخابرات واستخبارات وامن وقائي وامن وطني. اثناء تجربة المؤتمرات في قطاع غزة رأينا ان من يرشح نفسه منهم وينجح في الوصول لموقع قيادي تنظيمي عليه ان يترك جهازه، وفوجئنا بوجود تنافس هائل من هؤلاء الاخوة على الترشيح لمواقع تنظيمية، وصار لدينا صراع اجهزة على التنظيم ولهذا اوقفنا الأمر. واصبح القرار بمشاركة العسكريين في الانتخابات دون الترشيح. التنظيم هو الأساس ومن يكون في التنظيم يترك الجهاز الأمني والعكس صحيح. كانت هناك مخالفات وهذا هو سبب ما تتحدث فيه الصحافة وتضخمه كما جرت العادة. ونحن لا نجتهد في معرض النص، فقد حدد النظام الأساسي المادة 34 الفقرة (ا) بند (2) ان (اعضاء الحركة العسكريين المثبتة عضويتهم في السجلات النضالية للحركة. يتم تأطيرهم في اطر تنظيمية خاصة (العاصفة) وفي لائحة حركية خاصة تقدمها اللجنة المركزية ويقرها المجلس الثوري).

● هل ما زلتم تتحدثون عن التنظيم القائد ـ الحزب القائد ـ في عالم سقطت فيه تجربة الاحزاب القائدة وكشفت مآسي لا حدود لها وساهمت في انعدام الديمقراطية والتعددية الحقيقية؟

ـ لسنا من مستخدمي تعبير الحزب القائد فلسنا حزبا. في الأصل نحن تنظيم وطني يترك في الساحة مجالا واسعا للعديد من التنظيمات ويتعاون معها في اطار جبهوي ديمقراطي. بناء تنظيمنا هو الأساس لاستكمال بناء سلطة الوطن وتحرير ارضه، تنظيمنا هو الذي فرض على بنيامين نتنياهو الانصياع للارادة الفلسطينية التي ادت لتوقيع بروتوكول الخليل وادت لانسحابه من الخليل وهي التي يعتبرها ارض الآباء والاجداد، وهي اكثر قدسية لديهم من القدس.

● متى تتوقع انعقاد المؤتمر العام للحركة واستكمال انعقاد كافة المؤتمرات الاقليمية داخل وخارج فلسطين؟

ـ يجب ان يعقد هذا العام (1998) ما لم تحدث مفاجآت.

● انت مسؤول عن النشرة المركزية لحركة فتح التي تصدر من رام الله وتتضمن موقف فتح من القضايا الراهنة، وهي دليل الفتحاويين ومرشدهم السياسي.. يقال ان اسرائيل احتجت عدة مرات على ما نشرتموه في النشرة واعتبروه موقف للمعارضة الفتحاوية وانه يخالف الاتفاقات. ويقال ان الرئيس عرفات امر بجمع النشرة وعدم توزيعها حين تحدثت عن ان المجلس الوطني لم يعدل الميثاق واستغل المتطرفون الإسرائيليون ذلك المقال او الافتتاحية؟

ـ انني مكلف الاشراف على هذه النشرة المركزية من قيادة فتح وما تنشره ليس رأيي الشخصي بل هو نتاج توافق اللجنة المركزية على موقف ما. اما بالنسبة لموضوع المجلس الوطني الفلسطيني فكانت هناك اجتهادات في الموضوع. هناك من يرون ضرورة تعديل الميثاق بغض النظر عن مدى التزام الطرف الآخر بتعهداته، وهناك من يرون ان دستور الدولة الفلسطينية المستقلة يلغي الميثاق حين قيامها، وحين تقر دستورا جديدا للتعايش مع اسرائيل. هناك من اعتقدوا ان حزب العمل عائد للسلطة ونساعده في قرارنا وفي عهده القادم سيتحقق قيام حلم الدولة المستقلة. لقد كتبت في معمعات الانتخابات الإسرائيلية انني اتوقع فوز بنيامين نتنياهو وسنعيش في ظل عهده ظروفا صعبة جدا ولكن في النهاية هو الذي يعطي التنازلات حيث تقف معه المعارضة العمالية. في المجلس الوطني صوت ضد قرار تعديل الميثاق لانني ارى الالغاء مشروطا بقيام الدولة المستقلة. كانت هناك اجراءات خاطئة وقد كتبت لتوضيح الموقف للتنظيم وقلت ان اعلان الاستقلال الذي اقررناه في المجلس الوطني الفلسطيني (نوفمبر 1988) هو الأساس وهو الأرضية وابو عمار هو اكسير للنضال الوطني ويجب تقويته لا اضعافه، والتعديل يضعفه. لدينا قرار بتعديل الميثاق في المجلس الوطني ـ غزة ـ ابريل (1996) وهو قرار مبدئي ولكنني ارى ان انجاز التعديل رسميا وقانونيا يجب ان لا يتم قبل التزام اسرائيل بالانسحاب وبمبدأ اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. اعرف ان لدى بعض الاخوة في القيادة رأيا آخر وفي مقدمتهم الأخ ابو مازن الذي احترم آراءه واجتهاداته.

● هل ما زلتم تتحدثون عن المركزية الديمقراطية في فتح، في عالم تسوده الديمقراطية وتسود احزابه وقواه السياسية؟

ـ في كل العالم هناك مركزية ديمقراطية، فالذي يفوز في الانتخابات يصبح مسؤولا. لست بالطبع من انصار الديمقراطية النابعة من المركز مثل ديمقراطية انور السادات. فتح تريد هذا الوطن الذي اسمه فلسطين وتريد بناء دولتها في تنظيم وطني. القومية او الماركسية او الاسلام جمود عقائدي وفي ذلك سقوط للأحزاب، فتح ليس فيها جمود عقائدي ودورها وقدرها التاريخي ان تعمل مع الآخرين. السلطة الوطنية تقودها فتح، ولكن لو ان ياسر عرفات عين كل اعضاء اللجنة المركزية وزراء لسقطت التجربة. بعد بناء الدولة واستكمال التحرير الوطني سندرس المستجدات واثرها على التنظيم ونقرر ما يجب القيام به استجابة لذلك، هناك من طالبوا من داخل فتح وخارجها بتشكيل حزب وذلك بغية حل فتح وغياب الحركة الوطنية والسمة الوطنية العامة لفتح.

● لننتقل لقضايا الحوار الوطني.. اين وصل هذا الحوار فعليا وما آفاقه المستقبلية؟

ـ في البداية اصرت فتح على عودة كوادر المعارضة الفلسطينية من التنظيمات الأخرى لابقاء حق التعددية قائما وموجودا فوق الأرض ودخل المئات من الشعبية والديمقراطية والعربية وغيرهم.

حق العودة لكل فلسطيني سواء اكان موافقا ام معارضا لأوسلو حق مقدس وقد مارسناه فعلا رغم وجود معارضة اسرائيلية متفاوتة لذلك.

اما بالنسبة لحماس فقد قامت الاجهزة المعادية منذ وقت مبكر بافتعال ازمات بين السلطة وحماس والجهاد الاسلامي. الذين اطلقوا النار على حماس وفتح في صدام سابق معروفون لدينا وهم محتجزون لدى السلطة ونعرف من ارسلوهم. والذين اغتالوا هاني عابد (من الجهاد الاسلامي) معروفون لدينا بانهم عملاء للمخابرات الإسرائيلية. حين ذهب ابو عمار للتعزية باستشهاد هاني عابد اساءوا اليه ظنا منهم ان السلطة مسؤولة عن الاغتيال ثم اعتذروا في ما بعد. تصرفت السلطة بحزم بعد ذلك اذ لا يمكن قبول اكثر من سلطة فوق الأرض.

● وكيف تنظر للعمليات العسكرية التي قامت بها حماس على امتداد الفترة الماضية؟

ـ كل العمليات التي تنطلق بهدف اضعاف السلطة الوطنية واسقاطها هي عمليات مرفوضة، والعمليات الأخيرة كلها تستهدف او تؤدي، بغض النظر عن النوايا، لاضعاف السلطة الوطنية، فهي تأتي في العادة حين تتكاثر الضغوط على نتنياهو ويقترب من الرضوخ ويحدث انفراج في العملية السياسية. راجع توقيت كافة العمليات التي قامت بها حماس. بعد عملية وادي القلط التي قامت بها الجبهة الشعبية لم تتسامح السلطة معها رغم ما توجه لها من انتقادات.

جاء نتنياهو للسلطة ومرت شهور طويلة بعد تسلمه الحكم ويمارس القمع والتعنت ورفض تنفيذ الاتفاقات ومع ذلك لم تحصل اية عملية حمساوية في تلك الفترة. هل الأمر مصادفة.. انني اتساءل.

في حزيران الماضي حث الرئيس الفرنسي جاك شيراك الرئيس الأميركي بيل كلينتون على تحريك المسار التسووي المتجمد خوفا من الانفجار وقال كلينتون لشيراك: «انني لا استطيع التصرف مثلك، فانا كالبطة الكسيحة بسبب موقف الكونغرس، وبعدما تحرك كلينتون في مبادرة تموز 1997 التي كان المفروض ان يحملها دينيس روس لتحريك الجهود في المسار السياسي، وعند ذلك بالضبط حدثت عملية ماحانيه يهودا في القدس. ارجو الربط السياسي بين التوقيتات، صحيح ان عملية القدس الثانية كنا نتصور انها قادمة من الخارج وجرى تضليلنا بالمعلومات مع الأسف.

● وماذا بعد خروج الشيخ احمد ياسين؟

ـ نرجو ان تتغير الأمور وتعود مركزية العمل الاسلامي لقيادة الداخل، والشيخ احمد ياسين يتفهم دور السلطة الوطنية وضرورة عدم احراجها، والشيخ لا يتحدث عن بدائل لفتح كما يصرح غيره من قادة حماس.

● متى قالوا ذلك؟

ـ لدينا تصريحات صحافية يستوحي منها الانسان تحضير بدائل لن يكون لها بالطبع اي حظ من النجاح. حماس لا تعترف حتى الآن بمنظمة التحرير ولم تدخل مؤسساتها كما تعلم.

● وماذا عن الفساد في السلطة الفلسطينية حسب تقارير فلسطينية رسمية.. الا يضعف ذلك السلطة ويقوي مواقع المعارضة؟

ـ ثمة مبالغة شديدة في الأمر، وانت اخ توفيق آخر من يجب ان ينجر لهذه المبالغات، هل تصدق ما يقولونه بوجود نصف مليار شيكل في حسابات سرية لأبو عمار في تل ابيب، هناك مقتطعات من الجمارك والضرائب تنتقل لحساب السلطة، جزء من الفساد موجود، ولكن هناك مبالغة مصدرها الاعلام الاسرائيلي اولا لاضعاف السلطة واضعاف رصيدها الشعبي وبالتالي اضعاف موقفها التفاوضي لتقدم لهم ما يحلمون به من تنازلات مستحيلة. لدينا فساد مالي واداري وحصلت اشتباكات بين الاجهزة الأمنية في رام الله ولكننا قمنا بمحاسبة المخطئين وسنواصل ذلك.

● لكن هؤلاء الضباط عادوا لمواقعهم ثانية.. ربما في اماكن اخرى؟

ـ نحن نعاقب على قدر كل حالة.. أليس ذلك احترام كرامة الناس ووحقوق الانسان التي تطالب بها. اسرائيل توجه الفساد والفساد ينخر في جسد السلطة. اذهب للقدس لترى حجم ما يحاولون ايجاده من فساد للشباب وللجيل الفلسطيني الجديد. يريدون ان يصل الناس والعالم من حولنا لقناعة بأن هؤلاء الفلسطينيين لا يستحقون دولة. هذا جوهر الموضوع وقد رصدت للشاباك موازنة ضخمة للعمل الافسادي والتخريبي والارهابي في مناطق السلطة.

● كيف تقيم اداء السلطة؟

ـ في اوسلو ثغرات عديدة ولهذا صوت ضدها، لأن النصوص غير واضحة. نحن ندخل مجازفة تاريخية ومن اجل نجاحها يجب ان نطوقها بأطواق سلامة حركية فتحاوية ـ قومية عربية، عالمية انسانية. الفتحاويون جزء من البناء ولكن كل واحد في موقعه. الوحدة الوطنية اساس واذا لم تشارك كفاءات الشعب الفلسطيني في البناء فالتجربة معرضة لمخاطر عديدة. قيود اوسلو تفرض علينا الكثير والابداع الفلسطيني وحده مؤهل لتجاوز هذه القيود وخلق حقائق جديدة على الأرض.

● كيف تقيم اداء المجلس التشريعي؟

ـ من اهم انجازات الأخ ابو عمار انه انتزع من اسحق رابين مجلسا تشريعيا بحجمه وصلاحياته الحالية. والوضع الحالي للمجلس متجاوز للاتفاقات حيث كانوا يريدون مجلسا مصغرا لا يملك صلاحيات. لدينا الآن دولة في اطار التكوين: سلطة تنفيذية لها صلاحيات وسلطة قضائية محصورة بحدود الاتفاق وسلطة تشريعية تتجاوز الصلاحيات المحشورة فيها. لا يستطيع التشريعي وضع دستور وقانون للاحزاب ونحن نحاول على الدوام دفعه لتجاوز حدود الصلاحيات المنصوص عليها وليخلق حقائق جديدة على الأرض. المجلس تجربة لا رجوع عنها للوراء وحين يكون الأخ ابو عمار على انسجام مع المجلس التشريعي تكون هناك انجازات، وحين تحدث خلافات يستفيد منها المتسلقون. كان من الممكن ان يكون الأداء افضل، فنحن ما زلنا في مرحلة انتقالية ورغم كل الاعلام الإسرائيلي المكثف والمركز لتشويه الصورة الفلسطينية وتشويه صورة الأخ ابو عمار فما زال الاجماع عليه واضحا، ولهذا يريدون انهاء وجوده ليحدث فراغ فلسطيني. تجربة اغتيال خالد مشعل كانت «بروفه» لاغتيال ياسر عرفات بأسلوب علمي متقدم (مثل التصوير بالليزر) بحيث يبدو الموت طبيعيا دون آثار جانبية.

● لماذا لا تكون هناك قنوات مؤسسية واضحة لتداول السلطة اذا غاب ياسر عرفات وبما يغلق كل محاولات الاصطياد في الماء العكر؟ لماذا لا يكون هناك نائب لابو عمار؟

ـ حدث ذلك مرة واحدة حين كان المرحوم ابراهيم بكر نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية ولكن ذلك كان نتاج اتفاق وطني معين في ظروف معينة ولم يتكرر ولا يوجد نص في النظام الداخلي لمنظمة التحرير حول منصب نائب الرئيس. لدينا مؤسسات واضحة وليس هناك مشكلة لا في فتح ولا في المنظمة ولا في السلطة.

عرفات القائد العام لفتح وأبو اللطف امين سر اللجنة المركزية. ابو مازن امين سر اللجنة التنفيذية. رئيس السلطة يختاره الشعب في انتخابات عامة. المؤسسة هي التي تقرر. اين المشكلة. ولكن اذا غابت المؤسسة يقرر الضباط وربما هذا ما تريد ان تلعبه اسرائيل. خلال عام 1995 ذهب الأخ ابو عمار ست مرات الى تونس لأن اغلبية القيادة كانوا هناك واليوم فان 15 عضوا من اللجنة المركزية داخل الوطن.

● هل اصبنا ام اخطأنا.. بعد هذه التجربة الثمينة بالدروس منذ مدريد وواشنطن واوسلو وبناء السلطة.. حين تقرأ الوضع وتدقق في تضاريسه السياسية.. ماذا تقول؟

ـ رأيي الشخصي: كان يجب ان لا نذهب لمدريد بوفد مشترك وكان يجب الاصرار على حضور مستقل لأن ذلك معناه اعتراف الطرف الآخر بنا، دون اوسلو ودون تعقيداته وغموضه. قناعتي اننا لم نبذل جهدا حقيقيا في هذا الاطار، اذ كان يستحيل انعقاد المؤتمر دوننا وتلك نقطة قوة هائلة لصالحنا لم نستثمرها حتى آخر امكانية متاحة. اما بعد مدريد فان اوسلو في رأيي افضل من مدريد لأن فيها اعترافا بالفلسطينيين وبالمنظمة وبالتالي بكيان الشعب الفلسطيني.

وثيقة اوسلو كان يجب ان تبقى سرية وابو عمار اعلنها في اللحظة الأخيرة. لعلك تذكر الورقة التي اعطيناها لعمرو موسى كي تصل الحسيني وعشراوي ورفضوا تسليمها للجانب الأميركي وقدموا استقالاتهم. عريقات وعشراوي والحسيني برروا الاستقالة بانهم خالفوا التعليمات بعدم تسليم الورقة المعدة من القيادة الفلسطينية للجانب الأميركي. كانت في تلك اللحظة مخاوف وتحدث دينيس روس يومها عن بدائل للمنظمة واستنفرنا تنظيم فتح في الضفة الغربية يومذاك، وربما كان ما حدث محركا رئيسيا للأخ ابو عمار للاستعجال في فرض الاعتراف المتبادل خلال اسبوعين وفرض الأمر واصبح حقيقة واقعة.

● هل تؤيد وجود وفد عربي للتفاوض حول قضايا اللاجئين والقدس حيث تكون له قوة تفاوضية كبرى لا يمتلكها المفاوض الفلسطيني؟

ـ لا بد من تجميع الطاقات العربية لدعم المفاوض الفلسطيني في المراحل النهائية ولكن ذلك يجب ان لا يعني احلال الآخرين محل المفاوض الفلسطيني. في ذلك محذور رئيسي لا علاقة له بالخوف من المساس باستقلال القرار الوطني فنحن فوق الأرض واصبحت هذه المخاوف المشروعة في مرحلة معينة خلف ظهورنا. المحذور ان يقول العالم في ظل وجود مفاوضين عرب ان هناك خيارات عديدة تتمثل في توطين هؤلاء اللاجئين في اراضي الدول المفاوضة مقابل عروض معينة. يجب ان لا تكون هناك خيارات اخرى سوى العودة والتعويض لمن لا يرغب في العودة حسب قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ولدينا تجربة اللجنة الرباعية لاعادة النازحين لم تحقق اي انجاز.

● سؤال شخصي في نهاية الحوار: كنت ترفض العودة في حالة وجود جنود اسرائيليين في المعابر حيث يبدهم كل الأمور.

ـ نعم هذا صحيح، كنت اريد ان تكون عودتي على الاقل منسجمة مع الاتفاق حول المعابر حيث لا بد من صيانة الكرامة الفلسطينية للعائدين والعابرين. وينص اتفاق المعابر على ان يكون الوجود الإسرائيلي الأمني غير مرئيا. وكل الاجراءات تتم من خلال الوجود الفلسطيني الظاهر، ما كان يجري على المعابر عكس ذلك فالوجود الإسرائيلي اكثر ظهورا وحضورا من الوجود الفلسطيني. رفضت العودة في ظل هكذا حالة. وقد سهل علي الأخ ابو عمار عملية الدخول الى الوطن بسيارة الأخ سفير فلسطين بالقاهرة وتمت عملية التسجيل والعبور الى الوطن دون ان اضطر لأي مواجهة مع الإسرائيليين. ونحن اليوم ننتقل عبر المعابر ونلتقي بالإسرائيليين، ولا نتميز بأي حال عن اخواننا الذين سبقونا او لحقونا الى أرض الوطن، ولأنه الوطن علينا ان نتحمل من اجله كل ما يحقق له كرامة الحرية والاستقلال.

في العدد الجديد من:

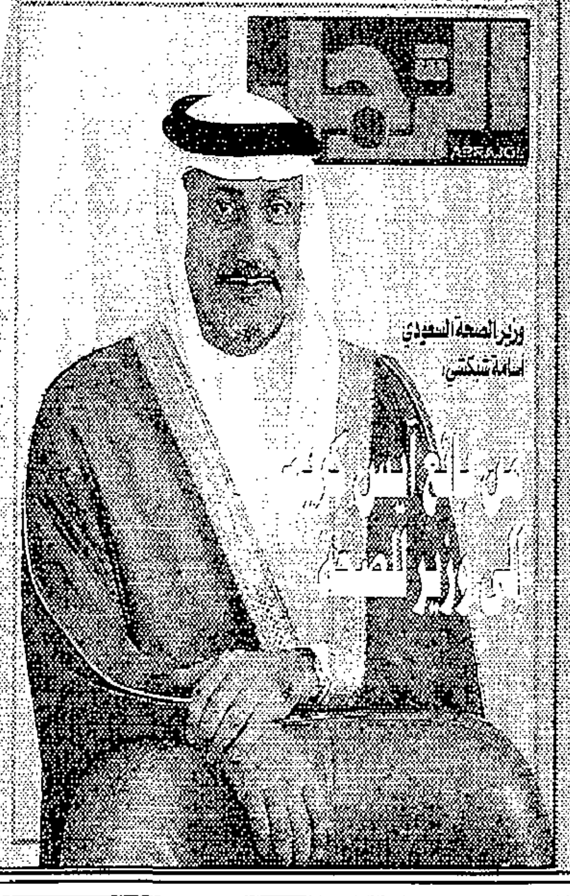
خبير يجيب على السؤال: كيف تصبح مليونيرا؟

حفيدة مليونير امريكا.. «روكفلر»: غيرت اسمي حتى لا يستغلني احد

عائلة «دامر» السورية: ثروة من وراء الآيس كريم

آخر مهراجات الهند.. يقاوم الانقراض!

وزير الصحة السعودي اسامة شبكشي: اعمل طبيبا في عيادة لأسدد ما علي من دين



Design: Ali Osman

إيطاليا تأمل في افتتاحه قبل احتفالات القرن

«الثقل المضاد» وأسلاك الفولاذ لإنقاذ برج بيزا المائل

لندن: من محمد الشافعي

تاريخ روما ونابولي الذي يعود لأكثر من ألفي عام هو قصة الارتقاء والسقوط للقوة والدمار والازدهار والانحلال لأمم عاشت وتركت بصمتها التاريخية في كل مكان، كان من نتائجها ان اصبحت ايطاليا برمتها متحفا للثقافة ولميان وفنون تخطف الأبصار بروعتها.

وطيلة قرون وايطاليا قبلة للزوار يقصدها ذوو النبوغ وعشاق حياة العقل والروح من كل حدب وصوب ليسبروا أغوار فلورنسا و«روما الأزلية» وليعيشوا سحر البندقية والأجواء الحالمة لنابولي. غير ان ايطاليا، رغم المشاكل والمخاطر التي تهدد معالمها ومرافقها التاريخية، لم تضع إلى الآن خطة رسمية عامة وشاملة لدرء الخطر الذي يتهدد تراثها الحضاري.

إلا انه تم انجاز الكثير إلى الآن لانقاذ الإرث الحضاري والثقافي الايطالي بفضل تعاون جهات حكومية مع المجتمعات المحلية والمؤسسات الصناعية وجهات دولية تعنى بالنواحي التراثية.

إذ ركزت تلك الجهود اهتمامها على مراكز المدن التاريخية، خاصة في وسط وشمال ايطاليا، حيث تم ترميم مبانيها القديمة من متاحف وكنائس وقصور بالإضافة الى صيانة ما فيها من نفائس فنية.

إلا ان ما حقق الى الآن محدود والخطر ما يزال يتهدد صروحاً معمارية كثيرة. ومن رموز الانحلال برج بيزا المائل والذي كان يزوره ملايين السياح إلى ان أغلق في عام 1991. إذ ان البرج يزداد ميلانا باستمرار وقد يسقط في اية لحظة. ومنذ سنوات والخلاف يحتدم بين مدينتي بيزا وروما حول انقاذ البرج من السقوط والاموال اللازمة لتمويل ذلك.

وحاليا يسعى الخبراء الايطاليون لانقاذ برج بيزا المائل وهو من أشهر المعالم السياحية الايطالية من الانهيار، وقد ثبت العمال حلقتين من الصلب حول البرج الذي أعلن رسميا انه يمثل خطرا على الجمهور في محاولة لمنعه من الانهيار، وقد غلفت الحلقتان بالبلاستيك لكي تتماشيان مع لون الرخام حول الجزء الاسفل من البرج حيث يزداد الضغط. وهاتان هما اول حلقتين من 18 حلقة سيتم تثبيتها حول البرج، وقد حذر العلماء والمهندسون المسؤولون عن انقاذ البرج الشهر الماضي من احتمال سقوط البرج الذي يرجع تاريخ انشائه الى 800 عام. وبدأت احدى الشركات هذه الاشغال بتطويق الطبقة الاولى من البرج باسلاك من الفولاذ امام انظار الجمهور. ويقول البروفسور مايكل جامولبسكي رئيس لجنة الحفاظ على الآثر المعماري من الاندثار ان الخطة الطموحة تعتمد على «الثقل المضاد» وكابلات من الصلب الخالص لاعادة برج بيزا الى توازنه، وقال ان البرج يميل بمعدل مليميتر كل عام، وذلك على مدى الـ25 عاما الماضية، واحد الكابلين يرتبط بالبرج على ارتفاع 70 قدماء، واضاف ان الحلقتين من الصلب حول البرج ستكونان في موقعهما حول البرج مطلع يوليو (تموز) المقبل.

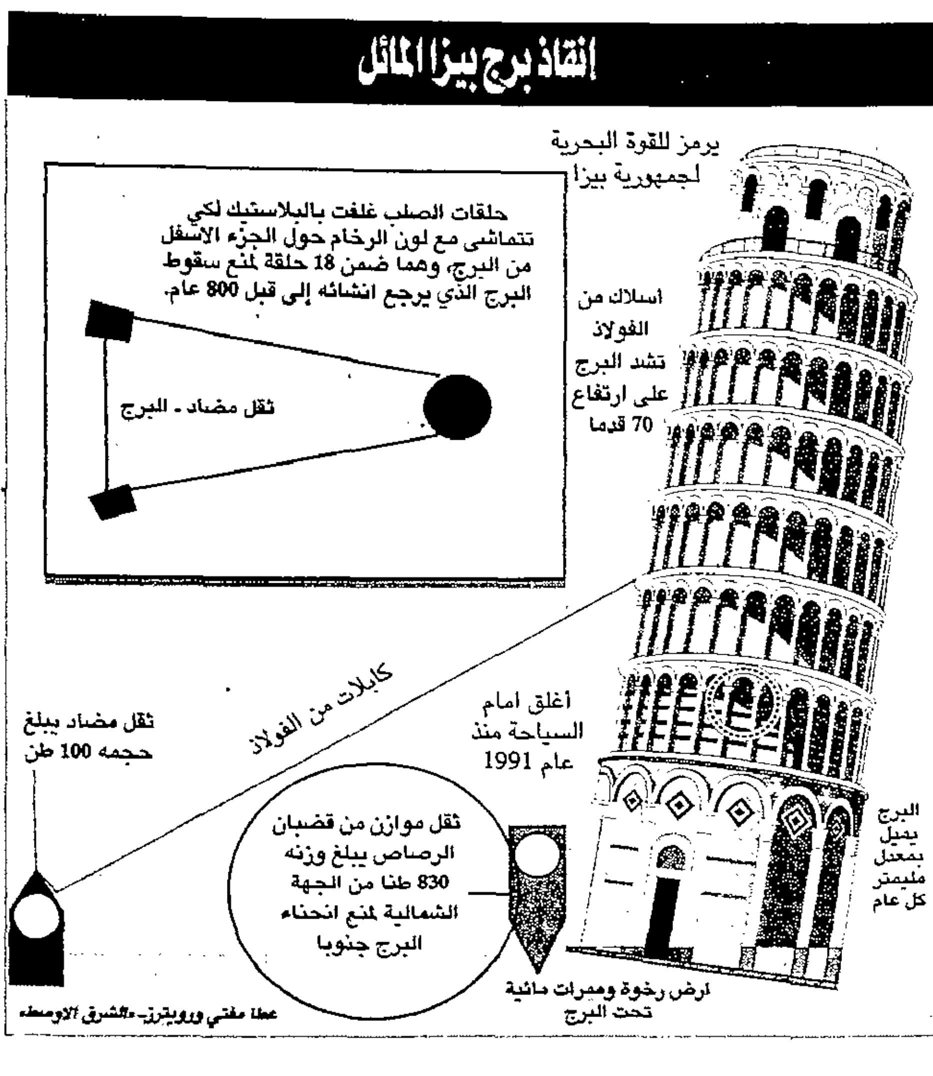
ويعتقد العلماء ان البرج الذي بدئ انشاؤه عام 1174 على ارض رخوة ويرمز للقوة البحرية لجمهورية بيزا في القرون الوسطى، بدأ في الميل والانحراف البطيء بعد انجازه عام 135، ورغم تحزيم البرج بطوق من الحديد الصلب مع ثقل مضاد من الرصاص يبلغ حجمه 830 طناً، ومنع الزائرين من التجول في طوابقه الثمانية (180 قدما)، الآن ذلك لم يمنع من انحناء البرج، ويامل البروفسور مايكل جامولبسكي ان يتم افتتاح البرج في موعد قبل احتفالات القرن المقبل، وقال ان اعادة ترميم برج بيزا والتقليل من انحنائه تتطلب حفر الاساسات حول البرج لتدعيم المنطقة المحيطة بالواح من الصلب. وكانت مجموعة من العلماء والمهندسين البريطانيين قد اقترحوا العام الماضي بعد زيارة ميدانية تحويل مجرى المياه الجوفية تحت البرج من الشمال الى الجنوب، لاعادة البرج الى توازنه القديم تدريجيا، ولكن اللجنة الايطالية المسؤولة لم تاخذ بهذا الاقتراح. ومعلوم ان برج بيزا مبني على تجويفات مائية.

ويوضح الخبراء أن الهدف من تطويق البرج هو الحيلولة دون تشويه شكل الجدران، وابعاد مخاطر انهيار هذا النصب التاريخي تحت ضغط انحرافه وثقل وزنه البالغ حوالي 15 الف طن. وياتي هذا الاهتمام اثر مخاوف من ان يلقى برج بيزا المصير الذي لقيه برج بافي والذي انهار فجأة قبل سنتين ويعود تاريخه الى القرون الوسطى. اما المرحلة الثانية من عملية الانقاذ فستتمثل بوضع ثقل موازن يبلغ حوالي سبعمائة طن من قضبان الرصاص في الجهة الشمالية للبرج بهدف وقف انحنائه جنوبا. وتشكل اسلاك الفولاذ الخطوة الاولى لعملية الانقاذ. فقد طوقت عشرة اسلاك يبلغ طول كل واحد منها اربعين مترا الجدار الدائري بشكل غير مرئي وتمت تغطيتها بمشد من مادة البلاستيك المقوى الرخامي اللون. كذلك طوقت ثمانية اسلاك اخرى بطول 54 مترا الممر الذي يقع فوق الاعمدة الخارجية.

وقال المهندس البرتو لويجيانو المدير الفني للشركة التي انتجت الاسلاك بعد دراستها مع شركة في «اس.ال» السويسرية في برن: لقد عملنا طوال سنة تقريبا لاعداد هذه المواد.

واوضح انها اعدت بشكل لا يلحق اي اذى بالرخام وتمت تجربتها على اسمنت بحجم النصب مضيفا انها تستطيع الصمود خلال ثلاثين عاما.

ومن المنتظر ان تنتهي مرحلة التطويق قبل نهاية العام الحالي. كذلك ينتظر وصول لجنة الخبراء الى بيزا في غضون بضعة ايام لمراقبة سير الاعمال وتقرير موعد وضع الثقل الموازن. وستجري سلسلة تجارب لمراقبة تحركات الارض تمتد من 24 الى 30 شهرا قبل الانتقال الى مرحلة الانجاز.



صورة وخبر



رئيس شركة صن مايكروسيستمز ايد زاندر يشرح مزايا الكومبيوتر الجديد «داروين الترا 5» الذي يشكل محطة عمل مصممة لخدمة المهن الفنية والترفيهية. ويبلغ سعر الجهاز 3000 دولار (رويترز)

فكرة نشوئها خارج الأرض تثير الجدال

العلماء الروس يشاركون في برنامج أميركي لدراسة آثار الحياة في النيازك

موسكو: «الشرق الأوسط»

يعتقد عالم المتحجرات الروسي البروفيسور الكسي روزانوف أن نفي وجود حياة في العوالم الأخرى نفياً قاطعاً أمر يتناقض مع التفكير العلمي، وجاء ذلك في تعليق روزانوف على الاكتشافات العلمية المثيرة التي تتوصل إليها البشرية في كل عام على اعتاب القرن الحادي والعشرين مثل استنساخ النعجة «دوللي» والعثور على آثار حياة في النيزك الذي سقط في القطب الجنوبي، أو البحث في شبكة «الانترنت» عن الرمز العجيب «ALH84001ä» الذي حير العلماء.

آثار حياة

وبراي العالم الروسي ان موضوع وجود الحياة في العوالم الأخرى لم يطرح اليوم، لأن تاريخ دراسة النيازك والشهب وبضمن ذلك وجود الحياة فيها قد بدأ منذ حقبة بعيدة، ومنذ أعوام الخمسينات وجدت أدلة تؤكد هذه الفكرة. ولكن سرعان ما اغلق ملف البحوث هذه بعد ان تبين ان «العديد من التقنيات التي تدل على وجود الحياة في الحجر» قد أثار البلبلة في العقول فحسب، وفي النتيجة تحولت الشكوك المنطقية تماماً إلى رفض تام لهذه الفكرة، وصار من غير اللائق بالنسبة إلى العالم المحترم ان يبدي اهتمامه باية أشياء مماثلة، ناهيك من القيام بدراستها.

ومع ذلك عكف فريق من العلماء الروس هم البروفيسور فلاديمير جورلينكو من معهد المايكروبايولوجي والبروفيسور ستانيسلاف جمور من معهد أبحاث قشرة الأرض والبروفيسور الكسي روزانوف مدير معهد ابحاث الحفريات على دراسة أمر يعتبر «غير لائق» بالنسبة للعالم. علماً أنهم نشروا بحوثهم عن أحد الأحجار الكونية الذي ثبت أنه أقدم عمراً من الأرض ووجدت فيه آثار الحياة قبل أن يعلن العلماء الأميركيون اكتشافاتهم.

ويقول روزانوف إن اي حظر لا يقف حائلاً دون إرضاء فضول العلماء وتوقهم إلى المعرفة، وحين جلب زميله العالم جمور أحجاراً من نيزك مورتشيسون في استراليا ونيزك يفريموفكو في كازاخستان أصابت الجميع الدهشة، وفي ما بعد حين أجريت الدراسات الوافية لها وخلص الباحثين إلى استنتاج مؤداه ان ما شاهدوه تحت المجهر الإلكتروني ليس سوى كائنات فطرية متحجرة والبكتريا التي يعرفها الناس باسم «النباتات المائية الزرقاء والخضراء». بالمناسبة فإن الباحثين الأميركيين في «ناسا» خلصوا إلى الاستنتاج ذاته لدى دراسة نيزك مورتشيسون.

تدقيق قاطع

وبرأيه فإن علماء العالم اجمع يجب أن يقولوا كلمتهم القاطعة بشأن هذه القضية، وإلا يقتصر الأمر على آراء فريق محدود من العلماء. والقول إن الأميركيين وحدهم اكتشفوا وجود الكائنات المتحجرة هو اعتقاد شائع بين غير المختصين فقط إذ نشر العالم الروسي نيكولاي يوشكيني بحثاً تناول فيه ظاهرة إفرازات معدنية في أحد الأحجار القديمة التي عثر عليها في أوكرانيا ويقدر عمرها بحوالي ملياري عام. وقد لوحظ أن هناك أشكالاً فيها تشبه كثيراً البكتيريا، لكن الشبه بحد ذاته لا يعتبر دليلاً قاطعاً من الناحية العلمية.

وفي ما يتعلق بالأحجار التي درسها العلماء الروس الثلاثة فقد لوحظ فيها امر يحطم جميع النظريات السائدة في العلم، لأن النيازك قيد البحث تنتمي إلى طبقة الكوندريتات الكربونية. وإذا ما صادفك في الطريق حجر كهذا فكن على ثقة من أنه سقط من الفضاء، لأن مثل هذه الأحجار لا توجد على الأرض، علماً أن العمر المطلق للنيازك يتراوح ما بين 4,4 و4,6 مليار سنة. أي أنها أقدم عمراً من كوكب الأرض، وبالتالي يمكن القول إن الحياة في الأجرام السماوية الأخرى قد ظهرت قبل وجود الأرض. وقد نشرت مجلة «الطبيعة» الروسية بحثاً حول هذا الموضوع وعلق عليه الباحث المعروف ياروشيفسكي بقوله ان التاكيد على وجود حياة في الكواكب الأخرى، وقبل وجود كوكب الأرض يعتبر سبيلاً عقيماً لدراسة فكرة نشوء الحياة. لكن روزانوف يرى ان إنكار ذلك هو أيضاً لا يعتبر السبيل الصائب نحو العلم.

برنامج أميركي - روسي

وذكر روزانوف انه يرى ان خير الأمور اوسطها في قبول أو نفي تلك الفكرة، فهو يصدق أن الكائنات المتحجرة التي تشبه البكتريا التي لوحظت على احجار النيازك ربما تكون بعض اصناف الفطر أو النباتات الخلوية المائية. لكنه لا يستثني احتمال ان تكون الأشكال المتحجرة تشكيلات غير عضوية ايضاً، ولو أنه يود لو ثبت الاحتمال الأول. وأشار العالم الروسي إلى ان الاتفاق تم مع الباحثين في وكالة «ناسا» الأميركية على إعداد مشروع روسي - أميركي لدراسة هذه الظاهرة. علماً بأن الأحرى إشراك علماء من ذوي انتماءات فكرية مختلفة في هذا البحث، وكذلك من شتى الاختصاصات العلمية. ومن المقرر أن يشارك في البرنامج عن الجانب الروسي علماء من معهد المايكروبيولوجي ومعهد الكيمياء الجيولوجية ومعهد الكيمياء التحليلية ومعهد أبحاث قشرة الأرض، ومعهد أبحاث الحفريات وبعض المؤسسات الأخرى. وستدرس بدقة وجهة النظر القائلة بان التشكيلات المتحجرة غير عضوية الأصل. كما سيدرس باستخدام الأجهزة الدقيقة كل ما عثر عليه من أحجار فيها إفرازات معدنية، وسينفذ البرنامج في فترة عدة أعوام، وفي اغلب الظن أن العلماء سيتوصلون إلى اكتشافات مثيرة، وسيتولى الأميركيون تمويل القسم الأساسي من البرنامج، اما الروس فسيقدمون الأموال للبحوث من صندوق الأبحاث العلمية الأساسية الروسي.

وباعتقاد روزانوف فإن من الواجب دراسة اية فرضية علمية، مهما بدت في بادئ الأمر ضربا من الخيال، اما إعلان الحظر على دراستها فهو جريرة لن تغفرها لنا الأجيال القادمة وتاريخ العلم حافل بالأحداث حين كانت القيود وإجراءات الحظر تفرض على الدراسات العلمية مما ادى إلى تاخر التوصل إلى الاكتشافات لعدة أجيال بشرية فقط. لكن العلم عاد إلى بحثها حقاً.

يضم 4 آلاف باحث من 45 دولة ويبدأ العمل عام 2005

معجل نووي جديد لفهم فيزياء المادة ونشوء الكون

بوسطن: «الشرق الأوسط»

اصبحت الولايات المتحدة من الدول المشاركة في بناء اكبر مشروع للأبحاث النووية في العالم، وهو المشروع الذي يعرف باسم «معجل لارج هادرون» الذي سيكلف إنشاؤه 6 مليارات دولار ويقام قرب الحدود الفرنسية - السويسرية.

الانفجار الكبير

ويهدف المشروع إلى تصوير ومحاكاة عمليات تولد الطاقة بشكل هائل يماثل قيم الطاقة التي تولدت خلال فترة الأجزاء الأولى من التريليون من الثانية (تريليون يبلغ ألف مليار) التي أعقبت «الانفجار الكبير» الذي قاد بدوره إلى نشوء الكون.

ويأمل الباحثون أن يساعدهم المعجل الجديد على فهم الخصائص الرئيسية للمادة وتطور ونشوء الكون، وسوف تنتهي الأعمال فيه بحلول عام 2005.

ويقول العلماء الأميركيون إنهم مسرورون بهذا الحدث، حيث أشارت مارثا كيريس، مديرة قسم ابحاث الطاقة في وزارة الطاقة الأميركية إلى أن غالبية الباحثين في فيزياء الأجسام الدقيقة فرحون به.

وقد غلب الحزن مختلف الأوساط العلمية لدى إيقاف الكونجرس الأميركي عام 1993 للدعم المالي لمعجل كبير كان يتم إنشاؤه في تكساس خصوصاً بعد أن اتضح أن تكاليفه قد تصل إلى 10 مليارات دولار.

وحسب الاتفاق الذي وقع بين الولايات المتحدة والمختبرات الأوروبية للأجسام الفيزيائية الدقيقة (سي إي آر إن) (CERN) في جنيف فإن الأولى تمنح مبلغ 531 مليون دولار لتصميم وإنتاج العناصر اللازمة لعمل المعجل الجديد. وسوف يخصص مبلغ 90 مليون دولار لشراء مواد فائقة التوصيل ومعدات أخرى من شركات اميركية.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تساهم فيها الولايات المتحدة في مشروع لمعجل على النطاق العالمي خارج حدودها.

وسوف يضم المشروع 4 آلاف عالم ومهندس من 45 دولة، وبهذا فإنه يمثل، وحسب قول روبرت اينشتاين، نائب رئيس قسم علوم الفيزياء والرياضيات في مؤسسة العلوم القومية في واشنطن، منشأة دولية بحق.

ويعتبر اينشتاين أن التعاون الدولي هو المطلوب فعلاً في هذه المرحلة.

ويصمم المعجل لتوليد حزمتين من البروتونات توجهان باتجاهين متعاكسين يدوران في حلقة على امتداد 27 كيلومتراً. وتقوم مغناطيسات فائقة التوصيل تبرد حتى درجتين فوق الصفر المطلق بتوجيه الحزمتين، (الصفر المطلق يساوي 273 درجة مئوية تحت الصفر) وتركيزهما واصطدامهما. ويحدث الاصطدام عند مستويات طاقة تبلغ 14 مليار الكترون - فولت، وهي طاقة تعتبر عالية جداً في عالم الأجسام الذرية الدقيقة.

إجابات حاسمة

ويسعى العلماء للحصول على إجابات حاسمة لأسئلة مطروحة مثل الأسباب التي تقود إلى ظهور اجسام دقيقة مثل البروتون بكتلة محددة. كما يوفر عمل المعجل واصطدام الأجسام الدقيقة داخله، فرصة لحساب الكتلة «المفقودة» من الكون. وتحدد هذه الكتلة وقيمتها طريقة سلوك الكون: تمدده إلى ما لا نهاية او تقلصه بسرعة نحو نفسه.

وفي هذه الحالة يأمل العلماء في التحقق من صحة افكار تقول إنه يوجد جسم دقيق او اجسام دقيقة أخرى ينبغي ان تظهر في حالات الوصول إلى مستويات عالية من الطاقة.

وحتى وإن تم الحصول على مثل هذه الإجابات سوف يتوجب على العلماء استخدام معجلات أسرع للكشف عن قوى الطبيعة الدقيقة.

ويؤكد بيتر ليمون، مدير العمليات الفنية في مختبرات معجل فيرمي القومية، ان معجلات المستقبل ستكون اكبر وأعلى ثمناً، ولذلك فإن تقاسم الأعمال بين الدول والمجموعات العلمية يبدو ضرورياً.

ديفيد كاسيل مدير مختبرات كورنيل للدراسات النووية في الولايات المتحدة يقف أمام أحد أجزاء المعجل الموجود قرب جنيف (أرشيف «الشرق الأوسط»)

أخبار علمية

علماء يكتشفون إنزيما يعيد الشباب إلى خلايا الإنسان

واشنطن - رويترز: من ماجي فوكس المراسلة العلمية: قال علماء أميركيون اول من أمس الثلاثاء انهم تمكنوا من إطالة عمر الخلايا بتعديل صفاتها الوراثية مما يتيح «ينبوع حياة» للخلايا المصابة بالشيخوخة.

يقدم الكشف الذي نشرته صحيفة «ساينس» أملا باستخدام وسائل جديدة في علاج أمراض مثل السرطان.

قال الدكتور وودرينج رايت استاذ بيولوجيا الخلايا بجامعة تكساس في دالاس «يثير البحث امكانية اخذ خلايا المريض وتجديدها ثم تعديلها واعادتها للمريض لعلاج امراض وراثية وغيرها».

وفي تصريح ادلى به ليونارد هايفليك استاذ التشريح بجامعة كاليفورنيا بسان فرانسيسكو ومكتشف اصابة خلايا الانسان بالشيخوخة «انه تقدم هائل في فهم مورثات الاصابة بالشيخوخة الخلوية».

واثار الاعلان عن التقنية الجديدة ارتفاعا في أسهم مجموعة جيرون كورب للتكنولوجيا البيولوجية ومقرها كاليفورنيا أربع نقاط في مؤشر ناسداك للاوراق المالية.

قال كالفين هارلي المسؤول العلمي البارز في جيرون «نعتقد ان اطالة عمر الخلية بل ربما عدم موتها سيكون له عدة تطبيقات طبية مهمة في المستقبل لعلاج أمراض الشيخوخة». استخدم رايت وزملاؤه بالمركز الطبي بالجامعة والذي عمل لدى جيرون انزيما اسمه «تلوميريس» يتم لنتاجه بتلقيح خلية في عملية تشبه البيضة والحيوانات المنوية ويؤثر في الكروموزومات التي تحمل المورثات.

وفي كل مرة تنقسم فيها الخلية تفقد جزءا منها على طرفي الكروموزوم. واكتشف رايت وفريقه أسلوبا لاعادة هذا الانزيم الى الخلية.

قال «في كل مرة تنقسم فيها الخلية يزداد قصر التلوميريس الخاص بها، مما يؤدي الى شيخوختها. والآن يمكن وقف عملية الشيخوخة على مستوى الخلايا على الاقل».

ولكن رايت قال «بكل تأكيد أستطيع القول ان هذه العملية لا تجعلك تعيش الى الابد. ولكن تكون فرصا يطيل عمرك قريبا». وقال ان العملية الطبيعية التي تموت فيها الخلايا هي جزء من مكونات الشيخوخة.

«انه مثل تزويد سيارتك بمحرك جديد بعد سيرها مسافة 80 الف ميل. هذا لا يجعل سيارتك خالدة ولكنه يطيل عمرها. في النهاية سيبلى جهاز نقل الحركة او الفرامل أو اجزاء أخرى». ولكن الاكتشاف الجديد يمكن أن يساعد في اطالة عمر الخلايا وتأخير الاصابة بالشيخوخة.

وقال «نامل بمرور الوقت ان يكون لهذا الاكتشاف تأثير على الحالة الصحية العامة ومدة البقاء على قيد الحياة».

استخدم رايت وزملاؤه خلايا جلدية ومن الشبكية والشرايين. استطاعت كلها استعادة لنتاج التلوميريس والانقسام بدون ان تموت او تتحول الى خلايا سرطانية.

زيت الزيتون يقلل نسبة الإصابة بسرطان الثدي

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت دراسة طبية سويدية ان تناول زيت الزيتون يقلص نسبة الاصابة بمرض سرطان الثدي عند السيدات. واضافت الدراسة التي وزعت في لندن اليوم ان هناك عنصرا لحامي الخلية في مكونات زيت الزيتون يقلل نسبة الاصابة بسرطان الثدي بواقع 50 في المائة. واشارت الى ان الباحثين الذين اجروا دراسات على 61000 سيدة تتراوح اعمارهن بين 40 الى 76 عاما اكدوا ان السيدات اللواتي تناولن عناصر دهنية متعددة الخلية سواء من اغذية بحرية او زيت الذرة او زيت عباد الشمس لديهن القابلية بزيادة الاصابة بسرطان الثدي.

كومبيوترات نقالة للوزراء البريطانيين مزودة بنظام امان

لندن أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في لندن أن الوزراء البريطانيين سيزودون بكومبيوترات نقالة تصلح للجواسيس وعملاء الاستخبارات اذ تتميز بنظام أمان متطور جدا يحول دون تمكن الدخلاء من الوصول الى المعلومات السرية.

وستحل هذه الكومبيوترات محل «الحقيبة الحمراء» البدائية التي درج الوزراء البريطانيون على حمل وثائقهم الرسمية فيها منذ عهد رئيس الحكومة الأسبق وليام غلادستون في نهاية القرن التاسع عشر.

ولا يمكن دخول برنامج الكومبيوتر الوزاري الا بعد اجتياز مرحلتين، أولاهما ادخال نوع من بطاقة تعريف في الجهاز وثانيهما الضغط بالسبابة على أحد مفاتيح الكومبيوتر. وهذا المفتاح يتاكد من أن الأصبع يحمل بصمات الوزير صاحب الجهاز.

وأوضح ناطق باسم الحكومة أن الجهاز لا يعمل الا اذا كان الأصبع حارا، اي بشريا، وذلك للحؤول دون تقليد بصمات الوزير وتبلغ كلفة الجهاز 2400 جنيه استرليني (3840 دولارا) وهو مزود كذلك بنظام لفك الرموز.

ويمكن للوزراء التعاطي مع الجهاز بواسطة الصوت كان يملوا عليه خطابا أو مذكرة فيتولى تلقائيا طبعه من دون حاجة الى الضرب على مفاتيح الأحرف.

«شارب» تطور كومبيوترات جديدة برقة صفيحة الورق العادية

طوكيو: «الشرق الأوسط»

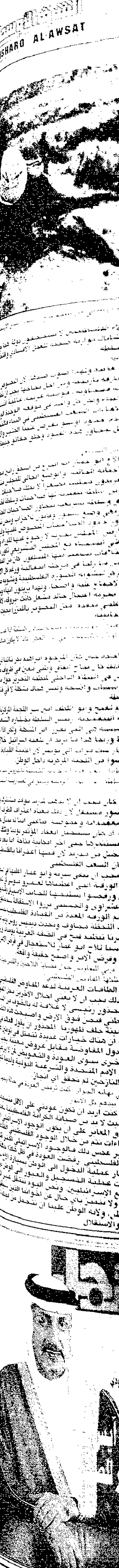
ذكرت شركة شارب اليابانية للصناعات الالكترونية وشركة مختبرات الطاقة وشبه الموصلات انهما استطاعتا تطوير تقنية جديدة للعرض بواسطة البلور السائل (ال.اس.دي) التي من شأنها السماح بتطوير اجهزة كومبيوتر تبلغ رقتها رقة الورق العادي.

وتدعى هذه التقنية الجديدة «السيليكون الحبيبي المستمر» الذي يتيح تطوير لوحة زجاجية كبيرة تحتوي على كل من الرقائق التي تشغل العرض البلوري السائل والمقاومات التي تبلغ رقتها رقة الاقلام العادية.

وذكر رئيس شركة شارب هاريو تسيوجي، انه يتوقع ظهور منتجات تشمل التقنيات الجديدة في القريب العاجل اي خلال السنة المالية التي تبدأ في ابريل (نيسان) المقبل. ومن شأن هذه التقنية الجديدة المتاحة المجال لتطوير محطات لوسائل الاعلام المتعددة ذات سرعة عالية جدا على شكل كومبيوترات شخصية ووسائل اتصال بحجم بطاقة الائتمان مركبة على شكل صفيحة زجاجية واحدة. ومثل هذه اللوحات الزجاجية يمكن تصنيعها باي حجم. وبامكانها ايضا انتاج صور على درجة عالية من الوضوح والنقاوة نظرا لخفة حركة الالكترونات فيها.

فبموجب الأسلوب الجديد تتحرك الالكترونات عبر شبه الموصلات في اجهزة العرض البلورية بشكل اسرع 600 مرة من الاجهزة العادية المستخدمة حاليا.

وذكرت شارب انها استخدمت التقنية الجديدة لتطوير نموذج اولي لجهاز عرض للفيديو بقياس 60 بوصة يشتمل على مشغلات للعرض البلوري تبلغ سرعتها 13,8 ميجاهيرتز، وهي الاسرع في عالم الصناعة اليوم. ومن المقرر ان تبدأ شارب الانتاج التجاري لمثل اجهزة العرض هذه خلال عام واحد، وذلك استنادا الى نائب الرئيس لتسوشي اسادا.



! ربحي مع العصرية قسيمة تسوق بقيمة ١٠٠٠ ريال

من متاجر أوش كوش.

١٠ قسائم بقيمة ١,٠٠٠ ريال للقسيمة هدية العصرية للفائزات بالمسابقة بالإشتراك مع متاجر أوش كوش.

ما عليك سوى اختيار الجواب الصحيح على السؤال التالي:
حساب العصرية يخولك التقدم للحصول على بطاقة إئتمان فيزا أو ماستركارد بخصم خاص على رسوم الخدمة السنوية يبلغ:

- ٪٣٠
- ٪٤٠
- ٪٥٠

الإسم: ....
ص. ب.: .... المدينة: .... الرمز البريدي: ....

ترسل الإجابات إلى: ص.ب ٧٢٢٢ جدة - ٢١٤٦٢ قبل ٢٩ يناير ١٩٩٨م

دون تصادم.. بل كتفا لكتف

عطر برائحتين.. أنثوية ورجالية

نيويورك: «الشرق الأوسط»

«إي دي في» للنساء هو عطر للمرأة العصرية يتسم بالانوثة، ويبعث على الثقة، ويجسد الاغراء وذو سمة زهرية دائمة. اما «إي دي في» للرجال فهو كولونيا تتسم بطابع الرجولة، تبعث على النشاط، وتتميز بالروح العصرية، والدفء الذي يبعث على الراحة.

ولكل من هاتين الرائحتين شخصية متفردة، غير ان هاتين الرائحتين المختلفتين جدا تشتركان، على نحو متفرد ايضا، بنكهة الفواكه الحمضية، والاخشاب. ونستطيع ان نصف هذه النكهة بأنها «الشخصية المشتركة». وهكذا فإنه على الرغم من كون احدى الرائحتين انثوية تماما، والأخرى رجولية تماما، لن يكون هناك «تصادم بينهما» عندما تكونين وشريكك معا.

ويتعزز هذا «التضامن» في العطور من خلال تصميم القنينة الجميل. فـ«إي دي في» للرجال ترتدي شريط زفاف ذهبيا، ونجد على القنينة نقشا مثبتا بمحلول حامضي يجسد الحرف «M» (اي للرجال)، في حين ان «إي دي في» للنساء ذات شريط اكثر انوثة من الذهب الشاحب، وقد نقش عليها الحرف «W» (أي للنساء). واذا ما وضعت القنينتين الى جانب بعضهما ستجدين التماثل، وانهما تقفان «كتفا الى كتف» شأن العلاقة النموذجية بين المرأة والرجل.

بطاقات "العصرية" فيـزا و ماستر كارد
توفر لك سيدتي
مرونة
"الشراء الآن
والدفع لاحقا"

المرأة التي تقف وراء ماركة «جوست»

تانيا سارني.. قاسية بقلب من ذهب

لندن: «الشرق الأوسط»

«جوست» اسم دائم التألق. وهذه الماركة التي تفضلها اشهر عارضات الازياء، والشخصيات المعروفة، تتسم بالقصة المتميزة وبراعة الاناقة، مما جعلها تشكل القوام الاساسي لخزانة الملابس. وتانيا سارني هي القوة التي تقف وراء هذه الماركة.

وقيل ان تانيا، المرأة التي تقف وراء احدى انجح شركات الازياء في بريطانيا، كانت، ايضا، ملهمة للمشاكسة المدوخة، والرغبات غير المألوفة لبطلات مسلسل «رائع حقا» الذي يعرضه التلفزيون البريطاني. فهل كانت تانيا سارني هي النموذج؟ «أجل بالتأكيد» يجيب صديقها المصمم تومي روبرتس.

وعلى الرغم من مزاجها المفاجئ ولغتها الحادة، فهي موضع اعجاب في الصناعة، ويعتقد معظم الناس انه خلف هذه الشخصية يختبئ قلب نقي كالذهب.

وتقول لوسيل ليوني صاحبة محلات «ويسيلز»: «انها قاسية، وهي تنتقد الآخرين، غير ان المرء لا ينظر الى ذلك في اطار شخصي، اذ عليه ان يعرف قواعد اللعبة في التعامل معها، او ان يبتعد عن هذا التعامل تماما».

وتعتبر سارني من عداءي المسافات الطويلة في سباق الازياء.

فقد وقفت على رأس سلسلة من شركات السوق المتوسطة لفترة زادت على 20 سنة، وبلغ هذا ذروته في ماركة «جوست» التي تحولت الى ماركة رفيعة المكانة امام انظارها، والتي كانت موضع تفضيل العارضات البارزات اللواتي شاركن في عروض ازيائها بنيويورك، وكذلك الشخصيات الشهيرة.

وقالت مرة: «ادهشني نجاح جوست» ونقلت عنها هذه العبارة، وهي تشاهد كاسيت فيديو «صباح الخير اميركا» الذي تظهر فيه نعومي كامبل وشالوم هارلو في ازياء «جوست» وقد اقسمت العارضتان على ارتداء ازياء «جوست» كلما توفر لهما الخيار.

وتبلغ مبيعات الشركة خمسة ملايين جنيه استرليني. وتحمل طرق انتاجها التفصيلية - الثياب المصنوعة بالقماش الرمادي، الذي يتعرض الى الانكماش، والصبغ، وبالتالي اعطائه شكلا جديدا - تحمل طابع الاصالة. وتعتقد سالي سميث من «كوتس فييلا» التي قامت بتصنيع خط الانتاج الناجح جدا لبدلات «جوست» الصيفية لمحلات «ماركس اند سبنسر» العام الماضي، تعتقد ان سارني تقدم نوعية خاصة. وهي تقول عنها «انها خلقت اسلوبا واناقة استثمرتهما خلال عشر سنوات، ولم يبتعدا عن الموضة ابدا، وكان لهما تفردهما وبقاؤهما. وهي تفكر، ايضا، بنسب مقاسات النساء العاديات، الامر الذي يعتبر مفيدا بالنسبة لحجوم الازياء في ماركس اند سبنسر».

ونظرة بعض الناس الى «جوست» باعتبارها صانعة ازياء طليقة، تكدر ساري، فهي لا تقتصر على هذا النمط من الازياء، اذ تقول سارني ان «جوست» تشتمل ايضا على الملابس الضيقة المفصلة حسب المقاسات الدقيقة. وتقول لين فرانكس من قسم العلاقات العامة وهي احدى المعجبات المتحمسات «ان ابداعات «جوست» تدور حول امرأة التسعينات المفعمة بقوة الانوثة، وهي ترياق للرجل - المرأة من سنوات ثاتشر. وهي، فضلا عن ذلك، ملائمة لكل مناسبة، اي للعمل او الحفلات. فانا اسافر بها الى مختلف انحاء العالم. والناس الذين يشبهونني هم من المعجبين بـ«جوست» وستبقى رغباتنا تتجه نحو هذه الماركة على الدوام».

ويعود اسم «جوست» الى حديث آخر الليل مع صديقة سارني، وهي كاترين هامنيت قبل 14 عاما، عندما اراد العمل معا، لكنهما وقعتا عقودا في اماكن مختلفة. وحددتا، بما يثير المزاح، موقعا لمشروع مشترك ينبرد وسطاء لا هوية لهم. وتطرح شريكتهما الثالثة لين فرانكس فكرة غريبة اذ تقول «لا امل لمثل هذا المشروع في النجاح الذي حققته ماركة جوست».

والانطباعات الاولى عن تانيا، ذات الشكل الرياضي، وخصلات الشعر الكثيفة المتوحشة، والمندفعة الحركة في مشغلها الواقع غرب لندن، لا تبشر بخير على الدوام.

فبصوتها المسرحي، وادائها التعبيري السريع التغير - من طفلة عابسة الوجه الى امرأة مشاكسة - تبدو شخصية متناقضة قد تتنازع احيانا، من اجل النزاع ذاته، وتدق اقدامها في الارض غضبا. وتجيب على التلفون بصوت عال، وتتحدث بنبرة من يتكلف الابتسام. ويمكنها ان تطرد من يعمل معها على نحو مفاجئ، غير ان احداهن قالت انها لا تفعل ذلك دون تعويضات. وقد ذكرتني برئيستي السابقة التي اشعر بالشفقة عليها.

ومهما يكن من امر فانه بالنسبة لمسرح الازياء العصرية العالمي تعتبر «جوست» في الطليعة.

تانيا سارني بين عدائي المسافات الطويلة في سباقات الازياء

مركز في جنوب إنجلترا متخصص بمعالجته

الإدمان على التسوق يقود إلى.. الحضيض

لندن: من انيمته كلينبكي - سيلفر

ظل موضوع الادمان على التسوق موضع نقاش واسع خلال السنوات القليلة الماضية. فما هو النمط من الادمان بالتحديد؟ هل هو مرض؟ واذا كان كذلك فهل تتعين معالجته؟ واذا لم يكن مرضا، فما هو اذن؟

قمت بزيارة مركز بيفرلي في جنوب انجلترا حيث تجري معالجة المرضى المدمنين، وهو، في الواقع، مركز متخصص لمعالجة المدمنين على التسوق.

يقول الدكتور لورانس «نعالج كل انواع الادمان هنا بالطريقة ذاتها، لان العملية السايكولوجية متماثلة. هناك عدد قليل من الحالات الخاصة، غير ان تفكير المدمنين هو التفكير ذاته من الناحية السايكولوجية. والشيء الآخر الذي اكتشفته من خلال العمل مع هؤلاء الناس المدمنين هو انهم يستطيعون معرفة الاتجاه الذي يسيرون فيه. قد لا يكونون هناك ابدا، غير انهم يستطيعون ان يروا الى اين يقودهم الحضيض. وعلى سبيل المثال قد يبدأ شخص ما بانفاق الكثير من المال، وينتهي الى الادمان على الكحول او المخدرات، وكل ما يأتي من عواقب جراء ذلك. وهكذا فان العواقب والعملية السايكولوجية امران متماثلان. والمسألة الاخرى هي التقليل من شأن هذا الوضع. وتتجلى احدى اكبر مشكلات محاولة اختراق ادمان المرء في ان هذا المرء يفكر في الامر باعتباره شيئا عاديا، اي انه من الاعتيادي بالنسبة لهؤلاء الاشخاص القيام بما يقومون به. ونحن نستخدم اناسا في العملية من انواع مختلفة من الادمان من اجل الاختراق والتخفيف من شأن الوضع لكي يروا، فعليا، وبوضوح، طبيعة ادمانهم، والى اين يقودهم هذا السلوك».

تبدأ المعالجة اليومية النموذجية في المركز في الساعة التاسعة والنصف صباحا، حيث يطلب من جميع الزبائن ملء بيانات يحددون فيها مشاعرهم، اي ان عليهم ان يجلسوا ويدونوا ما حدث لهم في اليوم السابق، في الليلة السابقة، وكل المعلومات التي قد تفيد، وكذلك ما يرغبون بالقيام به خلال اليوم. ثم يدخلون في مجموعة التأمل. ومجموعة التأمل هنا ليست مجموعة من الناس تجلس هناك بهدوء، وانما هي فرصة بالنسبة لهم للقاء والحديث عن اية قضايا اساسية ربما يريدون التعامل معها خلال اليوم، بما في ذلك طلب الاستشارات من المختصين، ثم يذهبون الى جلسة علاج جماعية.

وجلسات العلاج في مركز بيفرلي تستغرق وقتا يتراوح بين ساعة وساعتين اعتمادا على ما يجري مع الناس، حيث يمكن لهم ان يقدموا للمجموعة ما يحقق الفائدة لها. ثم هناك فترة استراحة حيث هناك عمل محدود يقومون بكتابته. واذا كان هناك اناس يعانون من مشاكل في القراءة والكتابة، يمكنهم القيام بعملهم عن طريق الاستماع.

ويقول الدكتور لورانس عن احدى مريضاته ان «بيفرلي مثال كلاسيكي على امرأة مرت بمراحل مختلفة من الادمان، وانا واثق من انها ستخبرك عن ذلك. غير ان عملية بيفرلي لم تكن الانفاق فقط فالانفاق كان واحدا من الأشياء التي شعرت بالحاجة الى القيام بها. ذلك انها جاءت من بيئة اجتماعية تشعر بأنها بيئة متدنية. والكثير من الزبائن الموجودين هنا، ممن ينفقون الكثير من المال، يقومون بذلك لان الانفاق يمنحهم احساسا بأهميتهم، واحساسا بالانتماء. ومن الطبيعي ان هناك عوامل اجتماعية اخرى تفعل فعلها هنا. اذ يتعين على المدمنين ان يظهروا في مظهر انيق، وبالملابس الباهظة الثمن، وهكذا فان بيفرلي جاءت الى البرنامج نتيجة لانفاقها الكثير من المال، وانحدرت الى الكحول الذي هو الادمان الآخر، ثم انحدرت من خلال هذين النوعين من الادمان، وتلك عملية مألوفة تماما بالنسبة لبعض الناس».

قالت لي بيفرلي «اصبحت مدمنة تسوق لاحساسي بالحاجة الى التأثير على الناس. لقد كنت، بالاساس، متضايقة جدا من خلفيتي الاجتماعية، فقد ولدت ونشأت في بيئة متخلفة، وبدأت اعادة اكتشاف نفسي ما أن توفر لي ذلك. ومن اجل القيام بذلك الاكتشاف شرعت بانفاق المال لاثارة اهتمام الناس واعطائهم الانطباع بانني من بيئة اجتماعية مختلفة».

وقصة بيفرلي ليست غريبة بالنسبة للدكتور لورانس، ولكن قد يبدو الامر، بالنسبة للبعض، مجرد حماقة. لماذا لا تتوقفين، ببساطة، عن الانفاق اذا كنت غير قادرة عليه؟ أليس الامر في غاية الوضوح؟

تقول بيفرلي «ليس هناك مبلغ محدد من المال اقوم بانفاقه. فقد كنت انفق كل ما يمكنني من المال، من خلال بطاقات وشركات التأمين. غير أنني لا استطيع القول انني توقفت عند انفاق مبلغ معين من المال على اساس قاعدة يومية. وكان معظم المال، في الواقع، ينفق على اشياء افعلها لاناس آخرين، مثل وجبات الطعام و الشراب في مطاعم باهظة الثمن، وعلى اشياء تؤثر على الناس، وتعطيهم انطباعا بانني امتلك، بالفعل، الكثير من المال. وفي خاتمة المطاف انفقت كل ما لدي من رصيد، بل انني نتيجة لذلك اثقلت نفسي باعباء مالية، وخسرت بيتي، واصبحت مدينة بمبلغ 100 الف جنيه استرليني».

ولكن بسبب انفاق بيفرلي المفرط لم تتأثر حياتها فحسب بذلك الافراط في الانفاق، وانما حياة من يحيطون بها ايضا، من افراد العائلة والاصدقاء. وقد قالت لي ان «تأثير ادماني على التسوق كان تأثيرا مدمرا لانني كنت امارس الكذب مع الجميع، وتعين علي ان اصبح خالية الوفاض. وما ان كنت اقول الحقيقة، كنت اواجه رد فعل متباينا من اناس عرفوني. اناس كانوا متعاونين جدا. او غاضبين جدا لأنني كذبت عليهم وعلى الآخرين. كان ذلك امرا مرعبا، يشبه كل كذبة يمارسها المرء. فما ان يبدأ المرء بهذا السلوك فانه يستمر عليه، وتسير الامور من سيء الى أسوأ».

ولكن كيف تسير الامور الآن؟ وهل يؤتي العلاج ثماره؟

وفقا للدكتور لورانس يرتبط الامر، الى حد كبير بالفرد نفسه. وهو يقول «نحن لا نمنع، او بالاحرى غير قادرين على ان نمنع اي شخص من الخروج والعودة ثانية الى الادمان، وخصوصا الاشخاص المدمنين على التسوق ممن يتعين عليهم القيام بهذه الممارسة. وهكذا هو الحال مع الشخص الذي يعاني من اضطرابات هضمية. اذ يتعين عليه تناول الطعام. فما نحاول تشجيعهم على القيام به هو القيام بهذه الاشياء بالطريقة المنظومة ذاتها. ويعني ذلك التفكير بالامور، وتفحصها، والتقاط سماعة التلفون، والتحدث الى الناس، واقامة الصلات. ومن خلال هذه العملية، التي تنطوي على ارتكاب بعض الاخطاء، يمكنهم التوصل الى بعض النتائج الايجابية. قد لا يكون المرء قادرا على تغيير عادة ألف ممارستها طيلة حياته. بعض الناس ينتكسون ويعودون الى وضعهم السابق، ونحن نفهم الصعوبات التي يواجهونها، ونقول لهم حسنا لقد خرجتم وانفقتم اكثر مما ينبغي، وتسوقتم بطريقة المدمنين، ولكن دعونا نتفحص العملية التي ادت الى ذلك. واذا ما استطعنا الوصول الى جذور المسألة، واستطاعوا فهم ما نقوم به وهو جعلهم يشعرون بالمسؤولية فان الامر قد يكون نافعا. ذلك ان منحهم الشعور بالمسؤولية مسألة في غاية الاهمية. اعني ان هذه المهمة الوحيدة التي استطيع التفكير بها عندما اعمل باستمرار من اجل الا اجعل نفسي زائدا عن الحاجة».

ووفقا لبيفرلي تتجسد المسألة في ادراك المرء ان لديه مشكلة وانه سيواجه هذه المشكلة في معظم الاحيان. وهي تقول «انه وضع يتعين علي التعامل معه يوميا. اعرف انني لن اتخلص منه تماما. انه يشبه المرض الذي اعاني منه على الدوام».

«وصفة» قد تظهر الرجل «مبدعا»

نيويورك: «الشرق الأوسط»

تعالوا ايها الفتيان.. ألا تعرفون من انتم؟ فسروا افعالكم واجعلوا من عالم الازياء مكانا اجمل.

هذا هو عقد البحث عن هوية الازياء، فحتى الازياء الرجالية المتزنة الرائقة، عادة، تسعى الى عصر يجري فيه اطراؤها. وفي بحثهم عن جوهر العصر الجديد، قدم المصممون تجليات الاناقة الكلاسيكية التي حددت عصورا مختلفة. فقد رأينا ثياب وجاكيتات التويد من سنوات الثلاثينات، والبنطلونات ذات الخصر العالي والقصة الكاملة من سنوات الاربعينات، والسترات او الكنزات المعرقة، ذات الطبعات او النقوش، وجاكيتات الدراجات البخارية من سنوات الخمسينات، والجاكيتات والبنطلونات ذات السيقان المتوهجة المتماوجة، والمعاطف الصوفية، والبدلات المقلمة من سنوات السبعينات. والقطعة الوحيدة من سنوات الثمانينات التي تستخف بها الآن كانت السترة الزرقاء الفضفاضة، غير انه حتى تلك القطعة اقترنت بقميص الدنيم (القطن الخشن) من سنوات التسعينات.

ويرغب الرجل العصري، الذي يعرف ايضا باعتباره بعيدا عن التطوير، في ان يرتدي ازياء بأقل جهد ممكن. وهذا هو السبب الذي يجعله يدين بالولاء لمجموعة من قواعد الخياطة الواضحة، والانيقة، ولكن ليس التي عفا عليها الزمن غالبا. واذا كنت في حيرة من امرك، ارتد بدلتك الزرقاء. دع حذاءك ملمعا، وبنطلونك ذا تجاعيد. واترك الاقمشة الناعمة الملمس للنساء. ابتعد عن ذلك، فربما وفر لك ابتعادك تهمة ان تكون مبدعا!

بدلة من قطعة واحدة تعني المتعة.. والراحة

باريس: «الشرق الأوسط»

في الموسم الحالي تعود «البدلة» او «القطعة المنسابة» او اية تسمية تطلقها عليها، من جديد الى عالم الموضة. فاذا اعيدت صياغتها، عادت باعتبارها «الشكل» في تشكيلات المصممين من باريس الى لندن.

غير ان الشكل يتباين، اذ يمكن ان يكون مجردا، خاليا من الزخرفة، كما في البدلة الضيقة ذات الحزام، ومحددا كما في الثوب النسائي الضيق، ويحمل اناقة المدينة في معارضة بدلة القطعتين الموحى عليها لنساء الطبقات العليا في المدن. والاخير هو الشكل الذي سيجتذب النساء الى ثوب نأين بأنفسهن عنه، عبر سنوات ارتداء الازياء التي تجسد القوة.

وقد جرى النظر الى البدلة باعتبارها شيئا مهلهلا تماما، وغير رسمي، وغريبا بسبب كونه عتيق الطراز. غير ان كل شيء يتعرض الى التغير. فالانوثة، التي هي سمة مقترنة بها، هي، بالذات، سبب عودة البدلة. وفي هذه المرة يمكنها ان تأخذ من ترتديها الى اي مكان تريد وهي مطمئنة.

ويصل طول هذه البدلة، بالتحديد، الى الركبة في اناقة المدينة التي تتسم بدقتها، وكذلك باسترخائها. وعودة البدلة ثانية الى مقدمة مفردات الازياء هي، بلا شك، دليل على تغير الزمن. فالمرأة في ايامنا الحالية، تتحكم بأنوثتها، ويمكن ان ترتدي ازياءها، في الوقت الحاضر، على النحو الذي يجعلها تشعر بالمتعة وبالراحة ايضا. واذا كان ذلك يعني قطعة واحدة، اي البدلة، فان منزلة «البدلة التي ولدت ثانية» ستكون لها قوة البقاء الى ما هو ابعد من السنة المقبلة.

العصرية
حساب مصرفي للسيدات الأنيقات

إن الموضة لا تعود عادة. لكن "العصرية" تطلق نمطاً جديداً من خدمات [illegible] التي تقدمها [illegible] للحسابات الخاصة بالسيدات سرعان ما سيصبح موضة بحد ذاتها [illegible]
"العصرية" حساب بنكي يوفر لك، سيدتي، العديد من المزايا [illegible]
"جواهر العصرية" للخدمات المميزة المتعلقة بالجمال والأناقة [illegible]
الاستفادة من عروض فريدة غير متاحة للجمهور لدى كبرى محلات [illegible]
بالملبوسات والأزياء والهدايا وأدوات الزينة الشخصية [illegible]
النشاطات المتعلقة بهذا العالم المثير للاهتمام.
أما من الناحية المصرفية فستحصلين على خدمات متنوعة [illegible]
فيزا أو ماستركارد، وهما بطاقتا الإئتمان الرائدتان عالمياً، بخصم خاص ٥٠٪ على الرسوم السنوية [illegible]
رسوم عضوية.
وكما تعلمين، سيدتي، فإن أياً من هاتين البطاقتين توفر لك مرونة "الشراء الآن والدفع لاحقاً".
كل ذلك مقابل فتح الحساب بحد أدنى ١٠,٠٠٠ ريال.

للحصول على المزيد من المعلومات عن حساب "العصرية" [illegible] زيارة أقرب فرع للبنك الأهلي التجاري أو الاتصال بهاتفنا المجاني ٣٣٣٣-٢٤٤-٨٠٠

بطاقات "العصرية"
فيـزا و ماستر كارد
توفر لك مرونة "الشراء الآن والدفع لاحقا".

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

سلسلة محاضرات عن سؤال المستقبل

التكنولوجيا والخيال الأدبي

لندن: «الشرق الأوسط»

كيف اثرت وتؤثر التكنولوجيا على حياتنا من القرن التاسع عشر وحتى الألفية القادمة؟ شعراء وروائيون وعلماء سيشتركون في عدة ندوات تقيمها «رويال فيستيڤال هول» في العاصمة البريطانية على مدى ايام للإجابة عن هذا السؤال الذي ما يزال يشغل الجميع في العالم الصناعي.

في الجلسة الأولى، التي ستعقد يوم 31 يناير (كانون الثاني) سيتحدث ديڤيد برادشو، المختص بالأدب الحديث باكسفورد والذي كتب سيرة الدوس هكسلي، عن تأثير الآلة على الخيال الأدبي في بداية القرن العشرين في محاضرة بعنوان: «المعجزات والآلة: التكنولوجي والخيال».

وفي اليوم نفسه، ستتحدث دوروثي سو وود عن اختراع تشارلز بيج للآلة الحاسبة في بدايات العصر الفكتوري، الذي قاد في ما بعد إلى اكتشاف الكومبيوتر، وتأثيره على العملية الاجتماعية والثقافية، وتغييره لكثير من المفاهيم السائدة آنذاك.

أما في الجلسة الثانية، التي ستعقد يوم 3 فبراير (شباط) فسيتحدث دوچلاس آدمز عن تأثير الآلة على الفن القصصي والخيال الروائي. وآدمز هو صاحب عدد من روايات الخيال العلمي، إضافة إلى كتبه العلمية وخاصة حول المجرات.

وسيقدم دان اوبريان ميلودراما عن «الانترنت» بعنوان «اصطادته الشبكة» يعكس فيها تأثيراتها على الشخصية الإنسانية. وكان هذا العمل قد عرف إقبالاً كبيراً أثناء عرضه في مسارح ادنبره.

حول هذا الموضوع أيضاً، تتحدث ميلاني ميكجرات في الحادي والعشرين من فبراير (شباط) عن علاقتها مع «الانترنت»، وكيف أثر ذلك على طريقة كتابتها، وموقفها من الحياة والتطورات العصرية السريعة الجارية فيها. ويشاركها في الأمسية الموسيقي الإلكتروني دانيال بمبيرتون الذي كانت قد كتبت عنه في أحد كتبها.

ويذكر أن أول كتب ميكجرات حول هذا الموضوع كان بعنوان «موتيل نيرڤانا»، الذي يصف العالم المثير للعصر الجديد وأحلامه، وحصل على جائزة «جون لويلين رايس».

ما هي تأثيرات التكنولوجيا على الشعر؟ عن هذا الموضوع تتحدث الشاعرة لاڤينيا جرينلو التي عملت لفترة في المتحف العلمي.

وكانت جرينلو قد أصدرت في الفترة الأخيرة مجموعة شعرية بعنوان «عالم تنتقل فيه الأخبار ببطء» تضم عودة قصائد عن التكنولوجيا، وكيف غيرت عالمنا ووسائل تواصلنا الإنساني.

وستختتم سلسلة المحاضرات هذه، بامسية مشتركة لبرايان الديس وسارا ليفانو وبروس ستيرلينج، يتحدثون فيها عن روايات الخيال العلمي التي «تمتلك كلها خاصتين مشتركتين: الحديث عن المستقبل، والحديث عن هذا المستقبل بشكل خاطئ».

وسيتناولون اعمالاً لجورج أورويل (رواية 1984) والدوس هكسلي (عالم جديد شجاع) وكلارك (2001) وجيبسون (نورومانر) ليدللوا على صواب هذا الرأي.


ديڤيد برادشو و دوروثي سو وود

محاكمته تستأنف اليوم ومحامي جميلة بوحيرد يدافع عنه

جارودي: إنهم يحاكمون حرية التعبير

باريس: من إنعام كجه جي
لندن: «الشرق الأوسط»

بعد توقف دام خمسة ايام تستأنف امام الغرفة السابعة عشرة لمحكمة الجنح في باريس بعد ظهر اليوم (الخميس) محاكمة المفكر الفرنسي روجيه جارودي بسبب بعض الافكار الواردة في كتابه الاخير «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية». ومن المنتظر ان تستمع المحكمة الى طائفة جديدة من الشهود، بينهم شخصيات يهودية متنورة.

وكان جارودي قد سيق الى المحكمة، رغم عدم منع كتابه من التداول، بناء على قانون «جيسو» الذي يدين انكار المحرقة التي تعرض لها اليهود على يد النازية. واقامت الدعوى على جارودي ثلاث منظمات هي «العصبة الدولية ضد العنصرية واللاسامية» و«الحركة المناهضة للعنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب» و«محامون بلا حدود».

وتقدم محامو الادعاء بلائحة تضمنت 14 تهمة، ابرزها التشكيك في ابادة ستة ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية، ونفي وجود غرف الغاز، والدعوة الى اعادة النظر في تاريخ تلك المرحلة، والنبرة الاستفزازية التي تحث على كراهية اليهود.

ويقود فريق الدفاع عن جارودي المحامي الفرنسي جاك فيرجيس الشهير بانه محامي القضايا المستحيلة. وتجمع بين المتهم ومحاميه عدة نقاط مشتركة، فكلاهما عمل في فترة من حياته في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي قبل الخروج عليه، وكلاهما انتقل من الكاثوليكية الى اعتناق الاسلام وكلاهما تزوج من عربية. ففي حين اقترن جارودي بسيدة فلسطينية من اسرة التاجي الفاروقي، فان فيرجيس كان متزوجا من المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد، بعد ان تولى الدفاع عنها وعن رفاقها من ثوار جبهة التحرير الوطني امام المحاكم الفرنسية.

ويركز دفاع جارودي على التنديد بقانون «جيسو» الذي يعتبره مخالفا لحرية الراي والتعبير، وعلى ان المحاكمة سياسية وليست فكرية، وان الجهات صاحبة الدعوى، وبالاخص العصبة ضد العنصرية واللاسامية، هي ابواق للسياسة الاسرائيلية في الخارج.

وكان جارودي قد فجر مفاجاة في اولى جلسات محاكمته الخميس الماضي حين اعلن ان الاب بيير الذي يعتبر من اكثر الشخصيات شعبية في فرنسا سوف يقف الى جانبه على عكس ما اشيع عن تخليه عنه ووعد بقراءة رسالة تاييد جديدة منه امام المحكمة، ومن غير المعروف ما اذا كان جارودي سيقرا هذه الرسالة اليوم لكن الاحتمال يظل واردا.

هذا وقد تصاعدت خلال اليومين الماضيين حملة تاييد جارودي في العالم العربي ففي لبنان وصفت نقابة المحامين محاكمة جارودي بانها «اضطهاد مزدوج»، وشكلت من اعضائها لجنة مؤلفة من خمسة اشخاص للمشاركة في الدفاع عنه، وتعمل تلك اللجنة بالتنسيق مع اتحاد المحامين العرب الذي كان قد تبنى فكرة الدفاع عن جارودي خلال الشهور الماضية ثم تراجع في اللحظات الاخيرة لعدم وجود موازنة تكفي لتحركاته كما قيل، لكن يبدو ان تلك الازمة المالية قد جرى تجاوزها بتبرعات من جهات مختلفة.

وفي دمشق وقع 37 من المثقفين العرب على بيان تضامن مع جارودي اكدوا فيه على ان حرية الفكر لا تنفصل عن قضية حقوق الانسان التي جاءت بها الثورة الفرنسية، ومن الموقعين على البيان عبد الرحمن منيف، وصادق جلال العظم، وطيب تيزيني.

وكان جارودي قد خاطب امس الاول عبر الاقمار الصناعية تجمعا ثقافيا في الدوحة عاصمة قطر خلال مهرجان خطابي اقيم في شيراتون الدوحة لمناصرة المفكر الفرنسي. وقال جارودي في حديثه المباشر للجنة المناصرة ومؤيديها ان سياسة نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي قد تقود الى حرب عالمية ثالثة، واشار الى ان من مخططات الصهاينة اقامة دولة اسرائيل الكبرى وتقسيم مصر دولتين قبطية ومسلمة. واكد جارودي ان فلسطين ارضا محتلة وليست ارضا موعودة كما يقال، لكنه شدد على انه يقاوم العنصرية الصهيونية المتطرفة وليس اليهودية.

وفي القاهرة اخذ الاحتجاج شكلا آخر اذ نظم عدد من المفكرين والسياسيين والفنانين المصريين امس تظاهرة امام السفارة الفرنسية في القاهرة احتجاجا على المحاكمة، وسلم المتظاهرون رسالة تضمنت احتجاجا على «محاكمة جارودي التي تعيد تمثيل محاكمة دريفوس قبل قرن من الزمن». والفريد دريفوس هو ضابط فرنسي من اصل يهودي ادين ظلما بالخيانة العظمى في عام 1894 قبل تبرئته في 1906 بعد مقال شهير نشرت «الشرق الأوسط» تفاصيله قبل يومين.

ومن جانبه اكد اتحاد المحامين العرب ارسال وفد يضم خمسة محامين برئاسة الامين العام المساعد للاتحاد ابراهيم السملالي الى باريس للمشاركة في الدفاع عن جارودي. وناشد الاتحاد الرأي العام الفرنسي والمنظمات الشعبية الفرنسية التضامن مع حملة الدفاع عن حرية التعبير وبذل الجهود بوقف تحريم الرأي في مواجهة الاتجاهات العنصرية.

ومن المعروف ان جارودي قد وصل الى المحكمة بسبب كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية»، وهذا الكتاب هو الجزء الاخير من ثلاثية بدأت بكتاب «ملف اسرائيل» ثم كتاب «فلسطين ارض الرسالات الالهية» وفي الكتاب الاول الذي اثار غضب المؤيدين للصهاينة ينفي جارودي اسطورة الارض الموعودة، ويشكك بالكثير من اساطير اليهود المبنية على الخرافات.

وكان تشكيك جارودي بارقام ضحايا «الهولوكوست» هو القشة التي قصمت ظهر البعير، وفتحت عليه وعلى كتابه اكثر من معركة الى درجة محاكمة ناشره في سويسرا.

وقد ذهب من يعادون المفكر الفرنسي الى القول بانه ينكر محارق النازية لليهود انكارا تاما وهذا غير صحيح، فجارودي في كتابه يعترف بتلك الجرائم والمذابح والمحارق، ولكنه يشكك في عدد ضحاياها ويعتقد ان عدد «الملايين الستة» الذي يروج له الصهاينة دائما هو من الارقام المبالغ فيها وقد تمت زيادة تلك الارقام لابتزاز الدول الاوروبية والحصول على مساعدات منها. ويشكك جارودي في كتاب «الاساطير المؤسسة للسياسة اليهودية» بفكرة عداء النازية والصهيونية ويقدم عدة ادلة على تعاون وثيق بين الصهاينة والنازيين.

على صعيد آخر تفاعلت محاكمة المفكر الفرنسي التي يعتبرها بعض المثقفين الفرنسيين ومنهم جارودي ومحاميه محاكمة لحرية التعبير في فرنسا على اكثر من صعيد عالمي، ففي الوقت الذي اكتفت فيه الصحف الاميركية والبريطانية والالمانية باعطائها حيزا صغيرا لاسباب معروفة انتقدت اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان في طهران المحاكمة واعتبرتها عنوانا على حرية الراي. كما تفاعلت المحاكمة باسلوب مضخم وتغطيات كبيرة في صحف باكستان وافغانستان، ووقفت الصحف التركية حتى الآن موقفا معتدلا مكتفية بالتغطية الاخبارية الموجزة.


في الطريق إلى محكمة الجنح (رويترز)
جارودي: حرب عالمية ثالثة محتملة

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

لائحة الممنوعات الكويتية

الممنوع مرغوب، ويجب تشجيعه، ولا أجد غير هذه الحكمة الخفية سبباً لتبرير إقدام الرقيب الكويتي على منع توزيع كتاب عن الإمام الغزالي، فلعل هذا الرقيب قد أراد التشجيع على إعادة قراءة فكر الإمام الكبير في رمضان، ولم يجد أفضل من منعه حتى يزداد الإقبال على اقتنائه بوسائل أخرى. ونحن إذ نشكر اجتهاده على هذا الصعيد لا نستطيع أن نجد سبباً لإقدامه ـ مثلاً ـ على منع كتاب عن الطب العربي والتداوي بالأعشاب، وكتاب آخر عن المواصلات في الوطن العربي.

إن الكتاب الأخير يحمل الرقم ثمانية في لائحة الكتب الممنوعة التي شغلت الكويت، وناقشها مجلس الأمة، واضطر وزير الإعلام للاعتذار لأن بعضها تسرب إلى معرض الكتاب الماضي. والحقيقة أن قائمة الكتب الكويتية الممنوعة تستحق وقفة ليس لإثارتها زوبعة سياسية ومطالبة باستقالات، إنما لطرافة اللجنة التي أعدتها، وأجازتها، وحصلت على كافة التوقيعات الضرورية لمنعها رسمياً من دخول الكويت، فسجلت بذلك مأثرة غير مسبوقة في منع ما لا يفكر أحد في منعه.

لقد منعوا مثلاً رواية «الحب في زمن الكورال» التي تحمل الرقم «13» في لائحة الممنوعات الكويتية، والمانع يقصد طبعاً رواية «الحب في زمن الكوليرا» لجابرييل جارسيا ماركيز، وهذه رواية يستطيع كل من يعرفها أن يصنفها في سياق الأدب العذري، فهي تحكي عن رجل يحب امرأة حباً أفلاطونياً لمدة خمسين عاماً، ولا يجرؤ على الكلام معها إلا بعد أن يشيخ، أما قبل ذلك فقد كان ينشغل بالإصغاء للغة الطيور، وكتابة الرسائل للعشاق الأميين في السوق المركزي، ويعيش على محاولات تسقط أخبار المرأة التي أحبها مراهقاً، وأخلص لها. ولم يتقدم ليحادثها إلا بعد أن توفي زوجها. ولأني لم أطلع على الطبعة العربية لا يبقى امامي غير الافتراض بأن غلافها كان من نوع «أحمر ناصع» فظنت اللجنة انها من روايات الإثارة.

وإذا كان هذا التبرير يصلح لإقفال الأبواب أمام رواية ماركيز، فماذا عن الأعمال القصصية لزميلنا الأديب الإماراتي محمد المر الصادرة عن دار العودة، فقد دخلت هذه الأعمال لائحة الممنوعات، وهي، حسب علمنا، نظيفة وبريئة، وسبق نشر جميع قصصها في صحف خليجية، ولم تثر أثناء نشرها مفرقة أية مشكلة، فما الداعي لرفضها جملة بعد قبولها تفصيلاً؟!

وإذا نسيت هذه، وذاك، وتلك، فماذا تقول عن منع دراسة مقارنة، وملخص لكتاب «نهج البلاغة» المنسوب للإمام علي بن أبي طالب، فهذا الكتاب من عيون التراث، ومعروض في دول الخليج إلى جانب كتب التراث الإسلامي منذ اختراع المطبعة، وإذا كان لا بد من تفسير لطرافة اختيارات هذه اللجنة، فنحن نعتقد أن دخول قانون الملكية الفكرية حيز التطبيق هو سبب المنع، فهناك روايات شائعة تقول إن بعض محتويات ذلك الكتاب من وضع الشريف الرضي، واللجنة الموقرة، والمشكورة على حرصها على الملكيات الفكرية وحقوق المؤلفين، لا تستطيع أن تتحمل مسؤولية السماح بتوزيع كتاب متنازع عليه.

وتضم لائحة الممنوعات الكويتية كتباً أخرى يصعب فهم أسباب منعها أيضاً كرواية «زروبه البرازيلي». وهم إنما يقصدون «زوربا اليوناني»، أو رواية أخرى لجورج أمادو، كما تضم اللائحة كتاب «هوامش على دفتر التنوير» لجابر عصفور، وحسب علمنا فإن مؤلف ذلك الكتاب كان ضيفاً في مهرجان القرين، فكيف تم السماح بدخول الرجل ومنع كتابه الا اذا كان هناك من يعتقد بأن المؤلف غير الكتاب، وان بعض المؤلفين يتركون افكارهم عهدة في امانات المطار ليسترجعونها اثناء المغادرة.

ومن الممنوعات مسرحية «الحسين ثائراً» للشرقاوي ـ اللائحة تسميه الشرماني ـ وكتاب تربوي عن دور التعليم في الوحدة العربية، وآخر علمي عن معالجة الضعف الجنسي، ثم هناك رسائل غسان كنفاني إلى غادة السمان، ودراسة عن أخبار الدولة العباسية، ومخطوطة تراثية في الطب تعرف باسم «التذكرة»، وكتب عن شخصيات دينية، وأخرى في التشريع والقانون.

إن منع تنقل الكتاب والحجر على حريته، وفرض تأشيرات دخول عليه، مسألة مرفوضة من أساسها، وقد قبلها المثقف والسياسي العربي على مضض بانتظار ظروف أفضل تلغي هذه الممارسات غير المرغوبة التي أباحت، قبل عصر الانترنت والفاكس، التضييق على بعض الكتب المثيرة للجدل، أما أن تصل قضية المنع إلى هذا المستوى ولعناوين من هذا النوع، فالمسألة لا تحتاج إلى مجلس أمة ولا إلى اعتذار وزاري، ولا إلى صراخ هستيري عن مؤامرات للغزو الثقافي، إنما تحتاج ـ كما نعتقد ـ إلى فرقة كوميدية، وهنا لا نستطيع إلا أن نستغرب كيف تفوت أفكار من هذا النوع على عبد الحسين عبد الرضا، وانتصار الشراح، وغيرهما من الكوميديين الكويتيين الذين يستطيعون أن يجدوا في لائحة الكتب الممنوعة، التي أثارت كل هذا الضجيج، كنزاً لا ينضب من الممارسات البيروقراطية التي أباحت على مشارف رمضان منع كتاب للإمام الغزالي في معرض كتب دولة إسلامية.

رواد علم الكلام في «معتزلة البصرة وبغداد» لرشيد خيون

السجال العقلي وتقاليد الملاسنة العلمية

تراث

عبد المنعم الأعسم

لكل كتاب يبحث في التراث طعمه وقسمته، عدا عن ان له انتماء الى جنس من اجناس المصالحة التاريخية. ذلك لأن التراث في نهاية المطاف تاريخ، او هو خامة التاريخ ومتكؤه.

ولم يتخل د. رشيد خيون مؤلف كتاب «معتزلة البصرة وبغداد»، الصادر الشهر الماضي عن دار «الحكمة» في لندن عن كونه ساردا للتاريخ رغم انه حاول ان يضع الاحداث التاريخية العاصفة لحقبة التوحيد الاسلامية المتصارعة مع بقايا الوثنية كخلفية لعرضه اللماح لانجازات المسلمين في ميدان العلم والفلسفة واللغة عبر محاولة رصد بيئية لحياة وآثار عشرين من اعلام المعتزلة البصريين والبغداديين ومطالعتين في العمق لدور كل من البصرة وبغداد في «صناعة» التأمل و«صنعة» الكلام. وحين يصل قارئ «معتزلة البصرة وبغداد» الى المحطة (350) وهي الصفحة الاخيرة من مشواره، يجد ان الدكتور الخيون قد اخذ بدلالة ما اكده ابن رشد بصدد التعامل مع التراث بالقول: اننا ناخذ ما يصلح لنا من القدماء وما لا يصلح منه نقدرهم عليه ولا نشتمهم، فقد اعطي لكل حق حقه مع كفاية من الحذر ازاء اغاليط نقل وحيرة ناقلين مما تحفل به الآثار وتشكل واحدا من العقبات امام المعنيين بالحقيقة التراثية، فقد وجد الكاتب بتلك المواجز العلمية في مجالات الفلسفة والطب والاحياء والفضاء واللسانيات ميدانا لتوثيق استخلاصات الجدل بين الاعلام ومدارسهم وشارك، من جانب آخر، اولئك الاعلام تأملهم للموجودات ومتابعتهم للحركة والضوء والظواهر ورصدهم للتجليات الاجتماعية، واستطرد في كشفه للعناوين الفلسفية في بعدها اليوناني ليعلن في نهاية الامر عن جذور التسامح في الفكر الاسلامي الجامح وعن السمات العقلية لنزعة التسامح تلك.

معتزلة البصرة وبغداد
غلاف الكتاب

وفي خلفية اللوحة المشرقة هذه تقف سيرة المتكلمين (العشرين) الافذاذ ورحابة صدورهم امام السجال العقلي، بل تواضعهم الجم.. فالواحد منهم «اذا اقبل فكانه من دفن حميمه، واذا جلس فكانه أمر بضرب عنقه، واذا ذكرت النار فكانها لم تخلق الا له، ذلك هو الحسن البصري الذي علم وجادل وتصوف في منحى تواضعه وتبسط سريرته.

واذا لم يضع الكاتب، مثل الكثير من الذين تصدوا لسجالات الفرق والنحل الاسلامية المبكرة، في نسيج المقولات ولم يبدد جهده في تصويب او تخطئة الاجتهادات، فانه وفر لقارئه فرصة الاتصال ببيئة التاسيس البصرية والبغدادية التوحيدية وبالصراعات الناشئة على هامشها، وترك لهذا القارئ الحكم من غير نيابة او انتقاء وهو «ينظر الى ظواهر الكون وهي متناسقة في علاقات وقوانين» كما عرضها اعلام الحاضرتين الشهيرتين.

ولعل ابرز حلقة في لم منظومات الكلام المتناثرة في صفحات «معتزلة البصرة وبغداد» يمكن التقاطها بيسر من خلال معرفة وتثبيت ادارة الملاسنة وضبط قواعدها حيث ظهرت ـ كما يشير الخيون ـ مؤلفات في (آداب الجدل والمناظرة) تشير بوضوح الى مبادئ مثل التحرز عن رفع اليد او الضرب على الفخذ للتاثير على الآخر او رفع الصوت او الاستهزاء بطريقة ما لارباك المناظر «وقد اباح الفقهاء الابتسامة بدل القهقهة عند افحام المقابل». وتوفر هذه الضوابط مساحة عقلية ومزاجية واجتماعية للتراجع عن الاستطرادات العقيمة والشطحات الفكرية، فقال احدهم في سياق تراجعه «انخلعت من جميع ما كنت اعتقده، كما انخلعت من ثوبي هذا.. وانخلع من ثوب كان عليه».

وفي تصديه لمآثر الجاحظ ودوره الكلامي الرائد فقد عرض الدكتور الخيون منهجا تكامليا في الكشف عن مفردات مجهولة او مغيبة تتصل بمعارك ابي عثمان عمر بن بحر التي صيغت ونقلت على هيئة «مضاحك» او «معايب»، حيث يذود الكاتب عن الجاحظ في موضوعاته: المعرفة بالطبع، والنظر في الادلة، والغريزة، ووحدة الحواس، وقانون حفظ المادة، وتمايز الكائنات على اساس تمايز العلاقات، والطبع والتطبع، وفضائل علم التاريخ، ويرد الاعتبار للاسباب التي وضعت الفيلسوف العباسي المعتزلي احيانا في حراجة الموقف من المراجع النبوية، ولا تفوته الدعوة الى تأمل براعة الجاحظ في احترام عقل قارئه بالقول في مقدمة «الحيوان»: «وكنا قد املناك بالجد وبالاحتجاجات الصحيحة والمروحة، لتكثر الخواطر وتشحذ العقول، فانك تنشط ببعض البطلان وبنكر العلل الظريفة».

ويشاء الكاتب ان يذكر بحماس نصيحة الجاحظ للكتاب (المؤلفين) ان يأخذوا بالحسبان وجاهة القارئ (او الناقد) في «قرض» كتابهم «بالسلب او الايجاب».

ونشاء، هنا، ان نسجل ان الدكتور الخيون وضع مقدمة عجلى لكتابه كان يمكن ان لا تضم سطورا مشوشة ولا هنات نحوية او طباعية ليست قليلة، كما ان صبر البحث والتامل كان متفاوتا بين هذه المحطة من محطات معتزلته وتلك، ولم يكن لينقذ الموقف هنا بعض الملح والاستطراءات غير النافعة.. وكل ذلك لن يقلل من اهمية الكتاب ومتعته وتغطيته لمدرسة من اهم المدارس الفكرية في الثقافة العربية.

الحقيبة الثقافية

جائزة للفكر السياسي عند علال الفاسي

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلنت «مؤسسة علال الفاسي» عن منح ثلاث جوائز لدراسات وأبحاث موضوعها «قضية الحرية في الفكر السياسي عند علال الفاسي»، وهو الموضوع الذي اختارته لعام 1999 والمشاركة مفتوحة للباحثين المغاربة وغيرهم بأربع لغات: العربية، الانجليزية، الفرنسية والاسبانية.

والهدف من هذه الجوائز، كما قالت المؤسسة في بيان لها، هو دراسة الأعمال الفكرية والأدبية التي كتبها الزعيم المغربي الراحل في مختلف الميادين القانونية والوطنية والاجتماعية والاشكالات الفكرية المعاصرة التي تشغل الفكر العربي والاسلامي.

وحددت المؤسسة يوم 15 مارس (اذار) 1999 اخر موعد لتسلم المساهمات، وسيتم الاعلان عن النتائج يوم 15 مايو (ايار) من العام نفسه. ومن شروط المسابقة ان تكون المساهمة انتاجاً جديداً لم يسبق نشره او المشاركة به في جوائز اخرى، والا يكون المشارك قد حصل على الجائزة نفسها في دورة سابقة، وان يتقيد بموضوع الجائزة. هذا وتبلغ قيمة الجائزة الأولى 30,000 درهم مغربي والثانية 20,000 درهم والثالثة 10,000 درهم.

مسرحيات أطفال في برنامج «مسرح المدينة» الرمضاني

بيروت: «الشرق الأوسط»

يستمر البرنامج الرمضاني في «مسرح المدينة» حتى نهاية شهر الصيام ويشارك فيه فنانون من دول عربية عدة. سهرة اليوم الاربعاء تتضمن عزفاً على العود من قدري دلال، وغداً كما بعد غد حفلة لسمية البعلبكي «في غناء عكس التيار» يرافقها على العود قائد الأوركسترا نبيه الخطيب. السهرة في 17 و18 من الشهر الحالي مع مسرحية غنائية بعنوان «الدائرة» من تأليف حياة عطية واخراج عزيز خيون.

وبالتعاون مع النادي الثقافي العربي يقدم عمر منير بير عزفاً على العود في ذكرى والده منير بشير وذلك يومي 22 و23. كما تقدم فرقة الترنيمة المصرية أيام 24 و25 و26 مسرحاً تراثياً غنائياً، ويغني صبري مدلك من سورية قدوداً حلبية وتواشيح دينية في سهرات ثلاثة أيام هي 27 و28 و29.

ويتضمن البرنامج مسرحية للاطفال تعرض يوم السبت من كل اسبوع بعنوان «يلا ينام مرجان» ومسرحية أخرى تعرض كل أحد تحت عنوان «شتي يا دنيا صيصان».

حملة الاقتصادية

لدعم المركز السعودي لزراعة الأعضاء
ومركز الأمير سلمان الخيري لأمراض الكلى

الإنسان اليوم صحيح وغدا مريض، واليوم قوي وغدا ضعيف، واليوم غني وغدا فقير، وهذه ربما تمر على بعضنا، ولذلك يجب على الإنسان أن يعطي من قوته إلى ضعفه. ونحن في مجتمع يتكاتف ويتكافل، والحمد لله على ذلك. الأمير سلمان بن عبد العزيز


الأمير سلمان بن عبد العزيز مع أطفال زرعت لهم كلى بعد معاناتهم مع مرض الفشل الكلوي

مشاركة منا في دعم المركز السعودي لزراعة الأعضاء، مركز الأمير سلمان الخيري
يسرني أن أتبرع بمبلغ .... ريال سعودي لخدمة
مرضى الفشل العضوي في المملكة متمنيا للجميع دوام الصحة.
الأسم: .... العنوان ....
طريقة التبرع: شيك ☐ حوالة بريدية ☐
☐ بطاقة فيزا / ماستر كارد
تاريخ الانتهاء: التوقيع: ....

رقم حساب المركز: (شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ـ الرياض ـ فرع الديرة ـ رقم: 4/55055)
(البنك الأهلي التجاري ـ حساب رقم: 25000000108 - 205)

للاستعلام ـ الهاتف المجاني: 5500-124-800 ـ فاكس: 01-4783988
المركز السعودي لزراعة الأعضاء ـ (ص.ب: 27049 ـ الرياض: 11417)

ثبوت تناول 4 سباحات صينيات منشطات في بطولة العالم باستراليا

بوبوف يحتفظ بلقب أسرع سباح وذهبية 100 متر حرة

بيرث (استراليا): «الشرق الأوسط» ـ أ ف ب

فاز الروسي الاولمبي الكسندر بوبوف بسباق 100 متر حرة ضمن بطولة العالم الثامنة للسباحة امس في بيرث باستراليا، واحتفظ بالذهبية التي سبق ان احرزها في البطولة السابعة قبل اربعة اعوام في روما وبلقب بطل السرعة.

وسجل بوبوف 48,93 ثانية وهو رقم جديد للبطولة. وتصدر بوبوف (26 عاما)، صاحب الذهبيات الاربع في سباق 50 و100 متر حرة في اولمبياد برشلونة 92 واتلانتا 96 السباق من البداية الى النهاية. ويعيش البطل الروسي في استراليا ويتدرب مع زميله الاسترالي مايكل كليم (20 عاما) الذي حل ثانيا بفارق 27 جزءا في المائة من الثانية في المعهد الاسترالي للرياضة في كانبيرا تحت اشراف المدرب الروسي جينادي توريتسكي.

وهي الذهبية الاولى لروسيا في مسابقات السباحة، وسيضيف اليها بوبوف واحدة ثانية اغلب الظن في سباق 50 مترا حرة. اما بالنسبة الى كليم فقد سبق ان احرز ذهبية 200 متر حرة وقاد منتخب بلاده الى ذهبية التتابع 4 مرات 20 متر حرة.

وبفارق 16 في المائة من الثانية فاز الاوكراني دينيس سيلانتييف بذهبية سباق 200 م فراشة على حساب الفرنسي فرانك اسبوزيتو (1,56,61 د مقابل 1,56,77 دقيقة).

وتوج اسبوزيتو بطلا للسباق في بطولة اوروبا العام الماضي في اشبيلية (اسبانيا) وحل بعده سيلانتييف. وخاب ظن الجمهور المحلي عندما استبعد سكوت جودمان المرشح الاول للفوز بالسباق لارتكابه خطأين في الانطلاق.

وانتزعت الصينية تشن يان ذهبية سباق 400 متر حرة مسجلة 4,06,72 دقائق بفارق 35 جزءا من الثانية امام الاميركية بروك بينيت صاحبة ذهبية 800 متر في اولمبياد اتلانتا. وهو اللقب الثاني للبطلة الصينية التي سبق ان توجت في سباق 400 متر متنوعة يوم الاثنين. والرقم الذي سجلته تشن يان يزيد 44 جزءا في المائة من الثانية عن الرقم العالمي المسجل باسم الاسترالية تريسي ويكهام قبل عشرين عاما في بطولة العالم في برلين. اما المفاجأة في السباق فكانت حلول الكوستاريكية كلاوديا بول في المركز الثامن والاخير علما بانها توجت بطلة لسباق 200 متر حرة. ومع انها في سن السادسة والعشرين فان الاميركية لي لاقليس مورر توجت بطلة لسباق 100 متر صدر بعد منافسة عنيفة مع اليابانية ماي ناكامورا، وبلغ الفارق بين رقميهما 12 جزءا في المائة من الثانية. وبفارق ثانية كاملة احرزت سيدات الولايات المتحدة بقيادة جيني طومسون ذهبية التتابع 4 مرات 100 متر حرة امام سيدات المانيا. من ناحية اخرى ذكر الاتحاد الدولي للسباحة امس على هامش بطولة العالم الثامنة انه ثبت تناول اربع سباحات صينيات للمنشطات. والسباحات هن لونا وانج وكاي هوي جوي وزهانج يي وانج واي وقد تناولن مادة تريامتيرين المدرة للبول الممنوعة على ضوء الفحص الذي خضعن له الخميس الماضي. واوقفت السباحات الاربع فورا، وسيدلين باقوالهن امام الاتحاد الدولي بعد نتيجة فحص العينة المضادة. واعلن الاتحاد الدولي للسباحة امس ايضا انه صدر قرار بايقاف السباحة الصينية يوان يوان ومدربها بعد ضبطهما وهما يهربان هرمونات نمو الى استراليا الاسبوع الماضي واصدر الاتحاد قرارا بايقاف السباحة اربعة اعوام ومدربها جو جيوين 15 عاما.

بوبوف يحتفل بذهبية 100 متر حرة وتأكيد انه الاسرع في عالم السباقات القصيرة (أ ب)

الأهلي يفوز على النجمة في الدوري السعودي

الهلال يؤكد موقعه في المربع الذهبي

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

ضمن فريق الهلال لكرة القدم رسميا مركزا في المربع الذهبي برصيد 43 نقطة في بطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين، واصبح اول فريق يتأهل الى الدور الثاني من الدوري قبل نهاية الدور الاول بخمس مراحل، وجاء هذا التأكيد بعد فوزه مساء اول من امس على فريق الشعلة بنتيجة 1/2 ضمن مباريات المرحلة السابعة عشرة من بطولة الدوري.

التقى الفريقان على ارض ملعب الامير فيصل بن فهد بالرياض وجاء مستوى المباراة متوسطا من قبل لاعبي الشعلة واستطاع مهاجم الفريق ماجد الطفيل من تسجيل الهدف الاول لفريقه عند الدقيقة 56. هذا الهدف حرك لاعبي الهلال للبحث عن هدف التعادل الذي لم يتأخر كثيرا حيث سجل اللاعب البديل نواف التمياط الهدف 62، واشعل الهدف حماس لاعبي الفريقين، وكان لاعبو الشعلة اكثر خطورة، وفاجأ مدافع الهلال العائد عبد الله الشريدة الجميع بهدف الفوز عند الدقيقة 88 لتنتهي المباراة بفوز الهلال 1/2 الذي رفع رصيده الى 43 نقطة وما زال في صدارة الترتيب. وتجمد رصيد الشعلة عند نقاطه (18) وظل في المركز الثامن.

وفي جدة واصل فريق الاهلي حصد النقاط في محاولة قوية منه لدخول المربع الذهبي والمنافسة على كأس دوري خادم الحرمين الشريفين، وذلك اثر فوزه على فريق النجمة 1/صفر في اطار مباريات الجولة السابعة عشرة، وسجل هدف المباراة الوحيد لاعبه البرازيلي سيرجيو (69) من الشوط الثاني ليرتفع رصيده الى 26 نقطة واحتل المركز الخامس مقتربا من صاحب المركز الرابع بفارق خمس نقاط فيما تجمد رصيد النجمة عند 21 نقطة وتراجع الى المركز الثالث.

مستوى المباراة جاء دون المتوسط في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي وكانت الكرة محصورة في وسط الملعب، فيما تحسن الاداء في الشوط الثاني خصوصا من قبل لاعبي الاهلي بعد دخول لاعبه الدولي خالد مسعد الذي ساهم في تجهيز الكرات الخطرة للاعبي خط هجوم فريقه بينما كان واضحا ان مدرب النجمة اوعز للاعبيه للعب بطريقة دفاعية للخروج بالتعادل. وفي حائل فاز فريق الشباب على الطائي بنتيجة 1/2 وكانت المباراة قد تأخرت 75 دقيقة بسبب تأخر طاقم التحكيم عن الحضور في الوقت المحدد لظروف الطيران.

المباراة جاءت متكافئة في المستوى وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل السلبي في الشوط الثاني، وبدأ فريق الشباب بالتسجيل عن طريق مهاجمه فهد المهلل 55، 76 فيما سجل هدف الطائي مالك الشمري (90) وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الشباب الى 32 نقطة واحتل المركز الثاني فيما تجمد رصيد الطائي عند 17 نقطة في المركز التاسع.

السالمية تخطى التضامن واحتفظ بالمركز الثاني في الدوري الكويتي

الكويت: من صلاح رشدي

حافظ السالمية على المركز الثاني في بطولة الدوري العام بعد فوزه على التضامن بثلاثة اهداف مقابل هدف في ختام الجولة الخامسة التي جرت مساء اول من امس بملعب السالمية. وفاز القادسية على الفحيحيل 2/صفر. فيما تعادل الجهراء مع الكويت بهدف لكل منهما.

وكانت نتيجة الشوط الاول 1/صفر للسالمية سجله علي مروي في الدقيقة 30 من المباراة، وفي الشوط الثاني اضاف بشار عبد الله الهدف الثاني من تمريرة لعلي مروي في الدقيقة 50، ثم احرز فهد كميل هدف التضامن الوحيد في الدقيقة 86. وفي الوقت بدل الضائع اضاف علي مروي هدف فريقه الثالث من ركلة جزاء ليرفع رصيد السالمية الى 12 نقطة ويحتل المركز الثاني بفارق الاهداف عن القادسية.

من ناحية اخرى فاز فريق القادسية على الفحيحيل بهدفين للا شيء احرزهما علي بوسويهي وهاني الصقر في الشوط الثاني. وقد اشرك المدرب البرازيلي باترسيو نجم القادسية عبيد الشمري في الشوط الثاني الذي صنع هدف فريقه وحول دفة المباراة لصالح القادسية. وقد رفع القادسية رصيده الى 12 نقطة ايضا ويحتل المركز الثالث.

وتعادل فريق الكويت مع الجهراء بهدف لكل منهما ليحصل الفريقين على نقطة رفعت رصيدهما الى اربع نقاط واحتفظا بمركزيهما في الترتيب، حيث الجهراء في المركز العاشر والكويت في المركز الحادي عشر بفارق الاهداف.

كرة القدم 24 ساعة

● الدوري السعودي: فاز الاهلي على النجمة 1/صفر، والهلال على الشعلة 2/1، وفاز الشباب على الطائي 2/1.

● كأس انجلترا: صعد ويمبلدون للدور الرابع بفوزه على ريكسهام 3/2، وتعادل ريدنج وشيلتنهام 1/1، وفاز ميدلسبره على كوينز بارك رينجرز 2/صفر، وولسول على بيتربره 2/صفر، وفاز ايبسويتش على بريستول روفرز 1/صفر، وشيفيلد يونايتد على باري 2/1، وهيدرسفيلد على بورنموث 1/صفر، وترانمير على هيريفورد 3/صفر، ووست بروميتش البيون على ستوك سيتي 3/1.

● الدوري المصري: فاز الزمالك على بلدية المحلة 3/1.

● كأس إسبانيا: خسر ريال مدريد امام القيس من الدرجة الثانية صفر/1.

● كأس بلجيكا: خسر اندرلخت امام سان ترون 2/1 ضمن دور الـ 16 للمسابقة.

● كأس البرتغال: تأهل بنفيكا الى الدور ربع النهائي بفوزه على بيرامار من الدرجة الثانية 1/صفر.

● الدوري الكويتي: فاز السالمية على التضامن 3/1، والقادسية على الفحيحيل 2/صفر.

كرويف وهيمست يحضران القرعة الأحد

توزيع المنتخبات على 5 مستويات وتسع مجموعات في تصفيات الأمم الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

وزعت المنتخبات الـ49 المشاركة في تصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم للحصول على 14 بطاقة والتي ستسحب قرعتها الاحد المقبل في مدينة جاند البلجيكية على خمسة مستويات تقسم لتسع مجموعات. وستقام النهائيات من 10 يونيو (حزيران) الى 2 يوليو (تموز) عام 2000 بمشاركة منتخبات 16 دولة منها منتخبا بلجيكا وهولندا صاحبا الضيافة. ويبلغ بطل كل من المجموعات التسع النهائيات مباشرة وكذلك المنتخب صاحب افضل مركز ثان. اما المنتخبات الثمانية الاخرى التي تحتل المركز الثاني فستتنافس في الملحق على اربع بطاقات اخيرة.

وتقرر ان يضم كل من المجموعات الاولى (تراسها ايطاليا) والثالثة (المانيا) والخامسة (انجلترا) والسابعة (اسبانيا) خمسة منتخبات على ان يضم كل من المجموعات الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والتاسعة ستة منتخبات.

وهذه هي نفس الطريقة التي اتبعها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لتحديد الفرق الصاعدة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا العام الحالي والمستويات الخمسة جاءت على النحو التالي:

الاول (رؤوس المجموعات): المانيا واسبانيا ورومانيا وروسيا وانجلترا ويوغوسلافيا واسكتلندا وايطاليا والنرويج.

الثاني: بلغاريا والدنمارك وكرواتيا والبرتغال والنمسا وفرنسا وتشيكيا وتركيا واليونان.

الثالث: جمهورية ايرلندا وسويسرا والسويد واوكرانيا وليتوانيا وسلوفاكيا وفنلندا واسرائيل وجورجيا.

الرابع: بولندا والمجر وايرلندا الشمالية والبوسنة ولاتفيا ومقدونيا وقبرص وويلز وايسلندا.

الخامس: بيلاروس وسلوفينيا وارمينيا وجزر فارو والبانيا ولوكسمبورغ ومولدافيا واذربيجان واستونيا ومالطا وليختنشتاين وسان مارينو واندورا.

وسيمثل كل من الهولندي يوهان كرويف والبلجيكي بول فان هيمست الدولتين المضيفتين لنهائيات كأس الامم الاوروبية عام 2000 اثناء سحب قرعة الاحد. وستبدأ التصفيات في سبتمبر (ايلول) عام 1998 وتستمر حتى اكتوبر (تشرين الاول) عام 1999.

في الأسبوع 14 من الدوري المصري

الزمالك يخرج من نفق التعادلات على حساب بلدية المحلة 1/3

القاهرة: «الشرق الأوسط»

مباراة بلدية المحلة والزمالك تحت الاضواء الكاشفة باعتبارها افضل مباراة من حيث المستوى الفني وعدد الاهداف في مباريات الاسبوع الرابع عشر، التي خيبت الآمال لأن مستواها الفني جميعها جاء هابطا. ورغم ان الزمالك لعب بعشرة لاعبين بعد طرد كوليبالي في الشوط الاول لتعمده ضرب الخصم بدون كرة، ولكن بعد ان مرر كرة عرضية جميلة لطارق مصطفى ليحرز هدف الزمالك الاول في الدقيقة 11 من بداية المباراة. واضاف يحيى نبيل الهدف الثاني في الدقيقة 44 من نفس الشوط وهو يلعب بعشرة لاعبين نتيجة النشاط الملموس لكل من طارق مصطفى وايمن عبد العزيز، ثم شهد الشوط الثاني طرد طارق السعيد من البلدية لحصوله على انذارين، وقد اتسم اداء الفريقين بالهجوم وفتح الملعب لرغبة الفريقين في الفوز.

وفي الدقيقة 21 من الشوط الثاني احرز وساع الحوتي هدف بلدية المحلة ليتخهرب الجو ويخشى الزمالك من التعادل الذي يطارده في كل مباراة، فركز على الدفاع اكثر ومع ذلك انقذ تألق السيد حارس الزمالك هدفين مؤكدين، وفي غمرة هجوم البلدية واعتماد الزمالك فقط على الهجوم الخاطف بتفرد اسامة نبيه باحدى تمريرات طارق مصطفى الماكرة ويحرز هدف الانقاذ للزمالك في الدقيقة 31 وترتفع درجة حماس الفريقين وتصبح الفرص سجالا من الفريقين، وينتهي اللقاء بفوز الزمالك 3 ـ 1 ليخرج من نفق التعادلات الذي استمر فيه 4 مباريات متتالية، وقد حضر اللقاء جمهور كبير رغم برودة الجو واتضح للجميع ان اقامة المباريات ليلا في رمضان مفيدة للجميع.

وقد حظيت مباراة الزمالك والمحلة بلقب افضل مباراة في الاسبوع الـ14 في الوقت الذي جاء مستوى المباريات التي اقيمت عصرا اقل فنيا مقنعا.

ريال مدريد يسقط أمام فريق درجة ثانية في كأس اسبانيا

لندن: «الشرق الأوسط» ـ أ ف ب

مني ريال مدريد بخسارة مفاجئة امام القيس من الدرجة الثانية صفر/1 في ذهاب دور الـ16 للمسابقة.

ودفع مدرب ريال مدريد الالماني يوب هاينكس الثمن غاليا لانه لم يشرك معظم اساسييه وابرزهم البرازيلي روبرتو كارلوس وراؤول والكرواتي دافور سوكر وفرناندو هييرو وكلارنس سيدورف. في المقابل خاض الفرنسي كريستيان كاريمبو اول مباراة له مع ريال مدريد منذ انتقاله من سمبدوريا الايطالي الاسبوع الماضي ولم يفعل شيئا.

وسجل مانويل سيرانو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 70 بتسديدة من 18 مترا، وكاد انطونيو كارمونا يعزز تقدم فريقه لكن العارضة نابت عن الحارس الالماني بودو ايلجنر وابعدت تسديدته الرأسية قبل النهاية بدقيقة واحدة.

ويملك ريال مدريد فرصة التعويض في مباراة الاياب على ملعبه «سانتياجو برنابيو» في 21 الحالي. وتستكمل مباريات هذا الدور بلقاء برشلونة مع فالنسيا، وريال سوسييداد مع بيتيس، وسرقسطة مع اتلتيكو مدريد، وبلد الوليد مع ميريدا، ومايوركا مع سلتا فيجو، واوساسونا مع ديبورتيفو لاكورونا.

واسبانيول مع اتلتيكو بلباو.

● كأس انجلترا: صعد ويمبلدون الى الدور الرابع من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم بفوزه على ريكسهام 3 ـ 2 في مباراة معادة من الدور الثالث. وتقدم ريكسهام بهدف احرزه كارل كونولي في الدقيقة السادسة، ولكن مايكل هيوز نجح في احراز هدفين في ثماني دقائق ليتقدم ويمبلدون ثم عزز ماركوس جايل فوز فريقه بالهدف الثالث قبل انتهاء الشوط الاول.

وبعد ثوان من بداية الشوط الثاني اضاف كونولي الهدف الثاني لريكسهام. وصعد ويمبلدون في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة التي شهدت ضغطا من ريكسهام. وفي بقية المباريات تعادل ريدنج وشيلتنهام 1/1، تقدم شيلتنهام بهدف احرزه نيل وتلتينز في الدقيقة 22 من ضربة جزاء قبل ان يتمكن ريدنج من التعادل. وفاز ميدلسبره على كوينز بارك رينجرز 2 ـ صفر. احرز اندي هاميلتون الهدف الاول بعد تسع دقائق من بداية الشوط الثاني من كرة مرفوعة وعزز روبي موستو فوز فريقه بالهدف الثاني بعد خمس دقائق من هدف هاميلتون. وفاز وولسول على بيتربره 2 صفر ليقابل مانشستر يونايتد في الدور الرابع، وفاز ايبسويتش على بريستول 1/صفر.

قناة أوربت الثانية
تقدم البرنامج التاريخي الثقافي
الأندلس، خلفاء وأمراء
الذي يروي تاريخ العرب المشرق في الأندلس
تقديم ايلي صليبي
اليوم الساعة 17:15 بتوقيت غرينتش

أفضل الأفلام والبرامج الثقافية
على شبكة أوربت

قناة سوبر موفيز
تقدم العرض الأول
لفلم الحركة الدرامي
BATMAN FOREVER
بطولة فال كلمر ونيكول كدمان
الليلة الساعة 20:00 بتوقيت غرينتش

شارك في مسابقة رمضان
العب واربح
تابع الأسئلة يوميا على قناة أوربت الإعلامية
(عبر عربسات 2A)
وقناة هوليوود في الساعة 16:00 (ت.غ.)
واتصل بالرقم 5444644 416 1+
وفز بجوائز يومية قدرها 600 دولار
وفرصة للفوز بجائزتين كبريين
20,000 دولار *سيارة فورد سيبل
من تقديم
الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
إذا عرفت الحل الصحيح لأي من الأسئلة
MERCURY

اشترك في أي من قنوات أوربت خلال شهر رمضان
واحصل على جهاز استقبال أوربت بنصف السعر
للاستفسار اتصل بأحد الأرقام التالية: Orbit Direct 9095000 357+
• الإمارات العربية المتحدة 826262 9714+
• المملكة العربية السعودية 1244455 800 966+ (رقم مجاني)
• الكويت 5658887 965+
• عُمان 795888 968+
• لبنان 340770 9611+
Orbit

البحث عن مدرب كفؤ أول خطوات الإصلاح

تغييرات جذرية في اتحاد جدة

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

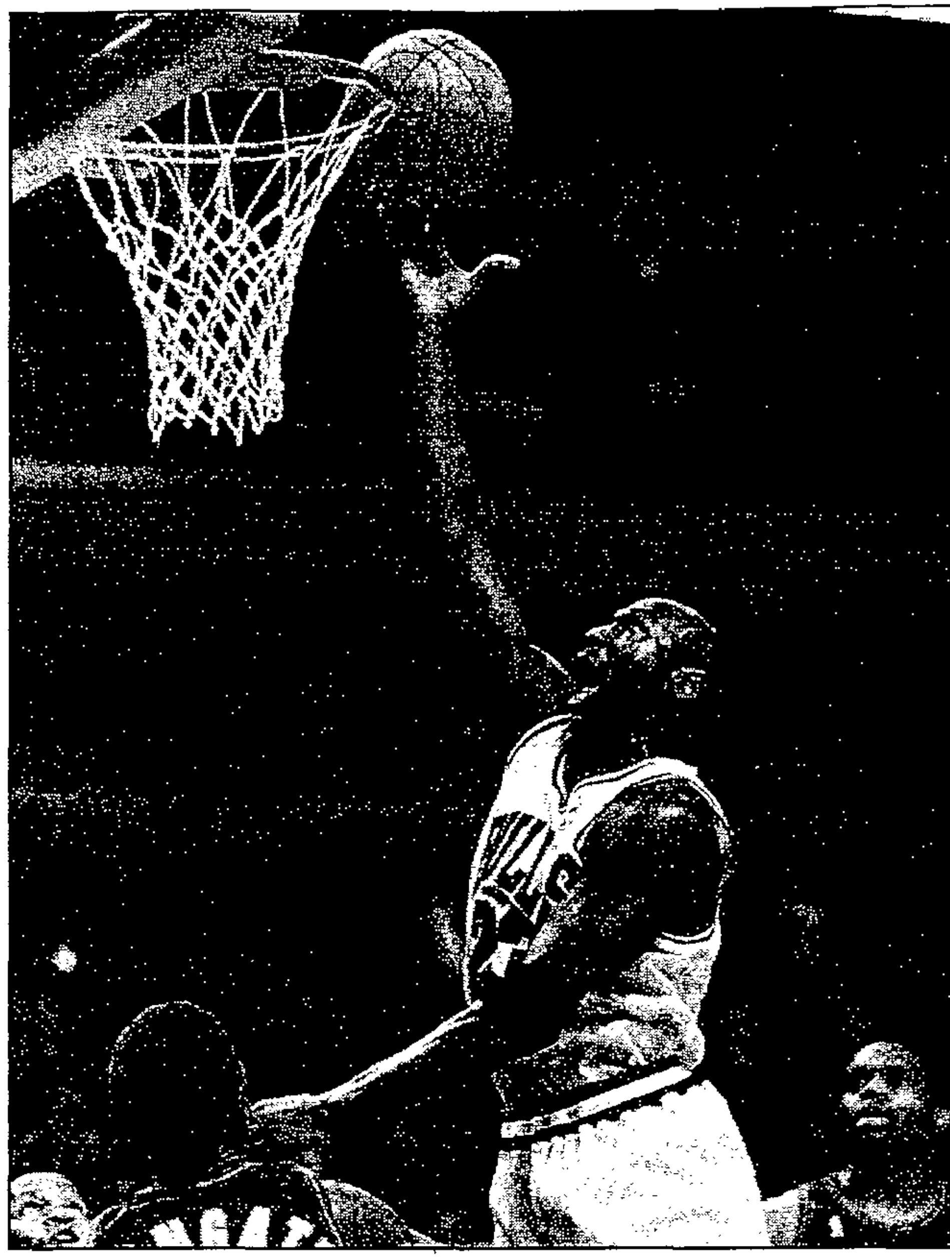
كشف منصور البلوي المشرف العام على فريق كرة القدم بنادي الاتحاد ان هناك تغييرات جذرية سيشهدها فريق كرة القدم على صعيد الجهاز الفني المشرف على التمرينات، وكذلك على اللاعبين الأجانب اذا لم يتأهل الفريق الى المربع الذهبي في بطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم.

وقال ليس من المنطق ان يظهر فريق حاصل على البطولات الثلاث في الموسم الماضي بهذا المستوى المتواضع، خصوصاً ان معظم اللاعبين الذين ساهموا في تحقيق الانجاز العام الماضي ما زالوا يمثلون الفريق هذا الموسم.

وأشار البلوي الذي عاد مرة أخرى للاشراف على فرق كرة القدم منذ بداية الأسبوع الماضي الى أن عودته الى اتحاد جدة جاءت بناء على طلب من اعضاء الشرف بعد النتائج المتردية التي حققها فريق كرة القدم في الدوري السعودي، وأضحى في المركز السابع بعد الجولة السادسة عشرة من بطولة الدوري حيث اصبحت الآن مهمته صعبة للتأهل الى المربع الذهبي، إذ يتحتم عليه الفوز في جميع المباريات المقبلة ليضمن مكاناً في المرحلة الثانية.

واضاف منصور البلوي ان من أهم الأسباب التي جعلت الفريق يظهر بهذا المستوى المتواضع هو سوء الاعداد له في بداية الموسم حيث تأخرت الادارة كثيراً في التعاقد مع مدرب لفريق كرة القدم بعد ان رفض المدرب البلجيكي ديمتري تجديد العقد، وتم التعاقد مع مدرب متواضع في امكانياته الفنية. ولم تحرك الادارة ساكناً لمعالجة الوضع المتفاقم حتى فقد الاتحاد نقاطاً كثيرة في مباريات سهلة. ومن الأسباب الأخرى قال البلوي الغاء عقود اللاعبين الأجانب مثل المغربي كماتشو، الذي كان منافساً قوياً لأحمد بهجا على لقب الهداف، والبيروني الفونسو الذي كان احد افضل اللاعبين الأجانب في خط الوسط.

وأكد منصور البلوي: ان هناك خطة تدرس مع الادارة وأعضاء الشرف في اللجنة التنفيذية للبحث عن مدرب كفؤ يدرب فريق كرة القدم، خصوصاً أنه مقبل على مشاركات خارجية مهمة فهو سيمثل الكرة السعودية في تلك البطولات ويتحتم علينا الأمر الظهور بمستوى يليق بسمعة الكرة السعودية، كما أن الدراسات جارية للبحث عن لاعبين اجانب جيدين يملكون مستويات عالية.



مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز يسدد في شباك سياتل سوبر سونيك (أ.ف.ب)

بعد إلزامه باستمرار الدوري

الإقالة تنتظر اتحاد الكرة المصري

القاهرة: من يسري حمدي

بعد اتخاذ المجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر قراراً باستمرار الدوري (الأسبوع الخامس عشر) الذي كان اتحاد الكرة قرر تأجيله لصالح المنتخب، أصبح رجال الاتحاد في موقف لا يحسدون عليه، فهل يقبلون هذا التحدي بتقديم استقالاتهم وهو الأمر الخفي في قرار الجهة الادارية والافضل من الاقالة؟

وكانت المفاوضات التي دارت بين حسن حمدي وكيل النادي الأهلي صاحب الاعتراض على التأجيل وسمير زاهر رئيس الاتحاد الذي اتخذ القرار وصلت الى طريق مسدود، لدرجة ان كلاً منهما فضل إقالة مجلس ادارة الأهلي او إقالة ادارة الاتحاد على الرجوع في موقفه.

ولذلك تدخلت الجهة الادارية العليا واصدرت القرار باستمرار الدوري حتى نهاية الاسبوع الخامس عشر، وذلك تحت مسمى الالتزام بالمواعيد السابقة التي حددها الاتحاد مع رؤساء الأندية، طالما ان مدرب المنتخب لم يطلب رسمياً ايقاف المسابقة.

وبذلك ستقام مباريات الاسبوع الخامس عشر يوم 18 يناير (كانون الثاني) الحالي ثم تتوقف المسابقة لبدء معسكر المنتخب قبل السفر يوم 20 يناير الى تايلند للمشاركة في الدورة الدولية الودية هناك ثم العودة الى مصر ومنها يسافر الفريق الى بوركينا فاسو للمشاركة في كاس الأمم الافريقية في اوائل فبراير (شباط) المقبل.

ولم يعلق الجوهري على قرار الجهة الادارية بشيء، لكن الواضح حالياً ان الجوهري امس، لأن مباريات الاسبوع الخامس عشر ستكون يوم 18 يناير الجاري ويعقبه المعسكر.

وأبرزت تصريحات المسؤولين بالأهلي انه لم يكن بين الأهلي واي جهة أخرى أي مواقف، بل ان الأهلي تمسك بحقوقه وحقوق الأندية في الالتزام بالمواعيد، ولذلك أعلن عن تشكيل فريقين للمشاركة في بطولة النخبة العربية وبطولة الأندية الافريقية.

ويومها كتبت «الشرق الأوسط» ان الأهلي أحرج الاتحاد بقراره هذا، ولكن الاتحاد لم يتنبه للأمر جيداً.

ورغم ان الاتحاد سيجتمع لاتخاذ قرار يلغي قراره السابق بالتأجيل فان الكثيرين يتوقعون لن يتقدموا باستقالة جماعية، إلا ان المواقف السابقة توحي بانهم لن يتخذوا مثل هذا القرار.

لذلك سيكون التوقع من الجهة الادارية نفسها بعد انتهاء كاس افريقيا في بوركينا فاسو اذا لم يحقق المنتخب مستوى ونتائج جيدة ترضي الجمهور المصري، ونحن بذلك نستبق الأحداث، لكن هذا ما يدور في عقول المسؤولين، إما ان يستقيل الاتحاد الآن بعد قرار الجهة الادارية او يقال بعد بوركينا فاسو.

الأسبوع الرابع من القسم الثاني للدوري الإماراتي

قمة كروية بين الوحدة والجزيرة ومواجهة ساخنة بين الوصل والشباب

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الرابع من القسم الثاني للدوري الممتاز للدرجة الاولى في الامارات. ويتميز بلقاء القمة بين الوحدة والجزيرة في ابوظبي والوصل مع الشباب في دبي. وتقام غداً مباراتان اخريان حيث يلعب النصر مع العين والشارقة مع الاهلي.

والفرق الثمانية تأهلت لخوض مباريات دوري السوبر بعد نجاحها في القسم الاول، وهناك 4 فرق وهي الشارقة والعين والوصل والوحدة تتنافس على المركز الاول لكنها غير بعيدة عن الاربعة الاخرى وسيكون لهذه الجولة اثر في تعزيز مواقع فرق وتراجع فرق اخرى، فالوحدة الذي يتميز عن جاره الجزيرة بفارق الخبرة ويلعب بملعبه يسعى لفوز جديد يعزز به رصيده البالغ 7 نقاط وحصل عليها من فوزه على الشباب 1/2 وتعادله مع النصر 1/1 ولحصوله على 3 نقاط من جراء تصدره المرحلة الاولى من المسابقة وهو «كريديت» جديد اقرته لائحة المسابقة بالنظام الحالي منذ موسمين. بذلك جمع الوحدة 7 نقاط ولكن خسارته امام العين والوصل جعلت انصاره يخشون من تراجعه عن الصدارة وهو ما سيحاول الوحدة التعويض عنه بالفوز على الجزيرة. لكن الاخير يتعامل مع المباريات بحذر واستطاع ان يعادل النصر ويكسب نقطة من 3 مباريات ولو ادرك التعادل اليوم لكان ذلك لصالحه خارج ملعبه. وتبقى مباراة الوصل والشباب اكثر اثارة نظرا لتحسن اداء ونتائج الوصل وسعيه للمحافظة على لقب البطولة لكنه سيقابل فريقا يضم نخبة من النجوم وهو الشباب الذي سيكون نداً قويا للوصل في هذه المباراة.

ولعل مباراة الشارقة والاهلي كما هي مباراة النصر والعين مؤثرة كل منهما على الصدارة. والشارقة الذي افلت من الخسارة امام العين سيسعى لتحقيق فوز صريح على الاهلي الجريح. اما العين الذي اضاع الفوز امام الشارقة فسيعود لممارسة هوايته في حصد النقاط من خارج ملعبه وان كان سيواجه فريقا مرتبكا الا ان النصر لن يفرط بالنقاط الثلاث بسهولة في ملعبه.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل يعوض حراس مرمى الانديه عما تسببوا به لفرقهم في الجولات السابقة باخطائهم القريبة والاجابة تحكمها المباريات الاربع في الاسبوع الرابع من المسابقة.

دوري السلة الأميركي للمحترفين

40 نقطة لجوردان في شباك سياتل سوبر سونيكس

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ أ.ف.ب

بقيت شهية نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان مفتوحة فسجل 40 نقطة في سلة سياتل سوبر سونيكس ليخرج فريقه فائزا 101 ـ 91 في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين محققا انتصاره الخامس عشر على التوالي على ارضه وهي المرة الخامسة التي يسجل فيها جوردان 40 نقطة أو اكثر في المباريات العشر الاخيرة لفريقه علما بانه خاض المباراة وهو مريض، فرفع معدله الى 29,1 نقطة في المباراة الواحدة هذا الموسم.

وسجل سكوتي بيبن في مباراته الثانية مع شيكاغو بعد غياب منذ مطلع الموسم الحالي 11 نقطة مع 6 متابعات، واضاف زميله دينيس رودمان 17 متابعة

في المقابل سجل جاري بايتون 22 نقطة واضاف زميله فين بايكر 21 لسياتل الذي مني بخسارته الثانية على التوالي للمرة الاولى هذا الموسم.

وعلى الرغم من الفوز، يعتبر سجل سياتل في المجموعة الشرقية افضل من سجل شيكاغو حيث فاز الاول في 29 مباراة وخسر 8، في حين فاز شيكاغو في 26 وخسر 11. وقاد هورانس جرانت فريقه اورلاندو ماجيك الى الفوز على دنفر ناغتس بتسجيله 20 نقطة ونجاحه في 11 متابعة دفاعية. وسجل اللبناني روني صيقلي 12 نقطة واضاف زميله جيرالد ويلكينز 11 نقطة للفائز ايضا. يذكر ان دنفر ناجتس هو اضعف فرق الدوري حيث خسر في 32 مباراة وفاز في اثنتين كان اخرها في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي

وفاز سان انطونيو سبيرز على بوسطن سلتيكس 97–88، ونيوجيرزي نتس على تشارلوت هورنتس 81 ـ 68، واتلانتا هوكس على نيويورك نيكس 91 ـ 89، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على فانكوفر 101 ـ 79، وهيوستن روكتس على دالاس مافريكس 100–97، وكليفلاند كافاليرز على فينيكس صنز 102 ـ 84، وميامي هيت على بورتلاند ترايل بلايزرز 76 ـ 68.

الفتح الرباطي المرشح الأبرز للصعود لدوري الدرجة الأولى المغربي

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

انتهت مرحلة ذهاب الدوري المغربي للدرجة الثانية باحتلال فريق الفتح الرباطي العريق لطليعة الترتيب برصيد 34 نقطة متفوقا على منافسه المباشر الاتحاد البيضاوي بفارق ست نقاط الامر الذي يرجح كفة الفريق الرباطي للعودة الى دوري الاضواء. وقد كانت الجولة الخامسة عشرة (الاخيرة ذهابا) في هذه البطولة حاسمة للفتح الرباطي الذي فاز بمباراة القمة والفصل امام حشد كبير من جماهيره على غريمه الاتحاد البيضاوي بهدف للاشيء لحرزه قائده نور الدين بن عمر من ضربة جزاء في لقاء تميز بالندية والاثارة وقاده الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة.

وعلى هذا الاساس يكون الفتح الرباطي قد خطا بثبات نحو تحقيق حلم راوده خلال اربعة اعوام منذ هبوطه الى الدرجة الثانية في عام 1994، فيما يبقى الصراع مفتوحا بين ثلاثة فرق قوية للانفراد بالمركز الثاني المؤدي هو الآخر للصعود المباشر وهي الاتحاد البيضاوي والاتحاد القاسمي الذي مني بهزيمة في ملعبه ضد اتحاد الخميسات.

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

بمناسبة شهر رمضان المبارك
إنتهزوا الفرصة
واحصلوا على خصم عند زيارتكم:

معرض رمضان 1418هـ الكتاب

«وخير جليس في الزمان كتاب»

يسر الشركة السعودية للتوزيع بمناسبة شهر رمضان المبارك دعوتكم لزيارة معرض الكتاب بمدن "الرياض . جدة . مكة المكرمة . المدينة المنورة . عسير . نجران" والتي تحتوي على مجموعة كبيرة من إصدارات أشهر دور النشر العربية والعالمية:

الدينية | السياسة | الإقتصادية | الثقافية | العلمية
الطبخ | الصحة | الجمال | الرشاقة | الأزياء
التعليمية | المعاجم | القواميس | الموسوعات | المعلومات

بالإضافة إلى آلاف العناوين في كافة المجالات والتخصصات

مواعيد الزيارة (من ١٠ صباحاً إلى ٤ عصراً) (ومن ٩ مساءً إلى ٢ صباحاً) طوال أيام الاسبوع والجمعة (من ٩ مساءً إلى ٢ صباحاً).
هاتف معرض جدة: 0909 653-02 تحويلة: 2600 هاتف معرض الرياض: 9444 477-01 هاتف معرض عسير: 8693 221 -07
هاتف معرض مكة المكرمة: 5078 558-02 / هاتف معرض المدينة المنورة: 0125 847 - 04 هاتف معرض نجران: 5098 522 -07

دعوة للتأمل

قدور خاوية .. وبطون طاوية ..
وعيون تترقب .. فهل من مجيب ؟

لاجئو العالم الإسلامي

تودع التبرعات في حساب الهيئة الموحد لدى شركة الراجحي المصرفية للاستثمار و الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي
ومصرف فيصل الإسلامي وصندوق البركة العام (ج.ك) أوتودع في كافة فروع الهيئة بمختلف مناطق المملكة

حساب التبرعات العامة ٧٧٧٠٠ / حساب المهاجرين و اللاجئين ٧٧٧٠٢

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية

جدة: شارع حائل - الرويس - ص.ب ١٤٨٤٣ جدة ٢١٤٣٤ /ت:٦٥١٢٣٣٣/٦٥١٥٤١١

هواتف الهيئة في بلد الخير: مكة المكرمة ٥٥٨٥٩٢٥ ـ المدينة المنورة ٨٢٢١٣٥٣ ـ الرياض ٤٩٣٠٠٣٣ ـ المنطقة الشرقية ٨٤١٧٠٠٩
المنطقة الجنوبية ٢٢٦٣٣٣٣ الطائف ٧٣٨٤٢٢٨ ـ بريدة ٣٢٥١٠٣٥ ـ ينبع ٣٢٢٤٢٥٣ ـ الباحة ٧٢٥٢٨٤٠ ـ عنيزة ٣٦٤٢٦١٣ ـ الجوف ٦٢٤٥١٦٨.

برامج الفضائيات العربية

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05,00 عالم الصباح 10,30 للطبخ 11,00 مسلسل عربي: رحلة في المجهول 12,00 غامي بيرز: رسوم متحركة 12,30 ويني ذا بو: رسوم متحركة 12,40 أحاجي 13,00 مسلسل عربي «أحلام فستق» 14,00 الإفطار 14,30 زمان يا زمان 15,00 فوازير «شو هي القصة» 15,30 برنامج كوكتيل 16,30 مسلسل عربي: «الثريا» 17,30 كليب وخبرية 17,45 جواب «شو هي القصة» 18,00 مسلسل برازيلي مدبلج: «الموجة الجديدة» 19,00 حلونجي يا اسماعيل 19,30 الليل المفتوح: طلال حيدر 21,30 طل القمر وحلو السهر 23,30 مسلسل عربي «رحلة في المجهول» 00,30 المسحراتي 00,45 مسلسل عربي: «أحلام فستق» 01,30 مسلسل عربي: «أمر إزالة» دراما اجتماعية من بطولة: كمال الشناوي وآثار الحكيم وتيسير فهمي وزيزي مصطفى 02,30 فقرة دينية 04,00 رسوم متحركة

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

10,35 للمسابقة الدينية 10,45 حزيرة رمضان 11,05 الصحة والصيام 11,20 صحتين وعافية - أطباق عالمية 11,45 وقت الفرح 12,30 مع الشباب 13,40 المسلسل التاريخي «هارون الرشيد» 14,25 آلاء تسبيح الله 14,35 حديث ديني - المبشرون في القرآن الكريم 14,45 أذان للغرب 15,00 إفطاراً هنيئاً + للقامة الرمضانية 15,15 حزيرة رمضان «مع هشام وأمل» 15,35 ألغاز وأمثال من التراث 16,00 مسلسل «الدوغري» 17,00 شعائر صلاة التراويح - بث مباشر من مكة المكرمة 18,00 نشرة الأخبار العربية الرئيسية 18,30 اليوم وغداً (البرنامج للنوع) 19,00 المسلسل الأردني اليومي «أم الكروم/الضمير» 20,30 أبو عواد بواد والناس بواد 21,05 ساعة على الهواء 22,05 مسرحية عربية

أوربت الأولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم الرجل الصعيدي: محمود ياسين وآثار الحكيم 02,00 فيلم ممنوع الحب: محمد عبد الوهاب ورجاء عبده 04,20 فيلم على مسرح الحياة: حسين رياض وروحية خالد 06,00 فيلم بطل من ورق: ممدوح عبد العليم وآثار الحكيم 08,00 عرض أول إعادة/سواق الاتوبيس: نور الشريف وميرفت أمين 10,00 الفيلم المغاربي/فيلم ليلة السنوات العشر 12,00 فيلم اللص: فاروق الفيشاوي ونجلاء فتحي 14,10 فيلم انت حبيبي: فريد الاطرش وشادية 16,10 فيلم الحظ السعيد: هالة صدقي ونجاة علي 18,00 البرنامج الوثائقي أسرار الشاشة والحلقة 5 19,45 الافلام الجديدة وما وراء الشاشة 20,00 عرض أول/فيلم النوم في العسل: عادل امام وشيرين سيف النصر 22,00 فيلم عيون الصقر: نور الشريف ورغدة 23,45 برنامج السينما ورمضان

أوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج لنتلس «خلفاء وأمراء» 10,00 برنامج على الهواء (إعادة) 11,30 برنامج كيف 12,30 مسلسل سوري - خان الحرير، الجزء الثاني - إعادة 13,30 برنامج طبخ - زورونا 14,00 مكارم الأخلاق 14,15 الاسلام والعصر 15,00 بث حي لصلاة المغرب 15,30 برنامج دوبلاج 16,00 مسلسل مصري «أم العروسة» 17,00 بث حي لصلاة العشاء 17,30 برنامج اندلسي «خلفاء وأمراء» 18,30 مسلسل سوري - خان الحرير (الجزء الثاني) 19,30 حكايات السعدني 20,00 برنامج الجانب الآخر 21,00 مقابلة شخصية مع الأمير نواف بن عبد العزيز 22,30 سهرة رمضانية - سواريه 00,30 مسلسل عربي «اعترافات مصدر مسؤول» 01,30 برنامج دوبلاج 01,45 حكايات السعدني 02,15 مكارم الاخلاق 02,30 الاسلام والعصر 03,00 مسلسل كويتي «دلق سهيل» 04,00 برنامج الجانب الآخر (اعادة)

أوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 كرة السلة الأميركية للجامعات: ديوك - وايك فوريست (مباشر) 02,00 كرة السلة الأميركية للجامعات: نورث كارولاينا - ميريلاند (مباشر) 04,00 دوري الهوكي الأميركي في أسبوع 05,00 برنامج جيليت الرياضي 05,30 برنامج جيليت 06,00 بطولة الأرجنتين المفتوحة للبولو 07,00 المركز الرياضي (مباشر) 08,00 التزحلق الفني على الجليد: بطولة الولايات المتحدة 1998 10,00 كرة السلة الأميركية للجامعات: ديوك - وايك فوريست 12,00 كرة السلة الأميركية للجامعات: نورث كارولاينا - ميريلاند 14,00 كرة قدم أرجنتينية: سان لورنسو - فالنز سارسفيلد 16,00 المركز الرياضي 17,00 الكرة الأوروبية في أسبوع 18,00 الكرة اللاتينية في أسبوع 18,30 كرة السلة الأميركية للجامعات: ديوك - وايك فوريست 20,30 كرة السلة الأميركية للجامعات: نورث كارولاينا - ميريلاند 22,30 برنامج اللياقة 23,00 برنامج اللياقة 23,30 المركز الرياضي العالمي

MBC
بتوقيت جرينتش

09,05 أرض الرسالات 09,30 تمثيلية دينية 10,30 مدرسة الحروف 11,00 رسوم متحركة «فريق العباقرة» 11,20 برنامج مسابقات لليافعين (الكنز) 12,00 بالهنا والشفا/أطباق رمضانية 12,30 نشرة الاخبار/شارع الصحافة 13,00 مسابقة «ام بي سي» على الهواء 13,05 مسلسل تاريخي «قريش» 14,00 مختصر مفيد 14,30 نشرة الاخبار 14,50 دين ودنيا 15,00 نقل مباشر لصلاة المغرب 15,25 الكاميرا الخفية وظيفة بالهواء مع الفنان عبد الله العسيري 15,53 شقاوة كاميرا 16,00 مسابقة «ام بي سي» على الهواء 16,07 مع ياسر العظمة ومرايا 98 17,04 مسلسل الدرملي في عصر الترلي 17,45 نقل مباشر لصلاة التراويح 19,00 نشرة الاخبار 19,37 مسابقة «ام بي سي» على الهواء 19,42 مسلسل عيون الحب 20,26 برنامج سارق الشهرة 21,00 نشرة الأخبار 21,35 ضحكات 21,43 مسابقة «ام بي سي» على الهواء 21,49 المسلسل العربي «العوسج» 22,48 عذب الكلام

LBCI
بتوقيت جرينتش

07,30 كيف وليش 08,30 نهاركم سعيد 10,45 طنجرة وغطاها/خاص رمضان 11,30 فيلم مصري: أحبك أنت، بطولة: فريد الأطرش واسماعيل ياسين 13,30 مسلسل «الشمس تشرق دائماً» 14,30 كان يا ما كان 14,55 صلاة المغرب 15,20 وقف تتك 16,00 بتخسر إذا ما بتلعب 17,00 بين الحياة والموت 18,45 الطبيعة في خطر 19,15 منصور الرحباني يقرأ 19,30 مغامرات طرزان 20,00 سينما 1997 21,00 مسلسل «دمي، دموعي، ابتسامتي» 22,00 أهلاً بهالطلة 00,00 الحب الكبير 01,00 بتخسر إذا ما بتلعب 02,00 كان يا ما كان 02,30 باعوا نفساً تموت غداً بنفس لا تموت 03,00 نهاركم سعيد 05,30 رياضة

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12,10 نور الايمان 12,30 سلسلة الاطفال العربية: حارس الفضاء الحارس الشجاع 13,00 الاخبار بالعربية 13,15 المسلسل العربي: عباسية واحد 14,00 النشرة الجهوية واللهجات 14,20 وثائقي دولي: حضارات الصين 14,50 اغاني مصورة 15,00 الاخبار بالفرنسية والاسبانية 15,20 البرنامج الديني: حقائق عن الاسلام 15,30 سلسلة الاطفال: زينة ونحول 15,50 المسلسل العربي: الهلالية مسلسل الف ليلة وليلة 16,30 الدروس الحسنية 17,46 أذان المغرب حسب توقيت الرباط وسلا 17,50 المسلسل المغربي الجديد: سرب الحمام 18,40 استوديو رمضان 19,00 مواقف ساخرة 19,10 السلسلة الفكاهية: انا وخويا 19,40 المسيرة القرآنية 20,30 الأخبار الرئيسية 21,10 سينما رمضان: دورة الفيلم المغربي للاحبي 22,50 منوعات غنائية 23,15 الاخبار الاخيرة 23,30 المسلسل اللبناني: اوراق الزمن المر 00,20 البرنامج الفني العربي: الليل والنجوم 01,30 حديث الصائم

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

06,20 ابتهالات وأغاني ديني 06,35 حدث في المطبخ - اعادة 07,05 مسلسل جميل وهناء - اعادة 08,10 فش خلقك 09,45 الحياة امل - يستحقون الوسام 10,20 فوازير كواليس 10,45 مسلسل: هوى بحري - اعادة 11,50 عرض برامج المساء 11,57 امهلتنا 12,30 الاقتصاد في القرآن 12,55 حدث في المطبخ 13,30 عين على الدنيا 14,01 معروف جدا 14,16 اخلاقيات رمضانية 14,36 حديث رمضان 14,50 اذان وصلاة المغرب 15,35 بدون تمثيل 16,02 فوازير كوابيس 16,22 مسلسل: جميل وهناء 16,53 أذان وصلاة العشاء 16,59 مسلسل: جميل وهناء - بقية 17,29 تنبيه العقول 17,40 مباشر: رايات الاسلام 18,40 عرض برامج السهرة 18,48 زهريات 19,15 فقه الاسرة 20,05 مع حمدي قنديل 21,40 مسلسل: هوى بحري 22,40 شغلة ولا في الاحلام 23,05 الانضمام الى خيمة الاردن 23,15 الانضمام الى خيمة لبنان 23,50 الحياة امل - يستحقون الوسام 01,07 رايات الاسلام - اعادة 02,07 الوان في رمضان 02,35 اذان وصلاة الفجر - ابتهالات دينية 03,05 خواطر ايمانية 03,25 ابتهالات واغاني دينية 03,40 تنبيه العقول - اعادة 03,55 فقه الاسرة - اعادة 04,45 شغلة ولا في الاحلام - اعادة

قناة الرياضة

03,00 اندية لها تاريخ 04,00 رياضة وفن 05,00 برنامج X-TREME 05,30 بولينج 07,00 كرة قدم الدوري المصري - اعادة 09,00 مع النجوم 09,30 الكرة قبل المدفع 11,30 الصوم عبادة ورياضة + دليل الرياضي - اعادة 12,00 تنس طاولة في قطر 13,00 كرة قدم - الدوري الاسباني - اعادة 14,00 تقرير خاص من ART عن دورة د. عبد الفتاح ناظر 14,50 اذان وصلاة المغرب 15,30 اللعب على الهواء 16,00 اندية لها تاريخ 17,00 رياضة وفن 18,15 افضل مباراة الاسبوع - الدوري الايطالي - اعادة 20,15 اضواء على الدوري الايطالي 21,00 منوعات رياضية 21,30 كرة قدم - الدوري السعودي - اعادة 24,00 مباشر - مصارعة من اميركا 02,00 الصوم عبادة ورياضة 02,30 دليل الرياضي

قناة الافلام

02,10 فيلم تسجيلي 02,30 بنت من البنات 04,30 ساعة صفا 06,30 فوازير شامية 07,00 خبر ابيض 09,00 اماكن لها تاريخ 09,30 سر طاقية الاخفاء 11,30 سندريلا 12,00 صحون وفنون 12,30 الشيمساء 14,45 اذان المغرب - دعاء الصائم 15,15 تمثيلية اخر ليالي الشتاء 16,30 اذان العشاء 17,25 اعظم زوجين في العالم 18,15 سندريلا 18,40 فزورة احلام الشاشة 20,35 فزورة شامية 24,00 المسحراتي 00,06 حكاية حب

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 مدن وحضارات الصين 14,30 الاخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 صور 15,30 الاخبار 15,40 آفاق 16,30 الاخبار 17,00 نشرة داو جونز الاقتصادية 17,15 اخبار الرياضة 17,30 الاخبار 17,45 برنامج وثائقي 18,00 برنامج «بين السطور» 18,30 الاخبار 19,00 اخبار الرياضة 19,30 الاخبار 19,40 المستكشف (اعادة) 20,30 الاخبار 20,45 نشرة داو جونز الاقتصادية 21,00 اخبار الرياضة 21,05 صور 21,15 برنامج وثائقي 21,30 الاخبار 22,30 موجز الاخبار 22,35 «هذه الدنيا» اعادة 23,05 «اشهر الجرائم والمحاكمات» اعادة 23,30 الاخبار 23,45 «فضائح العصر» 00,15 برنامج وثائقي 00,30 الاخبار 01,00 اخبار الرياضة 01,15 نشرة داو جونز الاقتصادية 01,30 الاخبار 01,50 صور 02,00 «بين السطور» اعادة 02,30 الاخبار 02,45 برنامج وثائقي 03,00 اخبار الرياضة 03,30 الاخبار 03,40 برنامج «آفاق» (اعادة) 04,30 الاخبار 05,00 اخبار الرياضة 05,15 صور 05,30 الاخبار

مقارنة بميزانية العام الماضي

الفضائيات العربية تزيد ملايين الدولارات للبرامج وليلى علوي أغلى نجوم المسلسلات الرمضانية

«إيه.آر.تي» تزيد 10 ملايين دولار و«ام.بي.سي» تدفع حوالي 170 ألف دولار عن حلقات «وظيفة بالهواء»

- **مدير عام الإذاعة والتلفزيون المغربيين يكشف عن الميزانية لأول مرة**
- **التلفزيون الكويتي يخفض التكاليف ويعرض 90% من الإنتاج المحلي**
- **في مصر نجوم المسلسلات يتنافسون على مضاعفة أجورهم**

لندن: من نبيهة وطاس
القاهرة: من ماجدة محيي الدين
الرباط: لطيفة العرونسي
الكويت: من فرحان القحيدان
عمان: «الشرق الأوسط»

مضى أسبوعان على بداية عرض برامج شهر رمضان في القنوات الفضائية العربية. وإذ تبقى النصف الآخر منه، فإن المفاجآت تبددت وصارت أغلب البرامج الخاصة على كل الفضائيات واضحة المعالم، وباستطاعة المشاهد الآن أن يتابع على هذه القناة أو تلك ما يروق له من مسلسلات وأفلام أو فقرات دينية وترفيهية.

وككل عام تهتم «الشرق الأوسط» إلى جانب تفاصيل البرامج وما ستعرضه كل قناة عربية على المشاهد العربي بمعرفة الميزانيات التي تنفقها القنوات على برامج رمضان التلفزيونية، باعتبار أنه شهر يمثل ذروة المشاهدة خلافا لبقية أشهر السنة. وأيضا لاستخلاص العبر حول ما تستحقه أو ما تتطلبه هذه البرامج من نفقات خيالية. تكون أحيانا في محلها وفي أحيان كثيرة هدرا للأموال.

بدءاً بمحطة مركز تلفزيون الشرق الأوسط «إم.بي.سي» فإن الميزانية التي خصصتها لبرامجها هذا العام زادت بمليون دولار مقارنة بما انفقته على برامج رمضان الماضي. وذكر علي الحديثي عضو مجلس الإدارة، المشرف العام لـ«الشرق الأوسط» أن ما انفقته «إم.بي.سي» هذا العام بلغ 4 ملايين دولار، بينما كان سابقا 3 ملايين. ومن المعلوم أن المحطة الغت الفوازير التي كلفت المحطة العام الماضي 700,000 دولار، وهي «النص الحلو» وللممثل الكوميدي سمير غانم، وكانت أكثر البرامج تكلفة بينما استمرت في تقديم «مرايا» لياسر العظمة. وهي تعرض للمرة الثانية عملا سوريا «العوسج» للمخرج السوري اسماعيل نجدت أنزور، بعدما قدمت العام الماضي «العبابيد» من اخراج بسام الملا، والذي كان من أنجح المسلسلات التي عرضتها المحطة وأكثرها تكلفة أيضا.

والجديد بالنسبة لـ«إم.بي.سي» هذه السنة، تعاقدها مع الممثل الكوميدي عبد الله العسيري الذي يقدم يوميا حلقات «وظيفة بالهواء». ولدى سؤاله عن تكلفة هذه السلسلة، قال علي الحديثي إن القناة دفعت في حدود 170 ألف دولار. وكان المشاهد قد تعرف على الممثل العسيري خلال رمضان الماضي عبر شاشة «إيه.آر.تي» في يوميات «صنيع في ورطة».

وكشف الدكتور عبد العزيز النهاري مدير عام «إيه.آر.تي» لـ«الشرق الأوسط» أن مجمل ما انفق حاليا على برامج القنوات الست المشفرة فقط قارب 20 مليون دولار. وأوضح أن هذا المبلغ موزع بين تكاليف انتاج برامج الخريطة الرمضانية وبين الجوائز التي رصدت للفوازير والمسابقات. بينما لم يتجاوز المبلغ العام الماضي 10 ملايين دولار لمجموع قنواتها.

أما محمد طريشة المدير العام للإذاعة والتلفزيون المغربي، فقد افصح لأول مرة، عن حجم الميزانية التي رصدها التلفزيون المغربي لبرامج الشهر الحالي، وقال إن الميزانية العامة المخصصة للانتاج في الاذاعة والتلفزيون المغربي هي 16 مليونا و700 ألف درهم (حوالي مليون و670 ألف دولار) وهذا الرقم لايحتاج في رأيه الى تعليق، و«النسبة المخصصة منها لانتاج واقتناء برامج شهر رمضان هي نسبة محدودة لذا يستعان بمداخيل الإعلانات التي ترتفع في هذا الشهر، الى جانب مساهمة بعض الشركات التجارية الراعية للبرامج التلفزيونية».

وصرح صالح ارتيمة مدير القناة الاولى في التلفزيون الاردني بأن ميزانية انتاج البرامج المحلية من دراما ومسابقات وغيره هي حول المتوسط السنوي المخصص علما بانه تم انتاج حوالي 12 ساعة يوميا من الانتاج المحلي للبث خلال رمضان على القناة الأولى والفضائية الاردنية.

أما بالنسبة لشراء برامج من انتاج عربي فقد ذكر ارتيمة ان هناك تسعيرة معمولاً بها يجري بموجبها الانفاق على شراء البرامج في حين قال فؤاد ابو الهوى مساعد مدير المحطة الفضائية الاردنية ان القناة الفضائية ستبث مسلسل «هارون الرشيد» خلال شهر رمضان وتدفع القناة الفضائية في هذه الحالة 25% من قيمة الفاتورة الاصلية لان المسلسل سبق ان بثته محطات عربية. اما بالنسبة لبعض البرامج من انتاج الفضائية منها «اوراق ملونة» والتي تبث بقالب خاص خلال رمضان فتبلغ الكلفة التشغيلية لانتاج 4 حلقات منه حوالي 3900 دينار اردني اما برنامج «من عمان مع التحية» فتبلغ الكلفة التشغيلية له حوالي 4200 دينار اردني. وبالنسبة للتلفزيون المصري فقد وافق المسؤولون منذ بضعة ايام فقط على ترك الميزانية مفتوحة حتى الانتهاء من الأعمال، علما بأن المسلسلات التي تعرض على شاشة القنوات المصرية الفضائية والأرضية، مازال أغلبها في مرحلة التصوير أو المونتاج ومناقشة أجورها.

وبسبب بروز ظاهرة المنتج المنفذ أيضا فإنه من الصعب تحديد مبلغ واف عن تكاليف برامج القنوات المصرية خلال رمضان هذا العام. بالإضافة إلى ان بعض النجوم والفنانين أصبحوا يطالبون بزيادة أجورهم وعلى سبيل المثال يطالب الملحن حلمي بكر برفع أجره الى 30 ألف جنيه مقابل موسيقى المقدمة والنهاية لفوازير «فيما وسيما» للمخرج عادل عوض وبطولة لوسي والفنانة الكبيرة أمينة رزق. أما المؤلف سامي غنيم فيطالب ايضا بعد عرض حلقات الجزء الثاني من مسلسل «الأبطال» برفع اجره ليدخل قائمة كبار المؤلفين أمثال وحيد حامد ويسري الجندي وغيرهم.

وخلال هذا السباق وبعد استقرار 3 أعوام في أجور النجوم عادت هذه الأجور للارتفاع الى الضعف في مسلسلات هذا الشهر وكذلك تكاليف الأعمال لدرجة غير معقولة. وقد كانت الأجور في البداية 4 آلاف جنيه عن الحلقة الواحدة ثم 8 آلاف وأحيانا 10 آلاف جنيه. وكان أعلى أجر لنجوم مسلسلات رمضان ما تقاضته الممثلة ليلى علوي عن دورها في مسلسل «التوأم»، إذ تقاضت 250 ألف جنيه. وجاء حسين فهمي الذي دفع له 200 ألف عن حلقات «هوانم جاردن سيتي» في المرتبة الثالثة بعد يحيى الفخراني.

ثم صفية العمري 200 الف وعزت العلايلي 200 الف وفردوس عبد الحميد 168 ألفا لـ«الشارع الجديد»، ويوسف شعبان 168 ألفا «للتوأم»، وآثار الحكيم 120 ألف جنيه عن «زيزينيا»، وتقاضت دلال عبد العزيز 120 ألفا عن حلقات «سعد اليتيم»، ثم رفع التلفزيون أجور باقي الممثلين بنسبة معقولة عن أجورهم السابقة.

أما الأعمال فلا يمكن التكهن بالميزانيات التي وصلت لها. ولكن مسلسلاً مثل «جمهورية زفتي» وصلت ميزانيته إلى 4 ملايين جنيه منها مليون ونصف مليون للديكورات والكومبارس، ومسلسل «الشارع الجديد» تجاوز ميزانيته المقررة حيث كان مفترضا أن تصل ميزانيته إلى 3 ملايين جنيه فقط ولكن تم بناء شارع طويل تم فيه قاطرة الترومواي التي استأجرها المخرج محمد فاضل من شركة ترومواي مصر وقد وصلت ميزانية هذا الشارع إلى 500 الف جنيه. مسلسل «زيزينيا» وصلت ميزانيته حتى الآن إلى 3 ملايين ومعظمها ينفق على الديكورات التي تم بناؤها أسبوعيا لضيق الوقت ولضخامة هذه الديكورات وتعددها. أما مسلسل «هوانم جاردن سيتي» فلم يتجاوز ميزانيته حيث تم تصوير جميع مشاهده الداخلية باستديوهات ماسبيرو وتم تصوير بعض المشاهد الخارجية في «فلل» بشارع الهرم.

ومن الأعمال التي تجاوزت ميزانيتها أيضا مسلسل «عصر الأئمة» بسبب كثرة المشاهد وتعددها وتصويره في أكثر من مكان وقد وصلت ميزانيته إلى مليون ونصف المليون. أما أضخم ميزانية دفعت للمسلسلات فكانت لـ«التوأم» حيث تجاوزت الخمسة ملايين جنيه، نصفها انفق على إيجارات الاستديوهات الخاصة وهو من إنتاج محمد فوزي، وتم تصويره في أكثر من عشرة أماكن منها المدينة الإعلامية 6 اكتوبر، واستديو العربي بحي المعادي، وبعض الشقق المفروشة بنفس الحي، وفيلا بشارع الهرم وتم التصوير أيضا في مكتب المنتج وكانت المتكلفة الوحيدة هي الاستديوهات.

والطريف ان بعض الاعمال ما زالت ميزانيتها مفتوحة مثل الفوازير التي رصد لها 5 ملايين جنيه لفوازير «فيما وسيما» التي تلعب بطولتها لوسي، وأمينة رزق ويخرجها عادل عوض، وقد تكلفت الديكورات والاكسسوارات ضعف هذا الرقم بل إن ديكور المغارة الرئيسية وحدها تكلف ما يقرب من مليون جنيه مصري وما زال التصوير يتم حتى الآن.

أما فوازير «جيران الهنا» التي تلعب بطولتها النجمة الشابة [illegible] فاروق أمام وائل نور ويخرجها عمرو عابدين فإنها الأخرى تجاوزت الميزانية المحددة لها في البداية وهي 3 ملايين جنيه، بل إن ممثلة الفوازير لم تحدد أجرها في العقد واكتفت بالتوقيع على بياض مقابل ثقة التلفزيون في إسناد بطولة الفوازير لها، وقد ارتفعت التكاليف الإنتاجية للفوازير بسبب الاكسسوارات والملابس الخاصة بالمناسبات والتي تجاوزت وحدها ثلاثة ملايين جنيه.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر إعلامي كويتي مطلع ان التكلفة التقديرية الخاصة بشراء برامج تلفزيونية لشهر رمضان انخفضت كثيرا عن السابق إذ ان الدورة الرمضانية لهذا العام اتسمت بتوسيع المساحة المخصصة للأعمال المحلية وذلك حرصا من القائمين على إعطاء الدورة صبغة محلية باتت ضرورية في الوقت الراهن وتمثل الأعمال المحلية حوالي 90% من المواد التي تعرض على القناة الفضائية الكويتية.

وعن التنسيق في تسويق تلك الأعمال قال المصدر «نحن لم نعمل بسياسة بعض القنوات التي تختار أفضل الأعمال وتحرص الأسوأ للمحطات الاخرى فقد قمنا بعرض منتجاتنا على المسؤولين في المحطات الخليجية وتركنا لهم حرية الاختيار. وأما بالنسبة لتوقيت عرض تلك الأعمال فذلك يرجع إلى خطة كل قناة ونحن لا نلزم أحدا بتوقيت عرض برامجه ولا أعتقد أن قيام محطة خليجية بعرض عمل كويتي قبل ساعة من بثه على القناة الفضائية الكويتية يعد مشكلة تستحق اللغط واللغز الذي يثار حولها».

يذكر أن قناة دبي الفضائية تعرض البرنامج المنوع «فضائيات» والذي يقدمه داود حسين وانتصار الشراح قبل الإفطار علما أن التلفزيون الكويتي يبثه بعد الإفطار وهناك العديد من الأعمال الكويتية التي تعرض على القنوات الخليجية منها مسلسل «القرار الأخير» ومسلسل «بوقليم وطير الخير».

وحسب ما توصلت إليه «الشرق الأوسط» فإن تكلفة إنتاج مسلسل «الوريث» الذي يعد بطولته المنتج المنفذ تجاوزت 90 الف دينار كويتي وهو العمل الذي عاد به الممثل الكويتي خالد النفيسي إلى التمثيل بعد انقطاع دام 13 عاماً. كما صرفت ميزانية بمبلغ 100 الف دينار كويتي لمسلسل «القرار الأخير» والذي يتكون من 30 حلقة وهو من تأليف عبير السعيد وإخراج عبد العزيز المنصور وبطولة محمد المنصور وإلهام محمد وجاسم النبهان واشترى التلفزيون بعض الأعمال من القطاع الخاص وهي مسلسل الأطفال «طير الخير» ومسلسل «بوقليم» ودفع مبلغ 60 ألف دينار كويتي للأول و70 ألف دينار كويتي للثاني. بينما دفع مبلغ 30 الف دينار كويتي لتصوير برنامج «فضائيات».

الفوازير أكثر البرامج تكلفة استغنت عنها «إم بي سي» وفي الصورة لقطة من فوازير «فيما وسيما» بطولة لوسي (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

فضائيات

أنس زاهد

أعتقد ان فيلم الرسالة للمخرج السوري الأميركي مصطفى العقاد، هو أهم عمل فني تناول مرحلة صدر الاسلام وبدايات الدعوة.

الفيلم يعتبر عملا فنيا متكاملا من جميع الوجوه، فالامكانات التقنية الضخمة التي توفرت للفيلم، وقدرة المخرج على الاستفادة منها، بالاضافة الى مجاميع الكومبارس الهولة التي عملت في الفيلم عدا عن الموسيقى التصويرية المذهلة التي الفها موريس جار.. كل ذلك جعل من الفيلم تحفة فنية لا يستطيع ان يبدعها سوى مخرج من نوع خاص جدا. لكن يبقى سيناريو الفيلم هو اكثر عناصر العمل نضجا وجمالا.. فالسيناريو لم يقم برواية الوقائع التاريخية فقط ولكن كتاب السيناريو، وانطلاقا من قناعتهم بضرورة الالتزام بشروط وعناصر الدراما، فتشوا كثيرا في التاريخ واستطاعوا ان يجنوا من بين جميع الوقائع التاريخية، احداثا تصلح لتكوين بنية درامية متكاملة. وهكذا فقد استخدم كتاب السيناريو حالة العداء الشخصي بين حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وبين هند بنت عتبة التي كانت تحركها دوافع الثأر ونزعة الانتقام، ومن هنا فقد بني السيناريو كله على خلفية هذه العلاقة بين الشخصيتين الرئيسيتين للفيلم دون ان يضطر كتاب السيناريو الى التلاعب بوقائع التاريخ كما يحدث في كثير من الأعمال الفنية التاريخية.

لقد استطاع مصطفى العقاد أن يحقق المعادلة الصعبة التي تجمع بين الالتزام بمقومات وشروط الدراما من جهة وبين ضرورة الالتزام بالوقائع التاريخية في نفس الوقت.. وهذا ما فعله العقاد في «الرسالة» ثم في «عمر المختار» الذي اعتمد بناؤه الدرامي على حالة العداء الشخصي التي كانت تجمع عمر المختار بالجنرال غراتسياني.

الاعمال الدرامية التاريخية في منتهى الصعوبة والتعقيد.

احتفلت بمرور عام على نجاحها

«كيندركنال» محطة تلفزيون للأطفال في ألمانيا بدأت بمغامرة صغيرة

بون: من أحمد كمال حمدي

في مطلع العام الجديد احتفلت محطة تلفزيون الأطفال الالمانية المعروفة باسم «كيندر كنال» بمرور عام على انشائها. وحققت المحطة خلال هذه الفترة القصيرة نجاحا كبيرا يزيد عما كان يتوقعه المشرفون عليها الذين خاطروا في أواخر عام 1996 بالاعداد لهذه المحطة الخاصة بالاطفال والاحداث الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة والثالثة عشرة. ورصدوا لها ميزانية ذات حجم متوسط يصل الى حوالي مائة مليون مارك الماني، وذلك على سبيل التجربة التي اثبتت نجاحها، وعلى الرغم من ان بثها عن طريق الكابل لم يغط بعد سوى 70% من المانيا الموحدة.

وجلبت محطة الأطفال التلفزيونية هذه التي حصلت خلال الأشهر الستة الأولى على نسبة كبيرة من المشاهدين، وصلت الى نحو 8% وانخفضت نسبة مشاهديها في اواخر العام الماضي 1997، بسبب عدم ارتياح الكثير من الأسر الالمانية تجاه جلوس اطفالهم ساعات طويلة امام شاشة التلفزيون المنزلية وارتفاع نسبة الدعاية والاعلانات التي تقدمها هذه المحطة الالمانية، وتساهم في تمويل نفقات بثها التلفزيوني. لذلك فقد اعلن المشرفون على المحطة تعديلات كبيرة على البرامج التي سوف يقدمونها خلال العام الحالي.

ومن ابرز البرامج الناجحة التي تقدمها المحطة برنامج تدور احداثه في روضة الاطفال او المدرسة، يتعلم فيها الاطفال وبسهولة بالغة، التأقلم مع اجواء هذه المؤسسات التربوية والتعليمية مما يساهم في ازالة مخاوف الأطفال تجاه المدرسة والمدرسين ونظام التعليم اليومي، الى جانب ما يكتسبه الاطفال في هذه البرامج من خبرة بسيطة في التعامل مع اقرانهم والتعاون معهم في اطار الدراسة واللعب.

وخلال الاحتفال الذي اقيم في محطة التلفزيون بمناسبة مرور عام على انشائها رد احد المسؤولين فيها على بعض انتقادات اولياء امور الاطفال ومنها ان المحطة لا تساهم في تكوين الطفل «النموذجي» المنشود، قائلا ان هذه المحطة هي محطة اطفال.. وليست محطة للبالغين، وان من الافضل ايجاد نشء جديد يتلاءم مع المجتمع الذي يعيش فيه، بدلا من السعي لتكوين قوالب لاطفال نموذجيين.

أخبار النجوم

● الصحافية التلفزيونية الدكتورة هالة سرحان انتقلت للعمل بالتلفزيون المصري لتقدم برنامجاً جماهيرياً بعنوان «يا ناس يا هوووه» وهو نفس عنوان مقالها الذي دأبت على كتابته في جريدة «الأخبار» منذ سنوات. البرنامج يخرجه رضوان الكاشف.

● الممثل الكويتي عبد الرحمن العقل انضم الى فريق مسرحية «الحكومة أبخص» من تأليف وإخراج بدر محارب وبطولة غانم الصالح وأحمد جوهر ومنى شديد. كما يشارك العقل في عدد من المسلسلات التي تعرض في شهر رمضان منها «طير الخير» لغانم فاضل، و«المصحح ما يطيح» ليوسف حمودة.

● المطربة اللبنانية نجوى كرم تحيي حفلات عديدة وذلك خلال اليوم الاول من العيد في قصر الضيافة في الأردن، واليوم الثاني في فندق «بريستول» في بيروت، والثالث والأخير في «المنامة» في البحرين، فيما تستعد ديانا حداد للسفر الى القاهرة لتحضير الشريط الرابع لها من جهة ولاحياء حفلات العيد كذلك، وربما انتقلت من هناك الى المغرب.

● السيناريست حمد بدر يستعد لتصوير عمله الجديد الذي يحمل عنوان «العزف على اوتار الربابة». وقد اسندت مهمة الاخراج لفاضل البلوشي. وسيقوم ببطولة المسلسل جاسم النبهان وفاطمة الحوسني ونادر الحساوي. يذكر ان حمد سوق العديد من اعماله لبعض المحطات الفضائية ومنها «قناديل مظلمة»، و«الرقص فوق الجمر».

● الفنان خالد النبوي عاد من تركيا بعد ان انهى تصوير عدة مشاهد له ضمن احداث مسلسل «شمس البرديسي». المسلسل من تأليف محمود النبراوي واخراج ابراهيم الصحن ويشارك في بطولته حسن حسني وعبد المنعم مدبولي وزيزي البدراوي ومنى زكي.

تشاهد هذا اليوم

بي بي سي 1

الحلقة الثالثة من برنامج «أوجه الإسلام»

● تعرض القناة الاولى في التلفزيون البريطاني «بي بي سي» اليوم الحلقة الثالثة من البرنامج الذي تقدمه خلال شهر رمضان في اربع حلقات تحت عنوان «أوجه الإسلام».

ومعلوم ان الحلقة الاولى بثت في اليوم الاول من يناير (كانون الثاني)، وقد ركزت على بطل الملاكمة العالمي كريس يوبانك، الذي تحدث لاول مرة عن اعتناقه الاسلام وعن الظروف التي ادت الى ذلك.

وسيكون ضيف حلقة اليوم المغني الشهير «أكي نواز» مغني فرقة «الراب» الآسيوي، الذي يتحدث عن طفولته في المجتمع الاسلامي بمدينة برادفورد، وعن سنوات صباه المتمردة وعن اعادة اكتشافه للاسلام وتأثيره على شخصه وعلى حياته الحالية. وتبث الحلقة في الساعة الحادية عشرة وخمس وخمسين دقيقة بتوقيت جرينتش.

الفضائية المصرية

«التوأم» ومنافسة بين ليلى علوي ونفسها

● تعرض الفضائية المصرية يوميا في الثامنة و45 دقيقة بتوقيت القاهرة احداث مسلسل «التوأم» والذي تلعب بطولته ليلى علوي امام ماجد المصري وفادية عبد الغني. والمسلسل من تأليف يسري الجندي واخراج مجدي أبو عميرة، وتدور أحداثه حول شقيقتين متناقضتين في الطباع والاخلاق. الاولى «عزيزة» مهذبة وحنونة محبة للجميع، اما «تهاني» فهي انانية تعشق المال وتعجب بعمتها «انشراح» التي تزوجت عدة مرات من اجل ان تجمع ثروة ولا تراعي حقوق الاهل او الاشقاء. ويتناول المسلسل شكل الحياة الاجتماعية والسياسية في الفترة منذ وفاة الزعيم جمال عبد الناصر وحتى الثمانينات حيث تبدأ مرحلة الانفتاح ويسافر «انيس» الشاب الوطني الذي شارك في حرب 1973 للعمل بالخارج ويعود بشكل مختلف تماما فقد استقطبته بعض الجماعات الارهابية التي تعمل بالخارج.

والطريف ان ليلى علوي تلعب دور الشقيقتين «التوأم» واستطاعت ان تجعل المشاهد يقتنع بأنهما شخصيتان ولكل واحدة شكلها وسلوكياتها المختلفة وكل ذلك دون مبالغة في البساطة او الشراسة.. لقد نجحت ليلى في ان تنافس نفسها.

قناة الجزيرة

«تحت المجهر» يتناول «التتر في القرم»

● «تحت المجهر» برنامج دوري يتناول القضايا والاحداث من خلال مراسلي الجزيرة.

وموضوع الحلقة الاولى هو «التتر في القرم» يبين كيف بدأت معاناتهم منذ الحرب العالمية الثانية وكيف نفي الجزء الاكبر منهم الى سيبيريا في زمن ستالين وكيف تمت اعادتهم الى مناطقهم مرة اخرى. وتتطرق الحلقة ايضا الى نتاج حضارتهم ومعالمه. أكرم خزام مراسل الجزيرة يسلط الضوء على معاناة هذا الشعب وذلك في الساعة الخامسة واربعين دقيقة بتوقيت جرينتش.

«إيه.أن.أن»

«إيه.أن.أن» تستضيف عبد العزيز التويجري

● تستضيف شبكة الاخبار العربية «إيه. ان. ان» في الثامنة من مساء اليوم في الساعة الثانية بتوقيت جرينتش، الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد في السعودية، في مقابلة تستمر ساعة كاملة، يتحدث فيها عن علاقته بالحرس الوطني السعودي منذ تأسيسه، وعن كتابه الاخير حول الملك عبد العزيز، ومجلس الشورى في المملكة، ومجلس التعاون الخليجي، بالاضافة الى غيرها من الامور التي تناولتها المقابلة.

المقابلة اعدها ويقدمها سعد عباس العتيبي مراسل «إيه. ان.ان» في الرياض والمملكة، ويعاد بثها غدا في تمام الساعة الواحدة من بعد الظهر.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 - مدينة ألمانية
2 - من الأشجار - من الفواكه
3 - تكسب - إناء ولبان
4 - من الأسماء الخمسة (معكوسة) - من الألوان
5 - ملك فرعوني - عاصمة عربية - وجبة
6 - من أوجه القمر
7 - ضد صبغة - أمامي
8 - ... - مدينة - أداة
9 - في الخيمة - يحيي
10 - سلطنة آسيوية

عمودياً

1 - أديب فرنسي له «البؤساء»
2 - مطرب لبناني
3 - أزال وبعد - ... الحيوانات
4 - رقاد - مشهد
5 - ...
6 - الطيور الصافة
7 - من الطيور - للنداء
8 - مقابلة النار - أميال
9 - ... الماضي - وضع
10 - ...

الحل السابق

عرب وعجم

فدوى طوقان — موريس فاضل

● الدكتور محمد بن ابراهيم الجار الله وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي يعقد بعد غد مؤتمرا صحافيا يلقي فيه الضوء على أبرز ملامح ميزانيات البلديات والأمانات وما تضمنته من مشروعات انمائية.

● توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في الأردن ارسى حجر الأساس لمشروع بيت السبيل في مدينة معان جنوب الأردن الذي تقيمه غرفة تجارة وصناعة معان لخدمة حجاج بيت الله الحرام القادمين من الدول العربية الاسلامية.

● الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات منح شهادات تقدير لعدد من المسؤولين والمواطنين السعوديين وذلك لجهودهم وتعاونهم ومشاركتهم مع اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.

● الشيخة فاطمة بنت مبارك آل نهيان قرينة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية التقت فدوى طوقان الأديبة والشاعرة الفلسطينية التي تقوم حاليا بزيارة لدولة الامارات، وتم خلال اللقاء تبادل الحوار الودي حول الشعر والأدب واحوال المرأة في الوطن العربي، كما اهدت طوقان الشيخة فاطمة مجموعة من دواوينها الشعرية.

● رندة بري عقيلة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ترعى اليوم الافطار السنوي الذي تقيمه جمعية «اصدقاء عند الحاجة للصم» في منتجع «مارينا دل سول» - انفه (شمال لبنان).

● طراد عبد الله الحارثي السفير السعودي لدى الكويت استقبل احمد عبد العزيز السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي في ديوانيته التي درج على لقاء الزائرين فيها اسبوعيا في مقر اقامته في حي اليرموك.

● موريس فاضل النائب اللبناني يولم اليوم لفطارا بمناسبة مرور اسبوع على وفاة رئيس بلدية طرابلس السابق الحاج عشير الداية، وذلك في مطعم الشاطئ الفضي في ميناء طرابلس (شمال لبنان).

● عبد الله بن عبد الرحمن عالم سفير السعودية لدى اندونيسيا اقام حفل سحور بمقر النادي السعودي التابع لاكاديمية الملك فهد في جاكرتا حضره اعضاء الهيئات الدبلوماسية العربية والاسلامية الذين اعتادوا الحضور الى مقر النادي لاحياء ليالي رمضان المبارك بأداء صلاة التراويح في كل ليلة.

● عبد الله ارتيمة، القائم بأعمال السفارة الاردنية في بون، اقام حفل تكريم للوفد الأردني الذي يجري مفاوضات اعادة جدولة الديون مع المانيا، والذي يرأسه الدكتور عبد الله الصويص، مدير ادارة التمويل في وزارة المالية الأردنية.

● الفنان المصري حسن يوسف وصل الى لندن مع عائلته للاطمئنان على نجله محمود الذي التحق بفرع جامعة سيتي الأميركية في العاصمة البريطانية.

● بوجسلاف رتكاس القائم بالاعمال البولندي في الأردن سلم الدكتور ديتر جلادم مدير المعهد الثقافي الألماني السابق في عمان وسام الثقافة البولندي الذي منح له تقديرا لدوره في التعريف بالثقافة والفنون البولندية وذلك في احتفال خاص أقيم في السفارة البولندية في عمان.

● محمد سعيد هيكل اصبح مديرا للتربية في المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو). وكان هيكل مديرا عاما في وزارة التربية والتعليم في مصر قبل ان يلتحق منذ سنوات للعمل خبيرا في مديرية التربية بالايسيسكو.

قيمة برامج منسوخة وأجهزة وأقراص مزيفة

1.3 مليون جنيه حصيلة الحملات على قراصنة الكمبيوتر في مصر

القاهرة: من يوسف شاكر

اسفرت الحملات التي شنتها الادارة المركزية لمكافحة جرائم المصنفات الفنية والمطبوعات بوزارة الداخلية المصرية ضد الشركات التي تقوم بنسخ وبيع برامج الكومبيوتر بطرق غير شرعية عن ضبط برامج منسوخة واجهزة واقراص مزيفة قيمتها نحو مليون و300 الف جنيه تخص شركات عالمية كبرى منها اوتوديسك وكوريل وسيمانتيك ومايكروسوفت بالاضافة الى شركة صخر العربية.

وقالت ممثلة اتحاد منتجي برامج الكومبيوتر التجارية في الشرق الاوسط غادة خليفة لـ«الشرق الأوسط» ان معدلات القرصنة مرتفعة في معظم الدول العربية لا سيما في مصر والسعودية والامارات غير ان المبادرة التي قامت بها مايكروسوفت مع حكومات تلك الدول خاصة مصر بدات تؤتي ثمارها في خفض نسب القرصنة واعتبرت ان الجهود التي تقوم بها الادارة المركزية المصرية للمصنفات الفنية بوزارة الداخلية خطوة ايجابية للنهوض بصناعة البرمجيات المصرية من خلال توفير الحماية التي تحتاجها تلك الصناعة الوليدة.

واضافت ان حجم سوق البرمجيات في مصر يتجاوز 100 مليون جنيه سنويا وينمو بمعدل 35 في المائة وان الالتزام بالقانون والتطبيق الجيد له من شانه ان يسهم في تشجيع رجال الاعمال المصريين والعرب والاجانب على الاستثمار في مجال البرمجيات فضلا عن تشجيع الشركات العالمية على نقل استثماراتها الى مصر دون خوف من سرقة منتجاتها سواء من خلال النسخ او غيره من اشكال القرصنة على حقوق الملكية الفكرية، مشددة على ان الاستثمارات الاجنبية لا تذهب الا الى بلد يصون حقوق الملكية الفكرية.

واوضحت ان عدد الحملات التي قامت بها الادارة المركزية لمكافحة جرائم المصنفات الفنية والمطبوعات منذ استئناف تطبيق قانون حماية حق المؤلف في اواخر اغسطس (اب) الماضي بنحو 20 حملة شملت العديد من شركات الكومبيوتر والشركات التي تقوم بنسخ وبيع برامج الكومبيوتر بشكل غير مشروع، مشيرة الى ان قيمة المضبوطات من البرامج المنسوخة تجاوز مليونا و85 الف جنيه مقابل 300 الف جنيه لمضبوطات اجهزة الكمبيوتر والاقراص المدمجة (CD) والاقراص المرنة (FD).

ووصف رئيس الجمعية المصرية لشركات الحاسب الآلي زكريا عيسى قيام بعض الشركات التي تبيع اجهزة الكومبيوتر بتحميل برامج غير اصلية على تلك الاجهزة بانها عملية سطو يعاقب عليها القانون لان تلك الشركات تبيع شيئا لا تملكه، موضحا ان تلك الشركات تسيء لنفسها اولا باعتبارها تمارس انشطة يجرمها القانون كما تسيء لصناعة وتجارة الكومبيوتر في مصر بسبب ما يتعرض له العملاء الذين يشترون تلك الاجهزة من مشاكل عديدة تؤثر على انتاجيتهم او تعرضهم لفقدان المعلومات التي لديهم الامر الذي يتسبب في ارباك السوق، مشددا على ان البرامج المنسوخة لا يمكن ان ترقى الى مستويات الجودة التي توفرها البرامج الاصلية بالاضافة الى المخاطر العديدة التي ترتبط بالبرامج المنسوخة وفي مقدمتها الفيروسات.

واوضح رئيس شركة خليفة للكومبيوتر الدكتور عادل خليفة لـ«الشرق الأوسط» ان الحملات التي قامت بها شرطة المصنفات الفنية والمطبوعات خلال الفترة الماضية ساهمت في خلق مناخ صحي لم تشهده صناعة البرمجيات المصرية من قبل حيث خلقت وعيا بان جهاز الكومبيوتر لا يباع بمفرده ولا بد ان يكون معه برامج كومبيوتر اصلية، مشيرا الى ان الشهرين الماضيين شهدا ولاول مرة قيام عدد من شركات تجميع الكومبيوتر بعقد اتفاقيات بتجميعها الامر الذي سيوفر الفرصة لصناعة البرمجيات المصرية لتطوير نفسها.

وتابع، انه يتم حاليا الاعداد لتنظيم مؤتمر موسع لمناقشة اوضاع صناعة البرمجيات واجهزة الحاسب الآلي في مصر خلال الربع الاول من عام 1998 بمشاركة عدد كبير من الشركات العالمية المنتجة لبرامج الكومبيوتر لبحث كل الامور المتعلقة بصناعة البرامج في مصر وكيفية السيطرة على عملية القرصنة التي تحرم الاقتصاد المصري من استثمارات اجنبية ضخمة موظفة في هذا المجال.

ابيض واسود

خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● هدد انصار التطبيع الاردنيون بالاضراب عن الطعام حتى الموت اذا لم يرفع عنهم اعداء التطبيع المقاطعة ويسمحوا لهم بمزاولة اعمالهم المهنية. والمعروف ان سائر النقابات والمنظمات النقابية والمهنية في الاردن قررت مقاطعة كل من يتعاون مع اسرائيل ويعمل على تطبيع العلاقات معها.

اذا كان هذا هو الامر، فلا ادري لماذا لا يحاول انصار التطبيع تطبيع علاقاتهم اولا مع اعداء التطبيع؟ واذا طبقوا تهديدهم واضربوا عن الطعام ومات احدهم، وامتنع حفارو القبور في الاردن عن دفنه في مقابر المسلمين تنفيذا لتعليمات نقابة حفاري القبور المعارضة للتطبيع، فهل سيسمح الحاخام الاعلى في اسرائيل بدفنه في مقابر اليهود على اعتباره واحدا من شهدائهم؟

● تعاني فيتنام من ازمة غذائية بسبب الجرذان التي تعاظم شأنها في البلاد وراحت تلتهم الغلال حتى قبل نضوجها دون اي اعتبار لمبادئ الماركسية اللينينية. لم تعرف السلطات كيف تحد من نشاطها المعادي للثورة، ولكنها اصدرت في الاسبوع الماضي قرارا بتجنيد 24.000 قطة وتشجيعها على اكل الجرذان. لا ادري ما الذي ستستطيع هذه القطط ان تفعله مقابل جحافل الجرذان التي تجاوز عددها 17.000.000 جرذ. المشكلة الفيتنامية هي ان الشعب هناك ياكل القطط ولا ياكل الجرذان، مما يتنافى مع مخططات الحكومة. وهذا موضوع يتطلب من السلطات ان تتوصل الى قلب المعادلة باقناع الجمهور بان اكل القطط عمل غير ماركسي واكل الجرذان عمل ماركسي صرف.

● مرت بريطانيا في الاسبوعين الماضيين بعواصف عاتية اطاحت بكثير من الاشجار وانتزعت سقوف البيوت وقلبت السيارات والحافلات. كان من ضحاياها، باتريك مور، احد كبار المنجمين في العالم، اذ اقتلعت العاصفة سقف بيته وتركته لرحمة الامطار والرياح. سألوه عن ذلك، فقال إنه لم يكن يتوقع ذلك! يا سبحان الله! والناس تأتي اليه لتسأله عما يخبئه المستقبل لهم! حقا اذا قالوا باب النجار مخلوع.

● متحف الشمع المعروف في لندن بمتحف توسو، يعتبر خير مقياس لشعبية مشاهير الرجال والنساء. عندهم خبراء حاذقون في رصد المستقبل وتقييم الشعبية والاهمية. اي شك في مستقبل الشخص تكفي لاستبعاد تمثاله وتذويب شمعه لاستعماله في تماثيل الشخصيات النجومية الجديدة الصاعدة. موعد التقييم يقع في بداية كل عام جديد. ما الذي قرره خبراء المتحف بالنسبة لعام 1998؟

قرروا ابقاء تمثال الأميرة ديانا. ليس في ذلك اي عجب. ولكنهم قرروا تذويب شمع جون ميجر، رئيس الحكومة البريطانية السابق. بدلا منه جاءوا بتمثال توني بلير. يبدو ان المتحف ما زال غير واثق من المستر هيج، الزعيم الجديد لحزب المحافظين. لم يصنعوا تمثالا شمعيا له بعد. ولئلا يتهم المتحف بالانحراف اليساري، فقد ابقوا في صالاته على تماثيل تشرشل ومرغريت ثاتشر. جمال عبد الناصر اذابوا شمعه منذ مدة طويلة.

يعود تاريخها إلى أكثر من 3 آلاف عام

اكتشاف عاصمة إقليمية سورية على ضفاف نهر الخابور

بون: من احمد كمال حمدي

توصلت بعثة التنقيب عن الآثار الألمانية، التي تقوم بأعمال التنقيب عن الآثار في منطقة الجزيرة الواقعة في اقصى الشمال الشرقي من سورية برئاسة البروفسور هارتموت كونه، استاذ علوم آثار الشرق الأوسط وآسيا الصغرى في جامعة برلين الألمانية الحرة الى نتائج مهمة لم تعرف من قبل حول الحضارة القديمة التي كانت سائدة في منطقة نهر الخابور السوري، اكبر روافد نهر الفرات، الذي ينبع في جنوب تركيا ويمر عبر سورية والعراق، والتي يعود تاريخها الى ما يزيد على 3000 سنة.

وقد استطاع البروفسور كونه والبعثة الألمانية التي ترافقه، خلال عملياتها التي تقوم بها في منطقة تدعى «دور كتليمو» الكشف عن منطقة واسعة تغطيها الهضاب والمرتفعات تزيد مساحتها على 120 هكتاراً تقع على مجرى نهر الخابور، والتي كانت مليئة بالأشجار والنباتات والحيوانات المختلفة، قبل ان تنتشر تماماً وتتحول الى اراض قاحلة، لا بسبب الجفاف والحرارة فحسب، بل بسبب يد الانسان نفسه التي دمرت شروط حماية البيئة والطبيعة الضرورية للحياة.

وفي بداية فترة التنقيب عن الآثار التي بدأها العلماء الألمان قبل حوالي عشرين سنة، كانت منطقة دور كتليمو مجرد واحدة من الخرائب التي تنتشر في وادي نهر الخابور، مجهولة التاريخ تماماً، ولكن بعد الكشف عن الألواح المسمارية التي عثر عليها في هذه المنطقة التي يعود تاريخها الى فجر التاريخ، تعرف العلماء على ان دور كتليمو هي احدى عواصم الأقاليم السورية القديمة، وكانت في حوالي عام 1300 قبل الميلاد واحدة من اهم المراكز المتقدمة القريبة من العاصمة اشور، التي اتسعت وازدهرت خلال قرون طويلة ومعها مدن وقرى مزدهرة على امتداد مجرى الخابور، ومنها قرية «شيخ حمد»، التي كان يقطنها نحو 7 آلاف شخص.

وقد اعتقد خبراء بعثة التنقيب الألمانية في شمال شرق سورية، في بادئ الأمر، ان ازدهار منطقة دور كتليمو وخصبها الزراعي وثروتها النباتية والحيوانية، امور تعود الى المناخ الرطب الذي كان يسودها قبل آلاف السنين، ولكن التحليلات الجغرافية والمناخية التي جرت في ما بعد، اثبتت خطأ هذا الاعتقاد الأولي، مؤكدة بان معدلات هطول الأمطار خلال الفترة القديمة لا تزيد عن تلك الموجودة حالياً، التي تقل عن 200 ميلليمتر لكل متر مربع، وان ازدهار المنطقة كان بفضل نظام الري الرائع الذي كان مطبقاً آنذاك.

ويقول البروفسور الألماني كونه ان الكارثة البيئية والطبيعية في هذه المنطقة المسكونة منذ ما قبل 10 آلاف سنة، قد بدأت بعد هذا التاريخ بحوالي 5 آلاف سنة، أي في حوالي الألف الثالث قبل الميلاد.

ويتابع كونه، بان سكان هذه المنطقة ذات الارتفاعات المتدرجة قد بالغوا في استغلال الأرض والتربة لدرجة الاشباع، حيث اعتمدوا عليها لإطعام سكان المناطق الواقعة في شمال سورية والعراق، مما أثر عليها وعلى المناخ الذي أخذ يميل الى الجفاف، زاد في ذلك التهام المواشي للمراعي والنباتات الغضة، وتحول المناطق الخصبة الى اراض جافة وقاحلة: مما دفع بالسكان الى الهجرة وتحولهم الى بدو رحل.

وبعد مرور عدة قرون عادت الحياة الى هذه المنطقة ثانية، وعمد السكان الجدد الى ري الاراضي من مياه نهر الخابور، وشهدت منطقة دور كتليمو فترة ساد فيها نظام اقليمي للري وشبكاته، وبعد ازدهارها في مطلع القرن السابع قبل الميلاد عمد السوريون القدماء الى شق قناة على جانبي الخابور بعرض عشرة امتار وعمق مترين، تصلح للملاحة الداخلية، يبلغ طولها نحو 200 كم وتصل حتى المناطق التي ينبع منها نهر الخابور، الواقعة في الأراضي التركية حالياً، مما زاد في مساحة الأراضي الزراعية ومضاعفتها ثلاث مرات، الى جانب ثروة كبيرة من الاشجار والغابات على ضفاف الخابور، بحيث وصلت منطقة دور كتليمو الى قمة ازدهارها في القرن الثالث عشر قبل الميلاد في ظل الدولة الآشورية التي لم تلبث ان تراجعت وانشرت بصورة تدريجية امام زحف الدول والممالك المحيطة بها، وزحف رمال الصحراء القريبة منها.

منافق أفندي

البحث عن المياه في القمر

اتطمن... مصّتم ياعيني من المي تسعه وتسعين بالميّة

مبيعات الصحف ترتفع بنسبة 50%

رمضان ينعش القراءة في المغرب

الرباط: من لطيفة العروسني

مع حلول شهر رمضان الكريم، تبرز مظاهر وعادات كثيرة خاصة بهذا الشهر، تضفي عليه طابعا مميزا، حيث تتغير أوقات العمل، وتكتظ الأسواق بالمنتوجات الغذائية التي تغري الصائمين بالاقبال على الاستهلاك بشكل غير عادي.

وخلال هذا الشهر ايضا يجتهد الصائمون في البحث عن وسائل لتمضية الوقت في انتظار موعد الافطار، من ضمنها القراءة، حيث يلجأ عدد كبير من الناس الى صفحات الجرائد والمجلات والكتب يقرأونها بنهم على غير عادتهم، ويجدون في ذلك متعة ووسيلة مفيدة لقتل الوقت.

وتبعا لهذا الاهتمام «الموسمي» بالقراءة تعمد جل الصحف المغربية التي ترتفع مبيعاتها بنسبة تفوق 50% الى إرضاء قرائها واجتذاب قراء جدد، عبر إدخال تغييرات على شكل ومضمون صفحاتها باضافة فقرات جديدة ثقافية وترفيهية، كالنوادر والطرائف، والأمثال الشعبية والكلمات المتقاطعة، والمسابقات، وتخصص بعض الصحف مساحات هامة لنشر بعض الكتب المختارة او الروايات العربية على حلقات اسبوعية او يومية.

ويقول صاحب كشك لبيع الجرائد والمجلات في احد الشوارع الرئيسية للعاصمة المغربية الرباط ان الناس تقبل خلال شهر رمضان على شراء الصحف والمجلات، بهدف تمضية الوقت في القراءة الى حين حلول موعد الافطار، وهؤلاء يفضلون الجرائد الخاصة بالكلمات المتقاطعة والصحف الرياضية والمجلات الفنية، والكتيبات الخاصة بالطبخ التي تقبل على شرائها النساء بحثا عن اطباق جديدة لمائدة الافطار.

ويعتقد هذا البائع أن القراءة وسيلة مفيدة للصائمين، «بدلا من قضاء الوقت في النوم او في اختلاق المشاجرات على أتفه الأسباب».

ويقول زبون اعتاد ان يمر كل صباح على هذا الكشك لشراء صحيفته المفضلة، انه خلال شهر رمضان لايكتفي بقراءة صحيفة واحدة فقط بل عادة ما يعود الى منزله وفي حوزته بعض الجرائد او المجلات الإضافية، لأنه يجد لديه متسعا من الوقت لقراءتها قبل اذان المغرب ويجدها وسيلة مفيدة لقضاء وقت ممتع ومفيد بدل الجلوس امام جهاز التلفزيون أو مراقبة عقارب الساعة التي تتباطأ سرعتها في رأيه خلال شهر رمضان.

اما رواد المكتبات فيتزايدون بشكل ملحوظ خلال شهر رمضان. ويؤكد ذلك صاحب مكتبة إذ يقول إن زبائنه يكثرون خلال شهر رمضان المبارك، واغلبهم يفضل اقتناء الكتب الدينية لأن اجواء رمضان الروحانية تكون فرصة مناسبة للصائمين لتذكر امورهم الدينية، حيث يتم اقتناء الكتب الخاصة بالسيرة النبوية وقصص الانبياء وكتب التفسير، وكتب تعليم الصلاة وشروط الصيام الخاصة بالأطفال.

وتقول فتاة اقتنت من المكتبة مجموعة من الكتيبات الدينية أن الاقبال على القراءة في شهر رمضان أصبح امرا شائعا نظرا لوجود متسع من الوقت لذلك، ونظرا لما يفرضه شهر رمضان على الصائمين من الاستفسار عن بعض الأمور الدينية التي تتناولها مجموعة من الكتب التي تباع بأسعار رخيصة.

وهناك فئة أخرى من الناس تقوم بزيارة يومية للمكتبات خلال هذا الشهر بهدف تمضية الوقت دون شراء اي شيء بل تكتفي بتصفح الكتب والمجلات في بعض المكتبات التي تسمح بذلك وهي فرصة بالنسبة إليهم للإطلاع على العناوين الجديدة والقيام بقراءة سريعة للفهارس.

فتح الترشيح لجائزة خليجية في بحوث التربية والتعليم

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن مكتب التربية العربي لدول الخليج عن فتح باب الترشيح لجائزة المكتب التي اقرت لأول مرة من مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف الذي عقده المكتب في الدوحة قبل عدة اشهر.

وتم رصد مبلغ مائة الف ريال سعودي ومنح الجائزة للعمل الفائز ويمكن منح الجائزة مناصفة لعملين فائزين.

وقد حدد المكتب آخر موعد لقبول طلبات الترشيح غرة شهر ابريل (نيسان) المقبل.

ويشترط ان يكون المتقدم للجائزة من مواطني الدول الأعضاء بالمكتب (السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة) والا يكون المرشح قد نال جائزة عن الانتاج المقدم او حصل به على شهادة علمية كالماجستير والدكتوراه ويمكن قبول العمل المشترك من قبل المؤلفين انفسهم او بترشيح من احدى المؤسسات العلمية. وان يكون البحث المقدم يمثل نظرية تعليمية تربوية او مساهمة مبتكرة في مجال البحث التربوي او يكون تحقيقا علميا مكتوبا باللغة العربية الفصحى لأحد مصادر التراث التربوي العربي الاسلامي.

وفي حالة تقديم بحث منشور بغير اللغة العربية يجب ان يرفق معه مستخلص باللغة العربية وان يلتزم الباحث بالمنهج العلمي. كذلك يمكن قبول البحوث المترجمة المتميزة التي تخدم الثقافة والتربية والتعليم في منطقة الخليج. وترسل الطلبات باسم المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج ومقره بالرياض.

وقال الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام للمكتب انه سيسند مسؤولية اختيار الفائزين الى لجنة من علماء ومفكري المنطقة تقوم بدراسة الأعمال المقدمة ودراسة آراء المختصين في موضوعاتها.

واضاف بان المكتب يهدف من وراء هذه الجائزة الى خدمة الأهداف التربوية والعلمية والثقافية في نطاق الدول الأعضاء بالمكتب وتشجيعا للانتاج العلمي في المجال التربوي.

جائزة علي وعثمان حافظ الصحفية

الترشيح لجائزة عام ١٩٩٧

جائزة علي وعثمان حافظ

تعلن هيئة أمناء جائزة علي وعثمان حافظ الصحفية عن قبول الترشيحات لجوائز عام ١٩٩٧ وتضم «٥» جوائز قيمة كل منها عشرة آلاف دولار وميدالية فضية وتخصص هذه الجوائز للفنون الصحفية المختلفة وتشمل المجالات الآتية:

المقال - العمود الصحفي - التحقيقات الصحفية - الكاريكاتير - الدراسات والبحوث التي نالت الماجستير والدكتوراة عن الصحافة في الجامعات والمعاهد الصحفية العليا.

واضافة إلى مجالات الجائزة أعلاه تقوم هيئة الأمناء باختيار «مفكر» العام ١٩٩٧ وتخصص له جائزة نقدية قيمتها عشرون ألف دولار وميدالية من الذهب.

شروط الترشيح:

١- يحق لكل صاحب إنتاج منشور خلال عام ١٩٩٧م في مطبوعة تصدر باللغة العربية أن يتقدم للجائزة.

٢- يحق للمؤسسات ونقابات ونوادي الصحفيين وكليات الإعلام وأقسام الصحافة والعاملين في مجالات الإعلام ترشيح الغير للحصول على الجائزة.

٣- يتم الترشيح بإرسال نسخة أصلية من الإنتاج المرشح موضحا عليها مكان وتاريخ الصدور ويرفق بها أصول ما ينشر من صور ورسومات مع صحيفة بيانات تتضمن اسم صاحب الإنتاج ومحل إقامته ورقم الهاتف وصورة شخصية له وملخصاً عن نشاطه الصحفي.

٤- ترسل الأعمال المرشحة ومرفقاتها بالبريد المضمون باسم السيد هشام علي حافظ رئيس هيئة الأمناء ص.ب ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢ المملكة العربية السعودية، مع ملاحظة أن ما يرسل للمسابقة «لا يرد».

٥- آخر موعد للترشيح هو يوم الجمعة ٢ شوال ١٤١٨ هـ ٣١ يناير ١٩٩٨م.

أخبارهم في كل مكان

● النادي العربي في بريطانيا ينظم في التاسعة من مساء بعد غد سهرة رمضانية تشمل موسيقى وموشحات وزجلا لبنانيا ومناظرة شعرية ثم السحور. وذلك في Fullham Town Hall - London. ويمكن للراغبين في حضور السهرة الحصول على المعلومات عن طريق الهاتف رقم 0181-997 0541 أو 0181-459 2926

● اللجنة الاجتماعية لجمعية أبي رقراق تنظم ما بين 21 و23 رمضان بسلا، المهرجان الوطني الحادي عشر لتجويد واستظهار القرآن الكريم، وذلك بالتعاون مع جمعية المغاربة خريجي الجامعات والمعاهد السعودية.

وحسب بلاغ للجمعية، فان هذه التظاهرة، التي تقام تخليدا للذكرى الثامنة والثلاثين لوفاة العاهل المغربي الراحل الملك محمد الخامس، هي مباراة مفتوحة بين افراد تتراوح اعمارهم بين السابعة والخامسة والعشرين سنة.

● جمعية الارشاد الخيرية في طرابلس (شمال لبنان) وزعت 600 حصة غذائية على العائلات والاسر المحتاجة والفقيرة في طرابلس واقضية الضنية وعكار والكورة. وكانت الجمعية قد تسلمتها من مؤسسة الارض المقدسة للاغاثة والتنمية في اميركا لتوزيع هذه المواد الغذائية في مناسبة شهر رمضان المبارك.

● اللجنة الثقافية في الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية دعت محبي الفنون التشكيلية لحضور العرض الذي يقدمه اليوم الفنان الهندي «ورما» في التخطيط والرسم الملون في صالة الكويت للفنون الجميلة.

● احتفاء بمرور 50 سنة في خدمة المسرح المغربي، تأليفا واخراجا وتشخيصا، وتحت اشراف المسرح الوطني محمد الخامس، نظم نادي الاسرة امس امسية فكرية وفنية حول الطبعة الثانية لكتاب «دفاعا عن المسرح المغربي» للمسرحي عبد القادر البدوي، بمساهمة كل من أحمد هناوي ومحمد أحمد باهي ومؤلف الكتاب.

افراح

● وسط فرحة الاهل والاصدقاء تمت خطوبة الشاب ماجد العفيف إلى الآنسة فداء يحيى محمود وذلك في احتفال عائلي اقيم بهذه المناسبة.

● في حفل عائلي جرى زفاف الشاب سائد سعد الى الآنسة انتصار العوراني وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

مواليد

● الزميل أحمد حاما من مكتب «الشرق الأوسط» في المغرب، رزق وحرمه حليمة ابنة بكرا اسمياها «شيماء».

● عبد الكريم عوض وعقيلته رزقا بمولود اسمياه «يزن» انضم الى اشقائه «محمد» و«محمود».

وفيات

● توفي في لندن عبد العزيز ابراهيم حسين فني طيران في شركة عزة للطيران، والد كل من سيد والتاج وجمال، وشقيق رحمة الله وعبد الغفور وخال محمد حسن ابراهيم بالخطوط الجوية السودانية في لندن. وسيغادر غدا الجثمان الى السودان، حيث سيقام العزاء في منزل الاسرة بشمبات الجنوبية في الخرطوم بحري.

برنامج مصري للحد من البطالة

القاهرة: من جمال توفيق السكري

قالت وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية في مصر الدكتورة ميرفت التلاوي ان وزارتها اعتمدت برنامجا اجتماعيا للاسهام في مكافحة بطالة الشباب.

ويعتمد البرنامج على خطة تعرف باسم «المنتجات نصف الجاهزة» اذ يتسلم المشتركون في البرنامج منتجات لم يكتمل انتاجها بعد من رجال الأعمال ويقومون هم باستكمال انتاجها في منازلهم كالملابس والاجهزة الكهربائية.

وأوضحت ان المرحلة المنزلية في الانتاج ستكون قاصرة على خياطة الملابس وتركيب قطع الاجهزة المفككة وتتولى الوزارة تسلم المنتجات من المشتركين لتسويقها في معارضها الداخلية والخارجية وسيحصل المشتركون في البرنامج على قروض تسدد على مراحل.

ويتوقع مسؤولون في الوزارة ان يلقى البرنامج اقبالا كبيرا لانه يمتاز بالقضاء على مشكلة التسويق، وقد لوحظ تراجع في اقبال الشباب على طلب القروض الاجتماعية واقامة المشروعات بسبب عدم وجود منافذ او اسواق لتصريف المنتجات. وسيتم تشكيل ادارة من خبراء ومتخصصين في كل محافظة للاشراف على تنفيذ البرنامج.

تيم كونسبتس
Team Concepts

كمبيوتر الأطفال الناطق (تعليمي - ترفيهي)

مناسب لجميع الأعمار (٤ - ١٦ سنة)

هل تواجه مشكلة في استخدام طفلك للكمبيوتر ؟

- هل يمضي طفلك وقتاً طويلاً أمام ألعاب الفيديو ؟
- هل يستخدم طفلك الكمبيوتر لأي غرض غير العاب الكمبيوتر ؟
- هل تنتابك المخاوف على طفلك من أشعة الكمبيوتر وأسلاك الكمبيوتر الكهربائية ؟

كمبيوتر تيم كونسبتس لديه الحل لكل المشكلات السابقة

وهذه خدماتنا إليكم :

- الأجهزة متوفرة ، والتسليم فوراً
- التحصيل بمكان العميل دون مقابل
- تقديم خدمات الصيانة ضد عيوب الصناعة
- وضمان لمدة عام ضد عيوب الصناعة
- تدريب مجاني للأسرة بمكان الموزع.

فريقنا يجعل من التعلم متعة ..

تجدونه لدى الموزعون : الدولية - يورومارشيه - مملكة الطفل - تروفانيو - شومارت - مكتبة تهامة - مكتبة العبيكان - مكتبة الشقري - إلكترونيك كونسيبت

الوكيل : مؤسسة فجر التقنية للتجارة

الرياض: تلفون: ٤٧٧٤٩٠٤ / ٤٧٧٥٤٧٨ ص.ب: ٨٨٠٦ الرياض ١١٤٩٢

في الشرق الأوسط | أسلاك الفولاذ لإنقاذ برج بيزا المائل (شؤون علمية) بوبوف يؤكد انه اسرع سباح في العالم (رياضة) البخور عطر بيوت العرب (الشرق الأوسط 3)

مركز سعد الطبي
أرقى وأحدث التجهيزات الطبية لأفضل عناية متخصصة في المنطقة الشرقية
خدمة متميزة

كتيب يشرح لأطباء الكويت كيفية التصرف عند الاعتداء عليهم

الكويت: من طلال الشمري

اصدرت الجمعية الطبية الكويتية حديثاً، بعد حوادث الاعتداء المتكررة خلال السنوات القليلة الماضية على الاطباء، كتيب «حقوق وواجبات الاطباء عند التعرض للاعتداء».

واشارت احصائية صدرت من الجمعية الى ان اجمالي حوادث الاعتداء على الاطباء التي وقعت خلال عامي 1996 و1997 في مستشفى واحد فقط بلغ 9 حوادث.

وبدأت الجمعية بعد الحوادث المتكررة وحماية لحقوق اعضائها، توكيل مكتب محاماة خاص لمتابعة القضايا المرفوعة من اعضائها ضد المعتدين امام المحاكم الكويتية.

وقال رئيس الجمعية الطبية الدكتور صلاح العتيقي في مؤتمر صحافي ان الجمعية رات في هذا الجانب ضرورة اصدار مثل هذا الكتيب الذي يشرح للاطباء كيفية التصرف عند الاعتداء عليهم، والتفسير القانوني لذلك. ويطالب الكتيب الاطباء عند الاعتداء عليهم بضرورة الحرص دائما على ضبط النفس وعدم مقابلة الاعتداء بمثله الا في الحدود التي يسمح بها الدفاع عن النفس وفي اضيق الحدود، وان يستشهد على واقعة الاعتداء بمن يكون قد شاهدها من المراجعين او العاملين بالمستشفى او بالمستوصف مكان الاعتداء.

كما يطالب ايضا الاطباء بابلاغ مخفر الشرطة المختص في الواقعة بشكوى يذكر فيها اسم المعتدي او اوصافه بما يمكن من التعرف عليه واسماء الشهود ونوع الاعتداء.

ويوضح الكتيب للاطباء مواد قانون الجزاء مثل المادتين 134 و135، وما تنصان عليه من عقاب بالحبس وغرامات مالية لمن يعتدي او يهين موظفاً حكوميا «طبيبا او غيره» اثناء تادية واجبه الوظيفي. كما يوضح ايضا انه يشترط لوقوع الجريمة (الاعتداء) المنصوص عليه في المادتين من قانون الجزاء ان تتوافر خمسة اركان وهي: اهانة تقترن بفعل معين، صفة الشخص المهان، تلقي الاهانة اثناء تادية الواجب، ووقوع الاهانة في مواجهة المهان وكذلك القصد الجنائي في الواقعة.

سوق مكة الدولي
المكان والمكانة

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.

الخميس 17 رمضان 1418هـ - 15 يناير (كانون الثاني) 1998م
السنة العشرون - العدد 6988

London - Thursday - 15 January 1998
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 6988

صباح الخير

سمير عطا الله

أهل الوادي

اصغيت الى الرئيس السوداني الفريق عمر البشير وهو يتحدث عن «الوادي». ثم ازددت اصغاء لكي اتبين عن اي «واد» يتحدث رئيس السودان وما هو «الوادي» الذي يريد له كل هذا الهدوء وكل هذا الخير. فاذا هو، طبعا، وادي النيل. والنيل رحب وواديه جميل. وفسيح. ومتسع.

وطيب - على رأي السودانيين - لهجة البشير الجديدة. وطيب هذا الكلام الذي يصدر الآن عن الخرطوم. وأم درمان. والخرطوم بحري. وهي لهجة اشتاق اليها العرب، في جميع الاودية وعلى جميع الهضاب. واذا كانت هذه مشاعري وانا اصغي الى البشير، فكيف كانت مشاعر الذين اصغوا اليه في أم درمان. او في القاهرة. او في النوبة. او في حلايب.

دولتان في واد واحد، في تاريخ واحد. في تآلف لا مثيل له. في مشاركة طبيعية عفوية لا حد لها. ولا حدود. ثم فجأة تصبح القضية هي حلايب. وخطر الحرب هو حلايب. والتضامن العربي هو حلايب. وبدلا من ان يكون النيل جامع ضفتي الوادي منذ كان النيل، يصبح هو الخلاف. وهو النزاع. وهو التهديد. على اعتبار انه يمر اولا في السودان، لكنه يمر قبل السودان بأرض الله الواسعة. والينابيع لا تقطع عن عطشاها. والنيل لأهل النيل. طيبون طيبون.

لم تكن مصر وحدها بانتظار هذه اللهجة الجديدة - القديمة تعود مجددا من الخرطوم. العالم العربي كله كان في الانتظار. وافريقيا كانت تتململ وهي ترى دولتي النيل على هذا الجفاف، بدلا من الضفاف. وصور الفتيان والفتيات يتدربون على القتال بأصوات شديدة الارتفاع وحناجر غاضبة. من اجل محاربة من؟ ففي اي ارض يحاربون. والسودان نفسه في قتال. والمعارضة تخرج من القلب الى الجوار. ولماذا اريتريا؟ كيف تصبح، كيف يمكن ان تصبح اريتريا هي الملاذ بدلا من الخرطوم او ام درمان؟ هل يمكن ان تصل الامور الى هذا الحد؟ جناحان يحلق كل منهما صوبا آخر؟

أن للدول العربية ان تجرب هذه التجربة: ليس الوحدة الاندماجية الكاملة التي تلغى في اليوم التالي حتى من دون بيان او افادة في مخفر القومية، ولا الهجران المستمر المطلق والعداء المقيم، صامتا او معلنا. وانما حسن جوار دائم مستمر متكرر، قائم على وقائع الحياة ومصالح الفريقين ومصالح الشعوب وتوازن السياسة. مصالح حقيقية بدلا من تعابير غير واقعية، مستقبل واحد بدلا من حاضر متوتر متغير متقلب. في افريقيا العربية كما في المغرب كما في المشرق. الاشياء بأسمائها، القضايا بتعريفها. العلاقات بملزماتها ومستلزماتها وتضحياتها وتسوياتها وفوائدها وعطائها وثمارها. الدول بسيادتها وحدودها وكراماتها. الوادي بأهله جميعا والهضاب بأهلها جميعا والسهول بأهلها جميعا.

مثلجة لجميع العرب وجميع افريقيا اللغة السياسية الصادرة من الخرطوم. وما اقل صعوبات الماضي بين مصر والسودان امام ما تعدد وتكاثر من منجزاته البشرية. وسوف نظل نكرر ان الخطاب السياسي هو ذروة العلاقة بين الدول والشعوب. مهما ضعفت العلاقات او اشتدت. لكن المهم دائما الا تسوء. فكلما تطلعت الدول الى الوراء اكتشفت ان الوقت قد ضاع هباء بدلا من يصرف في بناء المستقبل.

محاكمة

المغنية شيرلي باسي أثناء وصولها الى محكمة برنتفورد في إنجلترا يوم أمس لتواجه مساعدتها السابقة ميلاري ليفي التي تتهمها بأنها صفعتها خلال مشادة بينهما وشتمتها ثم فصلتها من عملها (رويترز)

مع قهوة الأفطار

عبد الله باجبير

الرزق!

كلنا يسعى الى رزقه.. والرزق كما قال الامام علي رضي الله عنه. رزقان - رزق تطلبه ورزق يطلبك. والرازق والرزاق من صفات الله تعالى لأنه يرزق الخلق اجمعين. وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم.. وجاء في «لسان العرب» ان الرزق نوعان. ظاهرة للابدان كالاقوات.. وباطن للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم. قال تعالى: «وما من دابة في الارض إلا على الله رزقها». وقال تعالى: «ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين» صدق الله العظيم.

وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث الملك الى كل من اشتملت عليه رحم امه فيقول له: «اكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فيختم له على ذلك» صدق رسول الله.

وارتزقه واسترزقه طلب منه الرزق. ورجل مرزوق أي مجدود او محظوظ. والرزق هو المطر في قوله تعالى «وما أنزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها». وفي قوله تعالى: «وفي السماء رزقكم وما توعدون». قال مجاهد هو المطر. وهذا اتساع في اللغة.

والرازقية والرازقي ثياب كتان بيض وقيل كل ثوب رقيق رازقي. وفي حديث «الجمونية» التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها قال: «اكسهما رازقيين». وفي رواية رازقيتين وهي الثياب من الكتان البيض.

والرازقي ضرب او نوع من عنب الطائف ابيض طويل الحب.. سمي كذلك لشدة بياضه وصفائه وكثافة كتان.

واذا نظرت الى الحياة لوجدت الناس جميعا يتدافعون من اجل الرزق.. ويتصارعون أيهم يرزق أو يسترزق اكثر.. والرزق هو الاقتصاد ايضا.. وصراع البشر منذ بدء الخليقة هو من اجل الرزق.. أي على الاقتصاد.. فالاقتصاد احد محركات التاريخ.. والله يرزقنا واياكم.

نزاع عمره 165 عاما على ملكية ثلاثة فدادين من الأرض بين ولايتين أميركيتين

واشنطن: من مورين سليم

بعد 165 سنة من النزاع بين ولاية نيويورك وبين ولاية نيوجيرسي الاميركيتين على ملكية جزيرة ايليس (Ellis Island) وحق السيادة عليها تدخلت المحكمة العليا الاميركية لانهاء المعركة بينهما، وايجاد حل عادل للنزاع على هذه الجزيرة التاريخية التي كانت مساحتها في الاصل ثلاثة فدادين وتبلغ مساحتها اليوم بفعل الردم عبر السنين 27,5 فدان.

فقد استمع قضاة المحكمة العليا في جلسة للمحكمة استغرقت ساعة اول من امس الى وجهة نظر وحجة ممثلين عن كل من الولايتين. فقال جوزيف يانوتي مساعد المدعي العام لولاية نيوجيرسي: انه لا يحق لولاية نيويورك الا ثلاثة فدادين في الجزيرة بناء على الاتفاقية التي تمت في عام 1834 وجرى بموجبها ترسيم الحدود بين الولايتين، وان الجزء الباقي من الجزيرة 24,5 فدان هو ملك لولاية نيوجيرسي.

بينما قال دانيال سميربروك مساعد المدعي العام لولاية نيويورك ان الجزيرة بكاملها في نيويورك وهي بالتالي لولاية نيويورك. وان الناس الذين ولدوا على هذه الجزيرة اعتبروا من مواليد نيويورك، والذين ماتوا عليها اعتبروا من الموتى في نيويورك وليس في نيوجيرسي.

وردت القاضية في المحكمة روث جينسبيرغ على ذلك بقولها ان بضعة مواليد او وفيات لا تجعل الجزيرة تحت سيادة هذه الولاية او تلك.

وقال دينيس فاكو المدعي العام لولاية نيويورك الذي حضر جلسة المحكمة ان جزيرة ايليس في ميناء نيويورك وليست في ميناء نيوجيرسي، وان كل المهاجرين الذين جاءوا الى اميركا جاءوا الى نيويورك وليس نيوجيرسي. وانه من المحزن ان تحاول نيوجيرسي اعادة كتابة التاريخ. بينما قال نظيره مدعي عام نيوجيرسي بيتر فيرنيرو ان ولاية نيويورك هي التي لا تريد الالتزام باتفاقية عام 1834، التي بحق بموجبها ملكية ثلاثة فدادين في الجزيرة وهي مساحة الجزيرة الاصلية.

وحسب اتفاقية 1834، اعطيت نيويورك حق السيادة على الجزيرة (ثلاثة فدادين آنذاك) رغم انها تقع في المياه التابعة لنيوجيرسي وتريد اليوم حق السيادة على الجزيرة التي اصبحت مساحتها 27,5 فدان بينما تريد نيوجيرسي حق السيادة على المساحة التي اضيفت الى الجزيرة. وهذا ما يؤيده المحامي كينث جونز الذي مثل الادارة الاميركية في الجلسة.

ورغم ان المدعي العام لولاية نيويورك غير متفائل بان تحصل ولايته على حق السيادة على كامل الجزيرة، فقد قال ان التاريخ يقف الى جانب ولاية نيويورك واستعان في دعم حجته بالاستعمار الانجليزي القديم الذي ثار عليه الاميركيون وقال، ان الملك تشارلز الثاني عندما منح الارض التي تسمى اليوم نيويورك ونيوجيرسي الى اخيه قبل 344 سنة قال امنحها «الى دوق يورك، وليس دوق جيرسي».

والمعروف ان هذه الجزيرة، المتوقع ان تفصل المحكمة العليا في النزاع عليها خلال الصيف المقبل اخذت شهرتها الواسعة رغم صغر حجمها والواقعة في ميناء نيويورك من كونها المحطة والبوابة الأولى التي كان يصل اليها المهاجرون الى الولايات المتحدة، اذ استقبلت ملايين المهاجرين. وان في الولايات المتحدة اليوم اكثر من مائة مليون شخص يستطيعون القول ان قريبا لهم او اقارب عبروا الى اميركا من جزيرة ايليس.

ومع ان النزاع بين الولايتين يتركز على السيادة على الجزيرة، دون سفك دماء الا ان اسبابا مالية تقف وراء النزاع ايضا، اذ يقوم على الجزيرة متحف يزوره سنويا اكثر من مليوني سائح.

إصابة نائب برلماني مصري بجرح بليغ في معركة على قطعة أرض

القاهرة: من جمال توفيق السكري

ادخل نائب برلماني مصري غرفة العناية المركزة بأحد المستشفيات الخاصة لعلاجه من حالة غيبوبة ناجمة عن نزيف في المخ. وقال مصدر في شرطة محافظة الجيزة ان النائب تعرض للضرب على راسه في معركة على قطعة أرض.

واوضح المصدر ان خلافاً نشب منذ فترة بين نائب البرلمان المصري خيري علي رحيم (53 عاماً) نائب دائرة أوسيم بالجيزة وشقيقه نور الدين (40 عاماً) وهو تاجر، من جهة، وبين أحد المواطنين. كان شقيق النائب قد باع له قطعة أرض وأراد النائب استبدال قطعة أخرى بها، لكن المشتري رفض العرض.

واصطحب النائب مجموعة من الافراد المسلحين بالبنادق والعصي وذهب الى موقع الأرض بقرية السليمانية بدائرة مركز امبابة الليلة قبل الماضية، وكان المشتري وبعض اقاربه هناك ودارت معركة اصيب خلالها احد اقارب المشتري برصاصة في ساقه وتعرض النائب للضرب بالعصي على رأسه. وانتقلت الى موقع الحادث قوات الشرطة والقت القبض على المشتركين في المعركة، ونقلت المواطن المصاب الى مستشفى امبابة العام ونقل النائب الى احد المستشفيات الخاصة نظراً لخطورة حالته.

الربيع يحل في عز الشتاء بالمجر

بودابست: من ثائر صالح

تشهد المجر منذ اسابيع اعتدالا في درجة حرارة الجو، يندر حصوله في هذا الفصل من العام. وتبلغ معدلات الحرارة العظمى عادة في مثل هذه الايام من بداية العام درجة او درجتين فوق الصفر اذا ما صدقنا الاحصائيات التي تجريها خدمة الارصاد الجوية المجرية منذ نحو قرن من الزمان. بيد ان الواقع يشير الى استمرار الربيع المفاجئ الذي حل في الطبيعة. وتحطيم العديد من الارقام القياسية في درجات الحرارة بعد وصولها الى 15 - 16 درجة مئوية او حتى اكثر من ذلك في العديد من مناطق المجر. مثلا تحطيم الرقم القياسي البالغ 13,7 درجة مئوية والذي صمد منذ عام 1903 لغاية اليوم، بفارق اكثر من درجة مئوية كاملة.

واستجابت الطبيعة لهذا الارتفاع في درجات الحرارة بتردد، عندما بدأت اشجار الحدائق والنباتات بالتوريق. وعلا صوت الطيور المغردة في المتنزهات. ويخشى المزارعون من الاثمار المبكر لاشجار الفاكهة بالرغم من ان اغلبها لا يزال في حالة سبات. فبرد الشتاء قادم لا محالة. وقد استفادوا من التحسن في درجات الحرارة لانجاز الاعمال الربيعية في الحقول، مثل تقليم الاشجار المثمرة والعنب، وحرث الارض وتهيئتها للربيع. وفرح الكثيرون من المجريين لاعتدال الطقس لعدم اضطرارهم الى تدفئة المنازل بالشكل المعتاد مما وفر عليهم مبالغ كبيرة من المال المبذول لشراء مصادر الطاقة.

وتتوقع خدمة الارصاد الجوية انخفاضا محسوسا في درجات الحرارة عند حلول نهاية هذا الشهر وبداية الشهر المقبل. حينئذ تعود الحرارة الى معدلاتها المعتادة، درجة او درجتين مئويتين فوق الصفر. وتشير التوقعات الى ان شهر مارس (آذار) المقبل سيشهد برودة غير اعتيادية، ولن الربيع الحقيقي سيتأخر.

السويديون عنصريون.. بدرجات متفاوتة

ستوكهولم: من احمد الركابي

في ختام السنة الاوروبية لمناهضة العنصرية بين استطلاع للراي في بلدان الاتحاد الاوروبي ان اكثر من نصف السويديين عنصريون بدرجات متفاوتة. وبالرغم من ذلك يظل السويديون اكثر تسامحا ومرونة في موقفهم من المهاجرين والاعراق الاخرى بالمقارنة مع غالبية بلدان الاتحاد الاوروبي حيث يحتل الشعب البلجيكي مركز الصدارة في العنصرية ومعاداة الاغراب ويليه الشعبان الدنماركي والالماني.

وتعكس ارقام الاستطلاع الفشل الذريع الذي منيت به الجهود التي تم بذلها خلال العام الماضي في اطار السنة الاوروبية لمناهضة العنصرية بهدف اقناع السويديين بان جميع البشر متساوون رغم اختلافهم، وتنبيههم الى دور المهاجرين في ازدهار السويد ونموها، وتذكيرهم بان السويديين كانوا في يوم من الايام شعبا يعاني من الجوع والفقر مما دفع اكثر من مليون منهم للهجرة الى الولايات المتحدة من اجل حياة افضل بعيدا عن الوطن والاحباء. الا ان ذلك لم يفلح في تحقيق اية نتائج ايجابية تذكر.

فقد اظهر الاستطلاع ان 40 في المائة من السويديين عنصريون الى حد ما. في ما اعتبر 16 في المائة انفسهم من العنصريين مقابل اثنين في المائة اعتبروا انفسهم عنصريين جدا.

ويتميز العنصريون في بلدان الاتحاد الاوروبي بخوفهم من المستقبل وعدم رضاهم عن اوضاعهم المعاشية والخشية من فقدانهم لاعمالهم.

وينصح السويديون بقية الشعوب الاوروبية الاخرى في الدعوة الى تخلي المهاجرين عن ثقافاتهم ومعتقداتهم الدينية حتى يتم قبولهم في المجتمع. وتبلغ نسبة الذين يعتقدون بهذا الاعتقاد 45 في المائة في ما يرى 23 في المائة ان على المهاجرين ان يتخلوا بشكل كلي عن ثقافتهم واديانهم. ويعتقد 40 في المائة ان المهاجرين مختلفون الى درجة كبيرة بحيث لا يمكن قبولهم ابدا بشكل كلي في المجتمع السويدي.

وبالمقارنة مع بقية بلدان الاتحاد الاوروبي يتمتع السويديون بموقف اكثر ليونة في ما يتعلق باعادة المهاجرين الى اوطانهم الام حيث يعتقد 18 في المائة انه ينبغي اعادة المهاجرين الذين يفتقدون الى عمل الى اوطانهم الام مقابل تسعة في المائة يعتقدون انه ينبغي طرد كافة المهاجرين بغض النظر عن اوضاعهم. ويعارض 51 في المائة السماح للمهاجرين بجلب عائلاتهم.

وفي ما يتعلق باوضاع المهاجرين في سوق العمل اعرب 89 في المائة من السويديين عن اعتقادهم بأن المهاجرين يتعرضون الى التمييز في سوق العمل، وهو ما تؤيده الاحصاءات الخاصة بالبطالة في اوساط المهاجرين.

22 قتيلا و40 جريحا في انهيار ثلجي شمال شرق طهران

طهران - أ.ف.ب: افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية يوم امس ان 22 شخصا قتلوا وجرح 40 آخرون على الاقل اثر انهيار ثلجي وقع اول امس على طريق شمال شرق طهران.

والضحايا هم ركاب باص وسيارتين علقوا منذ اول امس على طريق هراز شمال شرق طهران نتيجة هطول ثلوج كثيفة.

ويذكر ان طريق هراز، التي تربط طهران بآمول على بحر قزوين في شمال ايران، مقطوعة امام حركة السير منذ يوم اول من امس بسبب هطول كميات كبيرة من الثلج على هذه المنطقة.

وقالت الشرطة ان الضحايا كانوا موجودين داخل نفق قرب منطقة الامام زاده هاشم على طريق هراز. واضاف المصدر ان النفق انهار نتيجة الهطول الثلجي.

وقد سجل اكثر من 200 انهيار ثلجي على هذه الطريق التي تعبر سلسلة جبال البورز في شمال العاصمة الايرانية.

وغطت الثلوج امس مدينة طهران وقسما كبيرا من المناطق الايرانية. وتتوقع اجهزة الارصاد الجوية ان تضرب موجة البرد والثلوج شمال البلاد في الايام المقبلة. وقد اغلقت جميع مدارس طهران امس وكذلك المدارس الواقعة في المناطق التي هطلت ثلوج كثيفة عليها.

وغطت الثلوج ايضا غرب طهران منذ يوم الاثنين الماضي. وتوقعت اجهزة الارصاد الجوية ان تستمر موجة البرد والثلوج ايضا في شرق البلاد.

الفلبين تنعش قطاعها السياحي بالجمال المصرية

مانيلا: من آدم ايستون *

تعتزم حكومة الفلبين استيراد ثلاثة جمال مصرية الى المنطقة التي دمرها انفجار بركان مت. بيناتوبو، من اجل اغواء السياح واجتذابهم.

ان ركوب الجمل في «الارض الخراب»، وهي صحراء شاسعة تمتد لآلاف الايكرات (الايكر يساوي نحو أربعة آلاف متر مربع) من الارض التي غطتها الحمم البركانية، هو واحد من الافكار الغريبة الكثيرة المقترحة لاعادة انعاش هذه الرقعة المنسية.

ولن تكون الجمال اول الدواب القادمة من افريقيا الى هذه السواحل الاستوائية، فالزرافات والحمير الوحشية (الزيبرا) والظباء تتكاثر في محمية خاصة في جزيرة كالاويت بعد ان جلبها الرئيس الفليبيني السابق فرديناند ماركوس خلال السبعينات.

وتقول وزيرة السياحة ميتا جابور، ان السفارة المصرية في مانيلا رتبت امور تربية ثلاث نويقات في منطقة خاصة بمصر كيما «تتأقلم» لظروف مشابهة لأحوال الفلبين قبل شحنها الى مانيلا في اواخر العام الحالي.

وتقول الوزيرة «وافق خبراؤنا البيئيون على ان صحراء لاهار، اي الأرض الخراب، بيئة رائعة لهذه النويقات. انها صحراء حقيقية سوى انها رمادية اللون. ان العالم بات صغيرا، وهذه فرصة لجلب قطعة من مصر الى بلادنا».

لكن بعض الخبراء يتوجسون من هذا المشروع، ويقول الجراح روصولو برناردو الذي يعمل في حديقة حيوان مانيلا، ان المعرفة المحلية بصحة الحيوان معدومة، وان الجمال في حديقة الحيوان عندنا نفقت قبل سنوات لانعدام الخبرة.

لكن مشروع احياء الأرض الخراب الذي جاء بمبادرة من الرئيس فيدال راموس وكذلك مساعدة ضحايا البركان على تأمين عيش كريم، لا يعتمد على فكرة امتطاء الجمال لاجتذاب السياح.

فالحكومة تأمل في تحويل المنطقة الى مزار سياحي من الطراز الاول على غرار موقع سانت هيلينز في ولاية واشنطن.

ويقوم المشروع على تشييد ثلاثة طوابق عالية من الارصفة التي تتيح مشاهدة فوهة البركان ومسارات الحمم البركانية في فترات الرياح الموسمية. وتتوفر من الآن جولات قرب البركان على يد ادلاء متخصصين او تحليقات بطائرات صغيرة فوق الفوهة وجوارها.

وكانت عواقب الانفجار البركاني في يونيو (حزيران) 1991 مدمرة حقا. إذ فتك البركان بالف انسان وشرد مئتي الف، بينما غطى الغبار البركاني نحو 170 الف ايكر من الارض الزراعية بدثار سميك قاتل. وفقد نحو 700 الف انسان مصادر رزقهم، وغرقت مدن كاملة في وحدة كارثة وصفها احد رجال الكونغرس الاميركي بانها اسوأ من قصف مانيلا في الحرب العالمية الثانية. واصيبت القاعدة الجوية الاميركية في كلارك فيلد باضرار بليغة تعذرت معها عودة الجنود اليها.

وشرعت السلطات في اعادة اعمار المنطقة، وحولت القاعدة الجوية القديمة الى منطقة حرة خاصة (بلا ضرائب) - ومطار دولي جديد، وفنادق ذات مستويات عالية ومضامير للعب كرة الجولف.

خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» خاصة بـ«الشرق الأوسط»

كلينتون: لا مفر من المحاكمة في قضية بولا جونز

واشنطن - أ.ف.ب: قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه يعتقد ان لا مفر تقريبا من المحاكمة في قضية بولا جونز التي تلاحقه امام القضاء بتهمة التحرش بها جنسيا.

ورأى كلينتون في حديث ادلى به الى مجلة «يو إس نيوز اند وورلد ريبورت»، ان لا مفر من المحاكمة «على الارجح». واضاف «نعرفون، اترك للمقربين مني أن يتحدثوا نيابة عني لأني احاول أن أضع كل ذلك في علبة صغيرة والقيام بعملي».

وتابع «انها سياسة غيري لا سياستي (...) وعلي تالياً ببساطة أن أركز على ما يهمني». ويتوقع أن يدلي كلينتون بافادته يوم السبت المقبل بعد ان يؤدي القسم في اطار الاجراءات الممهدة للمحاكمة المقررة في 26 مايو (أيار) المقبل.

وذكرت وسائل اعلام أميركية عدة أن كلينتون قد يدلي بهذه الافادة في مكتب وكيله في واشنطن. ولم يعط البيت الأبيض أي توضيح في شأن هذه الافادة.

وأشار وكيل الدفاع عن بولا جونز المحامي دونالد دايك الى أن موكلته ستكون حاضرة خلال ادلاء كلينتون بافادته.

واستبعد دايك التوصل الى حل ودي للقضية، واتهم وكلاء كلينتون بانهم اوقفوا المفاوضات بعدم اعطائهم جوابا على عرض قدمته جونز وطلبت فيه مليوني دولار واعتذارا من الرئيس. واضاف «لقد قدمنا عرضا لكنهم لا يعطون جوابا (...)» وقد ابلغ الرئيس الى محاميه روبرت بينيت انهم لا يعتزمون تقديم عرض لتسوية ودية، وأكد أن اعتذار الرئيس «اساسي» بالنسبة الى بولا جونز.

وعلق بينيت في حديث الى شبكة «ايه بي سي» التلفزيونية «من المرجح جدا أن تصل القضية الى حد المحاكمة».

ولفت بينيت الى أن اناسا «يريدون ازعاج الرئيس، تولوا دفع نفقات الدعوى عن جونز». واضاف «لا يريدون بتاتا تسوية حبية».

الكويت: «الشرق الأوسط»

ألقى رجال المباحث والتحري في الكويت القبض على شخص لاتهامه بارتكاب 32 قضية سرقة وجمعة شنطة سرقات في المنازل والدوائر والخيام والعثور بقيامه بالسرقات وتسليمها لشخص آخر لبيعها، وتمت احالته الى جهة الاختصاص.

ومن جهة ثانية اشارت الاحصائية الصادرة عن الادارة العامة للمؤسسات العقابية وتنفيذ الاحكام الى مجموع القضايا المنفذة لادارة تنفيذ الاحكام خلال شهر ديسمبر الماضي وبلغت 6734 قضية من بينها 6010 لاحكام الحوادث والمخالفات المنفذة و205 لاحكام الحبس للحوادث والمخالفات و[illegible] احكام حبس الحبس والترحيل و58 احكام الاحداث المنفذة.

وبلغ مجموع القضايا المنفذة للاحكام المتاحة في الشهر نفسه 1179 قضية منها 146 لاحكام الجنايات و1523 احكام الجنح و480 احكام المدنية و30 احكام التجارة والاقطاع الاهلي.

الأول: كم الساعة الآن؟
الثاني: الا خمس دقائق
الأول: الا خمس دقائق الى كم؟
الثاني: لا أعرف فقد أصبحت عقارب الساعات...